

Hi-Tech • J~ بالعربية

www.sakhr.com

من ديبلوماسييها اعتبر مسؤولون في الحركة

بالشنائم وطالبوا لهما دبالموت، امام الملا.

وبعد ما يزيد عن سنة من «التسامع»

ودالهدوء، يبدو ان خاتمي قرر اخيراً التعاطي

بِحرَم مع دجماعات الصُغُطه. ويلغَّهُ لا سَابِقَةٌ

لها، اصبر خاتمي تعليمات صارمة الي

وزارتي الداخلية والاستخبسارات بأن دلا

يتهاونوا أبدأ مع المجموعة المسغيرة التي

تريد عبر الحقد أن تعارض سلطة القانون في

المجتمع وترسيخ الحربات والعدالة، وشندً

التتمة في الصفحة (٦)

🗆 عمان - ياسر ابو هلالة

أرهابية، ودالانتساب لعضوية

جمعية غير مشروعة (حركة

عمان: المتهمون بالتفجيرات

مشروع،

التتمة في الصفحة (٦)

است الحساة عقيدة وجهساد

#### الاحد ٦ ابلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٥ جمادى الاولى ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٦٩ ملف الرناسة

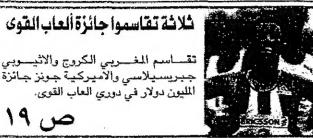
فارس بويز يدعو الى امتحان اتفاق الطائف بصدق قبل التعديلات الدستورية، ويطالب بتصحيح التعاطي مع المسيحيين.



٤ بليون دولار لحاربة الفقر قدرت ورقة عمل في «المنتدى المتوسطي للتنمية، (مراكش) مشاريع محارية الفقر في الشرق الاوسط وافريقيا بـ ١٤ بليون دولار.

قمة كلينتون ويلتسن أمام الأزمة، مستقبل تشيرنوميردين، كيف نؤرَّخ ثورة اكتوبر، وتكريم لبنان في دمعهد العالم العربي». ص 11 - ١٤

الراسمالية الروسية والراسمالية العالية



جبريسيلاسى والأميركية جونز جائزة المليون دولار في دوري العاب القوى.

ص ۱۹

تنسيق مع روسيا وأوزبكستان وطاجيكستان و'قلق كبير' في الهند

# مصادر استخباراتية اميركية:

وفي نيوبلهي اعلن قائد في الجيش الهندي

🖪 طهران، واشنطن، اسلام اباد، نيودلهي - «الحياة»، أ ف ب - نقلت صحيفة «واشنطنّ بوست، امس عن مسوؤولين كبار في وزارة الدفاع (البنتاغون) والإدارة الاصيركيّية، ان ابران التي حشدت جنوداً ومعدات قتالية على طُولَ الحَدُود مع افغانستان، تحضر لهجوم وسُبِك، ضُد حرَّكة «طالبان» التي تسبطر على معظم أفغانستان وقامت امس بخطوة لا سمابق لهما تمثلت في تسليح السكان في المناطق الحدوبية. وزانت الصحيفة الاميركية ان مسسؤولين في واشنطن قسالوا ان هُناك مسؤشسرات الى ان ابران ربعا تعد للعسمليسة العسكرية بالتنسيق مع روسيا واوربكستان وطاحتيكستان لمنع وطالبان، من تعريز سيطرتها على اقليمي فرياب وباغبيس في شمال غربى افغانستانً

قلق بالنسبة البناء.

ان التوتر المتزايد بين ايران وأفغانستان ميثير انهم دربماء ماتوا. وأكست الاذاعة في تعليق سياسي ان طهران ابنلت قيصاري جنهدها قلقاً كبيراً، في بلاده. وتقلت وكالة انباء وبرس تراست، الهندية عن الجنرال اس. لتنبيه مجلس الامن الى الوضع في افغانستان الذي يشكل تهديداً للسيلام والاستقرار في بالمنبأن أن الوضع في افغانستان له أهمية المنطقة، وأضافت أن أيران تعتبر في ضوع كبرى بالنسبة الى الهند يسبب نزاعها على كشمير مع باكستان. واضاف بادمنبان، وهو هذه الخطوات انه مسيكون من حقهاً وفقاً قائد القوات المسلحة للمنطقة الشيمالية التي للفصل السَّابع، البندُّ ٥٠، من مسِشاق الامم المتحدة القيام بأي عمل ضروري في اطار النفاع المشروع عن النفس، ينكر أن هذه المادة تغوض مجلس الامن استخدام القوة لتطبيق قراراتها في حق أي دولة ترفض تنفينها.

الرسميّة، التيّ تخضع لإشراف مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية، أن ايران تحتفظ بحق التصرف وللنفاع المشروع، عن نفسها لمواجهة

تضم كشمير الهندية، انه انتيجة لنك فإن هذا (التوتر بين ايران وافغانستان) يشكل مصدر وفي غضون نلك اعلنت الاذاعة الايرانية ودعت طُهـرانٌ في الإيام الأخـيـرة الامم المتحدة وباكستان والمملكة العربية السعودية مطالبان، النين تتهمهم طهران بخطف عشرة

## "حماس" تؤكد فرارعمادعوض الله وانه "في مكان آمن'

🗖 لندن - جمال خاشقجی

🗷 أكنت بنصبادر منسؤولة في «صركية المقاومة الإسلاسة، (حماس) أنْ عضُّو الحركة عماد عوض الله فرّ بالفعل من سجنه في أريحا في ١٨ أَبِ (اغـسطُس) الماضي، وانه في مكان أمن حالماً.

وكانت الصركة شككت في رواية السلطة الوطنية عن فرار عوض الله الذي اتهمـتــه السَّلطة بالمشاركة في قتل محى الديَّن الشريف احد قياديي ،حماس، وتخوفتُ قيادات الحركة

بعدالاعتداء بالضربعلى نوري ومهاجراني

واعتقال من تعرضوا بالضرب والإهانة لعضوين بارزين في حكومته عقب صلاة الجمعة، اول من امس، وطالب الجهات الامنية بأنْ تتحرفُ بسرعة. ونعا ألى مُعالجة هذا اللف «من جنوره» وأمل في ان تتحمل السلطة القضائية مسؤوليتها، وأن لا تتعاطى مع الامور بشكل تبدو فيه مقصرة امام الرأي العسام، وشدد على أن عنف «المجهدوعة الصغيرة، أمر دلا يمكن تحملُه».

#### عبدالله نوري ووزير الشقافة والارشساد 🛘 طهران - غسان بن جدی الاسلامي عطاء آلله مهاجراني تعرضا لاعتداء بالضسرَب اول من امس على يد اشسخساص امر الرئيس الايرائي السيد محمد يوصفون بانهم «متشددون، انهالوا عليهما خاتمي بتابيب جماعات العنف ودالحقدي

وكسان نائب الرئيس الايراني للتنمسيسة

■ اتهم مسؤول أميركي السيد صلاح ابريس مناحب مصنع والشفاء الذي قصفته الوُّلَابِأَتِ المُتَحْدةِ أَخُلُّيراً في الخرطوم، بانه «واجهة أو عميل لاسامة بن لانن» منكراً مان رجل الاعصال السوداني «عمل وكيلاً تجارياً» لَبِنَ لِابِنِ الذِي تعرضتُ أيضاً مراكز تابعة لتنظيمه في أفغانستان للقصف الأميركي. (راجع ص ٦)

وقَّال المسؤول الأميركي، في محاولة لتبرير قصف بلاده مسمنع الأنوية في العاصمة السودانية، ان مديراً في المصنع يدعى عثمان سليمان على علاقة ببن لادن. وأوضح ان

> الاصلاح والتسحدي)، و«حبازة مواد مفرقعة بدون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير

وأعلن رئيس مسحكمسة امن

الدولة العقيد يوسف الفاعوري

أمس الجمعة قرار «امهال» بحق

ثلاثة ستهمين فارين من أصل ١٢

متهماً. وهم: ماجد طلعت

الحاجبي (لقبه «أبو خالد»)، ويقيم

في الولايات المتحدة الأمدركية،

وتعشير ممول التنظيم وعمر

محمود ابو عمر (لقبه دأبو قتادة،)

تع والشيفاء، العام ١٩٩٦ عندما لاحظت انه محساط به وجبود عسكري كنشيف

من أثار الغارة الاميركية على خوست في شرق افغانستان. (١ ب)

الأفغان العرب أخلوا المعسكرات المقصوفة في أفغانستان

وتلحوظه. الى ثلث، قال الصحافي الباكستاني رحيم الله يوسف ضياء بعد الجولة الأولى لصحافي في المُعسكرات التي قصفها الاميركيون في افَّغَانستان، أَن صَوَّارِيخُ «كَرُورُ» الْأُمْيِرُكْيَةً لَمُّ تترك تأثيراً يُنكر في المعسكراتِ التي تقول واشنطن انها تؤوي وأرهابيين.

وأضاف في اتصال هاتفي اجرته وكالة داسوشيتدبرس، في مقر عمله في بيشاور، ان حركة وطالبان، سم حت له، بعد اسابيع من المحاولة، بجولة يوم الخميس دامت حمس

الصحافي، وهو من البشتون مثله مثل «طالبان» أنَّ الْعُسكراتُ «بدائيةٌ جداً، ليست فيها طرق بل ممرات، وإن الصواريخ لم تترك سوى تأثير قليل. وأشار الى ان المعسكر الذي تضرر أكثر من غيره كان معسكر والبحر، الذي يؤوي مِقاتلي «حركة الأنصبار» الباكستانية

والذي أصب با صاروهاً. وتَّابِعُ الْصَحَافَى ان الضَّرِبَاتِ الأميركية نصحت في دفع «الافتَّغان العرب» الى معادرة المُعسكراتُ المُقصوفة. إذ قال أن مجميع الغرباء غادروا. وتقول حركة طالبان انها تسيطر الأن على المنطقة، وإن القواعد باتت الأن قواعد

## التنه في الصفحة (٦) | والشَّوُونَ الاجتُّماعية وزير الداخلية السابق

## مواجهة في مخيم شغفاط: عشرة جرحي من الجانبين

تأخرت سيارة الاسعاف فمات المريض

🗖 القيس - سائدة حمد

العديب خسمسة فلسطينيين بينهم إمراة، وخمسة من جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي، اثناء مواجهات عنيفة اندلعت في مخيم شعفاط ظهر امس بعد وفاة مواطن تاخرت سيارة اسعاف اسرائيلية في نقله الى المستشفى، وكمان المواطن أحد سكان المُخيم أصيب بنوية قلبية نقل على أثرها الى عيادة اسرائيلية في المخيم الذي يحسمل سكانه بطاقة الهـوبة الاسسرائيلية، وتوفي المواطن في انتظار سيارةُ الاسعافُ التي استدعيتُ لنقله الى مستشفى هداسا في القبس الغُربية. ووصلت سيارة الأسعاف ترافقها دورية عسكرية

■ يتوقع ان تبدا هذا الاسبوع محاكمة المتهمين في تنظيم ،حركة الإصلاح والتحدي، الذي قام لحسرس الحسدود الاسسرائيلي فسراح المواطنون المتجمعون أمام العيادة يرشقونها بالحجارة، ورد

بتسفيد الرينية العسام في العسام في العسام العسام الدينية عمسان، الاسرائيليون باطلاق العيبارات المعدنية المغلغة استهدفت مركزاً للامن العام، بالمطاطء ما أدى الى اصبابة المواطنة كاملة الشاظر وفننقأ سياحيأ وسيارة مدير (١٥ عاماً) بطلقتين في وجهها ورقبتها ووصفت مخابرات سابق ومدرسة اميركية. حالها بأنها خطيرة فيما اصيب أربعة أخرون. واصبب شاب بثلاث طنقات في صدره وأخر بكسر وذلك بعدما أعد مدعى عام محكمة أمن النولة لائحة الإتهام. في الجُمجِمةُ فَنقلا الى مستشَّفي في القَّدس لتلقي ويولجه للتهمون تهمأ تصل العلاج فيما نقل أخر الى مستشفى هداسا لخطورة عقبوبتها الى الاعتدام، وهي حاله بعد اصابته بطلقة في البطن. وأصيب خمسة والمؤامرة بقصد القيام بأعمال جنود اسرائيلين بجروح طفيفة من جراء رشقهم

ويقيم في بريطانيا لإجئاً سياسياً وهو المنظر الفكري وله كتاب دبين التتمة في الصفحة (٦)

يلتسين شبه غاثب

وحرب الخلافة مفتوحة

روسدا:

الشبوعبون

وردة.. هل تعتزل

الغناء؟ إيهاب توفيق.

ماذا حصل له في

الاسكندرية؟ لاذا غاب

طلال مداح عن مهرجان

القاهرة؟ ناومي

كامبل. أين تجد

السعادة؟



### يتاهبون ٥ سنوات على أوسلو: , الوسط، تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

الجزائر: احتدام الصراع بين ,المتقاعدين، وزروال

محمد اليدومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليمني: نحن في المعارضة شننا أم أبينا الأزهر وجيهة العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق الكونغو بالطا جديدة في وسط أفريقيا

الطيب صالح: نحن شعب هجين ... عرب على نوبة على زنج هبية رئاسة الحكومة نفاها شهاب في السنينات وأعادها العريري في التسعينات السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجرا

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صياح كالراتيين

فريق تاصر٥٦ بيدأ التحضير لـ تاصر١٦٠

## فيلم "حمال عبدالناصر". . . فشل على رغم "الدعاية المجانية" التي حظي بها



લ લાકુ જ લાક લા કેલી કેલ્ક કે કે કે જાણ કાર્યા છે.

🗍 القاهرة - محمد بياب

■ لاقى فيلم «جمال عبدالناصر، فشبلاً لم يكن يتوقعه مخرجه أنور قوالدي ولا منتجه ايضا بشير غيه - بعدما انفق الأخير على الفيلم نحو مليوني جنيه مصري - ولا حتى الجمهور الذي انتظر عرضه بشغف شديد، خصوصاً أن الغيام حظي بدعاية مجانية لم يحظ بها فيلم مصري في الأونة الأخيرة. فمنذ بدء تصوير الفيلم اشتعل جدل لم ينته الى الأن بين المصرح واسسرتي الراحلين الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالجكيم عامر، ظل صداه يتردد في الصحافة الممرية

طوال فترة التصوير وحتى الأن. أسرة عبدالناصر اقامت بعوى قضائية لايقاف عرض الفيلم وستنظر فيها المحكمة

في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، كذلك اسرة المشير التي اقامت دعوى اخرى ضد مدير الرقابة على المصنفات الغنية علي ابو شادي الإجازته عرض الفيلم وفعد المنتج والمضرج وطالبتهم بتعويض مقداره عشرة ملايين جئيه مع ايقاف عرض الفيلم باعتباره يسيء الي الشير ويقيم حادثة موته على انها انتحار وليس اغتيالاً، كما تعتقد الاسرة التي اعتبرت للك بمثابة تزييف للتاريخ. وستنظر منعكمة

تقديم اصل السيناريو الى المحكمة. وكان تم عرض الغيلم - برغم هذا الضبجيج - وسط تواقر عناصر النجاح من خلال ٢٦ دار عرض نفعة ولحدة (عند لا تحظى به لفلام عادل امام). وتزامن عرضه

الجيزة الابتدائية في هذه الدعوى خلال

الشهر الجاري لتمكين تُفاع مخرج الفيلم من

مع احتفالات مصر بذكري ثورة ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٥٢، غير أن للفاجأة غير السارة هي ان الجمهور عزف عن صالات العرض بعد ثلاثة اسابيع وبدأ سحب الغيلم تدريجياً من الصالات ليختفي يوم الاثنين ٢٤ أب (أغسطس) بعدما حقق

Market Control of the Control of the

النتمة في الصفحة (٦)

دلست مرشح كل الطقوس والطروف

والحالات، أما أذا كان هناك من إدراك

لضرورة تصميح كل الأمور في البلد، وإذا كانت الوسائل متوافرة فهذا فخر وشرف،

هذا موقف عميد الكتلة الوطنية ريمون اده في

حين يتصدث الاخير عن الاستحابات، مع

ازمة أو تصريف أعمال فالمرشحون إلى اللقب

كثر، ولكن ليس من أجل المضمون، وكثيرون

منهم لا يعرف ما هو المضمون، وانتا امام

مشكّلة أقتمسانية حتى لو نجع البعض في تأويلها تتطلب لجراءات عدة لتفكيكها فاذاً

كانت الامكانات غير متوافرة لست متحمسا

فأي رئيس لا يعكنه القيام باي شيء،

... اذا اعتقدنا ان عنه الازمة غير خطيرة

«ان الرئيس الضعيف سيسقط ويسقط

حلفائه معه. ومن هو شعيف معك ضعيف مع

غيرك. ولذا كأن هذا هو النهج المتبع ضلناً

لست معنياً بالأمر. اما إذا أعطيت الأمكانات

فيمسبح الأمر جذاباً. واذا كنانت القوى

السياسية تسلم بضرورة تنخير الرئيس بالامكانات فأهلاً وسهلاً وهذا شرف كبير.

يعتمد بويز، وإن لم يقل ذلك، على ما يقال

ورأى في النظرة التي تريد رئيساً ضعيفاً

لكن بويز يوضح أنه ليس مرشحاً لإدارة

الشق المتعلق بتلمين والوسائل المتوافرة،

فارق الموقع والشخص.

يشبه موقف وزير الخارجية فارس بويز

🗀 بيروت -- دالحياة،

🖬 في لفتة مفاجئة، خصص رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي بداية عطلة الأسبوع خصيتين سياسيتين بارزتينه الأولى رئيس الجمهورية السابق شبارل حلق في الكسليك والثانية رئيس الحكومة السابق، أخر رجالات الاستقلال الأحياء، صائب سلام (۹۳ عاماً) في دارته ني الصيطية.

ربارة الجاملة للرئيس سلام المتى تعت صباحاً في حضور نجله النائب تمام سلام اقتصرت على احتساء فنجان من القهوة على مدى ثلاثة أرباع الساعة. وقال الهراوي بعدها: داختصر

زيارتي بكلمتين ارى من واجبى من وقت الى وقت أن أتى لريارة الرئيس سسسلام، ليس فسقط للاطمئنان الى صحته بل لآخذ عظات وطنية من هذا الشيخ الذي علَّمنا السياسة الوطنية الحقَّة،

الرئيس الهراوي متوسطاً الرئيس سلام والنائب سلام (دالاتي ونهرا) دون حساب قبل آن يكون رئيساً وأضباف القند سنزرت جندأ عندما وجدته بصحة تامة، قدرنا للجسمه ورية، وهو قنام بعهنام

والرحلات التي يقوم بها داخل لبنان وخارجه، وعصرأ انتقل الهراوي الى منزل الرئيس حلو في زيارة

#### الحريري يجري مشاورات مع خدام فواد السنيورة، وتأتى متساورات الرئيس الحريري

🗀 بيروت – دالحياة،

■ أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في بمشق جولة من المحابثات مع نائب الرئيسُّ السبوري عبد الحليم خدام وعدد من المسبؤولين السبوريين في اطار التشباور والتنسيق بين البلدين

وشُسَّارِك في جسانب من المشساورات وزير الإعسلام اللبخاني باسم السبيع ووزير النولة للشيؤون المالية

#### مكتب الحزيري: حريص على تهدئة الأجواء بيضون: المشاورات تزعج البعض

الحريري واستياءه من الخدر

الذي تُم تُداوله اخْسِراُ عَن اتجام

الى تقصير ولاية رئيس الملس

النيابي، موضحاً «أن لا علاقةً

للرئيس الحسريري ولا لأي من

العاملين معه بهذا الخبر لا من

قبريب ولامن بعبيسده وأكسد دان

العَلْقُلَة بِينَ رِئَاسِتِي المجلس

والحكومة ليست مرهونة بالعلاقة

الشخصية ولا بالمؤامرات

المزعومة التي يتحدث عنهما

البعض بل هي مسحكومية بما

يتمسك به الرئيس الصريري ألآن

وفي المستقبل أي بالقواعد التي

نُصَّ عليها الدستُنور في تنظيمً

العسلاقية بين السلطات، وأوضح

«ان دعوة الحريري الى تغيير

النهج المتبع في آدارة شسؤون

البسلاد في المرحلة القبلة عنوان

رفعه شعارا ودعوة مبدئية ومعلنة

وجمهها الى كل السيباسيين

المشاركين في الحكم لبناء دولة

القيانون وتحتصين المؤسسات

العامة ولا علاقة له يشخص بذاته

واعستسسرت مكستلة الانماء

والتَّفيير، النيَّابية دان التَّغْيير

النستوري المنتظر على رأس هرم

الدولة يشكل فسرصت مسؤاتية

للخروج من الأوضاع المهترفة على

الصنعب السبياسي والإداري والاقتصادي بالتوجة الى دولة

المؤسسات بدلاً من عقلية المزارع،

برئاسة منح الصلح في ان يكون

ألجو الإقليمي والنولي منفتحان

على امكان الأتيان برئاسة قادرة

على المساهمة في تحقيق مزيد من

على خسبسر نشسرته، أنّ وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني

ياسين جابر داصدر قراراً بتاريخً

٢٦ أب (اغسطس) الماضي بتطبيق

البرتأمج التنفيذي لإنشآء منطقة

التُجارة الحرة العربية والبدء في

خقض الرسوم المقروضة على

السلع العربية اعتباراً من اول

أيلول (سبتمبر) الجاري». وكانت «الحياة» استنت في

الخبر للنشور أمس الى منكرةً

المندوية اللبنائية الدائمية لدى

الجامعة الى الإدارة العامية

للشوون الاقتصادية والتي جاء

فيها نص تترى وزارة الزراعة في

لبنان رغم تفهمها وجوب الغاء

القيود غير الجمركية كافة انها

مضطرة تحت وطاة الضبغيوط

الاجتماعية والاقتصابية

والزراعية التي يشكو منها

الْمُزَارَّعَـــوَّنَ الى طَّلَبِ وضَع هذه

القيود بصورة موقتة واستثنائية

وأضسافت في المنكسرة التي

حصلت دالحياة، على نسخة منهاً

وارفسقت وزارة الزراعسة مع

المنكرة قبأثمية بالسلع المطلوب

استثناءها من البرنامج التنفيذي

لإنشاء منطقة التجارة الصرة

منطلب من الدول العربية الموافقة

على هذه الاستثناءات،

مدة لا تزيد عن ست سنوات.

وامل اللقاء اللبناني الوحدوي

ولا بمسؤول معين،

🗖 بيروت – والحياة،

📰 اعتبر النائب محمد عبد الحميد بيضون دان طرح موضوع للشاورات للنيابية يزعج البعض الذي يطلق حسالات تمديد سنة رئيس الجمهورية وسنة لرئيس المجسلسس، ورأى دان هسؤلاء لا يريدون دولة حقيقية ذات شرعية بل يريدون دولة بالتحساقية والتطاول على شيء استساسي استمنه الشسرعيشة، ورأى دانّ للتطاول على شسرعسيسة الدولة يصبح في مصاف الشامر على الوطن وهذا ما لن نسمح به،

كلام بيضون جاء في كلمة القساها بإسم رئيس الجلس النيابي نبيه بري في اقتتاح ومؤتمر الجمعية اللبنانية لأطباء الشَّورمُ الشَّبِيثُ، في صوَّر، وأكد في موضوع الاستحقاق الرثاسي وأنَّ التَّداوُلُ في الصفات الفريية للرئيس ماً هي الا صفات بديهية لا يمكن الاتكال عليها في اقاصة دولة وما نتكل عليه هو أن يكون هذاك أرادة سياسية محسدة في غالبية نيابية يعتمد من خلالها على مراكن القرار السيباسيء وقال داننا نعلق أمالا كبيرة على الرئيس المقبل وفي للقابل لا يجب ان نعيش تجارب احباط متكررة خصوصا أننا نواجه تحديات اقلىمىة خطيرة».

وكسان الكتب الإعسالام للحريري اكد دحرصه على تهدئة الأجواء السياسية على عتبة الإستنحقاق الرئاسي الذي سيقود حتماً الى مرحلة جنيدة من العمل

#### تضارب بيانات بين الاقتصاد والزراعة مكتب «الحياة» في القاهرة، رداً

حافظها

على نظافة مدينتكم

الرئيس اللبناني يزور

الرئاسة على أحسن قيام، ونتمنى له التوفيق دائماً في نشاطاته الله أن نراه دائماً بهذا النشاط الصحى على خير ما نتمناه له والوطن والوطنيون جسيعا يتمنون له، بدوره قبال الوئيس سبلام دائا

سعيد جدأ بهذه الزيارة وتمنيت لو طالت اكثر وتقديره عندي من

🗆 بيروت - «الحياة»

🗷 نفَسنت طائرات حسربيسة

إسرائيلية عصر امس غارتين على

مزرعة عقماتا في شراج اللويزة

وتلَّةُ مليسًا في أقليم السَّفاح.

وسبق الغارتين قصف مدفعي على

الجبل الرفيع وتلة مليتا وتتحليق

لطائرات حربية في اجواء النبطية

والأقليم. وكانت مدفعية الاحتلال

الاسرائيلي قصفت صباحاً عزرعةً

الحسمسرا واطراف بلدات أرنون

واعلنت محسركسة أمل، أن

والمرابع والمرابع والإسلم

مجموعة منها هاجمت صباح

امس دقوة اسرائيلية كانت في

ألصاروخية والرشاشة، وتحدثت

وتجتمع لجنة مراقعة وقف

أطلاق النار للنبشقة من تفاهم

نيسان (ابريل) غُداً الاثنين في مقر

قيادة قوات الطوارئ النولية

العساملة في جنوب لبنان في

الناقورة، للنظر في ثَلَاثُ شَكَاويُّ

واحدة لبنائية قيمت امس تتعلق

بقصف القوآت الاسرائيلية بلدة

سشسغسرة مما ادى الى اصبابة

مــواطنة وتخسرر اربعــة منازلُ.

وكأنت اسرائيل تقدمت بشكويين

تتعلقان بقصف المقاومة من بليتي

بشارة تتلقى

اتصالأمنعون

■ بيسروت - «الحسيساة»

سيتصرت الوفود الشعبيبة

والنقابية والحربية والسياسية

للبوم التالث على التوالي

بالتسواف الى مسركس المسرب

الشـيـوعي اللّبِنائي في الوتواتُ لتقديم التهائئ الى الأسيرة سهى

بشارة وقيادة الحزب بتحريرها،

ومن المهنئين رئيس الحكومسة

للغاية نفسها، ابرزها من العماد

ميشال عون المقيم في فرنسا

مصادرةأسلحة

■ بيروت - دالحياة، - داهمت

العناصس الامنسة منزل للدعسو

محمد بيب اسماعيل حقوظه في صيدا وعثرت على مخزن اسلحة

على نسطح البثاء وصسادرت ٣٠

قطعة كالأشيئكوف ومدفع هاون

و٢ قطع اينيسرغسا وقسانفشين

صاروخيتين من نوع اربي جي مع قذائفهما و١٥ قنبلة مختلفة

بفاعية وبخانية ومثات الماشط

والنخائر والطلقات بالإضافة الي

جعب أسلحة والبسة عسكرية

ومنظار حربي. وأصدر مقوض الحكومة

المعاون لدى المحكمة العسكرية

القاضى خالد حمود بلاغ بحث

وتحر في حق صاحب المنزل الذي

فر الى جهة مجهولة.

ووزير الصحة سليمان فرنجية.

وتلقت بشبارة اتصبالات عدة

السابق النائب سليم الحص.

ياطر وكفررمان.

عن وقوع اصابات مباشرة.

ويحمر وزوطر الشرقية.

على أن الجانب السؤري يثق بسياسته الخارجية من خلال التنسيق المتواصل الذي صصل على هذا المصحيد في السنوات على المسائل والتطورات العبربيسة والإقليسمين للاضية ويرآهن على موقعه كمشهر لرئيس وخُصُوصاً فِي الْأُوضَاعَ القَائِمَةِ فَيَّ الْجِنُوبِ فِي ضُوءٍ الجمهورية وعلى رصيد عائلي ورثه عن والده تُحــنير بمـشَّقُ مَنْ عَـَّدوان اســرآئيلي وشــيك على الكتلوي الراحل نهاد بويز في كسسروان، معتبراً أنه مصدر شرعية تعثيل مسيحي له. وهنا اجويته عن استلة والحياة»: الجنوب وقسبل أيام من الزيارة التي يزمع الرئيس الحريري القيام بها الى القاهرة على رأس وقد وزاري في اطار الاجتماعات الدورية للجنة العليا المشتركة اللَّبِنَانِيةَ - للصرية تعريراً للسَّعِاون الثَّنَاشي في

• كان لفشل تجرية الاصلاح الاداري اسباب عدة ما هي في رئيك؟ هل أن تغيير الاشخاص في السلطة يسمع بنجاح هذا الاصلاح أم لن للطلوب غارات وقصف احسلاح سياسي يؤدي الى النجاح في الادارة؟ - اعتقد أن أي إصلاح أداري اساسي على اقليم التفاح

لكنى لست مستقتلاً.

لان اي سياسة مهما كانت سليمة، عندماً تكون النراع المنفذة لها مضروبة، تصبح خاطئة، إلا أن النظرة الى الاصلاح الاداري لا يمكن إلا أن تكون شاملة.

اعستُقد أولاً أن الإصلاح الاداري في حلجة الى قرار سياسي، وما نمنا لا ندرك هذا، ونعتقد اننا نستطيع ان نستمر في المحاصصات ولعبة النفوذ السياسي، فأي إصلاح سيكون فاشلاً، لانه يحتاج آلي ان يقرر الجميع أن الخطر والاهتراء الإداري يهندان كيان الدولة. وشانياً، على الإصلاح الاداري أن يستند الى خطة عسسرية أو خمسيّة، منها انشاء مبان الادارة. وثاّلثاً، تجهيرٌ هذه الإدارة. ورابعًا، اتضادُ قرانُ تشحيل الفائض. ومن غير المكن والمعقول أن نصحح رواتب ونضيف فأثضاً نقر بعدم جدوام وهذا يفترض ايضا تدريب الجهاز البشري الأداري إما في الخارج نحقق سلسلة الرتب والرواتب تصحيحا نخلل حصل خلال سنوات الحرب، وسايساً، تفعيل اجهزة الرقابة وتحقيق الشفافية عبر نلك في التلزيمات والعقود. بعد ذلك تثم مكننة الادارة وإبضالها في علوم السوثيق الحديث اذ أن أساليبها عثمانية

وأخيراً، بجب أعادة النظر في هيكات الإدارة. فيهنأك وزارات يجب أن تُلغى. أن تقريغ الوزارات من مضامينها الصلحة مجالس أو همئات نيس الحلّ الأمثل. نيفع لأن رواتب لطاقم الوزارات والمجالس فيما احدهما غائب واذا كانت هذه الهيشات استحدثت اثناء طروف الحرب فعلننا أن نعود الى الوزاراتِ الشَّرعية.

وعلينا ايضاً إعادة النظر في قوانين الادارة وصولاً الى قانون من أين لك هذا؟؛ وإلى قبانون الاثراء غيسر للشمروع. هذا القانون من المستحيل تطبيقه من دون رفع السرية المصرفية عن الموظفين والقريين منهم، لانها تمكِن هؤلاء من تطويق اي قرار: ادعب في بداية العبهد الصديد الى ندوة حكومية أو خلوة تنتج عنها قرارات قاطعة محسدة وحدة السلطة. فتتم إدالة قوانين

على المجلس النيابي ويتقاهم كلي معه. • عل تعتقد أن تركيبة ما بعد الطائف ناضبجة وقبادرة على اجراء تعديلات دستورية كالتي اعلن الرئيس الياس الهراوي نية اقتراحها، تتعلَّق بمهل توقيع الراسيم ويت القوانين في

للجلس النيابي؟ – ارفض أن نستنتج الصاححة الي إصبلاحات يستورية، من خلال ممارسة أُلطائف الضاطئة. فَأَلْبِدا اولاً هو تنفيذ الطائف بروحه ونصُّه، لَنكتشف بعدها إن كانت الأصلاحات ضرورية أم لا. لكن أن نبدأ بالكلام عن إصلاحات بتعبيلات على الطائف، فيما نحن لم نمتحنه بعد فر صدق، فنكون بعد انفسنا للدخول في خطأ

موضوع مبلاحيات الرئاسات؟ - حست من الخيلافات الرئاسية يعبُر في وضوّح عن ان القرار الهرمي والمسؤولية الهرمية مفقودة الآن في لبنان، هناك تشابك في الصلاحيات. اتحفظ في القول اذا كان هذا التشابك في الممارسة أو في النصوص، ولكن منا هو ظاهر أن لبنان يسير من دون رأس، ومن دون قيادة وان التشابك هو مضيعة للوقت عند رؤساء

• مل القصود منا، احتمال أعادة النظر في

الصمهورية والجلس النيابي والحكومة، وانه يلغى حداً كبيراً من السؤولية. فنُحن لا نعلم من يتضد القرار ومن المسؤول. لا وجود الأوطان من دون قيادة حقيقية بهرمية • تسانون الانشاب، على رغم نص اتفاق الطائف على انجازه، لا يزال يتم التطرق اليه موسمياً. متى تتوقع إنجازه وأي دائرة تراها

الاقضل، الولحدة أم المحافظة أم الدأثرة الصغرى على اساس القضاء؟ 

كما صدر في انتخابات ألعام ١٩٩٢ والعام

١٩٩٦، والذي سبب بالنسبة اليُ موقَّعًا من المحكومة حينداك ومن الدولة عموماً، تكمن في إنَّه مَحْتُل، مِن نَاحِية آخْتِيارٌ الْمُعَافِظَةُ تأرِّق والقضاء تارة لخرى. قاي اساس لاي قَانُونَ عادل ومقبول هو إن يُكون عاماً يعتمد صيغة موحدة، وإيا كان الخيار للمعنا لن يشعر احد لا بغين ولا باختلال، لا يوجد قانون عجائبي يداوي كل الحالات أسانون الدائرة الواحسنة له، ربعا نظرياً واكاسمياً، صغة توحيد اللبنانيين، لكن له عَلَلاً كَثَيْرَة، أَذْ سَيِطُلُبُ مِنْ الْمُقْتَرِعُ انْتَخَابِ شخص لا يعرفه. ولا يتابع خياره السياسي. لست من دعاته.

مبدأ القضياء كما هو الآن ينتج ريما تمثيلاً مباشراً ولكن يحصره بالعلاقات الشخصية والخدمات والقضايا الصغري الشخصية والحسسة والمستطيع الاتجاء بنوي على المستطيع الاتجاء نحو حل وسط مبني على ضَمَّ قَـضَاعِينَ، فَنكونَ عَـالجِنا مَـ القنضاء من دون الوصول الي شيسار المحسافظة أو الدائرة الواحسدة، وهذان الملان بيدوان مستحيلين ووهميين، لجهة صحة التعثيل. ليس من المستحيل تأسيم المحسافظات ثلاث بوائر تضع كل منهسا قسضسامين في شكل تكون هذه الدوائر ستساوية. عندها نؤمن سقداراً معيناً من الدمج الطائفي.

 لا يزال قانون اللامركزية الادارية موضع خلاف. هل السبب هو تاخر قانون الانتخاب الذي يت الله بشوريع الرحدات الادارية أم أن السلطة المركسونية خسائفة من التسخلي عن جسره من ملاحياتها للسلطات للحلية؟

- الاثنان معاً. اعتقد ان من المستحيل ان نتجه نحو تحصين اداري في معزل عن الرؤية المتعلقة بقائون الانتخاب. ليس هناك ميرر لتخوف إلسلطة الركزية من نلك. لكن هناك استئثاراً هدفه هيمنة سياسية. السلطة تعتقد انها من خلال عدم اعطاء الصلاحبات الادارية على مستوى اللامركونية الادارية تشمكن من أن تمسك النواب والمناطق والفاعليات عبر الخدمات الصغرى، وهذا غير سليم.

فسعلى السلطة أن تعطى البلديات السلطات الموسيعية، التي لا تمسُّ بالقيران السياسي المركنزي، وأنَّ تراقبها. وهذا صعب قبل وضع رؤية نهائية لقانون الانتسخسانية آذ لا يعسقل ان تكون الدائرة المقبلة شبيشا وان تتم اللامركزية الادارية على قاعدة اخرى.

 هل يعوض تصحيح التمثيل السيحى الذي يكثر الحديث عنه لجراء تعديلات دستورية؟ وكيف

– تصحيح التمثيل السيحي يتضمن شَقِينَ: الاشتَّنَاص ثم أُسلوبُ التَّعَاطِي معَّ هؤلاء. ماذا حيصل فيعلاً خيلال السنوات الماضية عند المسيحيين؛ كان هناك تمثيل عبىر شنختصىيات معيزة لحبيانا وعبر

شخصيات ضعيفة احياناً لخرى. الدولة لخسسارت الأضبعف لان بعض الايعارات في بعض الدوائر الصغرى، تلبية غطالبهم تجعلهم ارخص بكثير من مواجهة شخصيات اعمق تعثيلا وذات رصيد اكبر، قد تطالب بتصحيح امور على المستبوى الوطني. وكان هناك من يشكو أحيباناً من ثيل المسيحي في حين ا احياناً ممن اضعفه، عبر جرُّ بعض الاقوياء الى تطويق واضعاف مستمرين. علينا أن نسدا متنفيذ الطائف وبالتعاطى الجدي والصريح مع من يمثل السيحيين عبس النشائج التي صدرت في المناطق وعندند سنرى هل ثملة حباجية ألى استبيدالهم باخسرين، علينا النسخلي عن الغسراثرُ الشخصية وللزاجيات والتخوف من الكلفة

السياسية للتعاطي مع من يمثلون. • هل يغترض هذا التصحيح مبادرة ما حيال المعارضة السيحية في الخارج بانواعها؟

- قبيل أن تلجيا إلى استمياء أو الي اشخاص من الخارج، أو من غير الخارج، هل حاولنا أن نتعاطى مع الشخصيات الموجودة في الداخل في صدق وواقعية؟ اعِبَقَد لا النبدا بتعاط جدي معها اكانت من المُعِسَارِضِيةَ أم مِن للنُّوالِاةِ. الانتسخسابياتِ النبابية والبلدية اسقطت اوهاماً كثيرة عن حَجِّم معارضة الحارج، فلنبدأ بالتعاطي مع هذه المتسائح جدياً لنرى فعلاً هل يمكن تصحيح الامور عبر هذه الطريقة ام لا. اما ان نتحاهل نتائج الانتخابات، فهذا غير

طبيعي. • الصديث الاسبرائيلي عن تطبيق قبرا جلس الأمن الدولي الرقم ٢٢٥ مستسروها بعفاوضات على ترتيبات أمنية ينمسر احيانأ ويعسود، هل يرجع ذلك الى إن أسسرائيل طوت المُفكرة لاتها لم تلق تجاوياً لبنانياً وسورياً وتشجيعاً اميركياً وفرنسياً لم انها تنتظر الظرف

- لا اعتقد أن للوقف الإسرائيلي حيال العسلاقية مع لبنان والجنوب تغسيس منذ محانثات ١٧ أيار (مايو) الشهيرة (الأتفاق للذى تم التسوصيل اليسه العسام ١٩٨٣ ثم أستُّقط)، اذ انَّ اسسرائيل مع علمها ان استمرار احتلالها للجنوب مكلف لا تزال تؤمن بِقَبْض ثمن سياسي وأمني في لبنان في مقابل الانسحاب. هذه هي الثوابت الأسرائيلية. فاوضنا اسرائيل في واشتطن في أطارٌ عملية السلام من لجل سلام شامل، مِكَانُ مُوقِقَهُا دَائِمًا رَفَضُ القَرَارِ ٢٧٥ بِمَا يعنيه من ضرورة إنسحاب غير مشروط وَكَانَتُ تَصَاوِلَ دَائِماً جِرُّ الْوَقْدِ الْلَبِنَانِي الْي مفاوضات في شأن الإنسحاب مبنية على اتفاق ١٧ ايأر حستى لو كانت في بعض المراحل قبلت بخفض شروطها او تعديلها لكنها لم تحرج يوماً من المنطق القائل بضرورة فرض شروط ويمكن تفسير اصرارها عليها بأن حزبي العمل وليكود في اسرائيل تعاقب على السلطة وعلى احتلال الجنوب خلال كل هذه السنوات. ولا احد منهما يريد أن يقرُّ بأن هذه السياسة كانت فاشلة ويتخوفون من عواقب داخلية

الحكومة الاسرائيلية تستعمل القرار الرقم ٤٢٥ لأسباب تكتبكية. عندما طرح العرض الاسرائيلي، وكنا ربينا عليه فوراً، وكسان يخسفي اولآ مسحساولة تمويه على المفاوضات الفلسطينية المتعثرة حبنذاك عبر الإيصاء بأن اسرائيل تظهر ايجابية.

لأي اقرار بخطأ الإحتلال.



طالب بالتعامل مع الأقوياء من المسيحيين ودعا الى دمج قضاءين في دائرة إنتخابية رافضاً إلغاء الطائفية قبل إعادة التوازن

الوزير فارس بويز (على سلطان)

فالطرح الاسدرائيلي كان يحبئ فشأ ثانياً، على الصعيد السياسي، هو تعديل القرار ٤٢٥، اذ اتي يتضمن شروطاً تتناقض معه. فروحيَّة القرآر تكمنَ في الطروف التي اقرَّه خلالها مجلس الأمن وعلينا أن نعود اليها كما يعود القاضي الى متامير مجلس النواب التي رافقت ولادة القوانين. وهذه الروحسيسة هي ان يطالب مسجلس الأمن

اسرائيل بالاستحاب الغوري غير الشروط من دون السماح لها بتحقيق اي مكسب، أو اي تفاوض. وكان مجلس الأمنّ يعتبر ان اي تفاوض يجب ان يصصل طبقاً لألية سَلَام شَامِلَةً مَبِنْيَةً عَلَى القَرَارِ الرَّقَمِ ٢٤٢، على مستدوى سملام شسامل عديي اسرائيلي. لنلك جاء النص دقيقاً وواضح وصريحاً مطالباً اسرائيل، بالعوبة الى «ستاتيكو» الى ما قبل هذا التخريب الذي فعلته من خلال الاحتلال في انتظار الية سلام. عندها تضييف استرائيل تسروطاً، تكون نسفت روحية القرار لجرّ لبنان الى ما هو خارج عن نطاق القرار ٢٤٢ والسيلام. والفحُ الثالثُ في هذا الطرح كان قانونياً، أذ لُو نَجْح بنيامين نتانياهو في جرنا الى المُفاوضَاتُ لَنسفُ قانونًا القُرارُ ٥٢٤ بقوله ان مجرد قبولنا بمفاوضاتِ اقرار بانه ليس تطبيقياً ولا تنفيذياً بل يحتاج الى مفاوضنات وإلى راي اسرائيل وموافقتها، بينما نعتبر انه على مجلس الأمن ان ينفذه فَي مسعول عن رضي استرائيل او عندسه. عنَّدما ندخل في المُفاوضات بكون نتانياهو

سعى الاسرائيلي الى إيهام الرأي العام الدولي بانه مستعد للإنسحاب، مستعملاً من عسبسارة ولا إله إلا الله، كلمسة لا إله ومُتَحَاهُلاً إلا اللهُ، عنْدِما قال أن الجكومة الاسرائيلية تقبل بتنفيذ القرار ٢٥٤ اذا وافقت الحكومة اللبنانية على المفاوضات للتوصل الى ترتيبات امنية وضمانات، وربت في اتفاق ١٧ ايار من نقاط تمركين ووضع حد للإعلام المعادي لإسرائيل مرورأ بإنهاء القاومة وكل حزب مناهض لها ولو عمل مدنياً الخ... انتهاء بفرض ميليشيا دجيشُ لبنَّانَ الْجِنوبِيِّ، على الْدوَّلَة. هُمُوقَفَّ لبنّان كانْ حكيماً،

نجح في أن يحدد سقفها. فأذا لم نوافق

عليها تصبح سلبيين حيال تنفيذ القرار

• اذا شررت اسرائيل الانسماب من دون شروط ترتيبات امنية ومفاوضات، هل يبقى قبول العرض الاسرائيلي مرتبطاً بانسمابها من

- ترحب بای انسحاب اسرائیلی من ون قيد أو شرط فوري وكامل كما نص القرار ٤٢٥، وعندما يحصل هذا الامر نقول لإسرائيل الله معك ودروحة بلا رجعة،

• فرضت للظروف الاقليمية تلجيل البحث في بند اعادة انتشار الجيش السوري الذي نص عليه اتفاق الطائف، ويعتقد البعض أن الظروف الداخلية ونعو قدرة الجيش اللبناني باتت تديح إعادة أنتشار جزئية تلائم بين الطروف الاقليمية والظروف الداخلية

- اعادة انتشار الجيش السوري مرتبطة باعتبارين الاول اقليمي ما دامت اسْرائيل تحتل لبنان. وفي لعبة التوازنات والمعادلات هذا الوجود سيبقى محتماً. ثانياً في الجانب العسكري نعلم ان وجود الجديش السِموري، في البِسقاع الغسربي خُصُومِياً، هُو فِي شَكل أو في أَحْسِ خُطّ بفاع عن بمشق لإنها على مرمى صاروخي من الحدود الاسرائيلية.

ونضيف الى ذلك أعتبارات لينانية عن قدرة الجيش والقوى الأمنية في لبنان على القيام بواجباتها وتامين الاستقرار الداخلي وعدم زعزعته من جانب اسرائيل بالوسائل الإستُخْبَاراتِيةَ التِّي نُشْهِدُهَا مِّنْ وقْتَ اليَّ

• خضعت العلاقات اللبنانية - السورية لحال من عدم الثقة بين افرقاء لبنانيين وسورية، كيف يمكن ارساؤها على قاعدة الثقة، خصوصاً بين بعض المسيحيين وسورية، علماً ان موضوع السيادة اللبنانية مطروح على الدوام من جانب هزلاء الافرقاء؟

– العلاقات المسيحية – السورية كانت خلال السنوات المأضية مسوضع خطا البعض بني موقفه على معاداة سورية، وبنى على صداقة اسرائيل اوهاماً كبيرة. وربما هناك ايضا مسؤولية سورية بفعل التُسْعِساطي مع بعض النَّكَثُ يِكِينَ مَنْ دون المراهنة على من يؤمن باستراتيجية قس البلدين والشعبين في مواجهة التحديات الْقَلْيَصَيَّةُ وَالْنُولَيَّةُ. أَلْأَنَّ اعْتَقْدَ أَنْ الْحَالُ المسيحية في لبنان شفيت من هذا المرض، وان لدى السيحيين في لبنان اقتناع تام ورغبة صانقة في مصادقة سورية وإبراك تام أن من غير المُمكن مواجهة التحليات الاسرائيلية خارج اطار التحالف مع سورية والتنضامن بين البلدين، وان اي تعاط مع الْلَفُ الْإِقْلِيْ مِي فِي شَكَّلَ مَنْعَازِلُ وَمِنْفُرِدٌ، يعرض مصالح لبنان ويجعل اسرائيل تُستَفُرد به، فارضَّه شروطاً لا يتحملها. لكن هذه التعال يفترض ان تُقطف وتستثمر في ممارسات داخلية سليمة. يفترض ان يشعر

؛ لبنان من دون رأس ولنطبق الطائف أولاً المسيحي انه في ظل التحالف مع سورية كرامته الشخصية والوطنية وسيادته محقوظة، وإن تمثيله الصحيح هو عبر شخصيات صابقة ومحترمة لاعبر من مزحف اكثر ومن يعد باكثر مما يستطيع فتصحيح اسلوب التعاطي الداخلي كفيل بتثميت الحال الإيجابية التي نشأت في السنوات الاضيرة واستكمالها. وهذا يفترض أن تؤلف حكومات تمثل كل الافرقاء تُمثيلاً حقيقياً، وأن يكون قانون الانتخابات النيابية عادلاً. ويفترض ايضاً تعاطياً جنباً في القضايا المصيرية وأن يُترك الشان التغصبيلي والداخلي والشؤون الشخصية جانباً. فلبنان القوي والمتماسك بوحدته أنه طنسة والسيد بقراره والذي يعي مصالحه هو الطيف القوي اسورية ولبنان المنهمك في خسلافاته الداخلسة والضائع في سيانته حليف ضعيف يغرق ويُغرق معهُ سورية. من هذا اعتقد أن دعم لبنان لإعادة سيابته الكاملة وإعادة وحبثه وبناء موسساته مع تخطى الاشتاص والطروف والمصالح الأثنية، ودعمه في اداء توره عالمياً واقليمياً بجعلة حليفاً قوياً، يستطيع أن يعطى دعما لنفسه ويوفر على الأخرين كلفة.

• معالجة العجن في الضرينة اولوية الأولويات، هل يكفي خفض الأنفاق لذلك أم أنّه يسبب انكماشاً أذا لم يترافق مع اعادة نظر في الاولوبات الاقتصادية والاجتماعية؟ – نعانی مشکلة اساسية هر

الدين العسآم وفسوائده وعسجسر الموازنة والحلول المناسبة للوضع الذي وصلنا النه ليست سنهلة بل بالغنة الدقنة ولاحلول عجائبية وفورية. ولا يمكن ان نستمر في نظرة نعلمها في الدارس للطلاب هي اقتصاد الخيمات. ولا يمكن أي بولة في العالم ان تحصر مراهنتها الاقتصابية في ميدان واحد من دون ان تنهب ضح التقلبات الدولية. حتى الساعة كانت هناك قطاعات مدللة لأنها مغرية والأرباح فيها اسرع، على حساب قطاعات انتاجية الربع فيها اصبعب فلم تول الاهتمام. وإعادة احساء قطاعاتنا الانتاجية اساسي. في الزرآعة، عير سياسة استصلاح الاراضي والري، فلا يُجوزُ ان تهدر الاموالُ في حفيرٌ أبار أرتوازية مكلفة ومضرة بالبيشة في حين لا توجّد اي سيناسة ري. ولا توجد صنَّاعات زراعية في شكل كاف. ويجب اعادة التغاوض على اتفاقات التبالل الزراعي بين لبنان والدول الاخسرى لان الميزان قَدِها مَحْبَلُ لَصَلَحَةَ الغير بنسبة ٩٨ في المئة. ولا يجورُ أن يبقى المزارع يتيماً. وينسحب هذا الوضع على الصناعة، فأين القروض الصناعية الحقيقية، وأين التوجيه الصناعي المحترف؛ غير صحيح ان من غير الممكن ايجاد حل لكلفة البد العاملة اللبنانية، فاذا استمر لبنان ينتج صناعات رخْيصّة فسنستمر في تُوطيفَ يدّ عاملة لجنبية على حساب البد العاملة اللبنانية. مَنْ قَالَ أَبْنَا لا نُسْتَطْبِعِ التَّوْجَهِ نحو صناعات متطورة وتكنولوجية تسمح للصناعي بأن يدفع رواتب مرتفعة؛ أين السياسة الجمركية التي تؤمن موادأ اولية تقويم للوضع بعيداً من الاستمرار في المراهنة على موارد «صفقاتية، خيماتية. قدّ يكون قطاع الخدمات في لبنان يؤدي دوراً بنسبة ٣٠ او ١٠ او ٥٠ في المئة، ولكن ان يصب وحده ٩٠ في المئة، فهذا خطر. فبعد الازمة الاقتصابية الأسيوية يحكى عن ازمة في اميركا اللاتينية وعن أزمة عالمية وعلينا انْ نُوجِدُ اقتصاداً مُتعَددُ المصادر. ثد أن خفض عجر الموازية يمر بتحديد أولويات المساريع بالحد من التي لا مدخول فيهاً والتي لا حاجة الى ضخامتها، فضلاً عن ان فَاتُورَّة الحالُ الادارية في لِبْنَان نسبة الي انتاجيتها ضخمة جُداُ، كأننا في بولةٌ الأسبرية، توظف اناسياً لا يعتملون، لا نستطيع أن نتهرب من فاتورة البين العام التي ترتب بليسوني دولار قسيمة فوائد سنوياً. وقد تصبح الموازنة فقط لتسسيد النبون والفوائد. من هنا بحب اعادة تقويم النظآم الضرائبي جنريا ودرس كل ضريبة على حدة ومدى تأثيرها في طبقات المجتمع ومسردودها على خسرينة الدولة وفساعلية تطبيقها. لماذا تأخرنا عن بحول أي شراكة مع أورويا؟ لأننا لا نملك ادارة مالية تمكننا من الانتقال كسائر يول العالم من الضرائب البدائية الجمركية الى الضرائب المتطورة اى ضريبة القيمة المضافة أو ضريبة الدخل وهما تناسبان اكثر الحباة الاحتماعية. التركيز على قطاعات خدماتية بسبب هجرة اليد العاملة للصناعة والزراعة خطير لأننا نُسلُم رقيمة الوطن لتطورات اقليمية او دولية، تستطيع أن توقعنا في أزمة. وجزء من الازمية يعبود الني انخيفاض عبد اللبنانيين العاملين في العالم العربي، من ٢٠٠ الفُّ الى النصف، وإلى انخفاض بخل هؤلاء بفسعل ازمسة الخليج، وبالتسالي انخَ فَأَصْ تَوْطِي فَاتِهِم فِي لَيْنَانَ بِنسبِةَ تَتَعْلُوتَ بِينَ ٧٠ و٥٧ فِي الْمُنَّةَ. كَتَلْكُ الحَالُ في افريقيا.

 متى يمكن في رأيك البدء بتطبيق البنا المتعلق بالتحضير الإلغاء الطائفية السياسية بحسب النستور؟

- الغناء الطائفية بجب أن يأتي بعبد استقرار طائقي، لا يمكن أن يحصل ما لم تعد الامور الى توازن يقيق يطمئن الجميع. فالانطلاق من خلل طائفي في اتجاه الغاء الطائفية سيسبب كارثة على المستويات السياسية والنفسية والاقتصانية. الوصول الى حال الطمانينة والتوازن والاستقرار يصعل الانطلاق من هذه النقطة في اتجاه الغاء الطائفية مستحب ومطلوب. علينا أنَّ نصحح الخلل الطائقي الذي يشعر البعض من جسرائه بالغين والأحسياط والقلق على المستقبل والغياب عن الدولة والمؤسسات العاملة وعن الدور، لننتقل الى الرحلة الثانية وهي الغاء الطائفية السياسية التي تمثل الهدف الإستراتيجي، إما سلوك طريق الغاء الطائفية عشبه البياً، من يون الأَضْدُ فِي الأعتبارِ ٱلصالِ النَّفُسُدِةِ وَقُلِّقٍ البعض، امر شب انتصاري سيفجر مشكلات عدة وإحقاداً في البلد،

#### النقيلات النوعيية في تطور البلد وارساء الديموقراطية. واشتار الى داست جان

🗆 القاهرة – والحياة،

🛎 نفى المدير العسام لوزارة الاقتصاد والتجارة اللبنائية محمد الأمين الذي يترأس وقد بلاده الى اجتمعاًعنات للجلس الانتصادي والاجتماعي الذي يبدأ اعماله في القاهرة غداً دان يكون لبنان ابلغ جامعة النول العربنة استمراره في فرض القيود غير الجمركية (على السلع العربية) موقتاً واستثنائياً بسبب ظروف صعبة مرّ فيها لبثان. وأوضيح الأمين، في رسالة الي



V

معلومات عن قبولها 'تنازلات 'لتوقيع اتفاق اعادة الانتشار

## اسرائيل: نجاح مهمة روس يمهدللقاء بين نتانياهو وعرفات

■ القنس المحتلة، غزة، الخليل - أ ف به رويترز - رحب الرئيس ياسر عرفات باحياء الدور الاميركي وتقعيله عشية وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة الأربعاء المقيل ودعت القيادة الفلسطينية الدولة العبرية الى قبول للبادرة الاسبركية الخاصة باعادة الانتشار في الضغة الغربية وعرضت دخططأ عسكرية اسرائيلية اعدت، لواجهة اعلان دولة فلسطينية.

وافاد التلفريون الاسبرائيلي أن حكومة بنيامين نتانياهو تخلت عن شرطين لتنفيذ اعادة الانتشار، همسا تسليم «ارهابيين» فلسطينيين وخفض عدد الشرطة الفلسطينية وأسلحتها. ولم يستبعد مستشار لنتانياهو عقد قمة بين الأخير والرئيس الفلسطيني في حال نجحت مهمة روس.

ونقل التلف زيون ليل الجمعة عن مصادر المبلوماسية في القدس، انهما وتنازلان رئيسيان عشية زيارة روسٌ، في محاولة لاعادة عملية السلام

وأوضح التلفزيون انه سيتم أيجاد صيغة تسمح للسلطة الفلسطينية بعدم تسليم اسرائيل ناشطين فلسطينيين ملاحقين للاشتباه في تنفيذهم عمليات

ضد اسرائيل، لجاواً الى الاراضي الفلسطينية. وان يرد في الاتفاق المحتملُ تعبير ،محم طبيعية، بالنسبة الى مساحة ٣ في المئة من الأراضي موضّع الخلاف، بل سيطلق على هذه المنطقة اسم منطقة الها صيغة حكم مختلفة، حيث تشرف اسرائيل على الأمن ولا يحق للفلسطينيين اليناء فيها. لكن مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالغاء الميثاق الوطئى الفلسطيني لا تزال قائمة.

وأوضح التلفَّزيُّون أنَّ هذه والتنازلات، سيعرضها نتانباهو على روس الخميس، وسيلتقي المنسق الاميركي عرفات الأربعاء.

و نكسر مسسوولون أمس ان رئيس الورّراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني قد يجتمعان لابرام اتفاق إعادة الانتشار في الضفة الغربية، إذا نجحت مهمة المنسق الاميركي لعملية السلام بنيس روس في معالجة الخلافات بين الجانبين.

وافادت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان نشانياهو اجتمع مع أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الشهر الماضي، في مسعى لعسر جمود المفاوضات

وأشارت وسائل اعلام اسرائيلية الى ان نتانياهو قد يجتمع مع عرفات في نيويورك هذا الشبهر على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال بيفيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لوكالة درويترزه: «هذا الاحتمال يتوقف

تضييق الفجوات الى درجة كافية كي تكون القمة

واعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أول من أمس أن زيارة روس للمنطقة الإربعاء ستكون العامل الحاسم دوإذا حدث اتفاق وقال الاسرائيليون نعم للمبابرة الأميركية بكل بنونها سيكون كل الحيارات واردأء. في الوقت ذاته نكر نشانياهو الذي يرفض منذ أشهر مساحة الانسحاب من الضفة الغربية والتي

اقترحتها واشنطن، في مقابلة نشرت الجُمعة انَّ الحانبين كانا قريبين من انفاق اكن تردد الفلسطينيين عرقل، الأمر. واشكر مصدر اسرائيلي رفيع المستوى الى ان «الضّلاف الداخلي في السلطة القلسطينية والتدخل المصري» احيطا الإتفاق.

ورحبت القيادة الفلسطينية بالتحرك الأميركي الجديد داعية الجانب الاسرائيلي الى الاعالان عن قبوله الصريح والرسمي بالمبادرة الأميركية.

واستمعت القيادة ليل الجمعة - السبت الى تقرير عن الاتصال الهاتفي بين عرفات والرئيس بيلً كلينتون الذي وعبر عن قلقه الشديد من الجمود في المفاوضات مع الاسرائيليين، ودعت القيادة الجانب الاسترائيلي الى قبول المبادرة من دون اجتراء ومناورات تَهدف الى تفريغها من مضمونها، لجهة الإنسحاب أو الالتزامات الأمنية المتبايلة، واتخنت القيادة قرارأ ببدء نحرك لضمان التابيد العالمي للنولة الفلسطينية التي ستعلنها في الرابع من أيارً إمايو) المقبل. وعرضتُ «مواقف المكومة والاحزاب الاسرائيلية من اعلان الدولة، بما فيها خطط عسكرية اسرائيلية اعدت لذلك.

وأشارت الى المباشرة في وتعبلة الجماهير لتامين التفاف شعبي فلسطيني حوَّل الدولة الفتية،.

الى ذلك أعلن ورير الحكم الحلي الفلسطيني صائب عريقات ان عرفات سيتوجَّه اواخر اللولُّ (سبتمبر) الجاري الى نيويورك لحضور الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف أن من غير المرجح أن يلتقي عرفات الرئيس الاميركي خلال زبارته للولايات المتحدة المتوقعة في ٢٨ ايلول. ورداً على سؤال عن احتمال عقد قمة اميركية -اسرائيئية – فلسطينية لإعادة اطلاق عملية السلام قال عريقات: «هذا يتوقف على ما سيحصل عليه

وروس، خلال زيارته المنطقة. وكان عريقات يتحدث ني ختام الاجتماع الاسبوعي للمجلس الوزاري القُلسطيني الذي عقد ليل الجمعة - السبت - في الخليل للاعراب عن التضامن مع سكان هذه المدينة.

## نتانياهو يأمل بانضمام الأردن الى "نظام أمني "اسرائيلي - تركي

🖿 غزة - 1 ف ب - قال رئيس الوزراء الاسسرائيلي بنيسامين نتانياهو أن حكومته تريد أقامة «نظام امنى اقليمى» مع تركيا. جاء ذلك في حديثٌ نشرته امس صحيفة مبليت، التركية عشية زيارة نظيره التركي مسعود يلماز لاسرائيل غداً.

ورداً على سؤال عن مستقبل التعاون العسكري التبركي-الاسرائيلي، قال نتانياهو: «تعمل لتحويل التعاون الاسرائيلي التسركي في الشسرق الأوسط ألى نظام امّني اقليمي. نحن (تركيا واسرائيل) محاطون بانظمة راديكائية تطور صواريخ بالستية مجهزة رؤوساً غير تقليسية، وقادرة على اطلاقها. هذه الأنظمة تَشْكُلُ خُطِراً جِنْياً ، في تاميح خصوصاً الى ايران التي اختبرت اولضر تموز (بوليو) صاروضاً

متوسط المدى. وأعسرب رئيس الوزراء الاسترائيلي عن وامله بأن يشتارك الأردن في هذا الشظام، الأمشي وقال: «ناقشت الأمر مع ولي العهد الأربدي الأمير الحسن.

راغبون في السلام، ومن المنتظر توقيع اتفاقات خلال جولة يلماز الذي سيلتقى ولي العسهد الأردشي والرئيس ويبدأ يلماز اليوم جولة على الشرق الأوسط تستمر حتى الاسسرائيلي عسازر وايزمسان ونتانياهو، والرئيس عرفات. الثلث الأردن

🗆 تونس - رشيد خشانة

🗷 شند رئيس الوزراء الأردني السابق الدكستور عبدالسلام المجالي على أن السلام في الشرق الأوْسطُّ بِنبِغِي أَن يكونَ شَّاملاً كَي يكون دائمًا، وأكد ضرورة أن يشمل الانسحاب الاسرائيلي الأراضي السورية واللبنانية

وقبال في محاضرة القناها امس من على منبر جمعية الدراسات الدولية التونسية عن عملية السلام في الشرق الأوسط ان دالحدود الفلسطينية السورية واضحمة وموثقمة بخرائط دولية، فيما الحدود بين الأردن وفلسطين غيير واضحة، وكل صا تقوله الوثائق عنها انها تسدا من نقطة تبعد كيلومترين عن وسط مدينة العقبة وتسير في بطن الوادي حستى البسمسر الميت وتستمر في منتصفه الى

منتصف نهبر البرموك الى الحدود السورية، لــنلك كـان هناك اشكال كبير في رسم تلك

الحدود مع استرائيل، وأكد أن استرائيل منا زالت تاخيد ٢٠٠ كسيلومستسر مسربع من الأراضى

اعتبران الدولة العبريية لواستطاعت لحعلت حدود القدس عند بغداد

المجالى: \* \* كيلومترمربع من أراضي الأردن

مازالت تحت سيطرة اسرائيل

وحذر من أن الدولة العبرية تطلق دائمأ دبالونات ليلتهى فيها العرب ثم ينفسوها، واعتبر أن التشدد الاسرائيلي في مسالة التخلي عن المستوطنات مزايدات شبيهة بالتي مارسها رئيس الوزراء السابق مناحيم بيخن حين اعلن رفضه الانسحاب من اي مستوطنة في سيناء ثم عاد

وفككها كلهاء وتابع إن البلدان العربيسة لم تقدم شيئا عندما جمدت الولايات المتحدة منح اسرائيل قبرضا قيمته عشرة بلايين دولار التمويل سياسة الاستعطان مطلع التسعينات.

#### جدولة الخلافات

وحــض على «چـــ الضَّلافَاتِ، العربية «مثلما هو الشان مع الديون، على عشرة أعوام مع خمس سنوات سماح «فنيداً يحلها اعتباراً من عام

واكد ان «نلك لو حصل المكنت تسـوية تسـعين في المئـة من القضايا العالقة، ومن ضمنها قضية القس». وأضاف أن اسرائيل التعاطي

۲۰۰۴. وشــد على مَــرورة ان

يلتسقى العسرب حسول طاولة

واحدة في اقرب وقت اليرسموا

نظامهم الاقليمي لا أن يرسم

مع القدس كما لو انها ستغايرها غُدَّاً وتبنيَّ في الوَّقتُ نفسه كما لو انها باقية ألى الأبد،. وتابع ان «الاسرائيليين لو استطاعوا لجسعلوا حسدود القسدس عند

وتساعل عن داي قدس نتحدث نحنّ العرب، هل هي قدس العام ١٩١٧ أم قــدس العُــام ١٩٣٧ أمّ ١٩٤٧ ام ١٩٦٧، أم الـقـــــــ الحالية ورأى ان القبس الشرقية هى المدينة التساريخسيسة داخل الأسسوآر دومسا عَسَدا نَلْكَ فَسِهِي 

عنصري، واليضرج المستوطنون

## القدومي يجددانتقاده "عجزالادارةالأميركية"

الدكتور عصمت عبدالمجيد

لبحث مشاريع القرارات التي

الفلسطينية الى مجلس الجامعة

في دورته التي في ١٦ الشهسر

الجاري، في شان تهويد القنس

الجمود في اللفاوضات سيؤدي

وأشار القدومي الي ان

واسرائيل وأراضي الحكم الذاتي

والتعاون العسكري الاسرائيلي

التركي هو مبادرة تحدم مصال

اسرائيل وتركيا، وتشكل خطوة

ترمى الى ارسكاء السكلام

والاستقرار في المنطقة، ورأى ان

هذا التعاون العسكري يجب ان

يوسع الي تعاون اقتصادي

وأضاف: ولا مسفر من تعاون

اقتصادي متزايد بين بلدينا،

فمبادلاتنا تقدر الأن باكثر من

بليون دولار، وهذا يمكن ان ينمو

اكثر. ساقترح على يلماز انشاء

منطقة للتبانل الصربين تركيا

وسنئل عن عملينة السيلاء

فسأجاب: وسساطلب من يلمار ان

يقترح على الفلسطينيين الغاء

البند الذي يدعـو الى تدمـيـر اسـرائيل في الميــــاق الوطني

الفلسطيني، واقناع (الرئيس

باسسر) عرفيات بالسلام. نحن

واسرائيل في المنطقة.

الى نَلْكُ اعتبر نتانياهو ان

🗖 القاهرة – والحياة،

■ اتبهم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي الادارة الاميركية بالعجز واسرائيل بالمساطلة على المسار الفلسطيني، ودعــا الى وقف المفاوضات مع الاسرائيليين طالما الجمود في عملية السلام

وجمود المفاوضات. وكأن القندومي التنقي امس الى تجدد أعمال العنف، وحملً وزير الخارجية المصري عمرو

الحكومة الاسرائيلية المسؤولية موسسى، ويلتقى السوم الامين العنام لجنامعة الدول العربية بسبب عدم رغبتها في تحقيق السلام واتباع سياسة المماطلة منذ تولي بنيامين نتانياهو قدمتها منظمة التحرير

وعن سبب استسمرار الفلسطينيين في المفاوضات، على رغم عدم احرازها اي تقدم، قال وانتظرنا من دون قائدة ويبدو ان الادارة الاسيركية عاجزة عن تصريك عملية

المستوطنون اليهود. واعتقلت الشرطة قدد مستوطنة النبى دانيال على الطريق المؤدي الى ألخليل ثمانية عشر من اعضاء دلجنة التضامن مع الخليل، خالال توجههم الي

#### منع دعاة سلام اسرائيليين من دخول الخليل الخليل في سيارات اجرة. وقالت ■ الخليل (الضفة الغربية) --رئيسة المجموعة المحامية الليغرا أف ب - منعت قـــوات الأمن باشسيكو لوكالة دفرانس برسء الاسرائيلية امس مجموعة من دعاة السلام الاسرائيليين من بخول مدينة الخليل حيث كانوا

داعترض رجال شرطة يستقلون نحو عشر سيارات سبيلنا وقالوا ان طريق القدس - الخليل اعلن يريدون التظاهر احتجاجا على منطقة عسكرية مغلقةء اعسال العنف التي يرتكبها ونظمت المجموعة اعتصامأ على تلة مجاورة وحمل اعضاؤها لافتات كتب عليها داوقتفوا التمييز، وداتفاق اوسلو تمييز

## رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني: التخلى عن اوسلو يخدم التطرف الاسرائيلي

يواجه اتفاق اوسلو بعد خمس سنوات على ولابته يعتبر احد مسهندسيبه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ان التخلي عنه يصب في مصلحة اليمين الاسرائيلي المتطرف.

وفي حديث الى وكالة «فرائس برس، قال قريع (ابو العالاء) ان اعلان الاتفاق وبالنسبة البنا خطوة على طريق أنهاء الاحتلال ونيل الحسرية، وشسند على أن الفلسطينيينَ باتوا على عـتبـة اعـلان دولتهم، واصفاً حكومة بنيامين نتانياهو بانها متطرفة، تخوض صعبهم وصفاوضات

تلفريونية لهدر الوقت. واعتبر ان «اعلان اوسلو حقق أشياء كثيرة للشعب الفلسطيني. فلاول مرة هناك اراض خاصعة تماما للسيادة الفلسطينية وتقوم على ارضنا سلطة وطنية وبنية مؤسسية منبثقة عنها تشكل اللبنات الاساسية لبناء بولتنا المستقلة، اصافة آلى وضع خطط للتنمية الاقتصابية والاجتماعية

ورأى ان دبناء عــــلاقـــات

واشمار قريع الى ان اعملان اوسطو ترك تأثيـرات على اقسسام مهمة من الجشمع الاسرائيلي «توسع فه مها للحقوق الفلسطينية ويندت من انهائها الكثير من التصورات المسبقة الناتجة عن عقود من التعبثة التي صورت الفلسطينيين كارهابيين فقطه وبدأت تترسخ فكرة وجود جارين على ارض واحدة». واضاف ان والتعدور الذي

ناجماً عن خلل في نصبوص الاتفاق بل عن عقلية حكومة متطرفة لا تريد السلام، وتهربت من تنفيسة الجيول الزمني للاتفاقيات، وتضوض معنا منذ اكستسر من سنتين مسفاوضسات تلفزيونية لإضاعة الوقت،

ولفت الى ان حسرب العسمل

يتم الالتزام بها سواء في تنفيذ اوسلو، بخاصة ان «الولايات بنود الاتفاق الانتقالي مثل اطلاق المتحدة باعتبارها قائدة العالم الاسسرى وفستح المطار والمبناء الصناعي المنطور البيوم تملك ومسالة المر الأمن وكذلك عدد من تأثيراً كبيراً على مجريات الاتفاقيات الاقتصابدة الإحداث في العالم. والتجاريةء

وزاد وابو العلاء ان المعضلة مع ليكود تكمن في كونه ديحمل عقيدة بينية ايديولوجية ترى أن فلسطين كلها هبة من الله للشعب اليهودي وهو (ليكود) يعتبر ان قسوله الانسحاب من جيزء من الأراضي الفلسطينية تنازل مهم من جانبه، لكنه يسعى ليكون هذا الانسحاب محدوداً الى اقصى حد يضدم تصوره عن الحل النهائي والقائم على الاحتفاظ باكبر مقدار تشهده العملية السلمية ليس ممكن من الارض الفلسطينية».

وشسند على أن الفلسطينين، وعلى رغم الصسعسوبات التي تواجهها المفاوضات مع اسرائيل، لن يتخلوا عن هدفهم وهو وإقامة الدولة الستقلة وعاصمتها القدس وضمان عودة اللاجئين فلاسلام من دون تحقيق ذلك. وقال ان الفلسطينيين يقفون

الأن على عتبة اعلان دولتهم.

يد تلف عن ليكود الكن هذا الا بعشى ان كل القضايا التي اتفق

دعت الى الاستعداد لاعلان الدولة الفلسطينية

## عشراوي تعتبر أوسلو "حبراً على ورق": عملية السلام في الخيال

■ رام الله (الضفة الغربية) -حنان عشراوي ان اتفاق اوسلو مع الدولة العبرية الذي أبرم قبل هُ مس سنوات «بات حبيراً على ورق، وعملية السلام صوجودة لفظاً وفي الخيال».

واضافت في حديث الى وكالة فرائس برسء معوقسفي كنان منذ توقيع اتفاق اوسلو وما زال انه بشكل فقط نقطة انطلاق يعسكسن أن تسؤدي السي دولسة فلسطينية أو ألى الكارثة، والنتائج العملية هي التي تقرر ساذا سينتج عنه. ان أي اتفاق لا يتضمن آليه الزامية للتنفيذ يصبيح وجوده مع مرور الوقت معنوباً وشكلياً، فقيمة اي اتفاق تتحدد بالتنفيذ، وما نراه اليوم أنَّ اسرائيل تستدرم العملية السلمية غطاء للإعشداء على

ووجهت انتقاداً حاداً الي السياسة الاميركية التي اساعنت حكومة بنيامين نتانياهو ووفرت لها الحماية للتنصل من الاتفاقات والتعدي على مرجعية عملية السلام وخلق امر واقع يتناقض

مع اتفاقات اوسلوه. ودعت عسسراوي الى دوضع استراتيجية جبيدة للتعامل مع الادارة الامسركية على اساس الندية، اذ لا يجوز أن يستمر التعامل معها على اساس انها كلما وقعت في مأزق او واجهت مشكلة فالحل يجب أن يكون على

واشبارت الى عدم رضباها عن «الأداء التفاوضي الفلسطيني، لا من تلحية الإطار الهيكلي ولا من ناحسسة اتخساذ القسرارات والإستندام الامثل للكفاءات واعتماد التخطيط البعيد المدي ثحن نتعامل بردود فعل وليس بالسادرة، إذ سيمحنا لاسرائيل تتحزئة الامور فاصبحت تسيطر على القرار. هي التي تقرر متى تمضي قدماً ومتى تتوقف، ونجشت في وضعنا سوضع الاضتبار الدائم كي نثبت حسن

وعبيرت عن اقتناعها بعده وجود اي احتمال لايجاد الغة او مغاميم مشتركة مع نتانياهو، وما يمثله من عقلية الهيمنة والعسكرة التي تصمل اخطارا جحية لجر للنطق ألعثف وحقوق الإنسانء.

က ကြားသော ကြားသုံး ကြားသော ကြားသည်။ ကြောက်သည်။ ကြောက်သည်။ ကြောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ ကြောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။ မောက်သည်။

واعتبرت ان ونثانياهو يمثل المصرض الأول على اثقبجار الفلسطينيين مُسد اسسرائيل، مشيرة الى أن داحتمالات الأنقحار تتعرز كلما اهدر مزيد من الوقت من دون التـــوصل الى حلول تستجيب حقوق الفلسطينيين الشروعة.

وعلى رغم جسمود عسليسة السلام حضت عشراوي على والإعداد في شكل جدي لاعلان قيام الدولة الفلسطينيية مع نههاية المرحلة الانتقالية في ايار (مايو) العام المقبل، وزادت: «لا يمكننا التوقف والجمود لأن ذلك سيقود الى الانهبار، من المستحيل العودة الى ما قبل اوسلو، والتوقف عند الحد الذي نحن عليه اليوم غير ممكن لأنه يعنى بيساطة انفجار

ولفَّت الى اهمية القبوية الوضع الذاتي الفلسطينيء عبر واستكمال بناء مؤسسات الدولة على اسس حديثة وراسخة، ووضع خطة اقتصابية تنموية، وتحسين اداء السلطة القلسطينية فى مجال الحريات الديموقراطية



14-14 Table 12

خاتمي يوفد نائبه

إلى بغداد؟

🗷 طهران، بغداد - ا ف ب - كشفت صحيفة

وإذا تأكست الزيارة سستكون اهم زيارة

وأضافت المحديقة ان من المقرر إن

بحبت مع حبيبي خُلال زيارته مع نائن:

الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، ونقلت

عن المصدر مطلع، لم تصد هويته، ان:

الزيارة ستسمح بتوقيع دانفاق مهمه

مشَّـيْرة الى ان العراق وايران «اتفقا خُلْالَ.

مستعرف الخيرة التي جرت على مستوى... المتبراء، على تطبيق القرار ٥٩٨، الذي وضع. حداً للحرب، علماً أن البلدين لم يوقعا بعد.

وتشمل المواضيع الأخرى تبادل اسرىء

الحرب واقتسام مياه شط العرب. واشارت

الصحيفة الى المسائل المتعلقة بتبادل الزيارات

للأماكن البينيسة في البلدين وأمن الصدود،

و،قَصْنِيةَ الْأَرْهَابِينَ، في اشْنَارَةَ الْي وَجِنْ

عناصر منظمة دسجاهين خلق، الايرانية ؟

واعلنت وكالة الانباء العراقية، الرسمية،

امس أن محموعة تضم ١٣٤ الرانسا وصلت-

الى العراق لزيارة الأماكن الدينية، وعبر هؤلاء:

وكانت مجموعة أخرى وصلت الخميس

المَاضِّي لرِّيارةُ الأمساكن السِنْيسة في بغسدادٌ "

رسمية المسؤول ايراني لبخداد منذ نهاية الحرب بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

طهران تابمز، أمس أن حسن حبيبي نائب

الرئيس الإيراني محمد خاتمي يستعد ألتوحه

الى العراق هذا الشهر.

المعارضة في العراق.

مركز المنترية الحدودي،

والنجف وكربلاء.

دعوات الى تدخل قوات الأمن ضد 'جماعات الضغط'

## بوادر مواجهة عنيفة في ايران بعد ضرب مساعد خاتمي ووزير

صيبوا بجروح، وأن مهاجراني

اصيب بكسر في احد اصابع

وقال مسهاجيراني امس انه تعرض للضرب والاهانة موضحاً

انه بينما كان يتحدث في الشارع

مع مصلين عقب صلاة الجمعة،

هاجمه حوالي ٨٠ شخصا

المواليسة للحكومسة أن أحسد

المهاجمين لوى نراع مهاجراني،

وان هؤلاء ريدوا «الموت للمنافق،

ودالموت لليبراليين، ودالموت لاعداء

ولاية الفقيه، مطالبين باستقالة

وعلى رغم اصبيران حيراسيه

رفض الوزير التوقف عن متابعة

سيره مع المشيعين لرفات الجنود،

لكنه اضطر الى التوقف ونقل الى

مستشفى مجاور. ونُكر ان عنداً

من الاشتاص حاولوا التنخل

لكنهم تعرضوا لاعمال عنف على

دمهاجراني اللاكفء.

ايدي دمجهولين.

واقانت مبحيقة مسلاءه

وعنفوه ووجهوا اليه شتائم

في البلدية، أن نوري وحسراسه ستتجه الامور الى خطر لن يكون

احد في مناى عنه او بعيداً عن

سروره، وطالب الجسميع ب

والتنديده بمسرب مهاجران

ونوري داعياً الى سواحهة حبية

من قبيل قبوى الامن والسلطات

واشبار الى انتضابات مجل

خبراء القيادة الشهر للقبل محنراً

من أن تلك والممارسات ستلحق

وقبال كرباستشي ان ضبرب

الورير ومسساعيد الرئيس بلم

يسبق له مشيل، ولم يضرب او

يهان أعضاء في الحكومة بهذا

الشكل منذ انتصار الثورة

الإسلامية، وتساعل الور من في

المستقبلء مشددأ على ضرورة

والايمر الامر بيساطة، ونكر بما

قاله أية الله على شامئتي مرشد

امسام حشيد من الطلاب ف

الجامعة من أن دالصرية حقّ

لخاتمي من واستمرار الحكومة

في نهج التسامح، معتبراً ان

والجميع مهدد في هذه الحالة.

ولم يشر بيان اصدرته قيادة هذا

التيار، بالاسم الى دانصار حرب

اللهم لكنه اتهم وحصاعات

الضغط المعروفة والمعتادة على

المسارسات للنافسة للقانون

بانها استسؤولة عن العنف

والاهانات، وجزم بانها متستغيد

بالسوء من عقالنية الرئيس

خساتمي وهدوئه، داعسيساً الى

مواجهة فانونية لجماعات

الضغط، وتابع البيان: «كلما

تسامحت حكومة خاتمي كلما

اصبح هؤلاء أشبد وقساحسة

وتسامل عمن سقدم الدعم لهؤلاء

مساديأ ومسعنويا ويمكنهم من

الحسفسور في كل مكان وزمسان

ودتصركه اضيارا مجمع

تشخيص مصلحة النظام الذي

يراسنه الرئيس السابق هاشمي

رفسنجاني، ونند بما حدث بعدً

والتصرف بهذا الشكل،

وحنثر التيبار الطالبي اللؤيد

الجميه ورية الضميس للاضي

ضرراً بالغاً عشية الانتخابات،

🗖 طهران – غسان بن جدو

🗷 في سابقة وصفها بعض الاوساط السياسية في طهران بانها بخطيرة جيداً، تعيرض عسفسوان بارزان في حكومة الرئيس محمد ضاتمي للضرب والإهائة في الشارع على مراى ألاف من الأشخاص بعد صلاة الجسم عسة أول من أمس، وأثناء تشبييع رفات سيعمشة جندي ايراني أنتلوا خلال الصرب مع العراق (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

وأعلن في طهران رسمياً امص ان مساعد الرئيس للتنمية والشوون الاجتماعية وزير الداخلية السابق عبدالله نوري ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني تعرضا لـ «الضرب والشيثم والأهانة، ونكر ان مجموعة من ٨٠ شخصياً انهالت على نوري وحراسه بالضرب والشتائم ورمت عمامته البيضاء في الطريق العام، فيما كانت تريد «الموت لنوري، و«الموت للمنافق، ودالموت لمؤيد منتظرى، واستنطاع حسراس نوري أن ديهربوه، وأضطر الى الاحتماء بمنزل في شارع مجاور قبل ان تقله سيارة اسعاف.

وامس اكد رئيس بلنية طهران الامين العبام لحنزب دكبوادر بناء ايران، غالمحسين كبرياستشي الذي دين في قضية الأختلاسات

واعلن مسهاجراني وعبدالله نوري امس انهما لن يقدما شكوى بحق الفاعلين دالمجهولين، فيما

ندنت اوساط دينية وسياسية وصحافية بما حدث، وحدّر زعيم الراديكاليين القريب الى الرئيس الايراني رئيس البرثان السابق مسهدي كروبي من ان دانتهاك الحرمات أذا أستمر وشاع،

#### مصارعون اميركيون في طهران مجددا

■ طهران - أ ف ب - بدأت منتخبات عشرين بلداً بينها الولايات المتحدة تتوافد الى طهران للمشاركة في دورة رياضية دولية تبدأ

وأوضحت وكالة الاتباء الايرانية أن المنتخب الاميركي وصل صباح امس الى العاصمة الايرانية، وهو يضم مصارعين كأنوا في شباط (فبرايرً) الماضي اول الرياضيين الاميركيين الذين يشاركُون في تظاهرة رياضية في طهران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وكانت دورة شباط أول مناسبة لرفع العلم الاميركي في ايران منذ نحو عشرين سنة، وحظي المسارعون الاميركيون باستقبال حار من

قبل الجمهور والشعب الأيراني. وزار فريق من المصارعين الايرانيين الولايات المتحدة علماً ان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين ما زالت مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

العالم

Unit 24

INTERNATIONAL

**Bow Industrial Park** London E15 2DZ, UK.

Tel: 44+181+533 0288

Fax: 44+181+986 9430

مجلس الخبراء

خبراء القبادة.

عضوا جميعهم من رجال الدين حتى الآن، ينتخبون أنه تماني سنوات في أقتراع عام. وللمجلس صالحية تعيين مرشد الجمهورية

ويؤيد رئيس محلس الامناء

من مرشحيهم من خبوض انتخابات برلمانية.

طهران: ٩ نساء و٢٧ من غيررجال الدين ترشحوا لانتخابات

🗷 طهران - ا ف به رويترژ -قدم ٤٦ من غير رجال الدين في ايران، بينهم ٢ نساء، ترشيحهم لأَنْتَــَقُــَابِأَت ٢٣ تشــرينُ الأولُ (اكتوبر) لاختيار اعضاء مجلس

واعلنت وزارة الداخلي الإيرانية امس أن ٢٩٦ مرشحاً (۳۵۰ رجل دين و ۲۵ من غير رجال الدين) قدموا ترشيحهم الي مجلس امناء الدستور، وهو هيئة مَعْلَقَةً بِتَ اهلِيةَ الْرَشْحَيِّ وَفَقَاأُ غستواهم الفقهي.

وبضم مبجلس الن

وشندت الفثات المعتبلة التى تدعم الرئيس محمد خاتمي ضغوطها في الاسابيع الاشبرة لجعل هذا المجلس الذي يسيطر عليه رجال النبن المصافظون اكثر تعشيلاً للخريطة السياسية في

اية الله امنامي كناشناني هذا التوجه، وصرح الى وكالة الأنباء الإيرانية بأن وليس هذاك أي مأنع قانوني بحول دون ترشيح ألنساء وغير رجال النين شرط أن تكون لنبهم المواصفات الأخلاف والسياسية المطلوبة، وأن بمتلكوا الدرجية اللازمية من المعسرفية

ونسبت صحيفة دايران، الى مصطفى تاج زادة نائب وزير الداخلية قوله أن مجلس امناء الدستور سيبت اهلية المرشحان لمجلس الخبراء بحلول ٢٤ ايلول (سبتمبر) الجاري. وتثير أنتخابات مجلس الضبراء مناظرات ونقاشات حادة بيدي خلالها المعتدلون انصار خاتمي خشية من ان يمنع مجلس امناءً الدستور العديد من المعتدلين من خوض الانتخابات عبر التشكيك في اهليتهم. ويرى متطلون ان المعتدلين كثيرا ما شكوا من ان مجلس أمناء النستور منع العبيد

المسؤولين الاثراك: ولا علم لدينا بوجود خطة تهدف الى اطاحة صدام حسين، وتابع أن الحوار قائم مع بغداد وولا استطيع القول ان العاقا انجره واشار الى أن حرَّبه لا يؤيد اقامة بولة كردية في

العاصمة الأميركية، ونفى وجود الحصول على حقوقنا ضمن عراق خطة اسيركية لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين مشيراً الى فينيرالى نيموقراطىء ونفى بارزائي ما ورد في انه في اي حال يرفض استخدام تصريحات لوزير الخارجي الإكراد ورقة في أي خطط من هذا الشركي اسماعيل جيم اول من امس شُكك فيها بعقد لُقّاء بين وقال ردأ على سؤال عن موقفه بارزاني وطالباني في واشتطن. من خطة اميركية محتملة لاطاحة صداد: «سيأستنا تقوم على عدم واكد الزعيم الكردي انه سيلتقي طَالباني للبحث في قضايًا تهم السماح لاي كان باستخدامنا ورقة

الطرفين وينحن متفائلون ونامل

الطراونة يؤكد لنائب صدام استمرار جهود الأردن لرفع الحظر

الصحاف: لانسعى الى افتعال

أزمة مع الأمم المتحدة

■ بغداد، القاهرة، عمان - «الحياة» ا ف

ب، رويترن - اكبت صحيفة «الجمهورية،

الحكومية في بغداد أمس أن والعراق سيكافح

حستى النهسانية، من أجل رفع الحفار النولي

ميصرف النظر عن العواقب، وكررت أن العراق

ولا يمكن أن يتخاضى عن صدور قرارات سلبية

وعدائية جديدة من مجلس الأمن ضده، تحت

الْمُعَفَّطَ الأَمْيِرَكِيِّ. في الوقت ذاته أعلن وزير الخسارجسيسة

العراقية محمد سعيد الصحاف أن بغداد أبعد

ما تتكون عن السعى إلى افتعال ازمة مع الأمم

واستقيل رئيس الوزراء الأردني فسايز

الطراوئة نائب الرئيس العسراقي طه ياسين

رمضان اثناء تُوقفه في العاصمة الاربنية لبلُّ

الجمعية - السبت في طريق عودته الى بغداد

بعدما راس وقد بالأده الى قمة حركة عدم

واقبادت وكبالة الإنساء الأربنسة امس ان

الطراونة ورمضان اعرضا العلاقات بين

البلدين وسبل تطويرها وتعميقها بما بخدم

الشعبين الشقيقين، ونقلت عن الطراونة

تاكيده محرص الأربن الشديد على رفع المعاناة

والمصارعن الشعب العراقي السقيق،

وداستمرار الجهود الاردنية لتحقيق هذا

النين، القرة - «الحياة»، أ

ف ب، رويترز - أكد زعيم الحزب

النيموقراطي الكردستاني مسعود

بارزاني، عشية توجهه من انقرة

الى الولايات المتحدة أنه سيلتقي

غبريمه زعميم الانصاد الوطني

الكرنستاني جلال طالبائي في

في هذا النوع من الخططء.

الانحياز في دوربان (جنوب الريقيا)،

الشاكل التعلقة ستقاسم السلطة في كردستان العراق، وأفاد احد طالباني ستشمل اعبادة انشباء ادارة مشتركة في المنطقة، انهارت شعال العراق، لافتاً الى دامكان اثر اندلاع القستال بين الحسربين منتصف ١٩٩٤.

واعرب الصحاف عن ارتباح بلاده الى

قرارات القُعة لانها وعكست تضامنها الواضح

بخاصة مع قضيتي فلسطين والعراق، وطالبت

برفع الصميار (المفروض على بلاده). ودعت

الى تكاتف دول حركة عدم الإنحيار لساعدة

العراق، ودانت العمليات العسكرية التركية

ضد شمال البلاد، وقرض منطقتي الحظر

وقال الوزير للصحافيين في مطار القاهرة

في طريق عودته من جنوب أفريقيا الى بغداد

انَّ الأزْمَــة الحاليــة ليسنت بين بلاده والأمم

المتحدة وولكنها بسبب محاولات اميركية -

يريطانية مستمرة لافتعال ازمة مع العراق بين

الحين والأخسر. وكلما انهمارت سيساسات

واشتطن ولندن العدوانية في اكثر من مكان

تلجان الى اثارة الشاكل مع العراق بينما نعن

لبعد ما نكون عن السعي الى ايجاد ازمة.

الاميركيون قرروا عدم رفع الحصار عن بلادنا

ومسجلس الامن يُدفع من الولايات التسحيدة

باتجاه إحداث ازمة، وكرر أن بغداد نفنت

قرارات المجلس. وسطل عما تناقلته انباء عن

قتال بين الحكومة والمعارضة في مدينة

الناصرية جنوب العراق الاسبوع الماضي،

اكدلقاءه طالباني في واشنطن قريباً

الحوي على شمال العراق وجنوبه

وفي واشنطن، افسادت وزارة الضارجية ان بارزاني سيلتقي المسؤولين الاميركيين بين ٩ و١١ الشهر الجاري بينما يلتقيهم طالباني بين ١٤ و١٦ من الشهر ذاته. وتكرت مصسادر الحربين ان فترة اقامة الزعيمان ستكون متداخلة مما سد بعقد لقاء محتمل بينهما. وتعهد

بارزاني: لن نتورط في خطط لاطاحة نظام صدام

قصارى جهدنا للحفاظ على وقف النارة السسائد بين الحسربين منداء واعتبر محللون ان تركيك منزعجة من احتمال المصالحة بين-الرعسيسمين الكرديين بسبب خشيتها من تانير ذلك سلباً على حربها ضدحزب العم الكريستاني. واتهمت انقرة

سابقاً طالباني بدعم هذا الحزب وقالت مصادر كردية مطلعة ا دالمياة، انها تتوقع ان يقوم وفد من الاتصاد الوطني بزيارة الأَيْقِيرِةُ وَقَدرِينِاً، لَلْبِسُدِثُ مع وُ الْسُوولِينَ الْأَثْرَاكَ في العسلاقات



الأسعار: ٧٥٠ دولار أمير كيا للعام الواحد

مجهز طبيقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL)واحد

KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. LONDON W14 8YT TEL: 0171-602 99 88 EXT:2081

FAX: 0171 602 49 63

للمزيد من المعلومات الإتصال، AL-HAYAT

**NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION** 

## شمال السودان وشرقه منطقة كوارث

🛘 الخرطوم - كمال حامد

■ بادر برنامج الخذاء العمالمي التمايع للامم المتحدة لمساعدة ضحايا السيول والقيضانات في السودان بعدما اصبحوا مهتدين بالموت من جراء الجوع والامراض والغرق بسبب استمرار ارتفاع منسوب للنيل والانهر الاخرى في سابقة لم يشهدها السودان طوال قرن كامل.

وعلى رغم استمرار الوضع الماسوي الثاتج عن الفيضانات وهطول الامطار بغزارة وعزل الاف القرى واعلان السلطات المحلية شمال السودان وشرقه منطقة كوارث، الا أن الاهتمام العربي كان غائباً، أذ لم تباس أي من الحكومات او المنظمأت العربية الي ارسال مساعدات انسانية خلافاً للدور الذي قامت به خلال فيضانات ١٩٨٨ في عهد حكومة الصادق المهدي عندما اقامت اكثر منّ دولة عربية جسراً جوياً الى الخسرطوم، وتنفقت على السودان الاعسنية والادوية والخيام. أما الآن فان آلدعم العربي لم يظهَر بعد ولم تظهر أي مؤشرات الى ظهوره على رغم أنّ السودان تحول آلى منطقة كوآرث، الفيضانات في شرقه وشماله والسيول في غربه والمجاعة في جنوبه في غضون ذلك قال اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية عقب عودته من حولة تفقد خلالها الاوضاع في الولاية الشمالية، أن الوضع بات اكثر خطورة مما حصل خلال فيضان ١٩٨٨، واوضع ان مناطق مثل ارقو واوري تاثرت بصورة اكثر من اي فيضانات سابقة. وقال ان المياه اتلفت ٢٠ في المُّنَّة من النَّحْيل في الولاية الشَّمالية. وإن اكثر منَّ ١٢ الف اسرة فقدت الماوى وتعيش الآن في العراء.

اتهيارمعجد

وقال أن أخر الأضرار تمثلت في انهيار مسجد ارقو العنيق وغمرت للياه مخرن البنك الزراعي والشون والمحلية ومبنى الهيشة القضائية هناك واضاف أن أمطار غزيرة شهنتها مدينة النبة أول من مس انت الى محاصرة السوق الرئيسة في المدينة. وتوجهت طائرة تحمل كميات كبيرة من الحيام والاغطية وكميات من الانوية جنوب الولاية الشمالية

الى نلك وجه ديوان الحكم الاتصادي نداء الى كل ولايات السودان وحكوماته المحلية لإغاثة منكوبي الَّفَيْضَانَاتَ خُصُوصاً في ولايات كسلا والشمال ونهر النيل. وحضّ الديوان الولايات الوقوف الي جسانب المتسضسررين في الولايات المنكوبة وتزويدهم

وفي السياق نفسه، ناشد بدوي الخير والي

الولاية الشمالية جميع ابناء الولاية خارج السودان

لمساعدة اهلهم في الولاية لتجاوز المحنة. وفي ولاية

نهر النيل افات المعلومات ان اكتشر من ٣١ الف

مواطن تاثروا بالفيضانات التي ضربت محافظات

وسجلت حصيلة أن أكثر من سخة الاف أسرة

تشربت بعدما فقدت ممتلكاتها وماواها ورغم ان

الحكومة لم تعلن حشى الأن اي تقديرات رسمية

للخسائر الا أن المعنيين قدروا الخسائر باكشر من

بليوني جنيه واكد تقرير اصدرته غرفة عمليات

الولاية أن الزروعات في مسة الف فدان تعرضت

وما تزال مناطق ريفي شيدون قرب نهر عطبرة

## عيديد: الصومال لا يستضيف بن لادن أوأي جماعة ارهابية

قال كالحياة انعلى اثيوبياان تراجع سياستهافي بلده

🗆 اىيس ابابا –

الصومالي، حسين محمد قارح عسيديد عسدم وجدود اي من والجماعات الارهابية، بما فيها حسساعية اسسامية بن لائن في الصومال، واعتبر أن دحال دولُ المنطقة ليس اقبضل من حال الصومال، وقال في حديث اجرته معه «الحياة» في أديس ابابا، ان على اثيوبيا ان تتفهم هذا الوضع وتراجع سياستها في الصومال، مشيراً بنلك الى بحول القوات الاثيوبية الى مناطق صومالية متاحمة لحدودها من اجل ملاحقة قسوات «الاتحساد الاسسلامي» الصومالي الذي تشهمه اديس أماما متنفيذ عمليات تفجير داخل العاصمة ومدن اليوبية اخرى.

🗷 أكد زعيم «التحالف الوطني

وقال: دان الصومال كان صُحية قوى اقليمية ودولية ما يزال يعاني منها حتى الأن لان بعض الجهأت تواصل وصايتها على الصومال وتصاول تصريك القصائل الصومالية المتناحرة المطحتهاء واعتبر ظهور ولايات جنيدة مثل مجويا لاند، او مبونت لانده مؤامرة خارجية للقضاء على الصومال مناشدا أثبوبيا وكيئيا وجيبوتي المساعدة في اعادة

هيكلة دولة الصومال الموحد. واوضح وان عصدم الأمن والاستقرار في الصومال اعطى الفرصة لكل قبيلة وعشيرة تحلم بأن تحكم منطقتها، ولكن تجربة ارض الصومال وانقصالها كأن خبير بليل على فشل مثل هذه التقسيمات في بلد تربطه لغة واحدة وبين واحد. وعلى رغم أن الحسرب الأهليسة في الصومال خلقت كراهية بين الشبعب الصومالي الا أن الجميع يتفق ويحلم في الصومال الكبير

دفن النفايات

وجميع هذه الولايات ستتلاشى

عُنْد اقسامسة نظام مسركسري في

وعن التهريب وعمليات النهب غيسر الشبروع في الصبومال، خصوصا للثروة السمكية ودفن النفايات على الشواطئ قال عيديد: والصومال يعانى أكثر من نلك حالياً بسبب عدم أستتباب الامن والاستقرار فيهم ولكن نحن نسمعی لاستسرداد کل میا تهب وجسرى تهريبه الى الخمارج. وعمليات التهريب كانت حصلت بسهولة بسبب عدم تمكننا من تامين حدوبناء.

وحسمل بعض القسمسائل مسؤولية نهب ثروات البلاد ودفن النفايات في الشواطئ، دوهذا بعتبر خطر على البيئة في الصومال وعلى الدول المجاورة ونحن نحسمل كل المتسامسرين مسؤولية النتائج السليمة لهذه الأعمال وسيثم مماسيتهم بعد تثبيت النولة الموحدة في الصنوعالء

وأضاف دان بعض الدول المجاورة ودول اخترى تعشقه أن

تفكك الصومال سيعود عليها بفوائد الجابية لكن العكس صحيح ووقت الحساب ليس بعيدأ وسنحاسب القبوى الضارجبة التي كانت السبب الرئيسني في تدهور الاوضباع في الصومال وناهل بأن من به بالشؤون الصومالية يكون صابقأ في نياته تجاه الصومال، والجميع يدرك ان مشات لللايين صرفت من قبل اطراف خارجية لساندة الشعب الصومالي ولكن من دون جدوى، وما نريده حقاً الساندة المعنوية بصدق وإخلاص، فالصومال غني جداً

بثرواته الطبيعية وكل ما ينقصه هو الاستقرار والأمنء ونفى عيديد تقارير نكرت ان المسومال مسار مناوى للارهاب ويحتضن ارهابيين مثل مصطفى حمرة المشهم الأول في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اليس أبابا وسامة بن لانن. وقال الا وجود لتلك الشخصيات في مقديشو ولافي اي منطقة في الصومال، وهذا بالطبع ضمن سلسلة من حملات التشويه التي تشنها بعض القوى الضارجية

لتظهر عدم وجود امن واستقرار في المنطقة. الاتحاد للاعلامي ً

وسسلل عن الاتهامنات التي وجهت الى اثيوبيا الني ارسلت قواتها عبر الحدود المتومالية للاحقة قوات والاتحاد الاسلاميء فأجاب: دانا لا اعتبر نك اتهامًا بل حقيقة حصلت اكثر من مرة واحدة ولا يعكن تجاوز المسالة مرة ثانية. وتحدثت مع السؤولين الالبسوييين في ذلك الأمسر، وان اسمح بحصول ذلك مطلقأ بعد الأن، ويجب على اثيوبيا ان تتفهم الوضع لأنها ستستفيد مثل بقية دول الجسوار عندماً يعم الأمن

والاستقرار في الصومال، وزاد: وأن ما قامت به اثبوبيا غبير لائق وازعج الصوصاليين كثيراً، خصوصاً النين يعتبرون اثيوبيا وطنهم الثاني (...) جيبوتي وكينيا تعانى من مشاكل مُشْابَهُ لَمُ تَعَانيه اثَّيوبيا، لكن هاتين الدولتين طلبتا التنسيق معنا للخروج من تلك الازمة.

ونحن لن نقسبل من اي دولة ان تستغل الصومال لأن حال دول المنطقة ليس افيضل من حال الصومال، فهذه الدول تعانى من الصراعات والإزمات قيما بينهاء خصوصاً اثيوبيا التي تعانى من اريتريا والسودان اقرب جيرأنها، ولا اعتقد ان لدى اليوبيا لديها

حساباتها لاعادة العلاقات الطبية مع الصومال،

المقسرة الكافية للضغطعلي

الصومال والأفضل لها من تراجع

لااطماع اثيوبية واعتبر دان جميع الضلافات التي حصلت بيننا وبين اثيوبيا تسببت فيها بعض الفصائل الصومالية المعادية لثا وتحجت في خلق فستنة بيننا وبين اديس أبأباء ولكن تلك الخلافات انتهت بزيارتي لاثيوبيا وبعد مصانثات مكشفة مع رئيس الوزراء ملس زيناوي ووزير الخارجية سيوم مسقن وأيضاً مع بعض كيار المسؤولين في النولة وتم التوصل الى حلول ايجابية (...) ولا اعتقد ان لدى اليوبيا اي اطماع في توسيع حنونها ويكفيهآ مأ تعانيه من خلافات مع بعض دول الجوار، وهي المكلفة في متابعا ملف الازمة الصومالية من قبل السلطة الحكومية للتنمي

اتفاق القاهرة

ومكافحة الجفاف (ايغاد) ومنظمة

الوحدة الافريقية».

وسيبئل هل هناك تنافس اثيوبي – مصري في الصومال، فأحَابُ ومن المكن أن يكون ثمة تباين في للواقف السياسية بين اليس أبأبا والقاهرة لكن البلدين يسعيان فقط لتخفيف الام الشعب الصومالي وتجنيبه ويلات الحرب الأهلية المستمرة، فإذا وجد خلاف فهو خلاف بين المسوماليين انفسهم وانسحاب بعض قادة القصبائل الصنومالية من اجتماعات القاهرة بعد ان تم التوقيع على جميع البنود كان مفاجئة كبيرة (...) وهذا كان بداية لتازم الشلاف بين القصائل الصوصالية (...). والآن الكرة في ملعب الصسومساليين وأن الأوان لسخططوا لأتفسيهم بسرعة ويعملوا بجدية نصو عقد مؤتمر

المصالحة الوطنية. واوضح عسيديد دان اتفاق القاهرة حرص على توزيع عادل في المناصب وترك لمؤتمر المصالحة في بيداوه الذي كان يجب أن يعقد بعد شهر من أتفاق

ولم ينطرق الاتفساق الي موضوع توزيع السلطات ولم يؤيد طرفأ صد آخر وانحصر دور مُصَّر في الوساطة فقَّط، ولم تتعد يوماً نلك الدور».

اسزائيل واكد عيىيد عدم وجود علاقات اسرائيلية مع الصومال، وقال دان

وهذا مبدأ لن يتغيرء

الصوماليين يرفضون ان تربطهم

علاقات مع الكيان المسهيوني،

منطقة الجوف (شمال السعودية) بمرتبة وزير. وجاء القرار بعد اعقاء سلطان بن عبدالرحمن السديري من منصبه أميراً للمنطقة بناه على طلبه. والأمير عبدالاله بن عبدالعزيز (٥٩ سنة) كان تولى امارة منطقة القصيم ١٢ سنة (١٩٧٩ - ١٩٩٢)، وهو شقيق للأمير بدر بن عبدالعزير نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

العالم العزبي

#### وقدعسكري عُماني يرزور بريطانيا

الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز اميرا لنطقة الجوف

الرياض – والحياة، - اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد

بن عبدالعزيز أمراً ملكياً بتعيين الامير عبدالاله بن عبدالعزيز أميراً على

 ● مسقط - «الحياة» - يزور وفد عُماني من سلاح الجو بريطانيا»
 برناسة اللواء الركن الطيار محمد بن محفوظ العارضي، قائد سلاح الجو السلطاني.

ويضم الوقد عدداً من الضباط والطيارين، وسيطلع على احدث ما ابتكرته التكنولوجيا في تقنية الطيران وأنظمة النفاع الجوي، كما سيلتقى قادة عسكريين بريطانيين. ينكر أن سلطنة عمان وقعت اتفاقاً مع بريطانيا لتحديث طائرات دجاغواره ألتى بمتلكها سلاح الجو العمآني. وسيحضر الوفد افتتاح معرض فارنبره للطيران الدولي.

#### رئيس وزارء نيبال فى قطر

● النوحة – «الحياة» – وصل الى النوحة امس رئيس وزراء نيبال كوبرولا في بداية زيارة رسمية. وكان في استقباله في المطار رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني.

#### المؤتمر البرلماني الدولي يناقش تأسيس اتحاد برلماني اسلامي

 القاهرة - «الحياة» - غاير القاهرة أمس وفد برلماني مصري رفيع للستوى برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب (البرلمان) إلى العاصمة الروسية موسكو للمشاركة في أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي سييدا أعماله غداً. وقال سرور في تصريحات صحافية أمس إن برلمان بلاده سيشارك في تقسيس اتحاد برلمانات الدول الإسلامية الذي سيتم البحث في شأنه على هامش أعمال مؤتمر البرلمان الدولي، ولفت إلى أن «الموافقة على الفكرة ترتبط بأن يكون البرلمان الدولي، الاتحاد المقترح في إطأر تشاط منظمة المؤتمر الاسلامي وليس هيئة

وكان عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الايراني الدكتور طه هاشمي زار القاهرة مطلع الشهر الماضي والتقى سرور وتباحث معه في إمكان تنييد مصر المبادرة الايرانية تأسيس منظمة إسلامية برلمانية، لكن مصر تبنت موقفاً سلبياً من هذه البادرة خلال العامين الماضيين. واعتبر مراقبون أن قرارها حالياً المشاركة في تأسيس المنظمة الإسلامية الجديدة يمثل خطوة أيجابية في العلاقات مع طهران. من جهة أخرى علمت والحياة، أن المجموعة البرلمانية العربية ستسعى الى إدراج بند يتعلق بـ «احياء عملية السلام في الشرق الأوسطة على جُدول أعمال المؤتمر البرلاني الدولي، وَنَكْر مصدر مصدر مصري أنه داتفق على أن تعرض مصر الاقتراح وأن تستبعد كل الاقترالمات العربية الأخرى، ولفت إلى «مصاعب تواجه إقرار الاقتراح العربي أهمها الحصول على تأييد ثلثي أصوات أعضاء للوتمره.

#### القاهرة: دعوة الى انهاء ظاهرة الاختفاء القسري

● القاهرة - والحياة، - طالبت منظمة حقوقية مصرية الحكومة اتخاذ اجراءات جائة فورا لإنهاء ظاهرة «الاختفاء القسري، التي ويتعرض مواطنون لها عقب توقيفهم بواسطة أجهزة الأمن بتهعة ألانتماء العنف، ودعت الى كشف مصير المختفين منهم. ونكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقرير لها عن هذه

الظاهرة أن دعد حالات الاختفاء القسري في مصر بلغت ٣١ خلال السنوات الخمس الماضية»، ولفتت الى أن ومعظم الحالات حدثت بعد اعتقال المختفين مباشرة وأن ٢٢ شخصاً منهم معروفون بانتمائهم للجماعات الاسلامية التطرفة أو يشتبه في انتماثهم إليها، وأشارت إلى أن «بقية الحالات تعت في حملات اعتقال عشوائية عقب حدوث أعمال عنفه.

وقال الأمين العام للمنظمة السيد حافظ أبو سعدة لـ «الحياة»: إن وتقرير الاختفاء القسري تم إعداده بالتعاون مع الفريق المعنى بهذه الظاهرة والتابع للأمم المتحدة، وسيناقش في اجتماعات تعقد لهذا الغرض في جنيف مطلع الشهر القبل،

ودعا التقرير الحكومة المصرية الى وإجلاء مصير الاشخاص المختفين وإعلان أماكن احتجازهم والعمل على مكافحة جريمة الاختفاء القسري والتصدي لها ومعاقبة السؤولين عن ارتكابها وأتخاذ التدايير التشريعية التي تمنع حدوث هذه الظاهرة».

#### وقال مراسلون ان شخصين على الاقل توفوا بسبب الاوبلة والامراض التي بدأت تنتشر في هذه المناطق المعزولة.

الولاية الخمس.

معزولة منذ اكثر من شهر.

ويخشى المسؤولون النين عجزوا عن الوصول لى بعض المناطق المتضررة من صعوبة احتواء الاوضاع الغذائية والصحية فيها. ويتوقع ان تشهد الولاية في المناطق شمال عطيرة

خلال اليومين المقبلين ارتفاع منسوب النيل. واعلن برنامج الغذاء العالى أنه بدأ تقل مواد غذائية عاجلة الى شمال شرقي السودان حيث تشرد ثمانية الاف شخص من جراءً الغيضانات. وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال وجها في وقت سابق من الاسبوع نداء لشقييم الساعدة

للمتضررين من الغيضانات شمال السودان وشرقه. وافانت معلومات اخرى ان الفيضانات غمرت مساحات واسعة من مدينة الدامر وقطع الطريق المؤدي الي عطبرة في اكثر من منطقة، وحساصرت الميساه منازل المدينة وتاثرت لحسياء الصديسة والموسياب والجبايراب حيث انهارت بها مجموعات

عطيرة

كسمسا أغسرقت الميساه ثانوية عطبسرة للبنات وحاصرتها واضطرت السلطات لاغلاقها يسبب وضعها الخطر واتجهت المياه نحو سوق المدينة.

واعلنت عميد شرطة محمد فؤاد لبراهيم مدير جهاز الدفاع المدنى ان منطقة ابو سعد جنوب الخرطوم تاثرت بدخول كميات كبيرة من مياه لسيول المنحدرة من منطقة غرب أم درمان وتصدع عدد من المنازل كما انهار ٣٠٠ منزل في منطقة اميده.

عشر مقاتلات من طراز دميغ - ٢١،

بعد مفاوضات استمرت اكثر من

شهرين زار خاللها وفد وزارة

الخارجية الإثيوبية اسرائيل ثلاث

ولم يحند المنتر موعد تسلم

اثيوبيا المقاتلات لكنه قال ان

الموافقة المبدئية تمت بعدما كانت

استرائيل امتنعت عن اصلاح

مقاتلات اليوبية قبل حصول

اعلان عن وقف العملسات

العسكرية بين الثيوبيا واريتريا.

واضاف أن هذه الموافقة توحى

باحتمال وجود صفقة تستفيد

وفي القدس المستلة، نفي

مستؤولون استرائيليون علمهم

بحصول موافقة على منح اثيوبيا

طائرات الـ «ميغ» أو حصول صفقة

منها الدولة العبرية ليضاً.

في هذا الشان.

معلومات عن تزويداسرائيل اريتريا مقاتلات ميغ ً

## أديس إبابا تطرد ٣٠ اريتريا موظفين لدى الامم المتحدة

🗷 نيـويورك (الامم المتـحـدة)، غير صحيحة وغير مقبولة. واشسار الى ان دمسوطفي الامم اسمراء القنس المحتلة – دالحياقه المتحدة وعائلاتهم بدلوا اماكن ا ف ب - اعلن ناطق باسم الامم سكفهم لاسباب امنيةء المتحدة ان السلطات الاثيوبية وكأنت اريتريا اتهمت اثيوبيا اعتبرت ٣٠ اثيوبياً من أصل الاربعساء الماضي بنقل £٤ من اريتسري يحسملون لدى للنظمسة الاريتريين والاثيوبين المتحدرين الدولية في اديس أبابا اشتخاصا

،غير مرغوب فيهم، وقال الناطق فريد ايكهارد ان اثيــوبيـــا أعطت الموظفين في السابع من الشهر الماضي مهلة شبهر لَغادرة البيلاد، واوضِّح ان هؤلاء اتهموا وبالقيام باعمال تجسسية لا تتلاءم مع مصلحة،

وتباللت اثيوبيا واريتريا اللتان تخوضان نزاعا حبوبيا عمليات الطرد الجماعي، واشبارت السلطات الاريتبرية

الى طود اكتشر من 12 الف و ٥٠٠ اريتري من اليوبيا الى اسمرا. وقال ايكهارد أن الأمم المتحدة لحتجت بشدة لدى اليس ابايا مذكرة أياها بان موظفي المنظمة الدولية يتمتعون بحصانة وامتيازات. واضاف أن الاتهامات

ونكر بيان صدر من السفارة الاريترية في نيروبي ان السلطات الكينية والجيبوتية لاتعتبر هؤلاء الاشخاص المنقولين قسرأ لاجدين تحميهم معاهدات الامم للتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية

من اصل اريتري الى منطقة خالية

تقع بين اثيوبياً وكينيا وجيبوتي.

واضاف السيان أن دهؤلاء الاشخاص النين لا يتمتعون باي صغة، نقلوا قسراً من بلد ياوي مقر منظمة الوحدة الأفريقية، وأن وضعمهم لايمكن وكالات الامم المتحدة أن تساعدهم.

من جبهة لخبرى، اكد مصد سبلوماسي في العاصمة الاريترية استمرا لـ والحياقه أن أسرائيل وافقت اخيرأ على منح اليوبيا

#### الازمة الحدودية الاريترية -الاثيوبية: عودة الى الاتهامات المتبادلة

 اسمرا - قنا - اكد الرئيس الاريتري أساياس افورقي تأييد بلاده حل الازمة الصدودية مع اليوبيا بالطرق السلمية، فيما حمل وزيرالخارجية الاثيريي سيوم مسفن اسمرا مسؤولية فشل المبادرات السلمية لحل هذه الازمة التي انت الى اندلاع نزاع مسلح بين

بين. ويثت الاذاعة الاريترية ان الرئيس افررقي قال خلال لقاءات عقدها في دوريان (جنوب افريقيا) مع عدد من رؤساء الوفود التي شاركت في قمة عدم الاتحياز أن اسمرا مستعدة لحل الازمة الحدودية عبر التفاوض والوسائل السلمية.

وجدد الرئيس الاريترى اتهامات بلاده لاثيوبيا باحتلال اراض ويترية في مناطق قرب نهر ستيت وفي مناطق العفر المتاخمة للبحر الاحمر. واكد خطورة استمرار اثيوبيا بالتمسك بالاراضي التي احتلتها. واتهم أفورقي السلطات الاثيوبية بأنها تريد تغيير الحدود المورونة من الاستعمار بين البلدين، وطالب منظمة الوحدة الافريقية بممارسة الضِّعْط على الدول التي تحاول تغيير الحدود بالقوة.

وفي مقابل ذلك، انتقد وزير خارجية اثيوبيا اريتريا بشدة في تصريعات نشرت في اديس أبابا أمس، وحنر منظمة دول عدم الانحياز من خطورة اريتريا التي قال انها نقنت اعتداءات على أربع دول اعضاء في منظمة عدم الاتحيار في اليمن والسودان وجيبوتي

وحث مسفن المجتمع الدولي على اتخاذ اجراءات صارمة ضد اريشريا التي وصيفها بآنها تحتكم الى منطق القوة والسلاح لحل خلافاتها مع جيرانها.

وحمل أريتريا مسؤولية فشل كل البادرات لحل الازمة الحدودية واعتبرها عنصر عدم استقرار، خصوصاً في منطقة القرن الافريقي، وفي القارة الافريقية عموماً.

وجدد الوزير الاثيبويي موقف بلاده الذي يدعو الىحل الازمة الحدودية بالوسائل السلميَّة. وقال أن الحكومَّة الاثيوبية تتوجه نحو التنمية والاستقرار وان «العدوان الاريتري، لن يؤثر عليها. وأتهم ارتيرياً بالاستمرار في احتلالاً الاراضي الاثيوبية، وحدر من إن عدم الانسحاب من هذه الاراضي سيؤدي الى نتاتج وخيعة تتحمل

The state of the same and the s

## أحدث ما توصل إليه مخترعو التكييف في العالم كارير كمفورت و الكترونيك

التزامنا براحتكم لم يتوقف عند اختراعنا لتكييف الهواء عام ١٩٠٢م. فمنذ ذلك الوقت واصلت كارير تطوير وتحسين تقنيته لتحقق لكم مزيدا من الراحية. واليوم دخلت مكيفات كارير ملايين البيوت حول العالم.

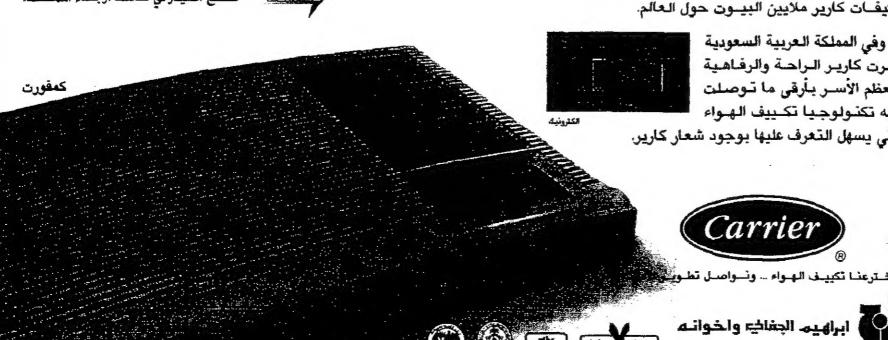
> وفرت كارير الراحة والرفاهية لمعظم الأسر بأرقى ما توصلت إليه تكنولوجيا تكييف الهواء

التي يسهل التعرف عليها بوجود شعار كارير.

ابراهيم الجفاف واخوانه

مجلة: ت ۱۱۷۲۲۲۲ م الرياض: ت ۱۰۲۲۲۲۲ م النمام: ت ۸۲۲۲۲۲۲





. . .

قوية امام العالم لتعنت اميركا وبريطانياء

من ناحية أخرى، قال معلق التلفزيون الليبي

مساء الحمعة ان هذا القرار يجسد دانتصاراً حسراً

للشعب الليبي على الساحة الدولية، ويؤكد معدالة

وطالبت وأشنطن ولندن الاسبوع الماضى با تسلم ليبيا فورأ عبدالباسط المقرحي والامين خليفة

فحيمة المتهمين في اعتداء لوكربي (٢٧٠ قتيلا في

١٩٨٨) لكن طرابلس تقول انها تطالب بـ دضمانات،

العقيد القذافي اشاد بالسودان لانه انتهك الحظ الجوي المغروض على طرابلس منذ العام ١٩٩٧. وقال

القدافي متوجها الى الوفد السودائي الذي شارك في

الاحتفَّالات في النكرى التاسعة وألعشرين لُقَيَّام

الثورة الليبية أن «الطائرة التي أتيتم بها من الخرطوم الى طرابلس هي اقوى من صواريخ كروز

التي ضربوا (اي الاميركيين) بها مصنع الشفاء

وتأثيرها أقوى من تأثير هذه الصواريخ ومداها

السياسي والمعنوي ابعد من صواريخ كروز، وكأنت

الولايات المتحدة وجهت ضربات الى مصنع الشغاء

للادوية في شمال الخرطوم للاشتباء في انه يضنع

فقط لارهاب الشعوب، موضحاً أنَّ الولايات المتحدة

وتعتقد انها بالصواريخ تستطيع أن ترهب الشعوب

لكن الشعوب تبقى ويبقى التحدي، وليس ادل على ذلك أن شبعب السودان أرسل طائرة على رغم قرارات

الامم المتحددة الي طرابلس، بعد أيام قليلة على

القسصف الامسيسركي للخسرطوم وعلى رغم الحظر

انه وكلُّ للدفاع عن المتهمينُ الليبيين في قضية

الوكربي امام اللَّحكمة الاسكوتلندية الْمُقْتَرضٌ أن تُقَاَّم

الحاكمتهما في هولندا. ورفض عطية في تصريح الي

والحياة، الكشف عمن طلب منه الإنضام إلى هبئة

النفاع. لكنه اشار الى انه يعكف حالياً على قراءة

ملف القضية والإطلاع على القانون الذي سيُحاكم

الى ذلك، قدم المصامي نبيه الوحش أمس منكرة

وفي القاهرة، أعلن المحامي للصبري رجائي عظية

وتابع يقول أن «ثلك الصواريخ وسيلة ارهابية

عناصر تنخل في تركيبة اسلحة كيماوية.

المفروض على طرابلس.

المتهمان بمقتضاه.

في عضون ذلك، ذكرت وكالة الانساء الليسة إن

موقف ليبيا وبطلان موقف اميركا وبريطانياء

القذافي: صواريخ أميركالا تستطيع إرهاب الشعوب

رؤساء السودان ومالي والنيجر وتشاد

خرقوا الحظر الجوي على ليبيا



مقاتلون من حركة مطالبان، في معسكر في خوست، على الحدود الافغانية – الباكستانية، تزعم الولايات للتحدة التي قصيفته الشهر لللغسي بصواريخ «كروز» أنه قاعدة لـ «أرهابيين». (أ ف ب)

## أميركاء بنلادن سعى الى امتلاك اسلحة كيماوية

🗆 واشتطن - دالحياة،

🔳 زعم مسؤولون في ادارة الرئيس بيل كلينتون أن السيد صلاح ادريس، صاحب مصنع «الشفاء» للادوية في الخرطوم الذي قصفته الولايات المتحدة الشبهر الماضي للاشتباه في انتاجه مواد كيماوية هو دواجهة، او معميل، لأسامة بن لاتن.

وقال مسؤول في لقاء مع صحافيين في واشنطن، مستهدفاً على ما بيدو تقديم مبرر لقصف المصنع، أن عينة التراب التي قَالَتُ واشنطن انها تؤكد أن المصنع يُنتج إو يُحْزَّن فيه أحد عناصر دفي. أكسه أنما أَخْنَتُ مِن مَكان ولا يبعد سوى امتار، من مصنع الأدوية.

وأكد المسؤول دان المعلومات من مصادر عدة مضتلفة تشير الى أن صلاح الريس واجهة او عميل لَبِنَ لانزَنِهِ. واضافٌ: الَّذِيهُ (ادريس) تاريخ في الارتباط به (بن لادن)، وقد عمل وكيلاً تجارياً له في السابق. وعندما طلب منه توضيح طبيعة المعلومات عن علاقة الريس بابن الأنن، اكتفى بالقول ان العسلاقية بين الرجلين مستشمرة، دان معلومات الاستخبارات التي حصلنا عليها تشير الى ان هناك علاقة مستمرة بينهما في مُجالات مختلفة، سواء في مجال

الأعمال او القضايا الإسلامية. وزعم المسؤول الأميركي ايضاً ان مديراً ر دالشفاء، يدعى عثمان سليمان علَّى عَلَاقَةَ بِبِنَ لَانَ ، وقال: «الأَصْنَافَةُ الَى ذلك، أن الرجل الذي عُرَف بأنه مدير مصنع الشفاء، واسمه عثمان سليمان، يعيش في منزل كان يشغله بن لائن عندما كان يعيش في السودان قبل ان يُطرد منه، في ١٩٩٦. وشند المنؤول على ثقة بلاده بالعميل الذي حصل على عينة التراب وكنلك بنوعية

يُنتج أو تُخرَن فيه المادة التي تدخل في صنع غار هي. اکس، وقال أن العينة أخذت من على ببعد امتار، من المصنع، وإن عينات أخرى أخنت من أماكن أخرى في السودان يُشتبه بها

وتراوح اعمارهم بين ٢٢ و٢٥ عاماً.

العينة، والتحليلات التي خلصت الى أن

لكن تحليل هذه العينات لم يُظهر اي علاقة لها بصنع اسلحة كيماوية. ورأى أن ذلك لا يعني ان السودان منشسغل بصنع اسلحة كيمًاوية، لافتاً الى ان بعض المكونات الكيماوية استخداماً مزدوجاً. غير انه قال انه لا يستطيع إن يجسزم بان ليست في السودان حالياً مصانع أضرى لانتا

> عندمنا لوحظ للمنزة الأولى انه منضاط ين «وجود عسكري كثيف او ملحوظ». وأصر المسوول على أن اسامة بن لائن يرغب في الحسطسول على قندرات اسلحمة كيماوية، وإن علاقة المصنع المرعومة بهذا الرجل شكّلت دخطراً واضبيحياً، على الاسيسركيين، وانت الى اتضاد قرار بشن

وتابع: «أن معلوماتنا الاستخباراتية اشتارت منذ بعض الوقت الي ان (بن لابن) يتنابع تطور السلاح الكينمناوي في إطار منظمته، بالتعاون مع الجبهة القومية الاسلامية (...) ففي منتصف التسعينات، على سببيل المثال، كان (بن لادن) يعمل مع السودانيين على اجراء اختبارات على مواد مسمة مختلفة وعلى تطوير الوسائل والتقنيات لانتاجها واستخدامها. اننا نعلم أنضاً أنه قدَّم دعماً مالياً مُهماً الى السودان لبناء تعباونية الصناعيات العسكرية. ونعرف كذلك علاقته بزعيم الجبهة القومية الاسلامية حسن الترابي، والترابي قال علناً أن تعاونية الصناعات العسكرية ستقدم

ولدينا تقارير استخباراتية تشير الى أنه تُصور استَخدام اسلحة كيماوية كاداة ارهابية ضد أميركيين، ولم يستطع المسوول التحديد هل انتج «الشَّفَاءَ، فع لاَّ غاز «فَي. اكس، وصنْدَر الى

خارج السودان.

اسلحة ونخائر لاستخدامها ضديول بنظر

اليها على انها عدوة للاسلام (...) تحدث

بن لادن عن استخدام اسلحة كيماوية،

استحد كيماوية، مشيراً الى أن هناك مواقع أشري لم تؤخذ عينات منها لفحصها واوضح أن آهتمام الاستخبارات الامبركية بُمُصَنَعَ «الشَّفَاء، يعبود الَّى العبام ١٩٩٦ إرهابية يقودها بن لان.

وجاء كلام ساكس اول من امس بعدما

يواجه ايضًا تهمة تُعاقب بالأعداد. ووصف ساكس عودة بانه دهادئ جداً

مستودعات الذخيرة في معسكر خوست لم تصب بالصواريخ الاميركية

## محامى عودة: انه ممثل بارع متورط في تفجير السفارتين

ساكس الذي أوكلته محكمة فيديرالية في نيويورك للتغاع عن محمد الصابق عودة المتهم في قضية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في افريقيا الشهر الماضي، ان موكله ينتسمي الى فيصيل من القيمسائل المصيطة باسمامية بن لابن لا يؤمن بقيل المدنيين. وقال ساكس الجمعة أنْ عودة (٢٣ سنة) رأى اسامة بن لادن قبل ست او سيع سنوات، وانه كان بالفعل من أعضناء تنظيم والقاعدة، الذي تقول واشنطن انه مجموعة

قُتل للننيين،

ومسالم ما توصلت الى الاقتناع به (بعد درس ملقة) هو انه لم يتورط في التفجير، الذي استهدف سفارتي الولايات المتحدة في نيسرَّوبي ودار السسلام في السسابع من أب (اغسطس) للاضي. وتابع: «إما انه افضل مُمثل في العالم أو انه حقاً لم يتورطه في

■ نيويورك - ١ ب - قال المصامي جاك اسامة بن لادن.

> وأضاف المحامي أن موكله لا يوافق على قستل المدنيين في إطار مسحباولات إرغبام الولايات المتحدة على تغيير سياستها في الشرق الاوسط وتابع: «أنَّه (عودة) يُقُولُ انه ودائرة من الاشخاص في داخل التنظيم (القاعدة) ضد سياسته (اسأمة بن لادن) في

قرر القاضي كيفن ناتنيال فوكس من محكمة مانهاتن سحب مهمة النفاع عن عودة منه ومنحها الى محام أخر يُدعي مايكل يونغ. وبرر القاضي قراره بانه عين سأكس محامياً لعودة من دون استشارة مكتب الدفاع العام وهو آمر ملزم اذا كانت التُّهُمُ المُوجِهَةَ الى المنهم تصل عقوبتها الى الاعتدام. لكن سناكس أعتب أن السبب الحقيقي لسحب ملف عودة منَّه هو أنَّه وافق في أليوم نفسه الذي تسلم فيه ملف هذا المتهم على الترافع عن مسهم أحس

وقال أن الاتهامات التي وجبهها مكتب التحقيقات الفيديرالي (أفُدُ بي. أي) ضُدُ عودة بعد جلبه من كينيا الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، اوحى خطأ أنه لموكله (السابق) علاقة حميمة بأسامة بن لاتن. وأضافه دانه رجل مشديّن (...) ليس عنده مَّا يريدون منه. أنه لا يعرفُ الكثير عن وشند ساكس على ان موكله عومل في

صورة سيئة لدى اعتقاله في باكستانِ في السَّابِع مَن الشَّهِ و المَاضِيُّ، مُشْسِيراً الىَّ حرمانه من النوم والطعام وألماء طوال ثلاثة أيام والى توقيف زوجيته الحسامل في شَهْرِهَا السادس طوالُ عشرة ايام في وقتّ كان المحققون الباكستانيون يستجوبونه. على صعيد أخر، أفأنت دوكالة الإنباء

القطرية، امس ان سلطات حبركه وطالبيان، الإفغانيه صرحت لهيئة الإذاعة البريطأنية دبي. بي. سيء بزيارة ما قالت انه معسكر **في خــوست يديره اســـامـــة بن لائن الذي** يتهمه الاميركيون بتدبير الاعتداء على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في شرق افريقيا، وقالت واشتطن ان غارتها الشهر الماضي على معسكرات بن لابن في افخانستان اتلفتها على نطاق واسع. لكن مراسل هيئة الإذاعة البريطانية قال أن معظم المباني ومستوبعات النخيرة في المعسكر الذي زآره سالمة ولم يلحق بها

وفي زامبوانغا (افب) شن الجيش الغيآيبينى حملة للبحث عن زعيم اسلامي يشتبه في انه على صلة بأسامة بن لادن. وَنَكَرَ عَمَيْلُ فَي الْمُضَافِرَاتَ لَلْصَحْفُ فَي وَامْنِوانَغَا، طَالْباً عَنِمَ نَكَرَ اسْمَهُ، لَنَ الارهابي المطلوب والموجسود حساليسا في مانيلا يدعى الوين انجليس وهو قائد سابق للعمليات العسكرية لمجموعة ابو

تجاهلت الخبر تماماً.

في أطار قضية لوكربي. وأفادت وكالة الانباء الليبية أن الدعم الذي قدمته دول حركة عدم الانحياز هو «تاييد وانحياز شامل وصريح الى جانب ليبيا في شأن مطالبتها بالتغاوض وكنلك بشبان الترتيبات والضبمانات للمشتبه فيهماء الليبيين بعد القبول الاميرك البريطائي بمحاكمتهما في هولندا مثلما اقترحت ليبياً. وفي ختام قمة دول حركة عدم الانحيارُ مساء الخميس في دوربان (جنوب افريقيا)، طالب قادة الدول الاعضباء الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا البدء بـ محادثات مع ليبيا برعاية الامم المتحدة من

عدم الانحياز

ف ب - تُوجِه رؤساء النيجر وتشاد ومالي والسودان

الى ليبياً جُواً أمس السَّبْتَ عَلَى رغم حظَّر الرحَّلات

وَاذَاعِ التَّلَقُ زَيُونَ اللَّيْنِي عَلَى الْهِـوَاءَ وَصَـوَلَ الريس نيبي رئيس تشاد والفا عمر كوناري رئيس

مالي وعمرُ البشنير رئيسَ السودان. وكانَ بثُ في

وقت سبابق وصبول ابراهيم باري مينسبارا رئيس

النيجر على طائرة مدنية. واستقبل الثلاثة في المطار ابو بكر يونس احد كبار معاوني الزعيم الليبي

الْعَقْيِدُ مُبْعِمُ القَدَافَيِّ، وعرضُ الْتَلْفُرْيُونُ لَاحْقًا مشاهد للقذافي مستقبلاً الرعماء الافارقة.

قرار اتخنته منظمة الوحدة الافريقية أثناء اجتماع

قمة في حريران (يونيو) الماضي أجاز الرحلات الجوية الي ليبيا لمهمات انسانية او دينية او

بيبلوماسية. وتشهد ليبيا احتفالات بمناسبة النكرى

السنوية التاسعة والعشرين لثورة الفاتح من ايلول

وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لعقوبات تقرضها الامه

المتحدة بينها حظر على الطيران لرفضها تسليم إثنين من مواطئيها يُشتبه في تورطهما في تفجير

طائرة ببان اميركان، فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام

١٩٨٨. وقررت منظمة الوحدة الأفريقية في حزيراز

(يونيو) المَاضَي السماح بالرحلات الجوية ألى ليبيا

فَى الْمُهْمَاتِ الانسانية أو الْدِينية أو النيبلوماسية.

(سبتمبر) ١٩٦٩ التي اوصلت القذافي الي السلطة.

وافاد التلفُّريون أن الرحالات تاتي تماشياً مع

الجوية الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبياً.

وكانت طرابلس اشبانت الجمعة بدالدعم، الذي قدمته القمة الـ ١٢ لدول حركة عدم الانحياز التي انعقدت في جنوب افريقيا لمطالب سها بأجراء مفاوضات للحصول على ضمانات للمتهمين اللببيين

لحِل تَنْظيم الدعوى وصَّمَانَ امن المُسْتِبه فيهماء.

واعتبرت وكالة الانباء الليبية هذا الامر دادانة

الى الدَّائرة الثائية (تعوِّيضْنَات) في محكمة شعال القاهرة ضد الرئيس بيل كلينتون ومجلس الامن يطلب فيها تعويضاً قدرة ٢٠٠ الفُّ دولار لكل مواطنٌ ليَّ بِيْ بِسُمِبِ ٱلْاحْسِرارُ التي لَحِقَّتُ بِهُم عَنْ جَسْراءُ العقوبات المفروضة منذ العام ١٩٩٢.

### "النهضة الجزائرية اتفقت على حل الخلاف بين جاب الله وأدمى

□ لندن - دالحياة،

 اعلنت حسركية «النهضية» الجزائرية انها توصلت الى اتفاق على حل لازمتها الداخلية التي شبت بين رئيسها الشيخ عبدالله جاب الله وامينها العام السيد وقيال تناطق باسم الحركية في

ختام دورة مجلس الشوري التي (الخميس والجمعة) في العاصمة الجراشرية، أن المجتمعين اتفقوا على درد الاعتبار الى كل إطارات الحركبة ومناضليها وقنادتهاء وعلى راستهم جناب الله وادمي. واعتبر أن نتائج النورة «أكنت أن حل الأزمة التي عاشتها الحركة لم یکن علی حسیاب طرف علی آخر لأن عهد الاطراف ولَّى، والربح هو الدركة التي اجتمع شملها وتوحدت كلمشها وتصالحت قياً التهاء. لكن الناطق لم يوضح كيف تم درد الاعتبار، الى السيد

نواب «النهضية» في البسرلان الجنزائري - انها سندنت منه صُلاحياته ولم تعد تستشيره في القرارات المهمة. كذلك اتهم جاب الله مجموعة السيد أدمى بأنها تنسقسرب من جناح في الحكم الجـــزائري، وانهـــآ باتت تدعم

توجهات السلطة من دون

يقسسولون ان سسحب بعض الصلاحيات من جاب الله هدفة تعزيز دالنهضة، كصرب يعمل كمؤسسة وليس بادارة شخص، «النهــضــة» في بيــان تضــَمن القرارات التي توصل اليها، انه قرر «الالترام بنصوص ومواثيق الحركة (...) ومعالجة مختلف القضَّايا ومشكَّلات العمل في إطار المؤسسات الشرعية ورفض كل

عمل څارجهاء.

وزير الخارجية الجزائري السابق، أمس زيارة ألى المغرب. يُعتقد أن حاب الله الذي كان باخن على لها علاقة بالاوضاع في القارة قَيادة أنمي - الدعوم من عدد من الإفريقية ومساعي احلال السلام والاستقرار. وقد استقبله في مطار الرباط رئيس الوزراء المغسربي السيد عبدالرحمن اليوسفى وأجرى معه محادثات سياسية

لكن مسؤيدي ادمي كسانوا علَّى عسهد الرئيسُ الجنزائري وأعلن مسجلس شسورى

واجتمع الابراهيمي أيضاً امس مع شخصيات سياسية غير ويرتبط رئيس الديبلوماسيا الجزائرية السابق بعلاقات ودية مع المسؤولين المضاربة. ويُعرف عنه انه كأن من مهندسي التقارب في العلاقات المغربية - الجزائرية

الاخضر الابراهيمي يزور المغرب

السيد الاضضر الأبراهيمي،

مبعوث الأمن العام للأمم للتحدة

🕱 الرباط – والصحيحاة ۽ – بدا

السابق الشاذلي بن جديد. وعسمل الى جسسانب وزير الضارجيية المغربي النكتور عبداللطيف الفيلالي، والأمير سنعود القيصل وزير الخارجية السعودي، في اللجنة الثبلاثية التي اهتمت بحل الأزمة لللبنانية وفقُّ اتفاق الطائف.

#### عمان: المتهمون تتمة المنفحة الاولى

المنهجين، وعيسى نظام السرحي (لقبه «عمر عبدالرحمن، ويقيم في الشارقة في الامارات العربية المتحدة، وجميعهم اردنيو الجنسية. وكانتُ المضايرات الأردنية القت القبضُ على اعتضاء التّنظيم ه منتسصف أيار (مايو) الماضي. ومن بينهم ضابط صف في الدورياتُ الخارجية للأمن العام ويدعى خالد العاروري، وطالب هندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا يدعى سامر محمد كان يصنع المتفجرات السعبية. ومن بين المتهمين ايضيا عبدالناصر أبو شنب (مصري الجنسية)،

يشيار الى أنْ «الإصلاح والتحدي» تتبنى الفكر السلفي الجهادي القريب من أفكار جماعة الجهاد في مصر، والجماعات الإسلامية المسلحة في الجرائر، وكان المتهم عمر أبو عمر (أبو قتادة) من محرري نشسرة «الأنصبار» الصبادرة عن الجساعية الاستلامية المسلحية

## فشل فيلم 'جمال عبدالناصر' تته المنفحة الاولى

ايرادات بلغت نحو المليون جنيه، اي أقل من نصف كلفة الانتاج. وعزا أحد المسؤولين في الشركة الموزعة فشل الفيلم الى ما وصفه والتّعتيم الاعلامي المتعمد، خصوصاً رفض التلفريون المصري بث إعلانات عنه في قنواتة المختلفة. الا أن معظم النقاد عزا الفشل الى كونه وقيلماً باهتاً، يُغلب عليه العنصر التأريخي على العنصر الدرامي، وكأنه حصة مدرسية، فالمخرج اراد ان يقدم ٣٥ عاماً من حياة عبدالناصر ومصر والعالم العربي بما تخللها من احداث جسام في نحو ساعتين فقط ما جعل المشاهد يلهث وراء احداث متلاحقة، وما دفع البعض الى عقد مقارنات بينه

> أسامة يوسف هاشم وعلاء الدين يوسف هاشم يتقدمان باحر التعازي لعموم أل طوقان بوفاة الفقيد عميد آل طوقان

#### بهاء الدين طوقان

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح حناته والهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان

وبين فيلم «ناصر ٥٦» قبل عامين، وقد تناول فيه المخرج محمد فاضل منة يوم من حياة عبدالناصر تتعلق بمعركة تأميم قناة السويس، وحقق فيلمه نجاحاً كبيراً مائياً وجماهيرياً. واعتبر المهتمون أن فشل فيلم القوادري يدحض النظرية التي أطلقها

بعضهم بأن نجاح وناصر ٥٦، جاء من كُونَه يتحدث عن أكثر الزعماء العرب شعبية عند الجماهير العربية خلال هذا القرن، علاوة على كونها المرة الاولى التي يطالع فيها الجمهور عبد الناصر سينمائياً. ودافع القوائري عن فيلمه امام هجوم النقاد عليه، خصوصاً لزاء اتهامه بحشر الفيلم بالمُعَالطات التاريخية، وقال: «الذين هاجموا فيلمي هم اعداء عبدالناصر أو أصدقاء للمثل أحمد زكي، الذي لعب دور ناصر في فيلم

وسط التراشق بين القوادري والنقاد اعلن فاضل نيته تقديم فيلم جديد عن ناصر بعنوان وناصر ٣٦ مع فريق العمل نفسه في الفيلم السابق (الكاتب محفوظ عبدالرحمن والمثلان احمد زكي وفردوس عبدالحميد) غير ان الانتاج ان يكون التلفزيون المصري هذه المرة بل الشركة انتاج

## مواجهة في مخيم شعفاط

بالحجارة.

ومعروف ان سكان مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين الذي يقع شمال القدس، ينفعون الصّرائب المختلفة المقروضة عليهم من البلنية والحكومة الاسرائيلية، ويحصلون في المقابل على التامين الصحو وتحاول البلدية الاسرائيلية منذ فترة التضييق على سكان المخيم وتجريدهم من حقوقهم بحجة التوسع العمراني عير القانوني واسكانهم اقارب لهم من الضفة الغربية لا يحملون الهوية

## خاتمي يامر

على ضرورة ،تأديبهم، ولم يجد خاتمي حرجاً في التلميح الى ما يتردد من أن هذه المجموعات الصغيرة توجّهها جهات عليا، أذ أكد وجوب اسكات وتاديب هؤلاء الاشخاص الذين لا يفهمون سوى منطق العنف سواء كان نلك عن جهل او تنفيذاً لأوامر صادرة اليهم. ولم يغفل خاتمي عن تأطير دعوته الى الحرم بتكرار مقولاته عن

اللازم القانون والحرّية، وعن وجوب الفع ثمن لماسسة الحرية في اطار القانون، ومشبيراً الى أن أول من يجب أن يدفع الشمن محكومة الجمهورية الاسلامية لكن رواج العنف والقيام باعمال تتعارض مع القانون والحرية من جانب أي كان هو أمر لا يمكن تحمله، وأصدر أوامر صريحة لقوى الشرطة والاستخبارات بباتخاذ الإجراءات اللازمة لكشف العناصر التي اعتدت بالضرب والاهانة على (نوري ومهاجراني)

ترتبط بعلاقة ما مع جهات محافظة، فإن خاتمي ناشد السلطة القضائية ان «تتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على الامن الاجتماعي وان لا تقصّر في حق مجتمع يريد ان يعيش في امن وحرية..

ابرز وجوه الثورة والبلاد وملاحقة الملف بجدية ومعالجة القضية من

ولقي صا تعرّض له نوري ومهاجراني تنديداً واسعناً من جانب الاوساط الدينية والبرلمانية والسياسية والصحافية والطلابية المؤيدة

للحكومة، لكنُ لوحظ عدم صدور أي موقف من المحافظين امس، كما أن

صحيفة درسالت، التي تُعبُر عَنْ مَوَاقَفَ اليمين المعافظ وتصدر مساءً

ويما انه يشار باستمرار الى مجموعات الضغط والعنف «الصغيرة»

#### مصادراستخباراتية اميركية تتمة الصغعة الاولى

الى التدخل من اجل الافراج عن ١١ من مواطنيها، عشرة بيبلوماسيين وصحافي. وفي غضون ذلك بدات القوات الايرانية الثلثاء الماضي مناورات وأسعة قرب الجدود مع افغانستان بمشاركة اكثر من ٧٠ الفّ رجل ينتمون الى القوات البرية والجوية التابعة للحرس الثوري (باسدران) والميليشيات الاسلامية (باسيج). ونقلت والسنطن بوست، عن مسؤولين كبار في البنتاغون والادارة

الاميركية أن أيران تحضر بنريعة هذه المناورات لهجوم وشيك، على واضافت ان ايران التي تدعم الفصائل الافغانية المعارضة لـ وطالبان، تذرعت بإجراء مناورات عسكرية لاسابق لها وبدات في الاسبوع الحالي حشد الجنود والدبابات ومنصات الصواريخ والمدفعية الثقيلة

واوضح مسؤولون اميركيون للصحيفة ان ايران ارسلت الى الحدود الشمالية الشرقية المحانية الفعانستان ٢٥ الف جندي و٢٥ مقاتلة و٨٠ ببابة من طراز دتى - ٧٢، وبطاريتي صواريخ متحركة أرض - جو من طراز دسام - ٦، و ٩٠ منفعاً من العيار التَّقيل اضافة الى ١٠ عربة

وتصاعد التوتر بين «طالبان» وايران خصوصاً بعدما اتهمت طهران الحركة الافغانية بأحتجاز عشرة ليبلوماسيين ايرانيين كانوا في مزار الشريف، ويعتقد محللون اميركيون ان ايران تريد منع اطالبان، من الحصول على اعتراف دولي بشرعيتها وكسر هيمنتها على الإراضي ورات واشنطن بوست، ان هجوماً ايرانياً على اطالبان، يمكن ان

يستغرق وقدًا طويلاً وسيكون معوياً لأن أياً من الطرفين لا يتمتع بتقوق عسكري حقيقي، ونقلت عن مسؤول اميركي انه في حال اندلاع الحرب فلن يكون الدينا طرف مفضل في العركة. الى نلك أفاد تقرير نشر في اسلام اباد أن ميليشيات وطالبان، اتخنت خطوة لا سابقة لها بتسليح مدنيين في اقليم نيمروز ضد هجوم

شكوكهم في ان أيران ستشرك قواتها في أي حملة داخل افغانستان وانما ستساعد بدلاً من ذلك الاف المقاتلين الشيعة الذين يقيمون في

#### حماس تؤكد تتمة الصفحة الاولى

محتمل من أيران أو مقاتلين معارضين يقيمون في أيران. ونكرت وكالة

الانباء الافغانية القريبة من الحركة أن ،طالبان، وزعت للمرة الاولى

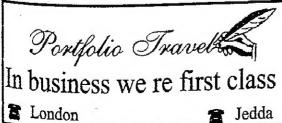
اسلحة في الاقليم الذي يقع على الحدود مع ايران. واعرب خبراء عن

من ان يكون وراء اعلان السلطة عن فرار عوض الله خطة للتغطية على مقتله أو تصفيته. وكان اعتقال عماد عوض الله وما نسب اليه من اعترافات عن صراعات داخلية في الحركة الت الى قتل الشريف، قد النارا خلافاً شنيداً بين الحركة والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وأكنتِ المصابرِ المسؤولة لـ «الحياة، أن قيادة محماس، تلقت خطاباً مفصلاً وموثقاً من عماد عوض الله روى فيه ملابسات فراره. وتقول المصادر أن الحركة اقامت الآن خط اتصال أمن بعوض الله، الا انها رفضت الكشف عن تفاصيل فراره أو مكان وجوده وما أذا كان نجح في مغادرة الأراضي المحتلة. واكتفت المصادر بالقول ، أن فرار المجاهد عماد عوض الله سيكشف حقائق قضية اغتيال آلآع محى البين الشريف وتورط الأمن الوقائي في العسملية، وكنلك في تعنيب الأخ عساده وأضافت أن الحركة ستعلن قريباً مضمون خطاب عوض الله «الموجه الى الحركة والشعب الفلسطيني».

ينكر ان عادل عوض الله، شقيق عماد، هو ايضاً في حال فرار ومطلوب من السلطة القلسطينية واسرائيل معاً. وقالت المسادر -«الحياة» ان حصاس لديها أصدقاء حتى في أركان أجهزة الامن الفاسطينية لانها جزء من الشعب الفلسطيني وتعبر عن تطلعاته، ويتوقع أن يؤدي اعلان محماس، عن قرار عوض الله فعلاً الى تجدد

التوثر بين السلطة والحركة الذي كان أدى الى اعتقال عدد من كبار قادة الحركة ومنهم عبدالعزيز الرنتيسي في غزة. وكان كل من السلطة ودحماس، وعد باعلان نتائج تحقيقه عن حايثة مقتل محي النبن "" الشريف ولكن كلاهما لم يفعل حتى الأن.



9662-660 4500

071-371-3717

## تشيرنوميردين يعتبران لابد من خطته "الثورية "لانقاذ روسي

🛭 موسکو -البكسي مألاخوفسكم

■ بخل زعـماء القاطعات الروسية النين يشكلون مجلس الفُديدر ألية (الأعلى) للبرلمان على الخط بقوة أمس عبر تصريحات داعهمية لرئيس الوزراء الكلف فيكتور تشيرنوميردين بعدما لعب تأبيدهم له دوراً منهماً في قرار مجلس الدوما (النواب) اولُ من أمس بتأجيل الاقتراع على تثبيته حتى غد.

تشبيرنوميردين ان لا بديل من خطته والثورية، لاخراج روسيا من ارْمشها الإقتصادية، مؤكداً انها في حاجة الى نظام صارم لتنفيذها. وأضاف، في مقابلة تُلفِريونية، أن هناك حياجية لتشكيل حكومة قوية في اسرع وقت ممكن لمعالجة مشاكل الدلاد ودعا الشعب الى درس اقتراحاته وقال: «وصلنا الى المرحلة التي لا يوجد فيها سبيل أشرء. واعَلَنَ الآجسراءات الصسارمسة التي سنطرحها اذا تأكد تعيينه في - "المنصب قبائلا أن والدكستاتورية الاقتصابية، مطلوبة لانقاد البلاد فتضبلا عن ربط ستعبر الرويل تالاحت اطسات من الذهب والعصلات الاجنبية. وزاد امس: ويتسعين على الناس على الاقل قراءة استراتيجية هذه الخطة. انها ثورية (...) أنه برنامج يدعو الى تطبيق اكثر النظم صرامة ومسؤولية، لكنه في الوقت نفسه سيبحل الكثير من الشكلات

وبسرعة. نحن نحتاج على الفور الغالبية في البرلمان، الى فريق قوي وحكومة تتحمل وأعلن محسافظ مقاطعة

> السابق الكسندر ليبيد انه واثق من ان اتشبيرنوميردين يمكنه ان يتخذ اجراءات حقيقية لاخراج البسلاد من الأزمسة خسلال فستسرة قصيرة، ويستطيع تشكيل حكومة دستكون قادرة اعتبارا من الغد تحسين الوضع، كذلك دعا أدوارد روسيل محافظ مقاطعة سقيردلوفسك المهمة في الأورال، الى التصويت لمصلح تشيرنوميردين، لكنه أضاف أن من المسروري ان ينخـــذ رئيس الوزراء في الاعتبار «اخطاءه السابقة، وديستمع الى رأي

على اتضاد خطوات، تقود الى وعدد أخر من محافظي القاطعات في وسطروسيا،

الومجينوف ومحافظ مقاطعة تيومين السيبيرية الغنية بالنفط ولم يشد عن أعضاء مجلس القيديرالية سوى محافظ موسكو يوري لوجكوف الذي يعتبر من أقبوى الطاميحين الى رئاسية روسيا، إذ قال انه دلم يسمع أي

وتوالى زعمماء اخمرون

للمقاطعات والجمهوريات الفيديرالية على شبكات التلفزيون كراسنويارسك السيبيرية الجنرال والأذاعة ليضموا اصواتهم الى ليبيد في حض البرلمان على دعم تشبينومييردين، ومنهم رئيس بشكيرستان مرتضى رحيموف ورئيس كالميكستان كيرسان

برنامج أقستسمسادي من تشيرنوميردين، كما لم يسمع داي

(سيرغي) كيرينكو، ودعا لوجكوف آلى اعتصاد اقتصاد حقيقي مشدداً على أن «مصالح ومِن المقرر ان يجري تصويت

برنامج اقسسسادي من سلفه

ثان في مجلس الدوما (النواب) غدا على تلبيت تشيرنوميردين. وجاء قرار المجلس، الذي يسيطر عليه الشيوعيون، تاجيل الاقتراع

أول من امس على تشيرنوميردين ليجنبه هزيمة اكيدة. لكن ارجاء الاقتراع يترك في الوقت نفسه مصيبره والنظأم السيساسي الروسي معلقا بدرجة كبيرة خلال اسبوع حاسم بالنسبة الي الوضع الاقتصادي في البلاد مع الأنْخُلُفَاضُ الحادُ السَّتِمرِ في

## داغستان: ٢٥ قتيلاً و٨٣ جريحاً في انفجار استهدف رئيس بلدية

■ موسكو - رويترز - أعلنت الشرطة الروسية امس ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا و٨٢ جرحوا في انفجار قنبلة في محج قلعة عاصمة جمهورية داغستان التابعة للاتحاد الفيديرالي الروسي وتسودها الاضطرابات.

ووصفت وزارة الداخلية الروسية الانفجار الذي دمر عشرة منازل واصاب ٢٠ منزلا باضرار جسيمة بانه «عمل اجرامي» يستهدف زعزعة استقرار

الجمهورية التي تتاخم جمهورية الشيشان. وقال عمال الانقاد انهم ياملون في العثور على ناجين تحت انقاض المباني النثي بمرها الانفجار الذي وقع أول من أمس. ونكرت وسنائل أعلام روسية أنه أستهدف رئيس بلدية محج قلعة الذي استهدف مرات خلال العام الجاري: وقالت ناطقة بأسم الشرطة في

اتصال هاتفي: «كان انفجاراً كبيراً سمع دويه عبر البلدة كلها. تمرت عشرة مثارل تعاما. انهارت كما لو أن زلزالا حدثه، وأضافت: «خبثت المتفجرات التي لم يعرف حجمها ونوعها بعد داخل سيارة كانت تعف في الشارع». وتابعت مؤكدة: «قتل ١٤ واصيب ٨٢ بيِّنهم ٢٦ لايزالون في للستشفى منهم اربعة في حال خطرة».

ونقلت وكالة «أيتار - تاس، الروسية الرسمية للانباء عن بنان لوزارة الخارجية أن للانفجار علاقة بالتحقيقات التي تجريها الوزارة في شأن هجمات سابقة استهدفت رئيس البلدية ومفتي داغستان. وزادت أن منزل رئيس البلدية ورئيس الحكومة يقعان في الشارع نفسة الذي شهد الانقجار لكنهما لم يتاثرا به.

كيم جونغ ايل مجمّعاً الى عادة البيس الكورى الشمالي (صورة من الارشيف/إف ب)

■ طوكيو - رويترز - أعلنت يعين البرلمان في أولى جلساته عاماً لحزب العمال الحاكم والقائد أربعة إيام من الذكري الخم منذ أربعة أعوام كنيم رئيساً، ولكن الإذاعة اليابانية ان برلمان كوريا الشبمناليية أعناد أمس التبييت بعض المراقسين الكوريين قسالوا أمس أن المنصب قد يلغى استراما انتخاب الزعيم الفعلي للبلاد كيم جونغ أيل رئيساً للجنة الدفاع، إلا الوالد كيم الراحل كيم ايل سونغ. انها لم تنكر ما إذا كان سيعين ومثد وفاد كيم ايل سيؤنغ من رئيساً للبلاد، وكان من المتوقع أنَّ اربعة أعلوام أصلبت أبد، أنسيناً

ومن المقرر أن يناقش البرلمان المؤلف من ٦٨٧ عنضواً النصباً تغییسیارات لم تعسرف بعسد فی الدختور. واجتمع البرلمان فبل

العسبكري الأعلى إلا أنه لم يعين لتأسيس كوريا الشمالية. وانتخب كيم رئيسياً للجنة النفساع للمسرة الأولى عسام ١٩٩٣. ويمنح المنصب صاحبه حق تعيين وزيرا الدفاع وهو متصب شباغس

🗇 سکوبیا – جميل روفائيل

📰 يسعى الوسطاء الاميركيون والروس الى عبقيد مسحسانثات مباشرة بين الصرب والألبان لإنهاء القتال في اقليم كوسوفو وتطبيق الاقتراح الضأص بفترة تجريبية للحكم الذاتي لا تقل عن

واعلنت اطراف البسانسية متشددة من بينها جيش تصرير كوسبوفو انها ستتحدى موافقة ابراهيم روغوفا على الاقتراح الصدربي وتقاطع كل حبوار في

في غضون نك نكرت صحيفة مكوخاديتوراء الالبائية الصادرة في بريشتينا امس السيت أن حوالي ٤٠ نبابة وعرية مصفحة جنبيتة وصلت منذ الضميس الماضي الى اقليم كسوسسوفسو

■ بون - أف ب - دعــا الرئيس الألماني رومان هيرتزوغ في مقابلة مع صحيفة

سوانوتش تسايتونغ، الصادرة أمس السبت

التشكيلات الصربية الديعوقس اطية الى

امصاربة اليمين المتطرف بشجاعة اكثر مما

كانت تفعله حتى الأن، وجاء تصريح هرتزوغ

قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات التشريعية

وقال الرئيس الالماني وهو يمارس سلطة

معنوية في البلاد أن اليس هناك ثقافة لليمين المتطرف تُطغى على المجست مع في الماشيتًا

الشمرقية سابقاً بل هناك حواث خطيرة

وراعها السمين المتطرف، مسؤكداً أن داعمال

ونشر أمس السبت استغتاء أجراه معهد

والنفراتيست بيمان، أن أكثر من ربع الالمان

المقررة في ٢٧ أيلول (سبتمبر).

العنف هذه غير مقبولة قطعأء

قتل ۱۲ من افراد طاقمی

طائرتين اميركيتين

■ قساعسدة ثليس الجسوية

(نیسفسادا) - رویتسرز - اعلن متحدث باسم الماعدة تليس

الجوية أن ١٢ من أفراد طاقمي

طائرتى هليكويتسر تابعستين

للقوات الجوية الإميركية قتلوا

بعيد تحظم الطائرتين السناء

تدريب ليلي في منطقة نائية في

وتحمل كل منهما سنة اشخاص

تحطمتا فى منطقة جبلية على

بعد حوالي ٨٠ كيلومتراً شمال

وقال مسؤولون في القوات

الحسوية أن الطائرتين من طرار

دانش انش ۲۰، مخصصتان

وأضياف المتسحيث الله تم

,تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث

وان الامر سيستغرق ستة اشهر

وقبل اصدار تقرير عن الحادث

لأعمال البحث والانقاذ.

غربي القاعدة.

ونكر المتحدث أن الطائرتين

تحاول أقتصام مزيد من القرى في

ومن جيانبها اعلنت القوات الصبربية أنها «استطاعت ابعاد مقاتلي جيش تحرير كوسوفو عن ٦ قرى متاخمة لحدود , الأقليم مع البانيا وانها ستتواصل مطاردة الجماعات الإرهابيةء.

واضبافت انها هتلت ما لا يقل عن ٥٠ عنصراً من افراد جيش تصرير كىوسوفىو واعتقلت ٩٠ كبيرة من الاسلحة والنخيرة من سَنْهُا ١٧ رشاشاً و٨ راجمات قنابل وصواريخ واه بندقية آئية و١٠٠ قنبلة ينوية وعسسرات

الوسطاء الروس والامسركسون حض الطرفين الصبربي والالباني

على البدء سريعاً في محانثات

اليمين المتطرف.

على العمل في المسانع.

يدرس مشاركة بون في صندوق تعويضات للذين أجبرهم النازيون على العمل

هرتزوغ يدعوإلى مكافحة اليمين المتطرف في المانيا

في المئة) يرجحون التصويت لحرب يميني متطرف.

(اغسطس) والاول من ايلول (سبقمبر) عن

عينة شملت ١٣٠٠ شخص أن ٩ في المشة من

الناخبين اكدوا استعدادهم للتصبويت مع

وقال الرئيس الالماني في المقابلة نفسها انه يدرس مشاركة الدولة في صندوق تعويضات

مخصص للاشخاص النين اجبرهم النازيون

واوضح مرتزوغ أآذي ينشمي الى الحسرب

المسيحي الديموقراطي انه لا يشاطر رأي النين يعسب ون أن المانيا لفعت ما يكفي من

تعويضات. ويعارض المستشار الالماني هلموت

كسول الذي ينتسمي الى الحسرب ذاته فكرة

وكشف الاستطلاع الذي اجري بين ٢٧ أب

التعزيز القوات الصربية التي الاحتواء الوضع المتدهور في اقليم كوسوفو ومعالجة مشكلة النازحين قبل حلول فصل الشتاءء

وتعهد الرثيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش خلال لقائه نائب وزير الضارجية الروسي نيكولاي أفاناسي فسكى وتوقير ممر أمن لعودة اللاجئين الالبان الى نيارهمه.

وفي بريشتينا عبّر السفير الاميركي في مقدونيا كريستوفر هيل الذي اجتمع مع زعماء الالبان لفُتَّرَةُ لا تقل عن ثلَّاتُ سنوات اليَّ وتحقيق الديموقراطية والاستقرار في كوسوفو ∡.

وشند على ضبرورة ان يوقف الطرفان الصربي والالباني القتال وينخلان في محانثات مباشرة

ومن جانبه اعلن الزعيم الالباني ابراهيم روغوفا انه يقبل

سبياسي يوقف العنف ويعييد الحياة ألى طبيعتها ويمهد لايجاد تسوية نهائية لمستقبل وكرر روغوفا انه ديمثل جميع

اقتراح الحكم الذاتى لفترة موقتة

دانطُلاقًا من الحاجّة الى اتفاق

مواطئى اقليم كوسوفوء. وفي القسابل واصل زعيم الجناح السياسي لجيش تدرير كوبسوف وجملته العنيفة علي العرض الصربي للحكم الذاتي الموقت ووصف اعلان روغوفا بانة ميّر عن قوار الشبعب الإك كَوْسُوفُو بَانَهُ «ادعَاءَ بِعَيدٌ عَنْ

وقّال ديماتشي دان روغوفا يمثّل فقط تلك القّلة من الابان ألستعدة للاستسلام في حين ان جيش التحرير يقود الاكشرية الراغبة بالنضال من اجل الحرية واقامة الدولة المستقلة في اقليم

واعتنبس الرثيس الالماني انه يجب برس طلبات التعويض التي تتقدم بها كل مجموعة من الاشخاص العنيين خصوصاً ان «الاموال

التي نفعت لا سيماً في اوروبا الشرقية لم

وشيد هرتزوغ على انه يريد اولا ديرس كل

وكائت شيركة وفولكسفاغن، الالمانية

لصناعة السيارات اعلنت في تعوز (يوليو)

الماضيي اقنامية صيئدوق منسأعبدات خناص

للعمالُ السابقين النينَ اجبروا على العمل

بين ١٩٤٤ و١٩٤٥ في فسولسبسرغ. ومنذ ذلك

الحين وتحت ضغط قضية الودائع اليهودنة

التي تديرها محصارف سويسسرية وافتقت

مجموعات صناعية عدة على اقتراحات في

اليات نفع التعويضات واختار بعنها الطريقة

تصل الى اصحابهاء.

التي اراها مناسبة،

صحافي في العاصمة أن لدى التسرطة

## ماليزيا: قائد الشرطة يتهم وزير المالية السابق باستغلال منصبه

■ كوالالمبور - رويترز - فال قائد المشموطة في ماليزيا امس السببث ان لدى السططات الله على أن وزير المال المقال انسور ابراهسيم حسساول التسدخل فسي التحقيمة التفي شكاوي بشمان سلوكة

وقال الجنرال عبدالرحيم نور في مؤتمر

ونفى انور هذه المزاعيم وقسال انه كسان وقَال قَائد الشرطة «بالاستناد الى اربعة

انور عبت في الإدلة عندسا كان وزيراً واساء استخدام سنصيد. وعسيرل انزر من منصحب نائب رئيس

الوزِّرَاء وَوَزْيِرِ الْمَالُ الأَربِعاء المَاضِي. وتنسقق المشسرطة في مسزّاعم بشسان تصرفات جنسية خاطئة وجرائم اخرى

تقارير اصلية توجد لدى الشرطة أنلة على ان انْور ابراهيــم حــــاول التـــدخل في التحقيقات التي تجريها الشرطة. وإذا اقتضى الأمر فاننا سُنكشفُ عن هذه الأبلة في



التّغطية الفضائية: • عربسات 24 26 شرقاً - C-Band تردد 4039.25 KU-Band - MHz تردد 12619.53 تردد

• يوتلسات / هوت بيرد (3) 13° شرقاً - MPEG(2) تردد MHz 12279.6 فإذاعة إمارات FM مصاحبة الإرسال تلفزيون أبوظبي

## النين تتراوح اعصارهم بين ١٨ و٢٤ عاماً (٢٨ فاجبايي يؤكدأن الهندوباكستان حققتا تقدماً "في حل خلافاتهما

اتال بينهاري فاجبابي امس السبت أن الهند وياكستان ستتناقشان نزاعهما في شان كشمير في جولة محادثاتهما المقبلة.

صركة عدم الانحيار في دوربان (جنوب افريقيا) ان محميع المواضيع، بما فيها قضية جامو وكشمير، ستناقش على للستوى الثنائي، من دون تدخل طرف

ان يقدم ايضاحات اخرى.

الجمعية العامة للامم المتحدة التي سيلقي كل منهما

وكان الرجلان التقيا للمرة الاولى في اولخر تمورٌ (يوليو) على هامش قعة اقليمية في كولومبو، لكنَّهُمَا فَشَلَا فَي تَحَسِينَ العَلَاقَاتَ الَّتِي تَصَطَدُم بمسالة كشمير أنقسمة وزادتها توثرأ التجارب النووية التي أجبراها كل منهسا في أيار (مايو) وكان يغترض ان يلتقي شريف مرة ثانية رئيس

الوزراء الهندي في دوربان لكنه الغي مشاركته في القمة بسبب الوضع الداخلي الصعب في بلاده. وقسال فساجستاني انه اضطر في دوريان الي التشبيد على اعتم وجود امكان لتندخل طرف ثالث، في نزاع كشمير بعدما عرض رئيس جنوب افريقيا نلسون ماندبلا مساعدة حركة عدم

وتُعتبر الهند كشمير جزءا لا يتجزأ من اراضيها وترى وجـوب حل النزاع حـولهـا بشكل ثنائي، في حين تؤيد باكستان وجود وساطة دولية.

■ نيودلهي - أ ف ب - اكد رئيس الوزراء الهندي

وقال فاجبابي في بيان لدى عودته من قمة

مناقشاتهما على هامش قمة عدم الانحدان، من دون

عليها في ٢٣ ايلول (سبتمبر) في نيويورك.

واشبار الى أن البلدين مصققا تقدماً، خيلال

وقال مسؤولون هنود ان نيوبلهي واسلام اباد اتفقتا في دوريان على ترتيبات معاودة الصوار الثنائي الذي يراوح مكانه منذ اكسلسر من عسام ويفترض ان يعلن رئيسا وزراء البلدين موافقتهما

ومن المقسرر أن يجسري فسأج بسابي ونظيسره الباكستاني نواز شريف محادثات في مناسبة انعقاد

والتنظيم المدني والبيشة، فتصبح مسرية التنظيم المدني تابعة لها. فموضوع وزارة

البيئة، أساساً، يتناول التخطيط والسياسات

مسيريتين عامتين، واحدة للتنظيم المدن

وأخرى للبيئة. وتنشأ في اطار المبيرية العامة

للبيئة المصالح والادارات الأثية: السياسات

والْقُوانِينَ البِيشِية، الهواء والطاقة، المساه

والزراعية، الصناعية وحساية السيهاك،

للحميات النفايات البراسات والتخطيط

الإعلام والتوعية، الرقابة البيئية، العلاقات

اذ عليها تنسيق البرامج ذات التمويل الدولي

والاشراف عليها للتاكد من انها تنطبق مع

وأولوبياتها. فلا يجورُ الاستمرار في جمع

السرامج الدولية كيفما اتفق وفق اولويات

موظفين اداريين لدى الهيشات المانصة، كان

يصيرف من اموال الاتحاد الأوروبي المخصصة

للبيئة عشرات الوف النولارات لاجراء دراسة

حُول خطة طوارئ لمنطقة المتن الشمالي في

لبِنَانَ، خُلِصِتَ الى اقتراحاتِ مثل انشاء سَلالُمْ

للحريق في الابنية، واعتبرت دراسة بيئية،

وانضمت مع عشرات مثلها ألى الرفوف لتلتقط

الغبار. او أنَّ تتكرر الدراسات نفسها بتمويل

على النجاح في تطوير قسراته في التعليم

والبحث العلمي والضدمات والاستشارات

الهندسية والتكنولوجية. أن أسس هذه

القدرات ما زالت موجودة، ومن اساليب دعمها

استقطاب خبرات اللينائيين النبن شربتهم

المصرب وطوروا معسارفهم في بلدان اخرى،

ومعظمهم يحلم بالعودة الى لبنان. والمطولب

اعادة بناء سريعة للبنى التحتية العلمية،

وإنشاء مؤسسات بحث علمي تواكب العصر.

وقد يكون ضروريا الشاء والمؤسسة

الوطنية لحماية البيثة، كهيئة علمية وطنية

والحامعات لاعداد تقارير محددة عن وضع

البيئة في لبنان، وإيجاد معايير علمية لحماية

البِيئة. وفي حين أنَّ مثل هذه الهيئة تقوم في

دول كثيرة مقام وزارة البيئة، كما في الولايات

للتحدةً، الا أن القرآر السياسي في موضوع البيئة يكتسب فعالية ورخماً أذا كانت وراءه

وزارة مستقلة. النشاط العلمي للمؤسسة

الوطنية لحماية البيئة التي نقترحها لا

يتعارض مع المهمات السياسية للسلطة

المركزية، بل يرفعها بالخبرات والمعلومات

والسلطة السياشية المركزية شرط لنجآح

السياسات البيئية والوصول الى ادارة بيئية

متطورة في لبنان، يدعم دور البلد كمركس

أقليمي للدراسات والخدمات البيثية. وليس

في المنطقعة العسربيسة بلد اغنى من لبنان

بالمؤهلات العلمية الفرسية التي تنتظر الانتظام

+ مهندس معماري، مستشار بيئي، ورئيس

ان التناسق في عمل المؤسسات العلمية

الصالحة لإتخاذ القرارات.

فى عمل مۇسسىي.

تحرير مجلة «البيئة والتنمية».

ان اعادة لبنان الى الواجهة الاقليمية تقوم

منظمات مختلفة، بل تنسيق او اشراف.

السياسات العامة للوزارة وتخدم خطته

أنَّ ادآرة المنظمات الدولية مهمة جداً هنا،

ان وزّارة التخطيط والبيئة يمكن ان تضم

التنظيمية العامة.

الدولية والمنظمات.

نجیب صعب \*

تركيز منشروع الدولة في لينان خيلال السنوات الاخيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكان عليه ان يؤمن المتطلبات الاساسية لبقاء الدولة اولأه بإقامة السلم الأهلى وإحياء المؤسسات، وتدعيم هذه الحال من حُلال حُطة البناء والنهوض الاقتصادي. وكان لا بد من التعاطى مع افرازات الحرب الأهلية، عبر محاولة أنخالها في مسيرة النهوض لتعويدها على التعاطي مع منطق

عَيِر أن الوقت الضائع في التحاطي مع افرازات الحرب ادى الى اهمال بعض القضَّاياً الحيوية، كما أدى في حالات كثيرة الى اهمال الطموحات الحضارية لجيل الشباب الذي بقي خَارِج حلقة المِلْيشْيَاتُ. وقد تكونُ البيئة من اهم القضايا الأساسية التي لم تأخذ حجمها المقيقي في برنامج النهوض حتى اليوم. فالمعالجات بقيت في أطار الاستعافات الأولية، ولم تتحول البيئة ألى مؤسسة يدعمها قرار سياسي. وهذا ينطبق على حالات مشابهة في العالم العربي. فهل الازمة هنا ازمة موارد، ام ازمة معرفة وآرادة وخيال، ام هذه جميعاً:

الحاجة ملحة اليوم وبلا أي تَاخَير، الى خطة بيئية للدولة تواكب خطة النهوض الاقتصادي - الاجتماعي، وهذا شان مطاوب ومرغوب في أن.

غير أن ألدارة البيئية ليست ملحقاً لخطط التنمية ولاهي معالجة اشاكل اقتصابية تظيينية أو حلول لازمات طارئة. فما لم تدخل البيشة عنصرا اساسيا في صلب عملية التنمية، تبقى معالجة الشاكل السفية دادأرة ازمات، وتجارب تقود من خطأ الى اخر. والبيئة شان علمي، تقنى، تشريعي، وإن خطة وطنية قوية للادارة البيئية، عدا عن المعينها الوطنية، تشكل ورقة تسويق فعالة لبرنامج النهوض الاقتصادي في المحافل الدولية. أن خطة كهند ما زالت غير موجودة، وما حصل حتى اليوم يمكن اختصاره في مبادرات متفرقة، وغالباً مكررة ومصدودة، لبرامج دولية صغيرة يتم تنفينها اعتباطيا بلا تنسيق ولا

السياسة البيئية

تهدف السياسة البيئية الوطنية الى ضمان حصول التوازن بين التنمية والبيئة. وهذا لا يعنى اطلاقاً وقف عجلة التنمية، بل التعامل مع موارد الطبيعة كسلعة ذات ثمن وليس كهبة مجانية. فالتطور الاقتصادي الذي لا يحترم محدوبيات الموارد الطبيعية بل يستنزفها بلا حساب، هو تطور قصير الإجل محكوم عليه بالغشل في المدى البعيد. ان الاهتمام بالشان البيثي يعوض تكاليفه واتعابه عن طريق تحويل التنمية من عملية ظرفية الى عملية مستمرة، باعتماد الادارة البيئية المتوازنة.

وقى اطأر السياسة البيئية الوطنية المتكاملة التي تقوم على التنمية المستنيعة، يتم التعامل مع المظاهر المصدة للتعهور البيثي ومصادر التلوث وأثرها على الهواء والتراب وللاء وتسجر السجاسة البحثجة الوطنية في خطين متوازيين: فهي تتصدى لمصادر التنهور البيئي ولنتائجه في وقت التدهور البيثي في مصادرها حيثما امكن. غير عمليات التنمية الاستصادية. ومن ثم يتم ان التدهور البيئي في لبنان اليوم يستدعي الاتفاق على خطة تفصيلية تعتمد على

المترتبة عن المارسات الخاطئة السابقة، على خط متواز مع منع حصول التلوث البيئي في

وتركز السياشة البيئية الوطنبة على دور تطاعات المجتمع المختلفة ومسؤوليتها. فالصناعات والمواطنون على السواء مسؤولون عن سلامة البيثة، وعليهم اعتماد سلوك بيثي حازم. ولن تنجع التشريعات والقوانين والتدابير البيئية في خلق بيئة افضل ما لم يقتنع الناس المعنيون بقيمة هذه التدابير وجدواها وفوائدها. لن تستطيع الحكومة وحدها حل مشاكل البيئة. فالتنمية الستسمة لا تتحقق الإبجهود قطاعات للجتمع كلها.

تتولى وزارة البيئة مسؤولية مباشرة عن القضايا البيئية الرئيسية ذات العناصر الشتركة، وهي تنسق عمل الهيئات الاخرى في المواضيع البيئية المختصة. ويعكن حصر للحموعات الستهدفة بالعمل البيئي في للواضيع التالية الصناعة الزراعة النقل وللواصبلات، انتباج الطاقية، سبحب المياه وتنقبتها وتوزيعها، البناء والطرق واستعمالات الأراضي، مصافي وخرانات البترول، قطاع النفايات الصلية، قطاع معالجة للجارير والمياه للبتنلة، مؤسسات الابحاث والجامعات، الجمعيات غير الحكومية، المستهلكون عامة.

ان عمل وزارة البيشة مع المجموعات الستهدفة، سواء في القطاع العام أم الخاص، يرتكرْ على توفير الأرشاد والتنسيق. فهذه المجموعات تتمثل في مؤسسات مختصة قريبة منها وأكثر قدرة على التعامل معها. أن مهمة وزارة البيئة دفع السياسة البيلية العامة الى التطبيق الفعال في القطاعات المختلفة، لضمان وحدة الاتجاه وتُجنب التكرار. هكذا، ينتقل جزء كبير من مهمة الأدارة البيئية من الرآس الى القاعدة، حيث تتولى الجموعات الستهدفة ادارة برامجها البيئية التغصيلية، في اطار السياسة العامة للحكومة وفي اشراف وزّارة البيئة وتنسيقها ودعمها.

ادوات تتغيذية

اما أدوات تحقيق أهداف السياسة الوطنية البيئة فتنتهج خطوطا رئيسية ثلاثة: • التشريعات والقوانين التي لا بد ان تتطور باستمرار غواكبة التقنم العلمر

واستباق التدهور البيئي بهدف تجنب نتائجه. • التدابير المالية: وهي في صيغة ضرائب وحوافر. فالضرائب هي تدابير رادعة تهدف الى التحكم بانماط الانتباج والاستهلاك واساليب الحياة التي تؤدي الَّى تدهور بيئي. • الأعلام والاتصال والتربية: هذه تحتل موقعاً رئيسياً في السياسة البيئية الوطنية المتكاملة، قفي استطاعة وسائل الإعلام توعية المواطنين على مسؤولياتهم حيال البيئة وخلق قاعدة صلبة لدعم التدابير الأيلة الى حمايتها لايمكن معالجة الشكلات البيئية دفعة

واحدة، خاصة في الدول النامية التي تواجه في الوقت ذاته مشاكل اقتصادية واجتماعية متَّشَانِكَةً. فالسَّمَاسِأَتِ السِّئْمَةُ، بَعْدِ تَحْسِد الخيارات الوطنية، بجب أن تعشم سلّم اولويات بأخذ في الاعتبار: الصاح الشكلة، الضيرر الذي لا يُعكن اصبلاحيه، آلاثر على الصحة، والأثر على نوعية االحياة.

في هذا الاطار، على السياسة البيئية ان توقف فورا اي عمل ينتج عنه ضرر لا يمكن

ويقول حمّو أنه في اللحظة

التي يطالب فيها السفارديم

بالسساواة يكون رد فسعل

الإشكنازيم دائماً واحداً. فعندما

يرشح شخص سفاردي لوظيفة

يبدأ الاشكفاريم بتوجيه النقد

للمرشح والتقليل من مؤهلاته.

وإذا ما كانت هناك محاولة

لتوزيع الموازنة بشكل عادل بين

الفئتين ترتفع اصوات الاشكناريم

بالتسحدذير من الخطر الذي

سيصيب المجتمع والمؤسسات. ان

ربود الفعل هذه هي طبيعية في

هؤلاء وهي ايضاً نتاج الانغلاق

العسسقلي في نظرة هؤلاء الى

الأضرين حيث تختلف عما

ينظرون الى انفسهم. ويبدو ان

هذا الوضع غير قابل للتوقف

وكان ايهود باراك زعيم حرب

العمال قد اعتدر للسفارييم عما

فعله حزيه (حزب العمال) تحوهم

في الحاضي لكي يخسفف من

استيائهم لما حصل لهم. ويقول

حمو بان هذا لا يكفي ولا يعوض

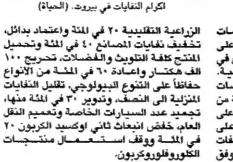
سياسات وأدوات وتدابير، منها: سياسات اقتصابية ومؤسسية عامة، ذات اثر على نوعبية البيسنة وادارتها، وهذه تكون فم الإطارات المالية والتسعيرية والتشريعية وانوات تطبيقية لضمان الالتزام بالسياسات والتشريعات البيئية. وتدابير تفصيلية من اجل تنفيذ فعال للسياسات البيشية على المستوى العملى، مثل قرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق

درجة تلويثها للبيئة. وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكونَ في كثير من الأحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعيس الماء والكهسرباء والمحروفات، فللتدابير البيئية في لحسان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير. فتحديد النبعاث الغازات من الصناعات، مثلاً، عالى الكلفة اقتصادياً، لكنه ثمن اجتماعي لا بد منّ بفعه. لقد وضعت التقارير المختلفة اولويات عامة لعناوين السياسة البيشية في لبنان، تتمثل في:

وجنهنة استنعمال الأراضي وتنظيم الشواطئ تلوث الموارد المائية، انجراف التربة وحماية الاحراج، النفايات الصلية، النفايات الصناعية والسامة والنقل وتلوث الهواء.

المطلوب سياسات بيئية وطنية تقوم على البحث العلمي، وتضع اهدافاً محددة للتنفد في اطار زمني معين. وقد يكون هدف السياسة البيشية الوطنية حل مشكلة البيشة خلال عشرين سنة. وهذا بتطلب العمل على تحقيق اهداف تغصيلية على مدى ٢٠ سنة، نفترض هذا بعضاً منها:

ص ۸۰ في اللشة منها للاستعمال العام، انشاء حديقة عامة لكل

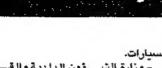


موروزارة البيئة موضوع البيئة يتقاطع مع اختصاصات عدة ووزارات عدة. من هذا ضرورة تحديد النشاطات والصلاحيات لنع التضارب وضياع المسؤوليات. في الدول ذات العراقة في الادارة البيئيَّة، تتوزَّع الصلاحيات في السياسة البيئية على النحو الأتي:

- وزارة البيئة: مسؤولة عن السياسة البيئية العامة. وهي تنسق السياسات البيئية المحددة للوزارات المُحتلفة، وتتولى مسؤولية مباشرة عن القوانين المرتبطة بتلوث الهواء والضجيج والنقايات والاشعاع. - وزارة الموارد المائيسة والكهسريائي

مستؤولة عن السياسة المائية العامة واعتباراتها البيئية، وادارة الثروة المائية. - وزارة الزراعة: مسؤولة عن السياسات العامة لحماية الطبيعة، مع اشراف مباشر على الاشتسراعيات التي تحكم حسمياية الأنواع والحفاظ على التنوع البيولوجي والغابات. - وزارة الصناعة: مسؤولة عن الاستراعات التي تحدد معاييس الرقابة على التلوث

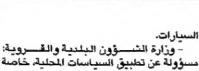
من العضالات الصناعية. - ورَأَرتَا النقل والداخلية: مسؤولتانُ عن ١٠ ألاف شخص، تخفيف استعمال المبيدات انظمة السير والقيود على الانبعاثات من



في مجال الثقانيات المنزلية الصلبة. - وزارة المال: تشارك في مسؤولية الخال السياسات البيئية في التدابير الاقتصادية مثل زيادة الضرائب على الصناعات الملوثة أو

على المحروقات لتخفيف استهلاك الطاقة. - وزارة الخارجية: تشارك في مسؤولية التفاوض على المعاهدات الدولية المعنية بالسياسة البيئية.

جمعها مع وزارة ذات موضوع متصل بعملها. فوزارة البلدبات تعالج امورأ تنفينية بومية، وتوجيهي. فالخطر اذا ما دمنجت مع وزارةً



وحصر النفيقيات لجيات بعض الدول الي فهناك وزارة الصحة والبيئة، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة التخطيط والبيئة. وكان طرح في لبنان قريباً دمج وزارتي البلديات والبيئة. وهذا امر معمول به في سلطنة عمان والأرس، وقد لا يكون حسلاً مشالياً في وضع لبنان. بينما عمل وزارة البيئة هو اساسا تخطيطي وإهمال الخطط والسياسات العامة. أن الحل قد يكون في الاستعانة بنموذج ناجح كما في

للستنقلة، تتولى الدراسات والابحاث والاستقصاء والرقابة في مجال البيئة. وتجمع هُذُه المؤسسة بين مهمة البحث العلمي البيئي وديوان المحاسبة البيئي، وتتعاون المؤسسة مع والمجلس الوطني للبسمسوث العلمسية،

ومع توريع الصلاحسيات، تبقى وزارة البيئة، كورارة تنسيق في الأساس، «سوبر وزارة»، يتداخل عملها في سياسات وزارات عدة. وقد تصنت بعض الدول لمهمة التنسيق البيئي بين الوزارات المختلفة عن طريق انشاء مجلس مركزي للبيئة يكون برئاسة رئيس الحكومة. هكذا، تصدر التدابير البيئية المتعلقة بوزارات مختلفة عن رئاسة الحكومة وليس من وزير الى وزير اخر، مما يحل اشكالاً

ومن اجل اعطاء وزارة البيئة صفة تنفينية

## تصريحات جنرال متقاعد تثير الجدل حول المشكلة السفاردية -الاشكنازية

جعفر هادی حسن \*

**■** كستب رئيس التسحسرير السابق لمجلة دعشون ادرء الاسرائيلية بيفيد حمو مقالاً في حزيران (يونيو) الماضي ينتقد فيه اليهود الاشكتاريم (من اصل اوروبي) لسوء معاملتهم لليهود السفارديم (من اصل شرقي) منذ انشباء الدولة وحستى الوقت الحاضر. وجاء في مقاله: «يعتقد البعض بأن المشكلة العلمانسة الدينيسة في استرائيل هي رأس المشاكل واهمها ولكنها في الواقع هي مشكلة جانبية وإن آلصراع المركسري هو ثلك الذي يدور بين الاشكنازيم والسفارديم وهو مستمر بكل قوة الى الآن، وكان لهذا الصراع العنصيري الطبقى اعمق الاثر خبلال العشترين سنة الماضية على المسار الذي اتخذه البلد وسيار عليه، ومنذ العيام ١٩٧٧م يصوت السفارديم لليمين احتجاجا على سيطرة الأشكناريم على حسرت العسمل ومع ذلك استمرت المؤسسة الإشكنازية في منع كل المحاولات التي تضيق من الهوة بئ الحساعتين وترفض الاعتراف بأنها تعمل على الحفاظ على مصالحها». ويذكر في هذا السياق بعض الامثلة على هذه التغرقة من الفترة القليلة الماضية، كالنقد الذي وجه الى وزير التربية لأنه طالب بانهاء التفرقة ضد الثقافة السفاريية. كنلك الحملة التي شنتها صحيفة وهارتس، على وزير الدفاع اسحق موريضاي لأنه طالب بترشيح الجنرال شاؤول موفيز (وهو ابراني) بيل الشكناري فلنائي لرئاسة اركان الجيش. واعتبر المعلق العيب سكري في هذه الصحيفة تعيين موفر ذا تتائج خطرة على الأمن القومي، وقالت

الصحيفة بأن تعيين شخص

سبب العلاقة الاثنية يهدد طبيعة

من بون الحديث عنه، وقال: «بانه الثروة والحكم. وما أن مرَّ شهر أو تحدث عن استغلال ناس من قبل يَضَــافَ الى هذا بان كــاتبر اكشر قليلاً على نشر هذا المقال عمودين في هذه الصحيفة كتبأ حتى صدرت تصريحات عنصرية زعماء محليين وعلى مستوى الدولة، ورفض ان تكون هناك ضد السقارديم من الجنرال كلامأ يتسم بالروح العنصرية والاستعلائية حول الثقافة اشياء لا يمكن للشخص ان المتقاعد اوري اور وهو عضو في يتحدث عنها. وقال: «بأن الحكم الكنيست عن حزب العمال ومن اليهودية الشرقية التى وصفوها عليه متروك للشعب وبان هجوم بانها ثقافة العالم العربي، قياداته وجاءت هذه التصريحات بعض رصالته عليه أنما دوافعه وتبجحا بالثقافة الفربية الثي في مقابلة اجتراها معه مندوب تتفوق على الثقافة الشرقية كمأ منصبالح شاصنة ولنس بداقع صحيفة هارتس، وجاء فيها: قالا. وكتبا بانهما يرفضان التأثر المساواة، وأن كل واحد يقبول دانني مصاب بضيبة امل مع بانها مسالة خطيرة ولكثه يقول السقارييع خاصة السياسيين بثقافة تعادى الأوبرا او السرح مشهم وانتني لا اتمكن ان اتكلَّم ذلك وهو يبتسم، كما انه رفض والسمغونيات والفن والمتاحف ان يكون قرباناً لحزب العمل. وهو التي هي مظاهر الثقافة العلما. معهم بحرية كما اتكلم مع الأخرين الثبن بتصفون بمبقات اكثر مع اعتداره رفض ان يتخلى عن وتساعل كاتب القال بيفيد حمو: اسرائيلية. فزعماء هؤلاء يعتبرون دلادا بعد خمسين سنة من نشوء تصريحاته ويسحبها. وقال: وبانه تسلم المُئات من الفاكسات التي اقل نقداً لهم على انه اهانة لهم الدولة ما زال هناك طالب سفاردي وما ان تقول شيئاً حتى يصرخون ولحسد لكل ثلاثة من الطلاب بك ويحتبجون بانهم اهينوا او الاشكناريم في الجامسعة؛ ولماذا بستمرون بالإلحاح على ذلك وفي بقيت المدارس السفاريية الى هذا أور ليس عنصرياً. الوقّت اقل مستوى من الدارس الاشكفارية، فسهل هذا خطا كل وقت اتحدث معهم يتبين لي بأنهم يعوزهم الاهتمام بالاستماع ويعوزهم الفهم ومعرفة الحياة السفارديم ام هو خطا الاشكنازيم النين اهملوهم.

الحرب، وعلى اثر ذلك اعتدر اور

وللمغاربة ولكل الثين اصابهم اذي

من تصريحاته، وقال عن نفسه

بانه ليس عنصسرياً كسا انه لم

يقصد الإهانة بتصريحاته. وقال:

ديان هدفه منها كان لاظهار الهوة

بين الفئتين وان ردود الفعل تبين

عن ضرورة مشاركة هؤلاء في ان هناك جرحاً لا يمكن ان يندمل

وما هو جيد وما هو غير جيده. وقال: دانني عندما اتحدث عن السفارديم فانني اقصد اليهود المغاربة على وجبه الخصوص فهؤلاء اكبر المجموعات اليهودية في اسرائيل وأكشرهم اشكالية وهم يفتقدون الى حب التطلع الى المعرفة وما يحدث حولهم ولماذا يحيث. والى يومنا هذا لم تظهر منهم شخصية متميزة كما انهم لا يقتدرون مساقسام به نحسوهم الاشكنازيم وساعدوهم عليه، وأنا لا الوم باراك على عسدم تأثيسر اعتنذاره عليهم ولكنني ألوم الجماعات السفارنية، وأحدثت تصريحات اوري أور ردود فعل كثيرة اضطر معها حزب العمل ان يصدر قراراً بإيقاف نشاطاته في

حرب ليكود بأن هذا الحرب عامله وكانه قرد نزل لتوَّه من شجرة.

تؤيده وتوافقه على ما قال، ومع ان أحداً لم يسانده علناً الا ان استغل نتانياهو هذه الفرصة

على حزب العمل اقتحن تعرقه، واسترجع رامون احد قيادات حزب العمل ما صرح به نتانياهو في الماضي حينما وصف بيفيد ليقى للغربي ووزير الشارجية السابق وجماعته بأنهم دعصابة مجرمين، (كان ذلك اثناء ظهور فضيحة نتانياهو الجنسية}. وقال ليقى حينها عن معاملة

بعض السياسيين قالوا بأن اوري وهاجم اور واتهمه بمحاولة أثارة التفرقة في المصتمع الاسرائيلي واتهمه كثلك بالعجرفة، كما سخر من اعستسدار باراك في العسام المُاضِي. وقال بأن تَصريحات اور تعبّر عن الشعور الحقيقي لدى حرّب العمل، وخاطب السقاربيم بقوله: وفي هذا اليوم الحزين أريد ان أتوجه الى اليهود السفارديم خصوصا الغاربة منهم واقول لهم نيسابة عن الحكومسة وعن الشسعب الاسسرائيلي باننا منهم وهم منا ولا يمكن لأحد أن يرجعنا خمسين سنة الى الوراء، واعتير حرب العمل كلام نتانياهو نفاقأ وانه غير مؤهل ليلقى موعظة

ويرى بعض الكتساب بان تصريحات اور هي بليل صارخ على أن الاسلوب القديم للعنصرية ما زال باقياً. كما ان البعض الآخر رأى بأن هذه التصريحات ستكون ذات تاثير كبير على المجتمع الاسرائيلي الذي هو بطبيعته مكون من جساعات مبديافة الاصول والاعراق، وهو لا يمكن ان يتحمل مثل هذه التصريحات التى تعمق الانقسامات وتزييها سوءاً. اما بالنسبة الى تأثيرها على حرّب العمل فهو تاثير كارثى اذ انها بمرت تماماً ما تحقق من اعتذار باراك للسفارييم كما انه من الصعب على الحرب أن يكسب تقسية هؤلاء لذلك طالب بعض اعضاء الكنيست من حزب العمل باستقالة أور وهدد بعضهم بترك الحزب اذا لم يتحقق نلك. ولكن

اور قسال بأنه سسوف لا يتسرك

الانتخابات المقبلة عن حرب العمل

السياسة وانه سيرشح نفسه فر

بعد ان يقوم باصلاح صورته!

the second of the second

الهوة بين الفئتين هو الحل لذلك وليس انتظار تحقيق الإندماج. اما موشى ليساق استاذ علم الاحتماع في الجامعة العبرية والصاصل على جائزة نوبل فهو

وعن طبيعة التغرقة العنصرية بين الاشكنازيم والسفارديم قال سامى سموها المشتص بعلم الاجتماع في جامعة حيفا بأن مأ صرح به اور يعكس افكار الغالبية الغالبة من الأشكنازيم كما ان التفرقة صُدّ السفارييم لا تقتصر على حزب العمل فهي موجودة في حسرب ليكود وفي حسرب مسرتن ايضناً، ونكبر عندة تصبرينات سابقة ضد ليقي وافيغدور كهلائي (البيمني الأصل) والوزير الصالي في حكومة نتسانياهو. وقسال سموها على رغم أن هذه المشكلة ليست على رأس المشاكل ولكن الشعور العميق بالمرارة وعدم الحصبول على الحقوق وتوجيه اللوم الى الأخر اشباء ما زالت موجودة وإن العمل على تضييق

\* باحث عراقي.



يهوديان شرقيان. (رويترز)

اذ يرى بأن الكثير من الاشكناريم يوافق على تصريصات اور كما أنه يؤكد وجود التغرقة وإن كان يعتقد بان الهوة تضيق تدريجياً. وقال بأن الجيل الثاني والثالث من السفارديم ما زالا في الطبقة النثيا من المجتمع ويعزو سبب نلك الى التركيبة المؤسسانية للمجتمع. وإذا استمرت هذه التركيبة فإن الهوة الاقتصادية ستبقى ويعتقد بان تحسين تربية الاطفال السفارييم سيكون له اثر ايجابي في نلك. ويرى المهتمون بالشيان الاسسرائيلي بان تصريحات اوري أور سيكون لها تأثير على الصعيد الاجتماعي والسياسي، فهي ستزيد من تعقيد العلاقة بين الفئتين وتعمق الهوة بينهما كما انها قد تكرس اليمان

ايضاً يوافق على ما قاله سموحا

فَى الحكم لسنوات مقبلة. NAME OF TAXABLE PARTY.

برسائل قرائها وتنشر منها ما وقنوانين النشير وما يتفظحرية السراي نسي أن. وتحتفظ والحياة، بحق تنقيح الرسائل واضتصارها. وتعتنر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء ترجيه الرسائل بوآسطة الفاكس لو البريد الى اي من مكاتب «الحياة، الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة

ترحب «الحياة»

#### صحافة الغرب

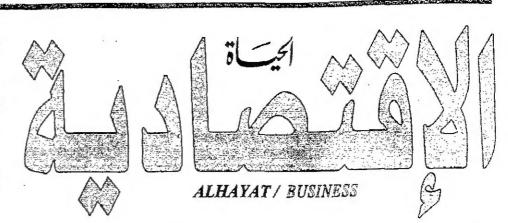
الاخ جهاد الخازن

■ في مسقسالة (١٨/٨/٣) نكسرت أن دواشنطن بوست، قسالت في نهاية مقسالها الافتتاحي دقد يكون الأمر ان العقيد القذافي لن يسلم اثنين من قبتلته الى محماكمية تسالهاما عن دوره الارهابي.....

كسا ترى كاتب سقال واشنطن بوست، التي وصفتها بالراقبة مهنياً وصل الى نتيجة أدانت المتهمين الليبيين بوصفه اناهمًا بَالقَيْلَة. الآيقال في الغرب أن المشهم بريء الى أن تجري ادانته وتثبت جريمته. خبرتي المهنيسة ان

الاميركيين لا يكنون لنا سوى العداء وهذه سياسة طويلة الأمد. صدف وعملت مع فريق تلفريوني لإذاعة امسركية معروفة يعد حرب الخليج ترجمت حوالى عشرين ساعة من المقابلات والتعليقات مع مسؤولين خليجيين وألمني عندما صرحوالي من دون حسيساء انهم يكرهون الخليجيين اكثر من اي شعب

لنين - عبد منصور



## ١٤ بليون دولار قيمة مشاريع محاربة الفقرفي الشرق الأوسط

🗆 مراكش – محمد الشرقي

■ قدرت ورقة عمل، عُرضت على والمنتدى المتوسطي للتنمية، قيمة مشاريع مصارية الفقر في منطقتي الشرق الاوسط وافريقيا بنحو ١٤ بليون دولار. ويقول البنك الدولي ان تقسم الخدمات المالية للفقراء يساعد في ريادة النخل الاسري ويخفض البطالة ويخلق طلبأ على السلع والخدمات لاسيما التغذية

ويعتقد ان اشراك السكان الفقراء في برامج تمويل النشاطات الاقتصابية يقلص منَّ حجم القطاعات غير المنظمة التي تقدر قيمتها بمنات بلايين الدولارات في المنطقة بما يزيد في ايرادات الحكومات للأنَّفاق على التنميَّة والبنيات الأسساسية التي يحتَّاجها الريف. وتبلغ قيمة املاك القطاع الريفي غير المنظمة

في مصر وحدها نحو ٢٤٠ بليون دولار. وكان المنتدى، الذي بختتم اعماله البوم، نرس على مدى ثلاثة أيام دور الجمعيات غير الحكومية والمجتمع المني والقطاع الخاص

مقاومة ظاهرة الفقر المنتشرة في الشرق الأوسط وافسريقسينا وامكانات تطوير اداء المقاولات الصنغيرة ومنها بالقروض ما من شانه رفع الإنتاجية ومعالجة مشكلة البطالة. وقال مدير قسم المعهد الدولي للتنمية التابع للبنك الدولي استحساق ديوان ل والحياة، أن التوصيات تركز على مبدأ توسيع الشاركة السكانية في اتضاد قرارات التنمية المحلية باعتبار أن التنمية اصبحت قضية جماعية تحتاج الى تكثيف الجهود

وتطوير المهارات. واعتبر ان ما يصدر عن المنتدى المتوسط في دورته الثانية لا يلزم الحكومات ولا يتخذّ صيغة اقرارية لكن للنتدى يشكل ارضية عمل لبرامج مستقبلية تقوم على اساس تعميق خيارات المشاركة والسموقراطية باعتبارها صادرة من خبراء وباحثين ينتمون الى معاهد

وجامعات مرموقة. وقال وزير الشؤون العاصة المغربي احمد لحليم له والحياة، أن منطقة شمال أفريقيا والشِّرق الأوسط تعانى من نقص شديد في

مجال الديموقراطية وفي اشراك السكان في اتضاد القرارات واعتبر ان تطوير اداء الاقتصاد يقوم على مزيد من الديموقراطية والمشاركية وتعميق الصوار بين الفاعلين الاقتصابيين والاجتماعيين كاقة. وانقسم الخبراء في شأن مدى استفادة

منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا من علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي وانضمامها الي منظمة التجارة الدولية لكن الخبراء اجمعوا على ان تأسيس تعاون اقليمي والاسراع في تنفنذ أتفاقات التبادل التجاري الحر والتمهيد لتاسيس نوع من السوق العربية يساعد في بلوغ الامداف.

وكان ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد وجه خطاباً في افتتاح المؤتمر حض فيه الى تعاون اقليمي لمجابهة التحنيات التي تواجه المنطقة في اطَّار من الانفتاح والحوار لجبهة تحقيق تنمية قائمة على التعاون واحترام الهوية الذاتية. ودعا إلى بناء محتمعات عصرية يشارك الجميع في صياغة نموها الاقتصادي والاجتماعي.

التطورات الأخيرة تبرز أهمية أن

تتبع الدول الصناعية السنبع

سيأسات مناسبة لتحقيق أنظمة

مالية سليمة وتمو قوي قادر على

البقاء، لكن الوزيرين لم يعلنا أي

مبادرة جديدة تستهدف للساعدة

على تهسيئة الإضطرابات في

اسسواق المال والتي يخسشى كنيرون ان تترك اثراً مدمراً على

الاقتصاديات الناشئة والمتقدمة

من جهة أخرى أعلن ألن

غرينسبان رئيس مسجلس

الاحتياط الفيديرالي (البنك

المركزي) الأميركي المصعة ان

الاقتصاد الأميركي قد يتأثر هو

أيضاً بالاضطرابات في الأسواق

العالمية، مشيراً الى أن مسؤولي

ألمجلس يتسابعسون عن كسثب

تطورات الأحداث. وفي اول تعليق

على هبوط أسعار الأسهم، قال

غرينسبان ان مجلس الاحتياط

يرى الأن توازناً في المضاطر التي

تواجه الاقتصاد الأميركي بين

الصُغوط الإنكماشية الناجمة عن

الأزمات الدولية والتضخم المحلي.

جامعة كاليفورنيا في بيركلي

وأضاف في كلمة القاها في

على حد سواء.

غرينسبان: الاقتصاد الأميركي قد يتأثر باضطرابات الأسواق

واشنطن قلقة على الين

الامير سلطان يدشن مشروع كلية العلوم في بريدة اليوم وافتتح الامير سلطان اول من امس مركز التطوير الدوائي في مصنع «الشركة السعوبية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية» (شركة مساهمة سعودية) ، كما وضع في

وضع الحجر الاساس لستشفى شركة "القصيم للخدمات الطبية'

مشروع كلية العلوم في فرع جامعة الملك سعود في مدينة بريدة بمنطقة القصيم. اليوم نفسه الحجر الاساس لمشروعي توسيع محطة توليد القصيم المركزيه وانشآء محطة ويضع الامير سلطان المجر الاساس تحويل الطاقة جهد ١٣٢ كيلو قولت بكلفة ويدشن اليوم وغدا مشاريع اخرى في المنطقة اجمالية قدرها ٧٠٩ مالايين ريال (١٨٩,١ منها محطة الارسال الاذاعي في الرس، وجامع مليون دولار) وافتتح مبنى الادارة العامة للاتصالات في مدينة بريدة في القصيم. الملك عبدالعزيز ومشاريع مراكز احتفالات وشهد برنامج زيارة الامير سلطان امس ومستشفى في البدائع. ويزور الامير سلطان منطقة القصيم (وسط

في سوق لثنوها

T-0.9-

المعرائمايق

وضع الحجر الأساس لجمع الامير سلطان التعليمي للبنات في بريدة (بكلفة ٢٥ مليون ريال)، ووضع الحجر الاساس لستشفى شركة «القصيم للخدمات الطبية»، ورعى في اليوم نفسه حفل تخريج الدفعة السادسة من معهد

القوات البرية التابع لوزارة النفاع والطيران السعودية، وحضر الامير سلطان مساء أمس حفل الاهالي لمناسبة زيارته الى المنطقة. وكانت مجموعة من رجال الاعمال في القصيم اسست شركة والقصيم للخدمات

الطبية، بعد اجراء دراسات تسويقية ودراسات الجدوى الاقتصادية اللازمة. ويُعتبر مستشفى الشركة بإكورة اعمالها وسيقام في بريدة بسعة ١٠٠ سرير قابلة للتوسع الي ٢٠٠ سرير بكلفة اجمالية تبلغ ١٥٠ مليون ريال (٤٠ مليون دولار). وتتوقع الشركة ان يخدم الستشفى حوالي مليون نسمة عبر اقسامه التي تضم اضافة الى الطوارىء والاستعاف جميع التخصصات الطبية والعيادات الخارجية.

ثليفون ١٤٣٧٠٧٠ (٩٦٥)

فاكس: ٨٠٨١٤١ (٥:١٠)

ويشار الى ان منطقة القصيم تضم نحو ٢٠ مئينة وتجمعا حضريا، اضافة الى نحو

## بريطانيا تدعومجموعة السبع الى احتماع لناقشة أزمة روسيا

🕿 لندن، ميونيخ - رويترز -قال مسؤولون امس السبب ان بريطانيسا دعت حكومسات مجموعات الدول الصناعية السبع الكبرى الى ارسال ممثلين كبار عنها الى اجتماع يعقد في لندن الاسبوع الجاري لمناقشة الازمة

في روسيا. واوضحوا ان جويس كوين الوزيرة في وزارة الخسارجسيسة السريطانية نقلت الدعوة الي وزراء خارجية الاتصاد الاوروبي خلال اجتماعهم في سالزبورغ في

وستشارك في الاجتماع وفود تضم كبار السؤولين في ورارات ارجية والمال، وسيرأسه السير نابجل ويكس احد كبار ــؤونى وزارة الخـــزانة البريطانية. ولم يحدد بعد موعد

ونكسر المسسؤولون ان دول المجموعة التي تراسها بريطانيا حالياً وتضم في عنضويتها الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وابطاليسا والبسابان وكندا من المرجح ان تؤكد مسجداً استعدادها لساعدة روسيا، لكن شرط أن تنفث الإصلاحات

ولن تمثل روسيا في الاجتماع الذي سيحضره ايضا ممثلون عن صنتوق النقسد الدولي والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي. وفي ميونيخ حنر وزير المال الالماني ثيو فيغل امس السبت الحكومة الروسية من مخاطر طبع

الإقتصادية. وقال فيغل للمسحافيين انه ولم يحدث أن ساعد هذا الأجراء أي دولة». واشتسسار التي انه لا يحبذ الكلمات التي استخدمها فيكتور تشيرنوميربين رئيس الوزراء الروسي المعسين أول من س الجــمــعـــة لدى ايجــاز خطته لانتشال الاقتصاد الروسي من ازمته الصالية في

وتقضى الخطة بتعويم الرويل الروسي مع طبع اوراق نقسدية اضافية لتسديد الديون الداخلية. وقال فيغل دالشيء الحاسم هو ما سيحدث في النهاية».

LONGINES

واضاف أن روسيا لن تتمكن من تفادي القيام باصلاح ضريبي شامل وتحسين نظام تحصيل

لاغراند كلاسيك

La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.

ELEGANT TIME SINCE 1832.

SWISS MADE

الوصير العام با التنصولية المعرفية المراكز ال

- اعلن وزير الشرائة الأمينركي روبرت روبن ان سياسة حكومته في شسان النولار لا تزال من دون أي تغيير، وأشار الى انه بشارك اليابان قلقها على ضعف عملتها الين. وقسال روبن في مسؤتمر صحافي بعد اجتماع مع وزير المال الباباني كبيتشي ميازاوا أول من أمس الجسمة دان اوراق نقدية لتسوية مشاكلها سياستنا في شان الصرف

مصالحنا وأننا نشارك اليابانيين قلقهم على ضعف الين، وحض روبن اليسابان علم تعزيز نظامها المصرفي وزيادة الطلب المحلي، منشيراً الى ان والعالم كله يتوقع ان تتخذ طوكيو

الأجنبي لم تتعلير على الاطلاق.

قلت ان وجود دولار قوي سيخدم

🖪 سان فرانسیسکو – رویترز

خطوات سريعة في هذا الشان، وقال الوزير ألامسركي بعد الاجتماع المغلق الذي استمر ٩٠ القبقة واكبت اهمية تنفين احسراءات قسوية لدعم النظام المصرفي وإعادة الثقة، وأضاف دان نك يتطلب استخدام اموال عامة كأفية بشكل نشط ومناسب

لتعزير وضع البنوك الضعيفة. واتفق وزيرا مال البلدين على ضرورة ان تدعم طوكيو اقتصادها الضعيف. وقال روبن ايضاً «أن

#### وليس معقولاً أن تبقى الولايات المتمدة واحة رخاء لا تتأثر بعالم يشهد توتراً بالغاًء. كامديسو: افتصادات

■ واشتطن - رويترر - دافع معشال كامديسو المدير التنفيذي لصندوق النقسيد الدولي عن اقتصادات أميركا اللاتبنية، وقال ان المنطقة تسميس في الطريق

أميركا اللاتينية

تسيرفي الطريق الصحيح

واشار كامديسو مساء اول من امس الجمعة في ختام اجتماع استمر يومين مع وزراء مال ٩ دول في اسيسركسا اللاتعنيسة ان مستقبل للنطقة ديبيو جيداء في الأمسين المتوسط والطويل.

وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي سبحب المستثمرون أكثر من بليون دولار من أسواق البسراريل، مسا أشساع ذعسراً في اسواق المنطقة من مكسيكو سيتي الى بوينس ايرس.

#### برنامج تمويل التجارة العربية يقرض الاردن ٣٤ مليون دولار

□ أبو ظبي -شفيق الأسدي

🗷 قدم برنامج تمويل التجارة العربية قرضا للاردن يقيمة ٣٤ مليون دولار يستخدم في اعادة تمويل صفقات تصدير سلع مختلفة بين الاردن وعدد من الدول العربية.

ووقع البسرنامج مع البنك المركسزي الاربني امس اتفساقي خُطي إِئْتَمَانَ فِي شَانَ القَرضَ لَدَةً ۱۲ شهرا.

الارىنى الدكتور زياد فريز محاقظ البنك وعن البسرنامج الدكسور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس أدارة البرنامج. وتبلغ جملة خطوط الإثتمان التى قدمها البرئامج للاردن بعا فيها هذان الخطان الجديدان ٢٠ خطأ تبلغ قيمتها الاجمالية نصو ا ۲۰۰ مليون دولار.

وقع الاتفاق عن البنك المركزي

□ لندن- ابراهيم خياط

■ أعلن وكيل وزارة التجارة السعومية للشؤون الفنية فواز العلمي الحبستي أن السحبودية ستنضّم السنة المُقيلة إلى منظمة التجارة الدولية، وقال: «إن هذا الإجسراء سيسسرع عنمليسة التخصيص في البلادء، لكنه حذر من أن الأنضب أسام إلى المنظمسة دسلاح نو حدين، وحض على مشاركة المرأة السعودية في مسيرة التنمية، وعلى بناء ثقافة حديدة لقطاع الأعمال تركز على

1'A55-

110 41

ITE OF

1 174

11070

🗇 الرباض - دالحياة:

■ من القرر أن يدشن الأمير سلطان بن

عبدالعزير النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

السعودي وزير الدفاع والطيران مساء اليوم

السعوبية ) لتدشين مشاريع تصل تكاليفها

الى بليوني ريال ( ٣٣,٣ مليون دولار ) بعد

زيارة الى منطقة حائل (شمال السعوبية)

وتدشين مشاريع زادت قيمتها على ٢٠٠ مليون

ITE AV

الجنيه الاسترليني

اكثر من ١٥٠٠ سؤال تتعلق

بقطع خطوات سريعة وعملاقة.

الانضمام الى منظمة التجارة الدولية "سلاح ذو حدين

ايضاً في الاعتباره. حفرُ الصادرات.

وأشار العلمي في مقابلة مع دالحبياة، إلى أن الملكة تأمل الانضسمام إلى المنظمة السنة المقبلة، وأن تتحول إلى عضو فاعل فيها، قبل تهاية ١٩٩٩، في اقصى تقدير. وقال: دأن السعوبية أكملت جميع متطلبات الانضمام التى تشــمَل تقــديم الوثائقُ الشأصة بالسياسات التجارية، وتقديم جميع عروض السلع

والخدمات التي تنوي تطبيقها، لدى انضمامها إلى المنظمة، واضاف منذ نهاية الصولة الرابعة من المفاوضات، التي جرت، نهاية العام الماضي، بين الملكة وشركائها التجاريين الأعضاء في المنظمة، ثم درس هذه العروض وتعديلها لتصبح أكثر مسلاءمة وتكيسفا مع شسروط العضوية. كما أجابت المملكة على

بسياساتها التجارية». وقـــال العلمي: «اظهــرت السعودية المرونة اللازمـة إزاء الفترة الانثقالية البالغة خمس سنوات التي يحق لها أن تلجا المها، كدولة نامية، لدى تطبيقها اتفاقي التثمين الجمركي وحماية حقوق الملكية الفردية،

وأضاف سنكون خامس دولة

خليجية بعد الكويت التي انضمت

وستسمح لعملية التخصيص السعودي لامتالاك مواصفات جودة عالمية تؤهله للدخول الى

وكيل وزارة التجارة السعودية للشؤون الفنية لـ "الحياة":

الإمارات، وثامن دولة عربية، إذا سابك وغيرها، اختيا مصر والمغرب وتونس واكسد أن المملكة لا تريد

وفي شسان الفسوائد التي ستجنيها السعودية قال السبد العلمي: «يتيع الانضمام الي المنظمة فرصاً أفضل لتص متتجاتها الى جميع الدول الأعهاء من دون تمي والحصول على حق الدولة الأولى بالرعاية، مما سيسمح بتجاوز العبوائق امسام الصسايرات السعويية، لا سيما الشتقات البتروكيماوية. كما أنها تستطيع أن تمارس حقها في المفاوضات

تصارتها الدولية، وزيادة درجة نفانها الى الأسواق، لا سيما أسواق الخدمات والسلعء واشار الى أن وجود هيشة حسم المنازعات في المنظمة سيحمى سوق الملكة من حالات الإغراق، التي يلجأ اليها بعض الدول، لدى تصدير منتجاته.

مع شركائها التجاريين لتطوير

وحدر من أن الاستفادة، من عدمها، من عضوية المنظمة، مسلاح نو حدين، وإذا استطعنا ان نستغل المكاسب التي يعود بها هذا الانضمام علينا، فمعنى ثلك أنْ الفائدة المرجوة ستكون أكبر ومضاعفة. وحض على نبذ رأي مخاوف تجاه الفائدة المتوقعة، واكد أن عنضوية منظمة التجارة الدولية، ستودي إلى إعطاء بفعة للقطاع الشأص

وعن تأخسر مسشساريع التخصيص لاسبما في قطاع الاتصالات ووالخطوط السعوبية، قال: «لا أعدَّقد أن هذاك تأضيراً سالباً، في ملف التخصيص، والتَّأْخُبِّر هو لصالح نَجَاح التَجرية، مع العلم أن التَّخصيص

تخصيص المنشات، إلا إذا كانت

هذه المنشات مجزية، على عكس ما يجري في دول كثيرة فشلت فيها تجربة الإدارة الحكومية للمنشات الاقتصابية، وأن دهذه السياسة لا تنبع من رؤية مرحلية وموقبة، إنما تراعى متطلبات التنمية، على المدى البعيد، أخذة في الأعتبار ضرورة حماية الإقتصاده. واعتبر أن التخصيص جزء من الرؤية المستقبلية، التي تقدم

عليها المملكة العربية السعودية، التي تستند الي دخمسة مفاهيم رئيسية تشكل عناوين المرحلة المقبلة وهي: إيجاد فرص عمل للمواطن السيعودي، وتنويع مصابر البخل وتخفيف الاعتماد على النفط واللجــوء الي استخدام الموارد الطبيعية الأخرى وتطوير الصناعات المنجمية والتحدينية، والتركيز على الصناعات ذات القدمة المضافة العالية والموجهة للتصدير، بالإضافة إلى إبخال تغيرات في طريقة تنظيم قطاع الاعمال ونظام عمل رأس المال اللاجنبي وتحديث قوانين وانظمة الشركأت لمواكبة

التجارة الدولية،. وعن مصدر الأموال اللازمة لتسمويل هذه البرامج، في ظل انخفاض أسعار النفط قال السيد العلمي: وفكرة الشخصيص وتستويق المساريع تصت ضرورية، لضمان مشاركة اوسع من قبل القطاع الشاص، لاسيما ان الدولة بنت مرافق اساسية متكاملة وأهلتها وامنت للمواطن الرعابة الصحية وقرص العمل والاستثمار، وصررت التجارة الصناعة، مما أوصل الاقتصاد

متطلبات الدخول في منظمة

واعتبر أن الصعوبات التي تعترض تحقيق هذه التطلعات الطموحة تتمثل في جملة من المُشَاكِل، وأولها ضَارورة رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية للمواطن السعودي، لأن تحقيق فائض القيمة وزيادة الدخل غير النفطي يحتاج الى نلك. وثانيها، تحديث أنظمة استثمار راس المال الأجنبي والإنظمة التجارية بما يتماشي مع المستجدات في

وقال إن العائق الشائث يتعلق بدور المراة في الدورة الانتاجية، عُسَنِيراً إلى أنه من الصيف الحديث عن هذا المؤضوع الشائك إلا أن المرأة عنصسر قسوي جسداً وتمثل المراة ٥٠ في المنسنة من الشبعب السبعبودي، وهي قبادرة على إعطاء بفعة للاقتصاد

وأكد أن أكبس المشباكل التي تواحمها السعودية بكمن في تعميم ثقافة التصدير. وقال: «إذاً أربنا تُخفيف الإعتماد على النفط واستعادة بعض العملات الصعبة التي استشمرناها في تطوير الانتساج، لابد أن يكون هناك تصدير وآليات محددة لتنظيم عملية التصبير كما فعلت اليابان وغيرها، إذ أقامت جهازاً كأملاً متكاملا لتشجيع الصابرات وتنميتها ووضع مفهوم خاص بها لدرجة أن اليابان صارت تسمى مؤسسة اليابان وكانها شركة موجهة للتصبير فقطء

وأضاف: وعلينا أن ننتقل من كوننا بلدأ موجها نحو للاستهلاك لنصبح بلدأ موجهاً للتصدير. ولا بد من الحث على نلك وترسيخ هذا الأمسر في عسقليسة المصلع والتاجر والمسوق، لأننا تعوينا، خالل ٢٠ عاماً من الطفرة، على كوننا نشتري ونستورد المواد الاستهلاكية فقط وبالتالي اصبح من الضروري جداً أن نقلب الأمر،

#### جميع الأسواق الدولية، وتبعثها البحرين وقطر فدولة بدأ منذ فترة طويلة مع مشاريع "دلة البركة" تطرح صندوقاً جديداً للإستثمار في الأسهم الأسيوية

الإستثمارية»، التابعة لجموعة «بلة البركة» السعودية. بالاتفاق مع مؤسسة ونمورا، المصرفية الاستشمارية اليابانية صندوقا إستثماريا مغترحا يحمل إسم مصندوق النخبة للأسهم الأسيوية، رأس ماله ٥٠ مليون دولار ويبلغ الحد الأدنى للمشاركة فيه ١٠ الاف دولار للافسراد و١٠٠٠ الف دولار للشسركمات

وقال الدكتور صالح جميل ملائكة الرئيس التنفييذي له «شسركة التوفيق لصنابيق الإستثمار، أن الصندوق يهدف الى الإستثمار

في أسمهم يجري تداولها في أسواق المال في دول حوض المحيط الهادئ الاسيوية وهي اليابان ■ طرحت «شركة التونيق للصناديق وهونغ كونغ وسنغافورة وتايلاند وأندونيسيا وماليزيا والفيليبين، مشيرا إلى انه يتوقع ان تحقق هذه الاسهم عائدات مجزية ومكاسب رأسمالية للمستثمرين، واضاف أن الصندوق «يعمل وفق أحكام

الأهداف الإستثمارية للصندوق.

الشريعة الإسلامية، وأنه تم الإتفاق مع «نمورا» في تُنسيس وتشغيل هذا الصندوق للإستفادة

منْ مكانتها في هذه الأسواق في تصقيق

واضاف انه على رغم التقلبات التي شهدتها الأسواق المالية الآسيوية أخيراً، الا ان التوقعات بازدهارها على المدى البعيد تجعل الظروف

وقال السيد علوى كامل رئيس مجلس إدارة دمجموعة دلمة القابضة»، التي تتبع لها مرسسة بلة»، أن الشركة تواصل في الوقت نفسه عملها في تنفيذ مشروع نظأفة مكة الكرمة والشاعر القدسة والذي بدأ العمل يه منذ عمام ١٩٩٤ لشلاث سنوات تم تجديدها

مؤاتية للمستثمرين للدخول فيها والإستغادة

إحدى شركات مجموعة «بلة البركة»، أخيراً

تتفيذ مشروع نظافة المدينة المنورة الذي سبق

ترسيته عليها بمبلغ ٢٦٩ مليون ريال ( ٧١,٧

على صبعيد أخر بدأت «مؤسسة بلة»،

من الإستثمارات طويلة الأجل.

مليون دولار ) لدة خمس سنوات.

لفترة خمس سنوات تنتهي في السنة ٢٠٠٢ .

You are invited to visit ... MEDICARE

The 4th Total Health Care Exhibition for the Middle East

## 10-13 September 1998

141

MIDDLE EAST'98

The Venue:



FORUM DE BEYROUTH Exhibition opens daily from 10:00 a.m.

. to 7:00 p.m. For professional visitors only. Held Concurrents

> The 8th Circlesi Congress of the American College of Surgeons,

Congress Hours: 8:30 a.m. to 6:00 p.m.

Free admission for professionals to the congress.

**FORUM** 

الفرنك

القرنسي

14, . ٧

1.001

1. OAEA

10.27

1.V.T

1797.

الفرنسي

AY-f,

IVIA

17,11

. 444.

ABBY.

الين الياباني

£ £1, A

TOY, 1

To. . Y

TV . . £

11.40

74,58

12,13

, \* \* 12

.. 147

173.

....

17, V.

الغرتك

السويسري

٤,٦٧١

.TA+

TAA.

T.VA.

Y.V-Y

1.12.Y

. EIV.

7. . 17

.2174

السويسري

.2144

11 04

1,414

£, AT

اسعار صرف بعض العملات العربية \*

الاسترليني

7,777

7.177

17.0

TETT

Yor . 4

YAT,T

\* YX

الاسترليني

7777

YY. Y

PAPA.Y

TIVYT

VIXY:Y

ريال سعودي

7, V VY, V .0, F VA, F .0, 6 YF, 6

9, VO 9, 2. 7, Ve 7, TV V, ET

V,11 V,00 V,19 V,00 V,19 V,17 V,71

من الى من الى من

V7, V 77, V 67, F .0, 7 70,0

•,٣1

4/4

۱۹۹۸ (تسليم فوري)

1 - - 4 , 0 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 7 - 0

1.4. £110 £110 £-A0 £TV-

3/4

1/1

- , 07

7,AV 7,00 V,TV V,1Y

الإميركي

. ....

T.Va-

T, 177

,17714

PIAT,

4,784

VIOL

Y, 21V

.V.X

7,17

الدولار

الإميركي

AAL

TYE, XY

VIW.

0. YA . 9

TYOP

1717.5

النبنار الكويتي

برقم الإمارات

النيئار المحريني

الربال العماني

الريال القطري

الليرة اللبنانية

الجنبه المعري

الدينار الارتشى النينار العراثي

Hash

الجنيه الاسترايني

النولار الاميركي

الن البابائي (الرك الإلمائي الفرنك الفرنسي

القرنك السويسري

اللبرة الإيطالية

الإجل

لشهر ولحد

لـ ٣ أشهر

لـ ٦ اشهر

العملة

لدولار الامدركي

المارك الإلماني

الخام

الفرنك الفرنسي

9/2

TAO

1,4

الإثاني

0,7,0

1,770

. LYYY

1,7.1

1,0.7

,1777

AVE S

Y, 20-

, of 19

اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني لشير للى أيمة كل منهما في مقابل العملة العربية للحدية ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجتبية الاخرى

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

الإلالني

.7114

3770.

W.VY

T, 700

اسعاد الفائدة على العملات العربية

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

درهم الإمارات

0, C NT, 0

PA.

0,0. 0,77 0,07 0,27 0,04 0,27 0,0. 0,77 0,0.

T, OA | T, OT | T, OT | T, ET | T, EV | T, E1 | T, EE | T, TA

T,04 T,14 T,07 T,11 T,11 T,14 T,17 T,11 T,T1 الفرنك السويسري (1,0 م.ر (1,0 م.ر (1,1 م.ر (1,0 a.) (1,0

العادن الثمينة (دولار-اونصم ا

£, Y1

العادن بالطن

النفط دولار برميل \*

1/1

4V/1/4 71,20 17,70 17,70 12,70 12,70

17.10 17,20

14.10 14.00

A/YA

· ·, r i · ·, tr · ·, r i · ·, tr · ·, r i · ·, tr

YYY . 5 -

£,YA

اعلى سعر

(1994/1997)

سعر التثبيت للنعب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

A/YA 4/1 4/Y 4/F

\* تسليم تشرين ألول التتوير ! ١٩٩٨

11. V.

17. 44

YAOY,

1.1044

7-7,770

تسليم ٢ اشهر

1100 ! 11A0 | 11A. | 1100 | 11T.

1001 7001 7001

اعلى مستوى ٩٨/٩٣

17/1-/17 18,10

YY.A.

الدولة

لي*ەن* بىيا

ونس لجزائر

للغرب

موريتانيا

السودان

حقوق السحب

نيرص

التاريخ

14/1/1

distil

(1991/199Y)

1.77 : 1.7.

ادنى مستوى ٩٨/٩٣

التاريخ

4A/Y/1V

44/4/11

TARY

1.1944

T. T. TT0

04.4140 | 04.4140

1.0007

144,44 144,44

#### صندوق النقد الدولي يوافق على إقراض أوكرانيا ٢.٢ بليون دولار

● واشنطن - رويترز - وافق صندوق النقد الدولي اول من امس على منح اوكرانيا قرضا قيمته ٢.٢ بليون دولار الساعدتها على تجنب أزمة مالية طاحنة مثلما حدث في روسيا وقال أن ٢٥٧ مليون دولار من القرض ستدفع على القور. وعلى رغم انتقادات لسجل اوكرانيا في اصلاحات السوق الحرة ومخاوف من أن يواجه الصندوق الذي يوجد مقره في واشنطن تقصا في الاموال فإن مجلس ادارة الصندوق وافق على برنامج قرض منته ثلاث سنوات لساعدة كييف على اعادة هيكلة اقتصادها

الأزمات التي تجناح روسيا واسيا. وكانت الموافقة على القرض متوقعة منذ اواخر أب (اغسطس) لكن مسؤولي الصندوق قالوا أنهم يحتاجون الى مزيد من الوقت لتقويم أثار الازمة المتفاقمة في روسيا على اوكرانيا المجاورة. ومن المتوقع أن يساعد القرض حكومة اوكرانيا على الدفاع عن اقتصادها وعللتها وتتعرض الهريفنيا عملة اوكرانيا لضغوط هائلة منذ خفضت روسيا قيمة عملتها الروبل الشهر المأضى وعلى رغم القرض فان صندوق النقد حذر اوكرانياً من ان عملتها ما زالت في خطر.

ذي التخطيط المركزي الذي ورثته عن العهد السوفياتي وتجنب

#### هونغ كونغ تتخذاجراءات لتعزيز نظام الصرف

 هونغ كونغ - رويترز - أعلنت هيئة النقد في هونغ كونغ امس عن سبعة أجراءات تستهدف تعزيز نظام الصرف والحد من تقلبات أسعار الفائدة.

وتشمل هذه الاجراءات قواعد محددة لتحويل العملة وخطوات لتعزيز السيولة وصفها مسؤولون بأنها وتطهير، لنظام المسرف في

وصرح جوزيف يام المدير التنفيذي لهيئة النقد في مؤتمر صحافي أن الاجراءات ستجعل نظام الصرف في هونغ كونغ اقل عرضة لمخاطر المضاربة. واضاف: وهذه الاجراءات تستهدف تعزيز الترتيبات الخاصة

بالعملة في هونغ كونغ وتوفير قدر أكبر من الشفافية... كما ستساعد في الحد من التقلبات المفرطة في اسعار الفائدة. وعملة هونغ كونغ مرتبطة بالعملة الاميركية بسعر ٨.٧ للدولار الاميركي منذ عام ١٩٨٣. وفي الشهر المأضى بدأت حكومة هوتم كونغ تدخلا في السوق بهدف احباط المضاربين النين اتهمتهم بعمارسة ضغوط على الدولار المحلي لرفع استعار الفائدة وخفض الاسمه وتحقيق أرباح من المراكز القصيرة الاجل في أسواق

الاسهم والمعاملات الآجلة. وأبدت بنوك هونغ كونغ الكبري ترحيبا بتلك الاجراءات قائلة انها ستحد من التقلبات في الاسواق المالية. وارتفعت أسعار الفائدة بين البنوك الى ٣٠٠ في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي خلال هجوم للمضاربين. وانخفضت الفائدة بقوة منذ ذلك الحين وأن ظلت عند مستويات مرتفعة.

#### 'بريتيش ايروسبيس' و'داسو' تؤسسان شركة لتكنولوجيا الطائرات القاتلة

● لندن - رويترز - اعلنت شركتا «بريتيش ايروسبيس» البريطانية ووداسوه الفرنسية لصناعة الطائرات امس عن تأسيس شركة مشتركة لتطوير تكنولوجها الاجهال الحالية والمقبلة من الطائرات المقاتلة.

وسيطلق على الشركة الجديدة اسم «يوروبيان ايروسيستمز ليمتده وستملكها الشركتان مناصفة. وكانت «بريتيش ايروسبيس» و«داسو» اتفقتا عام ١٩٩٢ على

تبادل التكنولوجيا وتعملان معا منذ عام ١٩٩٦ في برنامج ابحاث تشرف عليه الحكومتان البريطانية والفرنسية. وستواصل الشركة المشتركة براسات في مجال تكنولوجيا الطائرات في اطار منكرة تفاهم بريطانية فرنسية وقعت في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٧.

#### مساعدة المثل التجاري الاميركي تزور مصر

● القاهرة - «الحياة» - تزور القاهرة في السابع عشر من ايلول (سبتمبر) الجاري كائي نوفيلاي مساعدة المثل التجاري الاميركي لـشؤون اوروبا والبحر المتوسط في اطار جولة تشمل الارتن واسرائيل وتمهد لزيارة وزير التجارة الاميركي وليام بيلي

وعلمت والصياة، أن الزيارة تأتي في أطار سعي الحكومتين المصرية والاميركية والقطاع الخاص في البلدين لدعم العلاقات التجارية بينهما.

وستبحث نوفيللي قضايا عدة تهم الجانبين مع السؤولين في وزارتي التجارة والخارجية تشمل فتح الاسواق الاميركية امام الْمُنسوجات المصرية التي تصل قيمتها الى ١٥ في المُنة من للصادرات المسرية السنوية للولايات المتحدة. وتشير الارقام الى أن الصادرات المصرية للولايات المتحدة تقدر

بنحو ٧٠٠ مليون لولار في العام الماضي ويسعى الجانب المصري الى زيادتها في ضوء اختلال الميزان التجاري لصالح الولايات التّحدة التي تصل صادراتها لمصر الى ثلاثة بلايين دولار. وكانت واشنطن رفضت في محانثات ثنائية اخيرة رفع حصة صر من الواردات الاميركية من المسوجات تلبية لطلب المصدرين المصريين الذين يطالبون بزيادتها الى ٤٨ مليون قميص «تي شيرت» سنويا بزيادة ٣٢ في المئة على الحصة الحالية بسبب الاقبال على

#### الاردن: 'راديووتلفزيون العرب' يوقف انتاج برنامج بسبب الرقابة

● عمان - «الحياة» - قررت شركة «راديو وتلفزيون العرب» (ارت) وقف انتاج برنامج تلفزيوني مسلسل تنتجه وقناة المعارف، التابعة لها في الاردن بسبب اصرار دائرة المطبوعات والنشر على اخضاع حلقأته للرقابة بموجب قانون جديد للرقابة على المصنفات القنية المثيرة للجدل.

وقالت مصادر في الشركة، التي تنتج عدداً من البرامج في الاردن، أن القانون الجديد للرقابة على الصنفات الفنية بقرض رسوماً تصل في حدَّها الاقصى الى ١٠٠ دينار أردني (١٤١,٢٠ دولار) على الشريط الواحد، ما يعنى كلفة جديدة تضافُ الى كلفة الانتاج الاصلية من دون اي مبرر.

ويدور البرنامج الذي تتم «ببلجته» في عمان حول الحياة البرية. وفي العادة فإن مثل هذه البرامج لم تكن تخضع للرقابة، غير ان وضَّع قانون المصنفات الفنية الجديد موضع التنفيذ جعل من اللازم مراقبتها مرتين، قبل الانتاج ويعده.

وقدر المصدر كلفة انتاج البرنامج بنحو نصف مليون دولار، وهو واحد من برامج عدة كانت الشركة تنوى تنفيذها، لكنها عدات عن ذلك بسبب الكلفة الاضافية التي يغرضها تطبيق القانون الجديد ويموجب النظام المنكور تدفع الشركة المنتجبة ما قيمته ٥٠ ديناراً عن كُل حلقة من حلقات للسلسل التلفزيوني و١٠٠ دينار عن كل

طقة من حلقات المسلسل الوثائقي و٢٥ ديناراً عن تعريب كل حلقة ومثلها عن الاغاني المصورة على شريط الفيديو و١٥ ديناراً عن المادة الأعلانية أو الدعائية، وخمسة دنانير عن شريط الكاسيت المسموم. كما فرض القانون على المنتجين التلفزيونيين والاداعيين دفع

ضرائب عن المستفاتِ الستورية بواقع ٥٠ بيناراً عن الشريط السينمائي و٢٥ بيناراً عن كل حلقة من مسلسل تلفزيوني او سهرة تلفزيونية أو فيلم وثائقي و١٥ ديناراً عن الفيلم الاعلاني أو الدعائي و١٠ دناير عن الاغنية الصورة على شريط فيديو.

تكاليف المشروع الاستثمارية ٣٧,٥ مليون دولار ويوفر ٢ ألاف فرصة عمل

## مصر: "بيجو" تقرر انشاء مصنع لانتاج المحركات في الاسم

🗇 القاشرة - حسين عبد الهادي

■ قال محافظ الاسماعيلية اللواء عبدالعزيز سلامة ان شركة صناعة للسيارات القرنسية وبيجوه قررت إنشاء مصنع لها لانتاج المحركات في المنطقة الحرة العامة في الاسماعيلية، التي تبعد ١٢٥ كيلو متراً عن القاهرة، على مساحة ١٢٥٠ مترا مربعاً. واضاف محافظ الاسماعيلية لـ «الحياة» ان

الشبروع بوقر ٣ الاف فرصة عمل جنيدة وتبلغ تكاليفة الاستثمارية الإجمالية نحو ٢٧.٥ مليون بولار، مشيرا الى أن المشروع بشمل أنتاج محركات النَّدِيْلُ والبَّنْزِيْنِ الْخَاصَةِ بِالْسَيْارِاتِ والجِرَّاراتِ. واشار سيلامة الى ان الشركات العالمية بدات

تتوافد على مصر لتصنيع منتجاتها بهدف الاستفادة من اعضاءات قانون الاستشمار التي تصل الي ١٠ سنوات اعفاء من الصرائب إضافة الي توافر الايدي العناملة المدربة والرضيضية والسنوق الكبيرة في

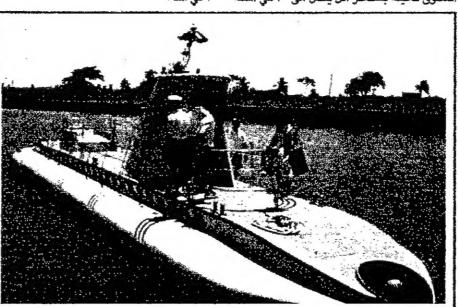
وافات دراسة حديثة وضعتها للنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين انه على رغم وجود ١٤ مصنعا للسيارات في مصر تبلغ استثماراتها نحو تسعة بلايين جنبه مصري (٦٣١، ٢ بليون دولار) وتستطيع انتاج نصو ١٠٠ الف سيارة ركاب ونقل سنويا، إلَّا أن السوق للصرية تعانى من ظاهرة دحرق الاستعار، التي تشمثل بشراء ألشاجر من الوكبالات السبيارات بشبعر ما ثم اعادة طرحها فم السوق ثانية بسنغير اقل يصلُ الى ٣٠ في المشةُ

ونبسهت الدراسية الى ان ذلك قند يؤدي الى زيادة حبالات الافبلاس وثقليل الطاقية القيمسوى لانتباج السيارات في مصر الى • £ الف سيارة سنويا. وتوقعت الدراسة ان يصل حجم الطلب محليا

على السيارات الى ١١٠ ألاف سيارة سنويا في السنة ٢٠٠٠ مقابل ٧٥ الف سيارة كاليا، ما يشجع الشركات العالمية المنتجة للسيارات على الاستلمأ في مصر. وتنتج المصائع المطلبة في مصر ١٦ طرارًا منّ بينها «التوجان» و«شاهيّن» و«١٢٨» و«تمبراً» وداوېل، ودسسوزوكي، ودسسويفت، ودسسيستسروين، ودشيسونداي، ودبي، ام. بېلېسو ، ودمسرسسېستس، و سوزوكي غيتار، و دبيجو، و دجيب شيروكي،.

من جهته قال رئيس الهيئة العامة للأستثمار والمناطق الصرة النكتور ابراهيم فوزي أن الحكومة تدرس حالبا منح اعلناءات جسينة للشركات المتخصصة في التصدير، خصوصا السيارات، للاسواق الخارجية لتحقيق هنف قومي هو الوصول بالصادرات الى ١٠ بلايين دولار، باستثناء صادرات النفط في السنة ١٠٠٥ منقابل ١٠٠٠ بليسون دولار

يشنار الى أن الحكومة المصنرية ملشرَّمة دولينا بتخفيض السقف الاقصى للرسوم الجمركية بنسبة ٠٤ في المئة طبقا للاتفاقية العامة للتعريفات الجعركية والتجارة (غات) بحلول السنة ٢٠٠٠ مقابل التعرفة الحالية لاستيراد السيارات اللي تصل الى ٧٠ في المئة.



□ أفراد طاقم الغواصة «مارك ٢»، المصنوعة في فنلندا، يحركونها في قناة قرب ساحل فراديرو، علم مسافة نحو ١٢٠ كلم شرق هافانا، كوبا. وفي اطار تنشيط السّياحة في كوبا، بدّات السلّطات اسْتَخدامُ هذا النوع من الغواصات الذي يستطيع نقل ٤٦ راكباً بكلفة ٢٠ دولاراً للشخص في رحلة تستمر ٥٠ دقيقة على عمق ٢٠ متراً. (أ ف ب)

## غرفة عمان: القطاع الصناعي الأردني يعمل بأقلمن نصف طاقته الأنتاجية

□ عمان - صلاح حرين

■ أعلنت غرفة صناعة عمّان أن القطاع الصناعى الأربني يعمل بما يقل عن نصف طاقته الانتاحية. وقَــَالَتُ إِنْ رِؤُوسُ أَمــوالُ الشيركياتِ الجــديدة في قطاعات الاقتصاد المختلفة تراجعت في صورة كبيرة، خصوصاً في القطاع الصناعي، مشيرة إلى استقرار

مشكلة البطالة وتراجع الطلب في السوق. وينكر التقرير السنوي لغرفة صناعة عمان عن العامين ١٩٩٦ - ١٩٩٧ أنَّ مجموع رؤوس اموال الشركات الجديدة عام ١٩٩٧ تراجع في صورة كبيرة بالنسبة لكلّ القطاعات باستثناء زيادة هامشية في قطاع الصناعة. وأوضح التقرير أن القطاع الصناعي عانى من تراجع كسبسر بين ١٩٩٥ و١٩٩٧، إذ بلغ مجموع رؤوس الأموال الجديدة في ١٩٩٥ نصو ١٥٥,٢ مليون بينار انخفضت في ١٩٩٧ إلى ٤٩.١

مليون وعزا التقرير هذا التراجع إلى زيادة الضرائب على الصناعة المحلية وحفض الجمارك بنسب عالية على الواردات مع أنقاء ضريبة المنتعات والرسوم الجمركية على مدخلات الانتاج خلال الاعوام الماضيا على حساب الصناعة الوطنية وتعريضها للمنافسة الشديدة، مع ما يتضعنه نلك من زيادة في العبء الضريبي على المواطن، فضلاً عن الغرامات الباهظة التي تفرض على المتلخر، ولو لبضعة ايام، عن يفع ضريبة المبيعات، وغير ثلك من المارسات التي

اعتبرت الغرفة انها تؤثر سلباً على الطلب. وقال التقرير إن هذه السياسات عير الحفرة وغير التنافسية، كانت سريعة ومبالغاً فيها، ولم يكن هناك تدرج في تطبيقها يتيح المُجال للتَكيفُ مُعْهَا. واوضح أن الحصيلة العامة لضريبة البيعات في ١٩٩٧ زادت عن ضريبة الاستهلاك التي كانت مطبقة

عام ١٩٩٣، اي قبل تطبيق ضريبة المبيعات بعام واحد بما نسبته ١١٤ في المئة، وهي نسبة الزيادة التي توقعتها غرفة صناعة عمّان في دراساتها التي وضعتها لتثبت أن ضربية المبيعات ليست إحلالية، بل هي ضريبة جديدة.

المبيعات عام ١٩٩٤ تؤكد ان صريبة المبيعات وإحلالية، وإنها ستحل محل ضريبة الإستهلاك، في الوقت الذي كانت غرفة صناعة عمان وغيرها من الجهات الرافضة للضريبة تؤكد ان الضريبة الجديدة غير إحلالية.

ونكر التقرير أن الرقم القياسي العام للعنتجات الصناعية في الأردن زاد العام الماضي بنصو ه. ٤ نقطة بعدما كأن انخفض نحو ١٠٤ تقطة عام ١٩٩٦.

لصناعة الأدوية مقدارها ٢٩ نقطة، وزيادة اخرى في صناعة النضانات وأخرى في المنطقات ومساحيق الغسيل وكذلك في الورق ومنتجاته، وذلك مقابل تراجع في صناعبات الأسسمنت والصلب والمواد الغذائية ومنتجات الملابس والاثاث والمنتجات الدلاستبكية

وقدر التقرير عبد النشات والخدمات الصناعية العاملة في الأرثن عام ١٩٩٦ بِنْصِو ٢٤ الف منشبَّاة يعمل فيها ١٤٠ الف عامل وعاملة. وتوقع ان يكون وصل عديها نهاية العام المأضي إلى نصو ٢٥ الف

حاس (نولار) عادا (مادا (مادا (عادا (مادا (مادا (مادا (مادا (مادا (مادا (مادا (مادا الومندوم (دولار) ١٤٠٥ | ١٢٥٠ | ١٢٩٠ | ١٢٥٥ | ١٢٥٠ | ١٤٠٩ | ١٤٠٩ | ١٢٥٦١ | ١٢٥٦١ ا يكل (دولار)

وكَّانْتَ الْحَكُومَةِ التي بدأتِ في تطبيق ضريبة

ولاحظ التقرير ان تحسنا متواضعا طراعلي الرقم القياسي للصناعات الاستضراجية خلال العامين الماضيين، في الوقت الذي ارتفع الرقم القياسي العام للصناعات التحويلية بنحو شمس نقاط واوضح ان الرقم القياسي كأنَّ انْحُفْض بِالنَّسِية نَفْسُهَا في ورصد التقرير زيادة كبيرة في الرقم القياسي

منشاة يعمل فيها مُحو ١٥٠ الف عامل وعاملة.

للاتمالات، (مدئة الاتمالات

سابقا) عبد الفتاح ابو سريع ان

يكون مستثمرون جدد قدموا طلب تاسيس شركة ذالشة التنفية

مشسروع جديد للهاتف النقال وادارته. مشسيراً الى أن دالطيف

التردديء في مصى له حيرٌ محدّد،

كما أنَّ السُّركيِّين قادرتان، طبقاً

للخطة الموضوعة على توفيس

خمسة ملايين خط للمشتركين

سنة ٢٠٠٧، من دون الصاحبة التي

شركات جديدة. وتوقع أبو سريع

اشتراك مليون مصري في خدمة

النقال السنة ٢٠٠٠ مقابل ٨٠ الف

معلوم أن الشركة الأولى في

هذا المجال تسمى الموينيل،

ويدأت خدمتها في نهاية حزيران

(بونيسسو) الماشي وهي

كونسورتيوم تقوده داورأسكوم

المسرية وشرائس تيليكوم

الفرنسية وموتورولاء الاميركية

واسيستيل المصرية وامؤسسة

مشترك حالياً،

#### الفائدة بين الصارف البريطانية البردسي الساعة ١١ صباحاً ٣ آشهر 0,0474 0.0770 العرض

1/1

1/4

17,10 17,7. 17,0.

فأندة سندات الخزينة الاميركية المرد بنزا						
۲۰ سنة	١٠ معثوات	ه ستوات	٣ سٽوات			
1.7,74	1.1,77	1-1,76	1-1,44	السعر		
0,44	0,.0	\$,48	£,A£	العائد		

بلع التكنينية	- سوق ال	الطن	السلعاب
	1444		السعر
تسليم شهر	السابق	1/1	السلعة
تشرین-۱	YYYY,A	7,777	سکر (نولار)
تشرین-۲	1757	1700	بن (دولار)
کانون-۱	1.00	1.77	كاكاو (جنيه)
تشرین-۲	VY.0	YY, Ye	قمح (جنيه)
تشرین-۲	14.Vo	٧.	شعير (جنيه)
تشرین-۱	17.1	174,7	صويا (دولار)
نیسان ۹۹	170	17.	بطاطا (جنيه)

حدرف العدلان العربية لسعار الفائدة على العصلات العربية والمادن الشيئة. ● ● جدول اسعار مسرف عمالات متقولة من بعك الدفاسج الدولي (الندن). ●●● اسعار النفط من شركة ديثرواييم اكريوميكس، (لندن).

الصومال	إشطنغ	444.	437 ·
هونغ كوثغ	ادولار	V,V1VY	V, V£ 10
باكستان	روبية	14,V0	£4,A+
الفيليين	ييسو	\$7,50	£4,4.
سنغافورة	ادولار	1,401.	1,4100
تايوان	دولار	75,745	72,342
تايلاند	بات	£ - , YY	£
العملةالاوروبية	اليكو	,4-14	AF+Fe
اليونان	نراخما	YTV,TA	T, TA
اسيانيا	بيزيتا	167,14	154,55
الفرنك الافريقي	-	7.2,15	7.2,18
نبجيريا	نيرة رسمي	71,447	T1, AAT
سيراليون	ليون	100.	100.
غابون	فرنك	7.2,17.	1.1,14.
استراليا	3/44	1 VY64	1 VYYT

♦ الجداول التالية مقدمة من بناك الكويث الشحم في لنمن ليجور لنمن، صندات الغزينة الاميركية اسعار مسرف العملات النوابية اسعار الذائدة الاوروبية اسعار

, 0 . V . « قيمة العملة في مقابل الدولار. ...

1,0714

.VEYO

1,0060

.Vio.

.01 . .

شركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت	سعر التثبيت أ	عند الاسهم	عند الإسهم	تاريخ
	السابق \$	S	لل.	للعروضة	المتداولة	اخر تلبيت
ير فلة -10 - التثبيت الأول ير فلة مب - التثبيت الأول ير فلة مب - التثبيت الثاني للبنائي للتجارة حجه يت حجه يت حجه سامني يونس سامني يونس لإسمنت الإبيض (إسمي) لإسمنت الأبيض (إسمي) ترفيت يراميك (إمامك)	11,0 0,0 11,0 0,07 V.17 V.17 VA.7 T.40 1,17 1,07	10.0 11 10.6 10.AV 1V.Y0 V.1Y V.1Y Y.AV	170.01 170.01	V4T0-1 1-7-7 A1V0AV 111A5 11110 1110 11110 11110 11110 11110 11110 11110 11110 11110 11110 11110 1110 11110	170. 170. 170. 160. 1110 1110 1110 1110 1110 1110	1944-9-4 1944-9-4 1944-9-7 1944-9-7 1944-9-7 1944-9-7 1944-9-7 1944-9-7 1944-9-7 1944-9-7 1944-9-7 1944-9-7 1944-9-7

#### مصرفون "تطرح خدمة "كليك "للعملاء ونفى رئيس دالمب

السوق خدمة بكليك جي. اس. ام،

واوضَّح ان الانفاق الذِّي وقع مع

شركة داريكسون راديو سيستمره

لتوريد الشبكة وتركيبها يسير

بدقة، مشيراً الى أن «مصرفون»

ستعهد بادارة الشبكة الى اكبر

شركتين في العالم في مجالات

الإتمسالات المسمولة، وهمسا

«ايرتاتش» الاميركية و«فودافون»

البريطائية. ويشار الى أن الشركة

وقعت عقد صفقة الهاتف النقال

في ايار (مايو) الماضي مقابل ١.٢

بليسون جنيسه مسمسري وهي

، *ك*ونسورنيوم، تقوده شركةً

دالكان، المصرية ويضم دفودافون،

ودامسي.اي، البسريطانيستين

ودايرتاتش، الامسركسة ودسي.

جي. سات، الفرنسية ومجموعة

دهيرميسه للصبرية ودبنك

جابر القرموطي

(مايو) المقبل».

حسابه.

· واشار الى أنه يمكن للعميل وراء المكالمات مع حسم قيعتها

يطريقة الية من رصيد حسابه، وعثدما يصبح رصيد الحسأب صغرأ يمكن شراء بطاقة شحن جديدة لإجراء مكالمات اضافية. ونكر أن الشركة ستطرح في

■ أعلن الرئيس التنفييذي لشركة مصرفون، جان لوجان بدء الثعاقد غلى حُدمة الشبكة في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل على أن تغطي القاهرة الكبرى فقط

امس، دان الخدُّمة ستمتد اليّ محافظة الاسكتبرية في كانون الاول (بيسمبر) القبل على أن تشمل معظم المافظات في أيار

ونكر إن الشركة تستحدث

🗖 القاهرة –

واضاف، في مؤتمر صحافي

نَظماً جِدَيدة في السداد مقابل الضدمة، منها نظام لا يعتمد على الفواتيس الشهرية او التعاقدات بل يمكن للعميل استخدام بطاقة يعكن إعادة شحنها لإضافة قيمة المكالمات الي



التفتيش في العراق، انتخابات السويد، قمة عدم الانحياز، والاصطفاف في الكونغو.

أريك هوبسباوم عن التأريخ لثورة أكتوبر الروسية، وتكريم لبنان في باريس.

جورج طرابيشي وهشام الدجاني وعزيز الحاج وسمير اليوسف و... كتب.

18

W

الاحد ٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٥ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٦٩ AL HAYAT SUNDAY 6, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12969

#### اللقاء السقيم بين كلينتون ويلتسن:

مَلَاذًا خُلِقَ الله الخبراء الإقتصانيين؟ حتى ولماذا خلق الله الخبراء الاقتصائدين؟ حتى يظهر المختصون بتوقع الأحوال الجوية كناس في غاية النباهة!»... أو دلقد نجح الخبراء الاقتصاديون في توقع تسع من الأزمات الخمس الأخيرة... هذا بعض مَن نكات وغيّرة، بالغة القسوة، في شأن الخبراء والمطلين في السُّؤون الاقترَّصائية، ما اتَّفَكت تَتَدِّاولَ في الاَونة الْإِخْيِّرة، حَتَّى ان احدهم انشا لها موقعاً على شبكة انترنت يجمعها ويبوبها ويبثها بين الناس.

فالإنهيار الروسى الأشير، مع ما قد يثيره من اصْطراب دَاخَلَي، وَمع أَنْعكاساتُه الْكَارِثِيةَ، الْمَاثِلَةُ أَو المحتملة، على أقتماً د العالم برمته، قد قدم اخر الادلة على مدى افلات العولة من كل عقال، سواء تعلق الأمر بتوفر مؤسسات او هدئات تصبط أو تتحكم أو بالأدوات المعرفية

> التي تمكن من التعقل والإدراك والتوقع. فالزلزال الروسي الأخير كان مفاجئاً الى أبعد الحدود، بالرغم من أن عناصب الوهن لاقتصادي لذلك البلد كانت علومة بادية، بل أن الضبراء النك أو بعضهم مال في بداية أصر الى التنهنوين من شبان افكاساته الخارجية. ذاهباً الى الول بان روسيا ليست في موقع تنذين الشسرق الاقسصى ونموره، تايسرا ووزنا، وبانه لايمكن لشفاكلها الا أن تظل أقرب الى المصيحة أواذات الامستسدادات المحدودة، وهو ميا جناعت تطورات لاحقالتكنيه تكذيباً بليغاً. فقد امتيت الأزمة الروسية فأبركت بورصات العالم وانتقلت مفاعليها الى مناطق يفترض انها نائية، مثل أميركا

نلك نه يوجد في شبان هذا الضوب من الإزمات الروسية الأُخْيِرة أو الآسيوية من قبلُها، قسط من اللاعقافية، من حيث ما يثيره مِن ربود الفعل، قد لا يتمكن اخبراء من استيعابة بالضرورة. وهكذا، وإضافة الى أن علم الإقتصاد ليس من العلوم الصحيحة، فإنه قد يقع أيضاً ضحية ادعاءاته العلمية، حيثما يكتفي

بالانكباب على الأرقام ويغفل ما عداها. ويبدو أن ذلك ما حدث مع الأرمة الروسية الأشيرة. فإذا كانت تلك الأرمة تحد في سواء الأداء الاقتصادي في نلك البلد مقدماتها ومسبباتها الموضوعية، إلا أن هذه الأخيرة قد تضافرت مع ملع لاعقلاني، أصباب رأس المال الجوال، ذلك الذي يتنقل بين البلدان الموصوفة بوالصاعدة، أي الواعدة بِالربِحِ الْوَفِيرِ، اسْتِثْمَاراً أَوْ قَرْضًا، فَانْسَحَاياً لَدَى طَهُور أَنتُي النَّفَاطِرِ أَوْ مَا يُعتبِر كَتُلكُ. وَبِمَا أَنْ رأَسَ الْمُأْلُ

الجوال ذاك قصير النظر، ضيق الأفق، فإنه، منذ انطلاق الإنهيار النقدي الأسيوي قبل نحو ثمانية عشر شف أ، من تاء النف سواها. فقد تقيّه في تلكُ البلدانُ الصاعدةُ، وانسحب منهاء بكثافة مسوب البلدان المصنعة، ثلك التي

أمامش المخاطرة فيها أقل، ونلك دون ان يكلف نفسه عناء المقارنة الجادة بين تلك

الاقتصادات الصاعدة، فذلك ليس شائه. وهكذا، بنجم عن تلك الانهيارات النقسية هلع، تنجم عنه بدوره انهيارات اخرى تقضى بدورها الى هلع جديد وفق حلقة شريرة لا يوجد ما يوحى بانها مستقوقف يوماً. ويذلك تنفع روسياً اليوم ثمن ما حدث في أسيا في الامس القريب، وقد تؤخذ البرازيل في الغد بجريرة ما تشهده روسيا اليوم. وكون اقتصاد الأولى يبدو أسلم وأصلب أسساً مما هي عليه الحال بالنسبة للثانية، فنلك مما لا ياحده رأس المال الجوال ذاك

نَّلَكُ أَنْ الْشَكَلَةُ مع هذا الضَّربِ مِنْ الاستَثْمَاراتِ أَنَّهُ وان كان يمد الاقتصادات الصاعدة بسيولة نقبية وفيرة هي في أمس الحاجة اليها، إلا ان ذلك لا ينصَّوي صَّمَن منظور تنموي طويل المدى. فتلك الاموال تاتي بكشافة وفق نسب فائدة باهظة، حتى اذا ما انسحبت، خلفت فُراغًا نَقَدْياً هَائِلاً وهجماً من الديون فابحاً، يُثقل كاهل البنية المعرفية المحلية، ويبلغ ببعضها درجة الافلاس، كما يوهن العملات المحلية فِلا يترك أمامها من مجال سوى تَحْفيض قيمتها، فينطلق بنَّك مساء الانهيار. وإذا ما تلازم كل ذلك، على ما هي حال روسيا، مع حياة

اقتصادية تغلب عليها المضارية والرغبة في الإثراء السيريع، الى جيانب المسارسيات المافيوية أو شبيه المافيوية، اضافة الى عجرَ النولة عن استيفاء الضرائب، والى انحطاط الحياة السياسية الذي يمثل يلتسن والمعارضة الشيوعية والقومية المتطرفية، كل على طريقته، بعض أبلغ مظاهره، تفاقمت الأمور وفق ما هو معلوم، وربما أنثر بالأسوا، علماً بأن مظاهر القساد السياسي والإقتصادي قد لا تعود فقط الى عاهات بتعائي

منها البلدان المعنية، بل شي ربما وجدت في تلك الرأسمال الجوال، وفي طريقة تدُخله في الحياة الاقتصانية، دهاباً وإيَّاباً، وضلوعاً وانْسحاباً، ما يغنيها ويربعها استفحالاً. والحقيقة أنه يصعب على المرء ان ينحو باللائمة على ذلك

الر استميال بمضرده، ضهنذا ىشتىغل في نهابة الطاف

إلا وفَّق منطقة ولا يتحرك الا وفقّ قواعده، قالذي يضارب باموال صناديق التقاعد الامبركية، يستخدمها هنا وهناك عبر العالم لاهمله سوى تحقيق أوفر الأرباح بايسبر الطرق ولا أحد يمكنه أن يأخذ عليه ذلك. بل إن الخطأ يقع على من أعطأ نلك الرأسمال المكانة التي يحتلها،

سحركأ للعولمة وأقنومها الأوحد والذي لا يحتمل مراجعة أو بحضاً، حتى باتت تلك العولة التي تصدح بها كل حنجزة معاصرة تبدو وكانها تنحصر في وجههّا النقدي ذاك ولا شيء غير ذلك، ولقد باتت الدول الكبرى والمؤسسات النقتية الدولية، كلما نزلت كارثة بيلد أو منطقة، تهب الى محاولة اطفاء الحريق محلياً وعُينياً ساعية الى تطويق اثاره الاقتصادية والاجتماعية والسيباسية. ولكن دون اعادة النظر ودون مساعة انموذج تلك العولمة النقدية السائدة في حد ذاته، وهو الذي جعلته الارثونكسية الليبيرالية بمثابة قدس

اقداسها الذي لا يجب أن يناله نقد. هكذا رأيناً الرئيس بيل كلينتون لدى زيارته الأخيرة الى روسيا، الرازحة تحت ككل أزمتها الاقتصابية والسياسية الطاحنة، لا يجد ما يفعله أو يقوله، سوى النغثى باسجاد اللببيرالية الاقتصادية، والدعوة الى

ضرورة التشبث بها، وهو ما لا يصعب تصور وقعه على الراي العام في ذلك البلد الذي لم يجن حتى الآن من مثل تلك السياسة سوى الفاقة والغلاء والرواتب التي تتاخر

اشهراً طويلة. وقصور هذه النظرة بين جلي. فمصاولة معالجة الأزمات المتتالية، دون التصدي التي اسبابها الأولى، أمر لا يمكنه الا أن يكون محدود القاعلية والجدوى، على ما تدل المساعب التي يواجهها صندوق النقد العالمي في الاستمرار في صُبْحُ السيولة النَّقَديَّة هذا وهناك، وقدُّ توالت الإنهيارات النقيية بما يفوق قدرته وامكاناته على مولجهتها.

ثم أن هذا الفشل الذي ما انفكت تراكمه العولمة في صيغتها النقدية المعتمدة حالياً ربما كان بصدد اعَّادةِ الْاعتبارِ الَّي تَاقَديِ الليبزِاليَّةِ وَالْعُولَةِ انْطَلَاقاً من اكثر المواقع تخلقاً وانكفائية، أن لم نقل رجعية، كما يدل على ذلك الورن الذي بات يتمتع به الشيوعيون، وسواهم من

دعساة تسلط الدولة، في الحبياة السياسية الروسية، ذاهيك عن سوى ثلث من القوى، عبر العالم، التي لم تفقه من العولة شيدًا، والثَّى مُجِتِّها عَلَى اعْتِبار أَنْها مبؤأمبرة على شبعبوب الكرة ولا شك في ان تسوالسي الانهبارات النقدية من اسبا الى

روسيسا، وريما الى امسيسركسا اللاتينية في المستقبل القريب، · لما يجب ان يحض على التخلي عن تلك الارثونكسية الليبيرالية السائجة وعلى العمل على ايجاد وسائل الضبط والتحكم والي استبدال مفهد العملة النقيدة استبدال مفهوم العولمة التقبية الفالتة من كل عقال بمفهوم عوثلة

التنمية، ونلك ما لا يعكنه ان يجري دون قدر أدنى من الارادوية السياسية، توضع أسسها على الصعيد الدولي وفي اطار اجماعيّ. فالأمر اخطر من أن يترك أمّر البت أحيه الى المضارب جورج سوروس أو صناديق الستقاعد الإمسيركية أو ما ماثلها في السابان.

احياناً، ولجأت الى نفخ «بالون مالى» باصدارها سندات حكومية دون

تغطية. وأنضُجار هذا البالون واحد من الأسباب الأساسية للأزمة الأخيرة رغم أن قرار الاستناع عن أطفاء السندات أصدرته حكومة سيرغى

كــيـريينكو. ورغم ان تشــيـرنومــيـردين اراد ان يبــقـي رئيس حكومــة

تكنوتراطية ويترك السياسة لبوريس يلتسن، إلا أنه تورط فيها مباشرة

انتاء المجابهة بين البرلمان ورئيس الدولة عام ١٩٩٢ وأصبح مشاركاً في

السؤولية عن قرار قصف الجلس النيابي. وغنت الحرب الشيشانية اختباراً عسيراً لرئيس الوزراء الذي ادرك

عواقبها الاقتصادية لكنه لم يحرك ساكناً أوقفها أو التمرد على ولي

نعمته. بيد أنه استغل غياب بلتسن عن روسيا ليدير بمهارة المفاوضات

مع القائد الميداني شال باسايف الذي احتل مدينة بوريونوفسك واحتجز

النَّات من سكانها في دار للولادة. وظَّهر تشيرتوميردين على شاِشات

التلفزيون يصدر بصوت عال أوامر انتفيذ مطالب باسايف مسهما بذلك

وحوفاً من فشل يلتسن في الانشخابات الرئاسية عام ١٩٩٦ وفور

ورغم انه برهن اخلاصه مراراً، الا أن سيد الكرملين الذي سلمه

ابتلع تشيرنوميردين الامانة وبقي ظلاً لرئيس الدولة إلا أنه أخذ

وإذا كَأَنَّ كُل جندي يعلم بأن يمسبح جنرالاً فإن رئيس

الوزراء لا بد أن تراوده فكرة اجتيار العقبة الفاصلة بين

الطُّل والضروء. وأهد تشير توميردين بعد بهدوه، كعابته،

الرشح الشيوعي غيناري زيوغانوف اقترح عدد من الليبراليين على

تشير نوميردين أن يخوض المعركة إلا أنه رفض بشدة بل أدار حملة

الحقيبة النووية قبل انتقاله الى غرفة العمليات لاجراء جراحة على القلب

يتمرد على وضعه واعترف يلتسن أخيراً بأن رئيس الحكومة كان يشعر

ب «الصيف» لأن تعيين الوزراء وكبار المسؤولين كان يتم عبر النيوان

الرئاسي واستشاري بلتسن صوت يعلو على صوت رئيس المكومة.

في التمهيد لوقف النار ويده مفاوضات سياسية مع الشيشانيين.

لِتَسَنُ وَعَدا عَمَلِياً القَاتَم بِمَهَامِهِ أَثْنَاهِ مَرْضَهِ.

عاد فاسترجعها بعد ساعات فور زوال مفعول المخدر،

صالح بشير

## ازمة روسية وأزمة عالمة أبضأ

قصة روسيا ومسؤوليتها غدت على كل شفة ولسان. لكن ماذا عن قصمة الراسمالية، هذه الراسمالية، مع روسيا ومع العالم بالتالي؟ الحدث الكبير هو، من دون شك، صدمة لا يستهان بها للتفاؤل البسيط المروج بحماسة بريئة (وأحياناً غير بريئة). لكن الأمر قد يتعدى الصدمة، وقد يتعدى البلد المعني بالدرجة الأولى.

فاليوم يحثّر عند متعاظم من الاقتصاديين، لا سيما منهم أتبأع كينز وغالبرايث، مما يصيق بالعالم. وهم يسرون، بلسمهجة منعسورة، أن خسطر الكارثة الكونية يتمو بايقاع يومي، فيما العدوى الاقتصادية لروسيا تنتشر عبر الاسواق المالية من دون استثناء، أوليس العالم وحدة اقتصابية في أخر المطاف؟

وينهب هؤلاء الى أنه منذ اندلاع الازمة في تايلندا، في حزيران (يونيو) الماضي، والرأي السائد في الغرب ينصو الى التخفيف من اهمية الحدث الكبير الذي هو أخطر ما شهئته بشرية كوكبنا منذ الحرب العالمية الثانية. وقد عزز التشخيص الرديء اغراء الوقوع في الخطا لدى القادة الغربيين أيضاً، فاضعف هذا ربود فعلهم ومبادراتهم، ما عمل على تكريس المشكلة. هكذا تصاجبت المعضلة الاقتصادية مع عجن لسناه في الزيارة المتنفرة والوعظية لكلينتون الى موسكو، ليردد الكلام القديم الذي لا يغني ولا يسمن من جوع.

فالمُفقون من أهمية ما يحصل يرون أن اقتصاد روسيا ليس كبيرا، وإن دورها في التجارة العالمية صغير، فيما بورصتها ليست من النوع الذي يُعتد به، اما نظامها المصرفي فلا يزال وليدا. لهذا، ويحسب ما يقال، فالخوف الفعلي ليس اقتصاديا، بل هو سياسي نابع من وجود الترسانة النووية الضخمة في ما كان قبلًا الاتحاد السوفياتي. وفي هذا المعنى فالقرب مطالب اساساً بالحفاظ على أعصبابه والاستعداد لاحتمالات التغير السياسي. صحيحٌ، كما تَضيف حجة التَحْقيف، أنَّ امكانية انْفجار التّضخم هناك، ومعها امكانية اعلان العجز الكامل عن سداد الديون الخارجية، تبقيان مقلقتين جدا، الا أن أثارهما وتأثيراتهما لا تؤسسان لصباعب اقتصادية أساسية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. فالغربيون يمكنهم الأحتفاظ بالمسافة التي تضمن لهم الحماية والمناعة حيال رياح الشرق المجنونة.

بيد ان وجهة النظر هذه، كما يرى نقادها، تعجز عن التقاط الطابع الكوني للاقتصاد الراهن وطرق اشتغاله. فالحكومة والمؤسسآت الخاصة الروسية مدينة اليوم ب ١٩٤ بليون دولار لحكومات ومصارف عالمية. وقد سبق لحكومة موسكو أن قالت أنها لن تقوم بضدمة بيون قيمتها ٤٠ بليون دولار من سندات قابلة للتحويل الى دولارات، تولت اصدارها كعملة من قبل. ومع تعاظم التردي في الاقتصاد الروسي يمكن أن يتعاظم الرفض الروسي للسداد بما قد يطول المبلغ كله. وعندها ستضطر الصارف الغربية التي اقرضت موسكو لان تعترف بموت قروضها، ما سوف يسبب مريدا من الشاكل لهذه المسارف ولوازنة حساباتها. وبانعكاس هذا مجتمعاً على سياستها للاقراض، المرشحة بدورها الى انكماش أكبر، يمكن ان تتفجر اتجاهات حافزة على

الركود في قلب أميركا واوروبا نفسهما. لهذا، وياختصار، فالمشكلة مالية، والعدوى في الاوضاع الاقتصادية الراهنة شيء لم يعد يمكن اجتنابه. أبعد من هذا أن خطورة أحداث روسيا كامنة في يفعها النظام المالي العالمي الى الهاوية. والنظام هذا غداً مُصاغاً كالجسم ألعضوي البالغ التأثر والتأثير، فحين نضيف ما تحدثه الاسواق الفرعية، أي أسواق المضاربة، من تسريع لمركة الاسعار، يجوز لنا أن نتوقع الاسوا. فالانهيار في جنوب شرق أسيا، الذي طال العملات والاسبهم والبورصات، احدث انقباضا أقتصاديا من لبيعة درامية، معرضا بعض الصارف الضخمة للافلانس. وفي اليابان هناك ما يقدر بـ٧٠٠ بليون دولار **هي مجموع قروض مصرفية ميتة وشبه ميتة، بنتيجة** الأنكماش الباباني، وها هي الاشارات التي تبتُّها أميركا

اللاتينية، وهي تيارات لا أشارات فحسب، مدعاة لقلق

وشمولية الهبوط الاقتصادي، في ظل درجة التشابك العالمي، لا بد أن تعكس نفسها على الجميع، فنراها في ارقام البطالة كما في أسعار البيوت وعوائد التقاعد. ويستخلص التقاد، ممن لا يروي غليلهم الاكتفاء بالدعوة الى تعليم الكفاءات الجديدة والتحمين التقنى، أنه لا بد من الصبط والتنظيم الكونيين، لا سيما في ميدان معايير العمل وبيثته، ولا بد من بذل جهود أضافية للسيطرة على المضاربة بالعملات الوطنية. فدائماً كان مفتاح الاستقرار الاقتصادي كامناً في ضبط السلوك المالي والمصرفي، وبالتالي متحاصرة ميول المسارف والاسواق المالية الى التوسع في الاقراض وفي الشراء والبيع. ويمعنى ما فإننا نقطف راهنا الثمار السمومة للشم أنينات والتسعينات، حين صير الى تجاهل هذه الحقائق الراسمالية جداً، بالمعنى الذي يليق بالمجتمعات المتمدئة والمعقِّدة، والاعتماد على أحكام السوق وحدما.

في هذه الحدود فقطه يمكن أن ننظر إلى المشكلة الروسية بصفتها تعبيراً عن أرمة الاقتصاد الجديد في ظل العولمة التي لم يعد ثمة مهرب منها. وفي هذه المدود اياها يمكن أن نرى الى توازن السووليات: الصصية العائدة الى ونقافة السوق، الجديدة، والحصة العائدة الي روسيا برصفها لا تزال «أضعف حلقات السلسلة الرأسم الية، ولو اختلف للعني، ومن ثم الي الطريقة والأدوات التي انتقلت بها الى الراسمالية والديموقراطية والسياسة فكيف يتم اصلاح روسيا التي تخلّعت دولتها لصالح الوظيفة السلطوية كما لصالح وأسمالية عشوائية ذات بازار لاسوق، وكيف يتم اصلاح الطور الراهن من الرأسمالية المعولة، وأعادة التوفيق بينها وبين «الدولة»... هذان هما السؤالان، بل هذان هما السؤال في عالم لم يكن واحداً كما هو اليوم.

حلال الماشطة.

### فيكتور تشيرنوميردين: ماذا سيفعل سيزيف؟

الم يحل المساء بعد، عبارة تقال في روسيا عن شخص قري الشكيمة يواجه مصاعب لا يستطيع تنليلها لكنه يصر على الصعود، مثل سيزيف، الى القمة. وغالباً ما على الد مذه المواجة فيكترر تشيرتوميردين الذي ارتقى جبل السلطة خطوة خطوة، حستى بلغ الذرى ثم هوى دون أن

روسيا ويطمع الى التربع على عرش الكرملين. فعلاماته في المدرسة كانت دوماً عند والخط الأحمرة وكان كل طموجه أن يصبح طياراً، وحاول فعلاً الانتساب الى كلية الطبران إلا أنه لم يتمكن من اجتياز الفحص الطبي، فاختار أن يحلق في سماوات أخرى وعلى «طائرات» من نوع لم تالفه مقاطعة اورنبورغ في جنوب سيبيريا.

يعتمد على نفسه لأنه لا يملك ديداً، تدفعه، واستعان بيده وخبرته في العراك اثناء شبابه ليدق الأبواب... أو يكسرها. وبدأ أنه بلغ أقصي مداه حينما صار مديراً الصنع تتقية الغاز الطبيعي إلا أن زيارة رئيس الوزراء السوفياتي اليكسي كوسيغين الى المسنم مطلع السبعينات غيرت حياة تشير نوميردين. فقد عرض عليه رئيس الحكومة أنذاك أن ينتقل للعمل في التَّسَمُ الْمُنْتَاعَي لدى اللَّبِنَة الْرِكْزِيَّة للَّحْرِبِ السَّيوعي. وَخُلافاً لاوْرَسُورِعْ لم تكنِ الضَّبِرَة المنية كافية للعمل في

موسكور فالعاصمة تقتضي انقان مهنة الناورات والتأمر واللعب وراء الكراليس، وتعلم تشيرنوميردين قواعد

العهد السوفياتي. ولم يتورط تشيرنوميردين في اشتباكات الساسة وصراعات الزيلجين بل عمل بصمت لتوسيع امبراطوريته التي ما زُالت تربطه بها خيرط كثيرة، بل قيل أنه يملك فيها اسهما عدت أساس تروته التي قدرتها صحيفة طهوند، بخمسة بلايين دولار، رغم أن تشير يُرمير بين نقى الخبر وسفر من المحمينة. بيد أن متيصر الغارَ الا ينكر ان المؤسسة التي تسلمها من الهيكلية البيروقراطية ساعدته في تكوين مرتكزات سلطويَّة مهمة أن أوأن توظيفها أواخر عام ١٩٩٢، حينماً أشهر افلاس الحكومة «الاصلاحية» بقيادة يغور غايدار، وأضطر الرئيس بوريس يئتسن الى البحث عن بديل من الشبان الذين وعدوه بقفزة سريعة تفككت هياكلها الادارية والسياسية، إلا أن الأكلاف كانت باهظة والبغيل كلها. هذه الاعتبارات نفعت الكرملين الى البحث عن شخص يقبل به مؤتمر نواب الشعب المناوئ اسياسة غايدآر ويرضى عنه مدراء الصانع ولا يرفضه الشارع. وقع الاختيار على تشيرنوميردين ومعفق له النوام

واعتقد الشيوعيون أن الرجل الذي كان عضواً في لحنتهم المركزية سيجد لغة مشتركة معهم، كما أن السؤولين عن قطاعًات النفط والغاز ابتهجوا لتعيين «معتلهم» رئيساً للوزراء.

ورغم أن حكومة تشيرنوميردين تمكنت من حصر التضخم وتحقيق استقرار نسبى للروبيل، فانها لخفقت في وقف الانكماش الصناعي وتحريك الاقتصَّاد. واسد التَّغرات في الوَّارَنة وكبح وتأثر التَضحَمُّ واصلت الوزارة سياسة ممصادرة المرتبات وهجبها لاكثر من سنة

يتحطم. ولم يكن أحد في قرية تشورني أوتروغ عند ملتقى القارتين الأوروبية والأسيوية يتنبأ لابن السائق ستيبان أن يغدو رئيساً لحكومة بقسياد السلطة (لحيروا اين) والياس من الإصلاح والتغيير. لا يعجبني بيل كلينتون كرجل،

اللعبة لكنه اثر أن يبقى في الظل ويصعد بهدوء

حيثما قال في أول خطاب إن روسيا وبحاجة إلى سوق لا بازار، مشيراً

على أن هذه لم ينعم عليها بمسؤولين من هواة جمع الفضائل، والفارق بين الأميركيين وسواهم انهم يعرفون مأذا يجري بين الجدران باعتبارهم اكثر الافراد تُمتِّعاً بِالْحقوقِ في العالم في حين يفضَّل الأخسرون تجساهل عسلاقسات مسؤوليهم وعدم تسييسها للحرص على قيسية الحياة

ولا يَخْاطُبُ فَيْ شُيْئاً كَامراَه، لكَنْنَى لا اصدق ما يحدث له. كان متوقعاً ابتدا سمكرياً في مصفاة للغار لكنه لم ينس وصية والده في أن ان يراوغ وينَّفي عبلاقية لينعبود ويعترف بها بعد سبعة اشهر غلت يديه وجسمنت مشساكل تعشى بلاده وَشُعوباً عدة بُحن منها، وأضَّح أنَّ الأعتراف كان سيجر عليه مشاكل

> متحسساً الدرجة مرات قبل أن يضع قدمه، كأي قادم من الريف الى الحاضرة. ولم يكن اسم وزير الغاذ السوفياتي معروفاً، لكن النخب السياسية انتبهت الى فيكتور تشيرنوميردين الذي صار عضواً في اللجنة المركزية وتعكن من اقناع أمينها العام وربيس الدولة ميخائيل غورياتشوف بالغاء الوزارة واستحداث مؤسسة دغاز برومه التي صارت نمويداً أولياً وبدائياً لاقتصاد السوق في

نمو اقتمناد السوق لكنهم رجوا روسيا في اتون دوامة من التضخم بلغت ٢٥٠٠ في المنة سنوياً. وكان غايدار ومستشاروه الأميركيون يريدون الاجهاز على القاعدة الاقتصادية للدولة التوتاليتارية بعد ان اسوا من الأصل، واحْدَت الأمور تسير نحو استياء قد يكتسح السلطة الى الفوضى ألتي شلت الاقتصاد تحت شعار الأصلام. جعلت رئيسهم صرحة، وهبطت بمنزلة بلادهم بين الامم.

احْرى من خصومه، والتفكير في هذا

الاحتمال لا يعدو كونه مشهداً من

غيلم دالرئيس الامياركي، مثلاً، كنب

الرَّثينُس أَذَاً، لَكُنَّ لِمَاذًا بِينَّدُو ذَلِكَ اكْثُرُ

اهمية من مقتل جيمس بيرد، الأسود

الذي سسحله رجسلان من المتطرفين

البيضٌ في تكساس حتى انفصل رأسه

عن جسدة وتقطع هذا خمساً وسيعين

قطعة؟ أو مُقتل أطفال كثر، وبالغين

احساناً، على يد اطفال في الغاشرة أو

بونهما احسيماناً؟ أو الفيقس وتراجع

المستوى التعليمي في المدارس، وافتقار

المواطن الامدركي المتار الى الصمان

مستّطيع الرئيس الإميركي ان يكثب

في امور تتعلق بتقرير المصير لدى

الشعوب الاخرى او حياة وموت

افرأنها، لكنه لا يستطيع ان

بكنّب في امر يتعلق بالامبركي

مباشرة وان اعتبر هذا حتى

عهد حديث غير معني بالمواطن.

ويستطيع الواطن الأميركي ان

ينافق ويتجآهل التعيير العنصري

والعنف والسبلاح المنتشر بحرية في

مجتمعه وكل إنواع الغبن لكنه يجد الامر

منطقيا وعادلا عندما يطالب برئيس كامل

كل المطلوب منه حلّ المساكل من دون ان

يرعج المواطن المطالب بالشيء وضسده

لَاذَا يُحل الاميركي نفسه من مسؤولياته

إزاء مشاكل مجتمعه ويتوقع من مسؤوليه

أن يولج هوا العنف من دون أن يتسخلوا

في رغيبته في حمل الزواج، أو قتل السود

اذاً كان ابيض؟ ولماذا بنذر رئيسه العقة

اذا كانَّ هُوْ حَراً فِي تَعْرِيضَ نَفْسَهُ وَغَيْرِهُ

للاصبابة بالايدر من لقاء واحدا بوحي

الإمبركيونُ فجأة أن الجنس عندهم يرتبطُ

بالاخلاق في حين يزدهر هذا في الأنترنت

والمجلات والبيوت والمكاتب والسيارات.

أما كلينتون فكان تحرش بهيلاري لو لم

تكن زوجته.

الرقص والسيسجار وتلك البقعة ما غيرها وربطة العنق المنفراء القبيصة التي اهدته اياها وارتداها يوم مستلت امسام المُحلفين للمسرة الأولى، ثمسة الخاصة (في فرنسا مثلاً حتى وقت قسريب) أو الايمان الراسخ

وحساتنا المضاء لكن هل من الضروري لسيس العدالة ان نعرض أي فرد لأسوأ كابوس، اعتقدا بهذا التلصص الحر على الجانب الحميم في حياته؟ منذ سبتين عسامساً تخلي انوارد الشامن عن عرش الملكة

اميركية مطلقة مرتين تسبب زواجه منها بنفيه خارج البلاد. البوم ينشغل العالم بعلاقة دغير ملائمة، بين الرئيس الامسيركي واصراة بقل سنها عن نصف سنة. وقند يدان ويدفع الى الاستقالة بسببها. قد نفهم قليلاً أو كثيراً لُلْقَبُولَ وَالْمُوْضَ فَي نَظَامَ مَلَكِي فَيَ ١٩٣٨، اما ان يحدث اصر مشبايه في اسبركا في نهاية القرن العشرين فمسالة تبعُّو الى التساؤل عن رد فعل احفابنا تجاء مسار حضارتنا وما اذإ عانوا سيعتبروننا حضاريين اصلاء الجنس الذي يشكل احت اسس والحلم الامسيسركي، والذي اعطته السسسيفات شرعية مجدتها هوليوود وجعلتهآ امرأ عايناً بات المخل الى التحقيق في شخصية الرئيس الأميركي، يؤمن الاميركيون انهم افضل من غيرهم

وأن الله يحيبهم أكثر من سائر الشعوب، لكن مل يصبقون حقاً ان على رئيسهم ان يكون ملاكاً اصلاً أن يكون كذلك؟

انتخب بيل كلينتون بعدما فضح الجمهوريون علاقة ريطته بالمغنية حنيفر فلاورز مدة اثنتي عشير عاماً، وتحدثت الصحافة عن عُلاقات عدة اخرى لكن الاقتصاد المزدهر اقنع الاميركيين يفضائل رئيسهم فأعادوا انتخأبه

كلينتون المعجب بجون كينيدي اراد تقليده حتى في توسيع دائرة معرفته بالجنس الأخر، لكن الصحافة تواطأت مع الرئيس في السستينات على التكتم على حبياته الشاصبة وكنان الرأى العنام اقل لبمانا بصقه في هنك خسصوصه يسات المسؤولين.

شي الرئيس الإسيركي انه يعيش في عسالم تأقل الأمسرار فسيسة وتنابع تقليسه السُّنْيِنَاتِ الْمُتَحَرِرِ، أَقِ الْرَاغَبِ فِي السَّحِرِرِ على الاصح، من القيود والمحاسبة. وربعا كان الاميركيون غضوا الطرف مرة احرى لو لَفُتَصَرِحَتُهُم كُلُ هُذُهُ النَّفَ أَصِيلُ النَّي

لولم تكن هيلاري زوجته

حف نهاية الاسسيوع الماضى وعدتنا بجديدعن عسلاقسة الرئيس الاسيسركي بمونيكا لوينسكي. بعب

> اخسسار جسيدة عن اخس التطورات في الديموقراطية الاميركية، ولكن هل نريد ان نعرف حقاً؟ بمكننا أن نتخيل ما نشاء عن حياة الأخرين الجنسية،

> > المتحدة من اجل امراة غير

لكي يحسن تعثيلهم، وهل يريدونه

مودي بيطار

خيروطاً في الداخل مع مصافظي الاقاليم وقادة الأحزاب البرلمانية وبيني جسوراً مع أطراف أجنبية وخاصة في بون التي توطيت علاقاته بها من خلال الصلة بين مُغاز بروم، وبرور غاز الالمانية، فهذا الثنائي يعد من أكبر مسوقي الغاز في العالم. اخذ الرئيس ينظر الى حليفه بعين الربية وقرر اقالة حكومته التي «استنفنت احتياطي الافكار الجنيدة، وأعلن أن روسيا بحاجة الى دماء جنيدة وعين الشاب سيرغى كيريينكو الذي أخذ يبحث، سدى، عن ركيزة يعمد اليها. وبعد تخبط دام خمسة اشهر لم تحقق خلاله الوزارة سوى وانجاز، ولحد هو خفض قيمة الرويل ووقف تسديد القروض الاجنبية وسندات الدولة، أقهم يلتسن إن القطار الروسي منطلق بسرعة نحو الهاوية ويحتاج الى فرامل. ولعب البليونير اليهودي بورس بيريزوفسكي الذي تريمله علاقات وثيقة بعائلة الرئيس دوراً كبيراً في اقناع بالتسن بأنّ تشيرنوميربين هو الرجل المطلوب: فهو يتمتع بدعم ألمؤسسة النفطية -الغارية وتأبيد مدراء للجمع العسكري وعدد من محافظي الاقاليم وأثبت قدرته على التقاهم مع البرلَّان وله صلَّات قوية مع الغرب. والأهم من ذلك ان تشير نومير بين هو الرجل الذي يمكن الاطمئنان اليه في حال استقالة يلتَّمَنْ وتسليم المسلاحيات الى رئيس الحكومة، اذ انه في هذه الحال

سيضمن السلامة الشخصية ليلتسن وعائلته ويكفل وأمن الأموال. أي ان تشيرنوميردين «عين» في الواقع رئيساً للدولة بالوكالة وحصل على صلاحيات واسعة وبدأ يعد اللانتقال الى الكرملين. غير أن الحسابات اخطأت في تقدير موقف اليسار البرلماني أذ أنه هذه الرَّمْ لا يبدو حَاثِفاً من حلَّ المحلس النسابي واصدر على رفض تشيرنومبردين وحمله مسؤولية الكوارث الاقتصادية في البلد. وواضح أن سهام المعارضة موجهة أساساً الى نحر بلتسن، بل آنها اللحت الى ان الصادقة على تعيين تشير توميريين مرهونة باستقالة الرئيس أو نقل جزء

كبير من صلاحياته الى البرلمان وتشكيل حكومة انتلافية. وحتى إذا تمكنت النخب السياسية من التفاهم على صيغة وسط فإن الحكومة القائمة ستواجه دوامة من المشاكل المتراكمة والجديدة وسيتعين عليها اتضاذ قرارات تؤجج الاستمياء في الشبارع لكنها لن تؤدي بالضبرورة الى وقف التدهور. وإذا حصل الأسوا فإنّ تشير توميردينّ سيفرد يديه ويردد عبارته الشهيرة: «أردنا أن نحقق الأفضل فجاحت النتيجة كالمتاده

حارم صاعبة 🤌

## لاذا استقال المفتش الدولي سكوت ريتر من «أونسكوم»؟

جات استقالة كبير المفتشين عن الأسلحة العراقية المحظورة العقب المتقاعد سكوت ريشر، يوم ٢٦ أب (اغسطس) المنصرم، لتشعل النار في هشيع الخلافات القائمة بين الادارة والكونغرس ألاميركي في خصوص الموقف من الملف العراقي. هنا معلومات سعاصي شعو رش وتقديراته:

في كتاب استقالته لم يعبر ريثر الذي يعرف باندفأعه وخُبرته ودقته ٰفي اعْمَالَ التَقْتَيِشْ، حسب شهادات الخارجية الاسيركية وآلامم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة ريتشارد بتلر، عن الأستعاض والأستياء في خصوص عرقلة نشاطات لجنته فَحَسِبِ، بل اتَّهُم الأمينُ العام للامم المتحدة كوفي انان وسجلس الأمنّ، ومن ورائعُما الحكوماً الاميركية بوقف دعمهم لاعمال لجنة التغتيش ودالاستسلام لمصاولات القيادة العراقية الاحتفاظ بأسلحتها وموادها المحظورة. وتلك، في الواقع، اتهامات «حارقة، خاصة لجُّهة كُونها صَّادِرةَ عَنْ شَخْصَ شَعْلُ مُوقِعاً أَمَامِياً مَسَوُّولًا في لَجْنَة النَّقْتِيشُ مِنْذَ تَأْسِيسَهَا قَبِلُ سَبِّعَ

بعد الإعلان عن الإستقالة، مناشرة، شرعت الصحف الرئيسية في واشتطن حملة واسعة وغاضبة منَّ الْانتَّقاد لَّإِدَّارة الرتَّيس كليَّنتون، وأخذت أوساط الكونغرس تبدي عزمها على التحقيق في موضوع التفتيش الدولي في العراق والموقف الأميركي حياله. فرئيس مُجِلُسُّ النوابُ صرح يوم ٢٩ أَبُ الماضي، بأن وزيرة الخارجية . مادلين اولبرايت اخفت الحقيقة عن الاميركيين والرئيس الاميركي في خصوص العراق. وعقب السناتور سام برأون باك رئيس لجنة شؤون الشرق الأدنى وجنوب أسيا في مجلس الشيوخ بأنه سيقوم يوم ٩ ايلول (سبتمبر) الجاري باستجواب اولبرايت حول ما يتريد عن موقفها الضاغط على المفتشين الدوليين لتجنب تفتيش مواقع معينةً. كما أعلَن السيناتور جون كايل

رئيس لجئة مكافحة الإرهاب انه فم استجواب مسؤولين في الادارة حول حيارة العراق لمادة دفى أكس، ثم جاءت لجنة العلاقات الدولية في المجلس لتؤكد أنها تهيئ للاستماع الى شهادة المفتش ريتر حول موقف واشنظر من لجنة واونسكوم، والمعلوم ان للشهادة الأُخْدِرَة أَهُمِينَةُ بِالغَّةُ نَظُراً لأَنَّ الْأُخْيِرِ مِحظَى بتاييد قوي في الكونغرس الي درجة أن اسمه ورد في قرار اعتبار العراق في حال خرق صادي لُقَّرُ اللَّهُ النَّاصِ بوقف النار في حرب الكويت. في كل ذلك المعنى، أثار ريتر عاصغة غير متوقعة، فالمضاعفات المستقَّبِلية لاستقالتُهُ والإحراج الذي اصبحت الإدارة تشعر به، خاصة بعدُ الإعلان عن حملة الاستجوابات، قد تجعل الخيرة تفكر في التخلي عن سياسة اللين التي تتبعها مع القيادة العراقية واستبدالها باخرى قوية وحازمة وذات «انباب، عسكرية،

لكنَّ بعيداً عَنْ كل ذلكَ: مَا هِي أَنْصَةَ رِيتُر؟ ومَا حقيقة خلافاته مع حكومة بالأدر؟ وهل بمكن التسليم بما تربده بغداد من رجاسوسبته،

حسب مصادر مطلعة على حقيقة تلك القصة، ومنها تقرير في واشخطن بوست، يوم ٢ اب ١٩٩٨، تعود جنور المسكلة بين المفتش ريتر والإدارة الأميركية الى شهر أبّ ١٩٩٠. فيومها كَانُ رِيتُر على وشك استلام ١٢٠ قطعة من مكونات انظمة توجيه الصواريخ من مسؤول في بلد مجاور للعراق. وكانت تلك المكونات في طريقها الى العراق من روسيا عبر ذاك البلد، كما كان هدف ريتر فحص المكونات قبل وصولها الى بغداد لكن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.أي.ايه) منعت ذلك، وأعلمت البلد الثَّالث بعدم التعامل معه.

احتج ريتر لدى حكومته. لكن قيل له أن في الأمر دواَّعي آمنية، وإن الإنسب أن لا يتم استلامً المُكوِّناتُ نظِّراً لَخُطورةً ذلك في كشف شبكة من المتعاونين داخل الجيش العراقي. ويبدو أن ريتر لم يقتنع، بل اعتبر المنع تدخلاً غير مبرر في عمله، وتعبيراً عن رغبة الإدارة الاسيركية في



اعضاء فريق التعتيش الدولي في بغداد.

التخفيف عن صدام حسين. لم يجر الاعلان عن الحادثة في حيثه. تكنها.

صراع طويل بين ريتر والادارة الاميركية. وما زاد من أهمية الموضوع بالنسبة الى ريت انه مع ذلك. أشرُت الى الخطوة الأولَى على طريق كَان يشرف عَلَى فَرَقَة خَاصَة داخل لجنة التَّفتيش،

تختص بالتحري عن نشاطات واساليب عمل وهيكلية جهاز عرائي خاص بعرف ب ،جهاز الأخفاء، يقودة قصى نجل صدام حسين، ويختص بإخفاء ونقل الأسلحة والمواد والوثائق المنظورة من موقع الى اخر بعيداً عن رقابة

في أعقاب ذلك كثف ريتر نشاطه بغية الكشف عن موقع إخفاء انظمة التوجيه في بغداد. وفي حزيران (يونيو) ١٩٩٦ حاول مداهمة معسكر خاص بالحرس الجمهوري في شرق بعداد بحثاً عن ذلك الانظمة. لكن المسؤولين في المعسكر منعوه من المخول، وعند العودة مع اعضاء فرقته الى مقر الإقامة، أطلَّقت مجمَّوعة مسلحة من حرَّ أس قصَّي، النَّار على سَيَّاراتهم في شَّارع فلسطين، ما ادى الى مقتل احد صرافقيهم العراقيين. وكانت قناعة ريتر انه كان المستهدف شخصياً بالعملية. واللافت أن بغداد أخذت بعد نلك تلح على ريتشارد بتلر بوقف ريتر عن مداهمة المواقع العراقية من دون إنذار مسبق، وساد الاعتقاد ان العراق بخفي أسلحته ومعداته. في تلك الاثناء ارتابت لجنة التفتيش من أن بغداد لا تخفى انظمة الصواريخ فحسب، بل تخفي، ايضاً، مواد كيماوية قَاتِلَة كعامل (في،اكس). وَأَنْهَا ثَبِئَتُهُ عَلَى رَوُّوس صواريخها قَبِلُّ ١٩٩٠، لَكِنْ مِغْدَادِ انْكُرِتَ الْأَنْهَامِ. وَحَيِّنْ حَاوِلَ رَيْتَرِ فَي تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ تفتيش القصور الرثأسية، ومنها القَصْنَ الرئاسي في جبل مكدول شمال قضاء بيجي - محافظة تكريت، منعَّة العراق وقرر طرد المفتشين الاميركيين واتهام ريتر

بالتَّحِسُ لَصَالِح امْدِرُكَا، ويؤكد ريتر في احاليثه اله بعد حل ازمة القصور عبر كوفي انان، عادت الإدارة للضغط على لجنته عبر طلب تقدمت به أولبرابت اريتشارد بتلر تضمن ردعه عن تفتيش موقع جبل مكحول الذي يقع شمال قضاء بيجي النابع المافظة تكريت. وتتالت الضغوطات عليه في أدار (مارس) من العام الجاري، وكان المندوب الاميركي الدائم في مجلسُ الأمنَّ بِيلَ ريتشاريسُونَ نُقَلَّ في تلك الفترة الى بتلر طلباً من واشنطن في خصوص سحب ريتر من بغداد لانه ينوي تغتيش مقر قيادة الأمنُ الْحَاص، وما أضاف بعداً جديداً على الصراع بين ريتر وادارة الرئيس كلينتون، ان مختبرات أميركية اكنت في ١٠ حزيران الماضي وجود مادة (في اكس) في بقايا رؤوس

حمله انتخابية باردة في السويد تفتقر الى الإثارة والغموض!

الصواريخ العراقية، ويبدو أن الإدارة كانت تريد أخفاء بيَّكَ المعلومة عن الرأي العام، لكن الصحفَّ ألاميركية استطاعت الحصول على نص تقرير المُحْتَبِراًت ونشرت مقتطفات منه، ما شعرت معه بإحراج كبير اضطرها في النهاية الى الإعتراف حقيقة امتلاك العراق لعامل (في اكس الكيماوي، علماً أن واستطن كانت ابلغتُ بعرار، عن مريق بتار، لدى زيارت العراق في أيار (مانو) المأضى بفحوى التقرير بغية حملها على الاعتراف والتعاون. لكن المسؤولين العراقيين أنكروا الموضوع، فيما أم تتربد أميركا في حَثُّ مثلر على اطلاق تصريحات مشجعة حيال العراق و اعتبر ريتر كلَّ ذلك محاولة من الأطراف الدونية لتد العراق على إخفاء قدراته. وفي تَاكِيد أَخْرَ، يشير رَيتر، الى انه خلال

الفترة مَّا بِينَ تَشْرِينَ الثَّانِي (نُوقَمِبر) وأب، عرقلت السلطات العراقية سبع محاولات تفتيشية أخرها في منتصف أب، أي بعد قرار العراق تعليق تَعَاوِنه مع لجانَ التَّفْتَيش، حينُ أراد ريتر بخولُ موقَّعَينَ مُهْمَينَ فَي أَطْرَأَفَ بِغَدَادَ بِعَدَ أَسْتَنَاشُهُ

بانهما يضمان وثائق واسلحة محظورة. وكانُ العراقَ سمح في تلك الفترة بأستمرار المفتشين في أعمالهم وإبداء لحسن النية، لكنُّ اوليرابِّت طالبته بوقف عملياته. وعندما قرر العراق وقف تعاونه في ٥ أب الماضي لم تبدُّ واشتطن والامم المتحدة ومجلس الامن موتفأ متشيدداً لِإِنْزام العراق التعاون مع المعتشين بل على العكس لم يقم هؤلاء إلا «بإحباط جهود المفتشين، الخاصة ب ﴿إثبات؛ أن العراق يقوم بإخفاء براصح للاسلحة الكيماوية والبيولوجية

قصاري القول ان القصة أعلاد أشعلت ناراً بصعب على الرئيس كلينتون إخمادها من يور ثَّمن ليس أقله إعادة صياغة سياسته الخاصة باعمال التفتيش في العراق وفقّ اسس جديدة قُد تَجِر، في محصلتها النهائية، الى مواحية عسكرية مع يغداد. لكن أياً تكنَّ الحالِّ، بظلُّ سُرْ المهم الانتباء الى ان ريتر لم يستقل لكونة تعاون مع حكومة بلاده أو تجسس لصالصها. سُأَ: استقال احتجاجاً على مواقف تلك الحكومة. وضغوطها في اتجاد تجريد لجنة «أونسكود». من مضمونها ومسؤولياتها المستقلة.

سامى شورش

## كيف تصطف دول افريقيا حيال الحرب الكونغولية

فررت الحرب الجارية في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زانير سابقاً) كل الدول الافرىقية في حدد التا -شرقها، ما بين مؤيد لبقاء المتمرد السابق والرئيس الحالى لوران ديزيريه كابيلا على رأس السلطة، وبين ساع لإطاحته على أيدي اعوانه السابقين والمتمردين الحاليين وغالبيتهم من البانيامولينغي النين ينتمون الى قبائل التوتسي ذات الاصول الرواندية. وأبعد من هذا الفرز، ان تلك الحرب صنقت أفارقة هذه المنطقة بكشف واضم لنوايا دولهم جميعاً، الواحدة

*يوسنف حارم* يعرض أفاق تلك الحرب:

لا يمكن بداية إطلاق مصطلح والحرب الإهلية، على القتال المنطع في الكونغُو منذُ الثَّانيُ من أب (اغسطُس) الْمَاضي. فنَّسبة مشاركة الكونغوَّليينُّ فيها تبدُّو صَنْئِلة أَمَامُ الْمُسَارِكة الفَاعَلة لدولُ المُنطقَة. لذَلْك ريماً انطبُّقُ عليها اكثر تسمية مصطلح والحرب القارية مخصوصاً أن بقية الدول الإفريقية غير المشاركة مباشرة فيها اتخذت مواقف منها تؤثر في شكل أو أَخْرُ عَلَى طَبِّيعتها. واللافُت في هَذَا الإطار السَّرعة القصوى الَّتيُّ توسعتُ فيها الحَّربُ فَي هٰذَا البلد الذيُّ تحدُّه تسع دول وتزيد مساحته عنَّ مليونين وثَلاثمائة الْفُ كَيلومتر مربع. فَالمتمردون التوتسي الَّذين يسعون الى إطاحة كابيلا انطلقوا من شرق البلاد قرب الحدود الروائدية والاوغندية وسيطروا في غضون اسبوعين على معظم شرق البلاد وغربها حيث توجد مرافق حيُّوية من بينها سدّ إنغا الذي يزود العاصمة ماء وكهرباء، وميناء ماتادي ووصلوا في الاسبوع الثالث الي مشارف العاصمة كينشاساً. وفي المقابل فَان هؤلاء المتَّمرِدين انَّفسهم عندما كانوا متحالفين مع كابيلا وَّتَحَّت قَيْانَتِه، زَّحِفُوا الى العاصفة التي وصلوها في آيار (مايو) من العام

الماضي، لكن ذلك استغرقهم اكثر من سنة اشهر. ويؤكد نلك ان الزحف التوتسي الاول كان بدوافع داخلية وان المؤثرات لخَارَجْية كان ضئيلة، في حيّن حصّل العكس في الزّحف التوتّسي الثاني الذي شُيْد مشاركة مقاتلات انغولية تقصف المتمردين في قاعدة كيتوناً الكوَّنغولية، ومروحيات زيمبابويّة تطارد المتمردين في الضّاحية الجنوبية لكنشاسا وقرب مطار العاصمة. وهذا في حين كانت طائرات رواندية من طرارُ «بوينغ -٧٢٧» تقل قوات متمردة ومعدات من كيفو وغوما في الشرق الى مَننُ فَى الغرب استناداً الىُ شهود في المُنطقة. وكذَّلكُ نكر شهودٌ أُخرونُ تدفق ارتالٌ من الدبابات الاوغندية لدعمّ المتمردين من جهة شمال شرق الكونْغُو وشرقَها. ولا ننسى في هذه الفوضي المُسَلحةَ المُشَارِكة العسكرية

الناميبية الى جانب كابيلا اخيراً. وفي كل ذلك خلهر اخيراً ان لكل من الدول المتورطة في الحرب الكونغولية مباشرة أو من بعيد برامج ومصالح امنية أو اقتصادية أو سياسية خاصة بها، ويأتي في مقدم كل نلك المصلحة الشخصية لكل من زعماء هذه الدول وهي الحفاظ على موقعه في رأس السلطة داخًل بلدّه. ۗ تَّبِداْ بِالتَّحَالِفُ الْأُولِ الْمُؤْبِدُ للمُتَّمِرِدِينَ وَعَلَى رأْسُهُ رِوَانِدا الَّتِي تَقُودِهَا

حكومة من اقلية التوتسي التي تعرضت لمجازر من الغالبية الهوتو راح ضحيتها اكثر من نصف مليونّ توتسي قبل ان يتسلم زعيمهم باستورّ بيزيمَنغو رئاسة الدولة في تموز (يوليُّو) ١٩٩٤. ويريد بزيمنغو ضمان عدم تسلل المتمردين الهوتو من الكونغو الى رواندا في محاولاتهم استعادة سلطتهم في هذه الدولة، ولذلك نقلت رواندا عبداً كُبيراً مَنْ قُواتِها الــ الكونغو، وغنيما يئست من عدم استطاعة كابيلا ضمان الامن على مدودها اتخنت جانب التمريين لاطاحته.

والي جانب رونداً، أصطفت اوغندا لهدف مثنابه هو ضمان امن حدودها من محاولات «تحالف القوى الديموقراطية» الذي يتخذ من المناطق الكونغولية الشمالية قواعد ينطلق منها لمهاجمة القوآت الاوغندية وإطاحة نظام الرئيس يوويري موسيفني. والى نئك يواجه الرئيس الاوغندي تمردأ أَخْرُ فِي شَمَالَ الْبِلَادُ قُرِبِ الْحَدُّودِ السَّودِانِيةَ الْمَجَاوِرةَ ايضًا للحَدُّودِ مَعِ الكونغو. ويقود هذا التمرد بجيش الرب للمقاومة، بزعامة جوزف اوكوني. الكونغو. ويقود هذا التمرد بجيش الرب للمقاومة، بزعامة جوزف اوكوني. وتلتقى هنا المصالح الكونغولية - السودانية لتتقاطع صد المصك الاوغننية، وربما لهَّذا السبب زار كابيلا الخرطوم سراً ٱلاسبوع الماضي استناداً الى صحيفة والراي العام، السودانية. ويعتقد ان كابيلًا ينسقُّ حالياً مع الرَّئيس عُمر البِشِّيرِّ للالتَّفَّافَ على المَتَّمرِيِّنْ التَّوتَسَى مَنْ الأراضَيِّ السودانية. ومعروف ان اوعَندا تنهم السودان بدعم اوكونيّ، وفي المقابلُ تتهم الخُرطوم كمبّالا بدعم المتمردين السودانيين بزعامة العقيد جون قرنق. وفي التحالف الثاني تظهر انغولا المساندة لكابيلا، والتي يامل رئيسها ادواردو دوس سانتوس بانه في حال استمر كابيلاً في السَّلْطَة، يمكنُه ان يساعده على ابقاء قوات انغوليَّة داخل الكونغوُّ لللاحَّة المتمرَّدين منَّ

أما زَيْمَبَايُوي التِّي لا تربطها حدود مشتركة بالكونغو، فتؤيد كابيلا لْسِيَابِ مَخْتَلْفَةٌ لَّا عَلاَقَةَ لَهَا بِالتَمرد. ومن بِينَ هذه الاسباب ما هو داخلي زيمبابوي، إذ يحاول الرئيس الثائر القديم روبرت موغابي (٧٤ سنة) إشغااً جيشه بقضايا بعيدة عن المنزل، خصوصاً أن بعض ضَّباطه تنمَّر أُحَيراً مْنُ الوضْعِ الْآقتْصَادي. وَيقَالُ ايضَا ۚ انْ موغَابِي ارتَبِطُ مُع كابِيلا بِعقُود استثمارية ضخمة فيّ الكونغو خلال السنة المأضيّة ولا يرّيد أن يُخسّر استثماراًته برحيل كأبيلاً. الى ذلك يتفق كثير من المراقبين على ان هناك منافسة على القيادة في جنوب افريقيا بين موغابي ونلسون مانديلا الذي يعتبر ان خُرُوجِهُ عام ١٩٩٠ من الْسَجِّنُ بَعد ٧٧ سُنةٌ. خطَّفُ منه رَعامةً

هؤلاء هم اللاعبون الرئيسيون، لكن الاطار يتسع ليشمل معظم دول القارة ولكل منها استبابها في التورط إلا انها المرة الاولى في تاريخ النزاعات الافريقية التي نظهر خلالها بوضوح علامات الانقسامات داخّل القارة والمرشحة لانتاج تحالفات جديدة لم تكن في الحسبان. غير انه أيا كانت هُذه التحالفات قُلن تخرج عن الإطارات النتقليبية للنزاعات الافريقية.

#### على عكس رفاقهم النروجيين لا يبدو الاشتراكيون السويديون المسلطة. وهم ايضا لا يواجهون معارضة وهم ايضا لا يواجهون معارضة على عكس جيرانهم الدانماركيين، ولذلك يخوضون حملة انتخابية سهلة وباردة هذه الايام.

عازفين عن العودة الى السلطة. وهم ايضاً لا يواجهون معارضة من ستوكهولم كتب صحمه خلعفة:

الصيف السويدي هذا العام كان ماطراً وبارداً جِداً خَيْبِ الأمال وسبِّب الكتئابُ. وعلى شَّاكلَّة المناخ تبدو صورة الانتخابات التشريعية القادمة في ٢٠ أيلول (سبتمبر). فالحملة من اجلها، بادرة جداً ورتيبة، تَعْتَقَر لأي غمُّوض أو آثارة، ناهيك عن الصراعات، حتى تكاد أنْ تكونْ النَّتائج معروفاً ومحددة سلفاً: فالحرب الاشتراكي الديموقراطي (الحاكم) عائد للحكم بلا أننى شك. أذ يتقدم على بقية الاحراب، بل أن الْفَارِق بينهُ وبين ثاني أكبر الاحزاب (التجمع للمحافظين) يصل ألى عشر نقاط ولا بد أن تفتقّد أي انتخابات كهذه آلمذاق والحرارة. وحسب أخر استطلاعات الرأى العامّ سيحصل الاشتراكيون على ما يقارب اربعين في المئة من اصوات الناخبين والمَّافِظُونَ على خُمُّسٌ وعَشْرِينَ فَيْ الْمُثَةَ تَقْرَيْباً. وحزَّبِ اليِّسارِ حواليَّ خمس عشرة في المُثَة وتتقاسم الباقي الإحزاب الصغيرة (البيئة والوسط والشُعْبِ والديمُوقراطي المسيحي)، والغريبُ أن هذه المُعطياتُ التّي تُبدو محسومة سلغاً الأن كانت شهيت تقلبات حادة خلال سنوات الدورة الأخيرة، فبعد فوز الاشتراكيين في انتخابات ١٩٩٤ واستعادتهم السلطة من ائتلاف احزاب بمين الوسط الذي حكم بين ١٩٩١ و١٩٩٤ تراجع تابيد الناخبين لهم تراجُّعاً حاداً خلال العَّام الأولُّ، وقُسُرُ هذا على انَّه عُقَابٍ عَلَى مخطيئةٌ، لانضمام للاتحاد الأوروبي في مطلع ١٩٩٥.

وفي العام الشانيُّ مَنَّ الَّدورة (١٩٩٦) تواصل انحسار الشاييد للاشترآكيين على خلفية استقالة زعيم حزيهم انغفار كارلسون وانتجاب الرْعيم الحالي يوران بأرسون الذي لا يتمتع بأي جانبية جماهيريّة، وفشلُ الحكومة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي عموماً وتخفيض البطالَّة رغمٌ وعودهُم القَّاطعَة في هذا الْصَّدد، اضافةٌ الى صَراعٌ الاجتَّحة الايديولوجية داخل الحزب وانشقاق بعض النقابات العمالية عنه بسبب الأصُلَّاحَاتُ اليمينية النَّيِّ قانها بارسون. وفي مطلع ١٩٩٧ اظهرت استطلاعات الرَّأيِّ العام انتَّسار التأييد الشعبي الَّى ما نون ٣٠ في المئة وهي نسبة قياسية غير مسبوقة ابدأ."

وُّ في الْوقتُ نفسه ارَّتَفعت نسبة التابيد للمحافظين ارتفاعاً غير مسبوق الى ما فوق ٣٠ في المُنَّة. واعتقد الجميع في نلك الوقت ان اليسار يشجه الى خسارة الانتخابات وتسليم الحكم لليبراليين بيد ان الحزب الاشتراكي ما لبث أن استعاد مواقعه تدريجاً خلالُ الخَّمَسَةُ عَشَّر شَهَّراً الْمَاضَّ ورجعت احزاب اليمين الى قواعدها سالمة ايضاً؛ وكان هذا نتيجة تلقائدة وربط المحسوس في سائر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية. اذ أن البطالة انخفضت فعلاً الى ما دون ١٠ في المئة للمرة الاولى منذ بداية التُسعينات، بعدما قفرت الَّى اكثَّرَ من ١٦ في المئة في ايَّام المحافظين. دو سف حارم أ وانحسر الركود وزادت نسبة النمو وتلاشت ألديونية التي بلغت ستين

مليار دولار في ١٩٩٤، ثم تحسن سعر العملة (الكراون) وامكن زادة الصائرات كما تقلصت اسعار الفائدة وأزدادت الاستثمارات وبعد ازنانت الحكومة الاشتراكية قد حدَّت من المزايا والمساعدات والخدمات الاجتناعية في العامين الأولين لمواجهة الأرمة، بدأت تعيدها الى ما كانت عليه التباراً منّ مطلع العام الجاري. والي جانب نلك استطاع زعيم الحزب لجنيد تجاوز الإخطاء التي وقع فيها في عامه الاول وكسب ثقة قطاعات طمة من الراي العام بسبب نُجاحَاته الاقتصادية (وَهُوَ رجل مال واقتصاداصلاً). وانعكس ذلك على استقرار الحرب الاشتراكي نفسه، فهدات الصراعات بين اليمين واليسار لصالح أتجاه أصلاحي متحرر من الطلفية الْإِينِولُوجِيةً والْاشتراكية التَّقليديَّة. صحيح أنَّ الصراع لم ينتَّ تَعامَأُ لكنَّه فقد ضُراوته بعدما أثبتت أفكار بارسون جبواها على ارض لواقع. وعلى صعيد آخر استفاد الاشتراكيون كثيراً من غياب معارضة قوية في الاعوام الماضية. فَرْعيم المعارضة كارل بيليت غاب عن السويد لانثر من عامين بسبب مهمته في يوغوسلافيا القديمة لصالح الاتحاد الاوروبي الإمرَّ الذِّي أَضْعَفُ فِعَاليَّهُ ٱلْمُعَارَّضِيةَ وَخَلْفَ فَرَاعًا فِي قَيِادُهُ ثَانِي اكبر الْأَحْزَابُ في البلادّ. سيما وأن بيئيت ابرز الزعماء السياسيين في السويد على

أنحسار التّأبيد الشعبي لها. اهتمامات الناخبين والمرشحين على حدّ سواء حالياً، بعد عشرة ابام بدء الحملة الانتخابية محصورة في قضايا ومسائل اجتماعيا سياسية، كالبطالة والضرائب والخدماتُ الصحية. بل تتحول الى مسائل مجهرية في بعض الاحيان: تُحسين خدمات المستشفيات، اصلاح المدارس، الاهتمام بألمتقاعدين. وأبرز شعارات الحزب المعارض الاعدر (المحافظان) يركِرُ على تحقيض الضرائب في حال وصولُه للسلطة. بينما يكثّف الحرُّب الاشتراكي وعوده على تحسين مستويات الرفاهية والمزايا الاجتماعية للفئات المُحدودة والمتوسطة من دون أن يتورط في قطع عهود محددة عي

الأَطلاق حالياً ورغم ضَنعَفُ شعبية حزيه وارتفاعٌ شعبيَّة الحَّرْبِ الاشْتراكيّ،

فان شعبيته هو بالتحديد تفوق كثيراً شعبية نظيره الاستراكي. والتي جانب نلك طلت احزاب المعارضة مشتتة ومنقسمة ما وفر للحكومة مناخاً

رائعاً. ولا زالت هذه السمة طاغية للآن واليها يعرى قدر كبير من اسباب

نفسه كما فعلَ في الدوّرة السابّقة. ويصارح زعيم الحرب الناخبين بأن البطالة «مرض العصر، وظاهرة بصعب التنبوء بمساراتها ما دامت عملية اعادة هنكلة الاقتصاد محلنا واوروبيا وعالميا جارية على قدم وساق. حزبا اليسار (الشيوعي سابقاً) والبيثة الوحيدان اللذان انشآ تحالفاً بينهما، وطرحا شعارات شبه سياسبة تُتَعَلِّقُ برفضَ الإنضمامُ للوحدة النقييةُ الاوروبية، مستثمرين ارتفاعاً عالباً في نسبة المعادين للاورية عموماً. ألا أن الاحراب الكبيرة اشتراكية أو محافظة وتواطأت لإبعاد هذه القضية عن ساحة المعركة.

الاشتراكيون انن باقون في الحكم لدورة جديدة شان رفاقهم الدائماركيين وعكس جيرانهم النروجيين الذين خرجوا من السلطة بمصض إرادتهم العام الماضي.

محمد خليفة

## حركة عدم الانحياز وقمتها الثانية عشرة: أما آن الأوان لهذا النائم أن يستيقظ؟

بات تقليداً في السنوات الأخيرة أن يقترن اقتراب موعد قمة من قمم عدم یقترن افتراب موعد عمه من سم سم سم الانحیاز بطرح التساؤلات عن مصیر مذه المنظومة وموقعها من الاعراب أو جدوى وجودها في ظل المتغيرات الدولية الراهنة المختلفة شكلاً ومضموناً عن أوضاع نلك الزمن الذي ولدت

عددالله المدنى يستعرض:

مع القمة الثانية عشرة لحركة عدم الانحياز في دآرين بجذوب افريقيا، يعاد طرح هذه التُساؤُ لَاتَ وَبِصُورَةَ أَكثَرَ الْحَاحَا مِن ذِي قَبلَ على ضوء ما تشهده ساحة العالم الثالث من تقهقر لجهة الأمن والسلام والرخاء وما تمارسه سيدة النظام العالمي الجديد من هيسنة وتعسف في استعمال الثها الحربية وأدوات الحص الاقتصادي ضد الضعفاء وبشكل يذكر برمن الاستعمار الغاير وديبلوماسية البوارج الحربية. وينهب البعض في طُرحه الى التساؤل عما إذا كان التكتل موجوداً بالفعل، أم أنه كما يدل عليه اسمه المختصر باللغة الانكليزية (NAM) قد ءنام، منذ وقت طويل وتحول الى جثة لا جدوى من ايقاطها:

ويداية فإن مدرستين تتنازعان التصورات حولٌ حركة عدم الأنحيارُ؛ الأولى تربطها فقط بالهدف المحوري الذي تاسست من أجله و المتعثل في الابتعاد عن تنافس المعسكرين الشرقي وألغربي في حربهما الباردة، بمعنى تجنُّبُ الانخراط في الأحلاف العسكرية لأي منهما مع استثمار هذا الموقف الموسوم بدءالحياد الإنجابي، في تخفيف حدة التوتر ما بين الطرفين للحيلولة دون قيام حرب عالمية ثالثة. وفي رأي اصحاب هذه المدرسة التي تضم تحديدا منظرين

العالم الثالث من نوي التوجهات الغربية، انه طالما أنتفت أسباب قيام الحركة بانتهاء الحرب الباردة وانهيار المعسكر الشرقى وأحلافه وظهور ما يسمى بالنظام العالمي الوحيد القرن فانها مانت حُكماً، بل دفنت وشبعت موتاً منذ ١٩٩٠

أما المدرسة الثانية فانها تتبنى المفهوم الواسع لسياسة عدم الإنحياز والقائم على رفض سيَّاسات القُّوة والهيمنة والتبعية التي، بحسد مهندسها الأول الجواهرلال نهرو، قدّ أنت في الماضي الى قيام حربين عالميتين منمرتين وقد تقود في حالة اللامبالاة بها الي مصائب ومأس على نطاق أوسع في ظل الخيارات النووية المتاحة للقوى العظمى، وبموجب هذا المفهوم فإن دور الحركة لا يقتصر فقط على مواجهة الحرب الْبَاْرِدة وَانْمَا يَمْتَدَ فَي الوقَّتْ تَفْسُهُ الْي تَجِسُيْدُ هوية سِياسية خاصة لنول العالم الثالث تَوْمَن لها وزناً وكلمة في تقرير الأوضاع الدولية، ويما يكفل لها العدالة والمساواة والانعتاق النهائي من الاستعمار وسياسات التفرقة العنصرية

وهكذا فبحسب هذه المدرسة لا يمكن القبول باعلان وفاة الحركة لمجرد أن الحرب الباردة قد انتهت أو لأن شبح الاستعمار التقليدي والتفرقة العنصرية قد توارى نهائياً، ذلك أنه إذا كانت الحركة قد لعبت في الماضي دوراً - بغض النظر عن حجمه وتأثيرة - في ألتصدي لسياسات الهيمنة الغربية والشرقية، وقى التحدث النيبلوماسي الجماعي لكبح جماح بعض الصراعات والأزمات المحلية الناشبة ضمن معسكرها، وفي التحدث بصوت واحد في المحافل البولية لا سيمًا ما يتعلق بحق تقرير المصير ومسائل التنمية وعلاقات الجنوب بالشمال، فإن

اميركيين واوروبيين بالاضافة الى بعض مفكري وإن حاول مريدوها ايهام الناس بعكس نلك.

الكونغولية قواعد لها.

وقد برز مثل هذا الإتجاه في القمة العاشرة

الانحياره.

وعلى الرغم من تصمين البيان الختامي للمؤتمر عبارات عابرة حول ضرورة ترسيخ التوجهات الديموقراطية في الدول الأعضاء وضرورة بمقرطة مجلس الأمن الدولى بزيادة اعضاتُهُ والتخلي عن حق النقض (الفيتو) وبناء

دورا أكبر ينتظرها اليوم وقد خلت الساحة الدولية لقوة عظمى وحيدة تستعرض فيها عضلاتها بحرية وتقرر ما يخدم مصالحها وحدها وتكيل في مواقفها بمكيالين. ومابين المدرستين يلاحظ وجود تيارات بينية تدعو للأبقاء على التنظومة طاللا أنها قائمة فعلأ

لبولٌ عدمُ الانحياز في جاكرتا في أيلول ١٩٩٢ والتي كانت الأولى في أعقاب انتهيار المعسكر الْشَرِقِّي، فعلى الرغم من بروز اصرار من قبل بعض المؤتمرين على التمسك بمنظومتهم وحمايتها من الانقراض، جسده قول رَئيسٌ الوزّراء الهندي ناراسيمها راو من أن «لا آحد يحَبِّدُ سياسة الانحيارُ حتى في ظل نظام عالمي وحيد القطب، وقوله: «اننا يمكن أن مُلثقى مع هذا القطب في بعض السياسات لكننا لا يمكن أن نتحالف معه لاختلاف الأهداف والمشارب،

وتملُّك تراثأ وعلَّاقات واطرأ مع ضرورة تعديل وظيفتها - وحتى اسمها - لتصبح ملائمة للأوضاع الجديدة بمعنى أن يقتصر عملها فقط على الشوُّون الآقتصادية والتنَّموية والبيئية اي معالجة مسائل مثل تدهور أسعار المواد الخام الإفريقية أو وقف الإضرار البيئية الناحمة عن اختفاء الغابات في أسيا واميركا اللاتينية وغيرها من المسائل الممكن حقيقة طرحها في مُحافَّل بولية أخرى متخصصة في مثل هذه

وعليه فإن الشمس لن تغيب عن عالم عدم

علاقات جديدة واكثر ديموقراطية ما بين هذا المجلس والجمعية العمومية، فإنه لوحظ وجود تركيز غير مسبق على ضرورة اضطلاع المنظومة بالمسائل الاقتصادية والتنموية والبيئية مقابل أغفال الأشارة الى ضرورة تجديد ثوبها للتحرك السياسي والديبلوماسي الجماعي النشط من

الولايات المتحدة، وتحقيق قبر أكبر من العدالة والمساواة والندية في العلاقات الدولية. وكان من المؤسف حقاً ان تقود دولة مثل مصر التي كان لها دور رائد في ولادة الحركة وبروزها، وتعانى شقيقاتها العربيات من ظلم واجحاف النظام العالمي الجديد، اقتراحاً بدمج حركة عدم الانحياز مع مجموعة الـ ٧٧ المنحصر بورها في الحوار الاقتصادي والخاضع تركيبها لهيمنة الدول الصناعية الكبرى، بدلاً من أن تقود مبادرة لبعث الحركةِ من سباتها لتؤدى دوراً شبيها بدورها في الستينات، ومن حسن الحظ أن الاقتراح المصرى قد سقط وتم الاكتفاء بتاسيس مجموعة الـ ١٥ التي ما يفرق اعضاعها اكثر بكثير مما يوحدهم.

أجل مواجَّهَة سيَّاسات لوَّي الْانرع أَلْتي تئتهجها

وتواجه حركة عدم الانحيار اليوم تحديات جسيمة قد تعصف بها الى زوايا الإهمال والنسيان أن لم تكن قد عصفت بها فعلاً.

اذ أبن قممها اليوم من قممها في السنينات حينما كانت مبعث اشتمام الأوساط العالمية وترقبهم وشغل الشعوب العالمثالية الشاغل. ولن يتأتى لهذه الحركة معاودة الاضطلاع بادوارها القديمة كقوة مؤثرة يسبياً في موارين القوى ان لم تعد اكتشاف نفسها وامكانياتها وإعادة صياغة أهدافها بصورة نقيقة وواضحة بنل الدوران في حلقة مفرغة بليدة او أجواء احتفالية بائسة. وكي تنجح في هذا فإن ضمن ما عليها القيام به ابتداء هو العودة الى تاريخها والتنقيق

في المراحل التِي مرت بها لتتلمس اسباب انتُحدارها رويداً رويداً من تكتل دولي مرموق الى تجمع فضفّاض لا تاثير له ولا يكترث احد

ومما لاشك فيه أن هذا البتغيير الذي طرأ على معايير العضوية أتاح لمجموعة كبيرة من الدول التي لا تؤمن إيماناً عميقاً وفعلياً بمبادئ عدم الانحسار أو أهداف ومضامين الصركة الأساسية، أو تلك التي لها سوابق او ارتباطات مفضوحة باحلاف احد المعسكرين ان تحصل علي عضوية المنظومة وتستخدم وجودها في محافلها لحُدمة أغراضها الخاصة. و ۖ لعل اقوى الأبلة في هذا السياق ان يولاً مثل

الباكستان والفيليبين وماليزيا ورومانيا التي لآ بخفى على أحد أرتباطاتها بالأحلاف والترتيبات العسكرية للنول العظمي، قُبلت في ١٩٧٩ كاعضاء في الحركة فاخنت تستخدم محافل الاخيرة فقط لتلميع صورة سياساتها الخارجية، او النَّاكِفَة خصومها التقليدين من اعضاء الحركة والوقوف في وجه مبادراتهم مثلما فعلت الباكستان ازاء الهند. كما أن دولاً أخرى في أميركا اللاتينية من

تلك التي لا تشترك مع الدول المؤسسة في الغايات والأهداف والسياسات وتملك سجلاً حافلاً من الارتهان للنفوذ الأميركي، استطاعت أن تقتصم الحركة وتنال وضع العضو الكامل أو الراقب، لا من أجل مشاركة الأخرين في العمل الجماعي الهادف الى تجسيد مبادئ عدم الانحياز في معناها العريض، بل من أجل الاستفادة من مراياً اقتصالية قد تحققها النظومة في حوارها الجماعي مع دول الشَّمال وبالتَّالي الْأَنْفَلاَّتُّ أَو التُخفيفُ من أثار مشاكلها الإقتصالية والنقبية. فالأرجنتين على سبيل المثال بخلت الحركة في ١٩٧٣ وحافظت على وجودها فيها حتى في ظلَّ

نظامها العسكري ما بين ١٩٧٦ و١٩٨٣ حينها كانت مرتبطة بروابط وتيقة مع واشنطن ضعبن اطار حلف جنوب الأطلسي العسكري. وهكذا تحولت حركة عدّم الإسميّازُ في تمتها

في جاكرتا الى بازار بجلس تحت مظلته ١١٢ دولة اصْنافة الَّي ٣٠ دُولة مراقبة بعدما كانت عضوبتها في قمة بلغراد الأولى تقتصر على ١٥ دولة فقط ولا شك أن هذا العدد الكبير من الأعضاء ان كان يمثل نظريا قوة لا يستهان بها، فإنه عملياً ساهم في تحويل الحركة الى تجمع عاجز عن التخاذ القرآرات الحاسمة أو الأضطلاع بدور سياسى محدد وواضح يخيم على اجتماعاتها التناقضات والخلاقات التي كثيرا ما حسنتها التحفظات المقدمة من هذا العصو أو ذاك على توجه ما، أو الإنصراف عن الأهداف السياسية الإساسية الى مسائل هامشية مثل من له الحق في تمثيل بلد ما في الحركة، حكومته الشرعية الموجودة في الخارج أو حكومة الأس الواقع الموجودة في الداخل مثلما حدث في حالتي كمبوديا وافغَّانستان.

على أن هناك بصيص أمل في أن تخرج قعة داربن بنتائج اكثر وضوحا في ما يتعلق بمصير الحركة ودورها المستقبلي من تلك النتائج المانعة التي اسفرت عنها فمنا حاكرتا وهراري الأخيرتان، وذلك استناداً الى حقيقة عقدها في دولة لها ورنها وتاثيرها على صعيد العالم الثالث وفي صيافة زعيم مثل نيلسون مانديلا يحظي احترام دولي يضاهي ما حظى به قادة الحركة المؤسسون، ولا يتريد في اتخاذ مواقف صريحة ازاء سياسات الهيمنة التي تتبعها القوة العظمي الوحيدة بحسب ما ظهر النَّناء أستضافته الرئيس الأميركي بيل كلينتون في بلاده قبل أشهرا

عبدالله المتني

«معهد العالم العربي» يحتفي بلبنان:

بلد للايين الصور والصور العكوسة

باريس الرسمية تهيء نفسها للعوسم الثقافي الاسرائيلي الذكرى الخمسون لولادة الدولة العبرية، التي لاقت

احتفالاتها فشلا وأظهرت فجوات المجتمع الاسرأئيلي،

لَّ لَمْ تَفْلُونَ تَشْمِلُ مَخْتَلُفِ الفَنُونَ: موسيقي، رقص، سينما، مسرح،

الموسم الاسرائيلي يأتي بعد عدة مواسم، من بينها عدد من المواسم

ويشرف عليها من الجانب الفرنسي القسم الثقافي في وزارة الشارجية.

العربية، كانت قد ساهمت في انجاحها وزارة الخارجية الفرنسية، وفي

سنة ٢٠٠٠، من المرجح أن تكون الملكة المغربية ضيف مسارح وصالات

العروض الاسرائيلية، كما حال منطق التظاهرة، تريد ان تظهر الوجه

الآخر للدولة العبرية. فالصورة الرسمية قضت عليها سياسة نتانياهو

الشعبوية التى الصقت تهم العداء للسامية حتى بأقرب المقربين الى

اسرائيل. بيد أن هذا والوجه الآخر وللتصدير لا تبدو اختلافاته عن

الوجه الرسمي رابيكالية. وهذا، على الأقل، هو الانطباع المترتب على

فرار برنامج التظاهرات التي يأخذ منها الجانب القومي/ الديني حصة

إلا أن موسم ٩٩/٩٨ الفرنسي لن يكون إلا اسرائيلياً، ومن غرائب

الصدف أن يكون معهد العالم العربي في باريس قد قرر التهيؤ اسلسلة

من الاحتفالات الثقافية التي ستدور حول لبنان خلال سنة أشهر. والمعهد،

خلافاً لما كان متوقعاً له وأيضاً خلافاً التظاهرة الاسرائيلية، أظهر في

السنوات الأخيرة رغبة جابة في نشر ثقافة عربية بيموقراطية تحترم

وعروبة المعهد تفادت المفهوم العنصري للكلمة، إذ انها لم تترك

جانباً الاقليات العرقية أو الدينية، أو حتى تنظيماتها التي قد تبدو احياناً

:معانية للعرب، في مكتبة المعهد، يتصدر احدى الطاولات كتاب المغني

الجزائري لونس معطوب، الذي اغتيل هذه السنة والذي كان قد صرح

وخلال مهرجان السينما العربية الذي شهده للعهد مطلع هذا الصيف،

وبعد مباراة كرة القدم، عُرض فيلم رضا الباهي والخطاف لا يموت في

القدس، الذي كان قد اعتبره البعض «معانياً» للعرب، وأدى عرضه الى

مهرجان السينما العربية كان بمثابة أول الغيث للنتاج اللبناني الذي

راراً بمواقف اعتبرت «معادية للعرب» باسم «البريرية».

احتجاجات بعض المتقفين العرب ولكن دون جدوى.

غالباً ما يكون ممولاً من خارج لبنان.

على مدار سنة أشهر في باريس والمدن الفرنسية:

خاصة التي بين العلمانيين والتنينين، سيعاد الاحتفال بها



## وبسباوم: هل نستطيع أن نكتب تاريخ الثورة الروسية؟ انتصروا لأنهم حاربوا تحت العلم الاحمر،

هي الاسطر التي تلي، يلخص علي الشوك قصالاً من كتاب جديد للمؤرخ البريطاني اريك هويسياوم بعنوان مصول التاريخ» (دار ابكروس، ٤٠٠ صفحة)، يتناول

فيه الجنر البعيد لأحداث لا تزال تتوالى

هِل يمكننا في ايما وقت ان نكتب تاريخاً مقيقاً عن أي شيء، بما في ننك تاريخ الثورة الروسية؟ يَبِدو أن الجو أب سيكونُ سلَّباً على نحو أكيد، رغم الحقيقة القائلة انتا في الواقع التاريخي الموضوعي، الذي يحاول المؤرخون الرجوع اليه، تلمش فرقاً بين ما هو حقيقي وما هو روائي. وحديث الثورات والكبرى، نو شجون. فقد شعلت الثورة الفرنسية المؤرخين طوال مئتى عام، ولا يَبِدو أنْ هُنَاكُ مَا يَشْبِر الَّي أنَّ هَذَا الاهتمام سيقل. وها نحن في بداية طريقنا للوقوف على جبال من الوثائق في الارشيف السوفياتي. لذا، أن تاريخاً بقيقاً عن الثورة الروسية سيبدو مستحيلاً. لكن نهاية الاتحاد السوفياتي غيرت نظرة المؤرفين الى الثورة الروسية، لانهم باتوا الأن قابرين - بل يجدون انفسهم مجبرين - على ان ينظروا اليها من منظور مختلف على غرار

كَاتَبِ سيرة انسان متوفى، وليس حياً. فنحن نستطيع ان نقدم تقييماً للثورة التي بدأت في روسيا، لكن الأوان لم يحن بعد الأعطاء مثل هذا التقييم عن نهايتها نلك أن الكارثة التي تعرضُتُ لها شُعوب الاتحاد السوفياتي السابق بروال النظام السابق لم تنته بعد. وان القفزة المفاجئة، الثورية، من النظام السابق الى الراسمالية التي فرضت عليهم حطمت الاقتصاد ريما اكثر مما فعلته الدرب العالمية الثانية، وتورة اكتوبر ايضاً، وتشير كل الدلائل الي ان استعادة اقتصاد هذه البلاد سيستغرق زمناً اطول مما كان في العشرينات (بعد تمار الحرب الأهلية) والاربعينات (بعد نمار الحرب العالمية الثانية) قدكمنا على الظاهرة السوفياتية بكاملها سيبقر محدوداً. مع ذلك، بوسعنا ان نطرح السؤال الأتي: على اي صعيد يستطيع مؤرخو الثورة الروسية أن يتفقوا اليوم؟ هل بوسعنا أن نصل إلى اجماع حول مسائل تتعلق بتاريخ الثورة الروسية؟

الصعوبة التي تنهض امامنا بهذا الشان هي أن الإجابة عن أسئلتنا حول الثورة الروسية وأبعادها لن تكون سهلة وواضحة، لأنها لا ترتبط بما حدث بقدر ما

الصيقية. فنحن لم نعد بحاجة اليها الآن. نلك أن الاسئلة التي تطرح نفسها بالحاح حول تاريخ روسيا في القرن العشرين لم تعد حول ما جرى، بل حول ما كان يمكن ان يحدث. واليكم بعضها: هل كانت الثورة الروسية حنثاً لا مفر منه؟ هل كان بامكان القيصرية ان تنجو بجلدها؟ هل كانت روسيا في طريقها الى ان تكون نظاماً راسمائياً لَيبِرالياً في ١٩١٣ وبعد ان حدثت الثورة، فان في جعبتنا مزيداً من الاستلة المتفجرة حول الاحتمالات المضادة. على سبيل المثال: ماذا لو لم بعد لبنين الى روسيا (من سويسرا قبيل ثورة

اكتوبر)؟ هل كان بالأمكان تفادي ثورة اكتوبر؟ ماذا كان سيحدث لروسيا لو امكن تفاسها؟ ويقدر تعلق الامر بالماركسيين: ما الذي جعل البلاشفة يتخذون قرار استلام السلطة مع برنامج حول الثورة الاشتراكية يفتقر الى الواقعية على نحو واضح هل كَانُ بِتَعِينُ عَلَيْهِم أَسَتَلاَّمَ السَّلْطَةَ؟ مَأَذًا كَانُ تحدث لو أن الثورة الأوروسة، أي الثورة الألمانية، التي راهنوا عليها، كتب لها الشجاح؟ هل كان من المحتمل ان يُمثى البلاشفة بالهزيمة فيُ الحربِ الأهلية؟ وفي الحرب الأهلية، كيف تطور الحرب الباشة والسياسة السوفياتية؛ واما وقد تحققً النصر للبلاشقة في الحرب الأهلية، هل كانت ثمة بدائل للعودة الى أقتصاد السوق في اطار السياسة الاقتصانية الحبيدة (الَّتِي تَبِناها لَينِين)؟ ماذا كانْ يحدث لو استمر ليدين في الحكم والعمل بكل نشاطه القَّائمةُ لا نَّهَاية لها، ولم نذكر الا بعضا

منها. بيد ان الهدف ليس تقديم احوية عن هذه الاسلالة، بل مجرد طرحها - أي الاسئلة - امام المؤرخ، لأن هذه الاسكلة، على ما تنطوي عليه من اهمية، لا يمكن الاحابة عنها في صُوء الأملة المستقاة مما حدثه لأنها استله عن احتمالات لم تحدث. وبالتالي فليس بوسعنا سوى القول ان موجة هائلة من النزعة الراسكالية الشعيبة اجتاحت روسيا في خريف ١٩١٧، وكان البلاشقة المُستقَّيِدينَ الأساسيين مذها، وأن هذه للوجة اكتسحت الحكومة الموقنة (حكومةً كيرئسكي التي تمخضت عنها ثُورة شياط بعد سُقوط ألقيصرية)، حتى لقد بدا وكان السلطة لم ينتزعها البلاشقة في ثورة اكتوبر بقدر ما جاءتهم غنيمة

برايس الى ان من شان العداء الكبير للحرب

الذي شد الجماهير المتبلبلة بعضها الى بعض وهيأها للثورة، ان يخلق «نابليوناً... دُكتاتوراً سلمياً... بنهي الحرب حتى لو ترتب على نلك التقريط باراض روسية وجاء على حساب الحربات السياسية التي أكتسبتها الجماهير بعد الثورة، لكن

هنا تنهض ثلاثة احتمالات مغايرة لما والنيولوجية، الآان بعضهم، في بعض الاحيان يستطيع ان يلجب دورا ملموسا، كما هُو الحال مع لينين وستالين، وكذلك ايضاً في السنوات الاخيرة من عمر الاتحاد السوفياتي، فبهذا الصند - الاخير - قال مدير سابق لمكتب الاستخبارات الاميركية (CIA) للبروقسور فريد هاليداي في حوار أحراه تلفريون الد دبيبيسية دانني اعتقد بأنه لو كان إندروبوف اصغر عمر بخفسة عشير عامأ عندما استلم السلطة في ١٩٨٢، لكان الإتحاد السوقياتي لا يزال معنا حتى الآن، ماضياً في تُدهوره الاقتصادي، وتخلفه التكنولوجيّ المتزايد... لكنه كان سببقي على قيد الحياة حتى الأن، (ينظر بسهدا: من بوتسدام الي البريسترويكا، حوار مع فريد هائيداي، لننن ١٩٩٥). وأنا لا احب أن اتفق مع رؤساء الـ CIA، لكن هذا بيدو لي معقولاً بصورة كلية. ولا شك ان هذاك فوارق بين طبائع البشر وطروفهم. فإذا كان ستاكين قد عمد الى تُعزيرُ قوته الشخصية في مقابل ما فعل هتلر، فلم يلجأ لينين الى مثل نلك.

المراسل البريطاني الذي تنبأ بنجاح الثورة لم يعتقد انها ستقوى على البقاء. وهذا ما لمُ يحدث، إن الثورة تنغلبتُ على وقع بالفعل. احد هذه الاحتمالات، مع انه يبدو مثيراً، الا انه لا يصعد امام التحليل. خدوا لينين، او لأجل هذه المسالة، ستالس. بدون الكفاءة الشخصية لهذين الرجليّن، كان تاريخ الثورة الروسية بواجه صعوبات جمة بلا شك. قمع ان الافراد لا يستطيعون داثما أن يؤثروا في مجرى التاريخ، على رغم كل ما يتمتعون به من قدرات سياسية

ومع نلك هناك مجال لمزيد او قليل من

والحرب عليها. وبالمناسبة، حتى الليبراليون لم ينمبوا الى القول عِن ثقة بِأَنْ نَظَامًا بِرِيَّانِياً -نيموقراطيا ليبراليا فيروسيا كأن محتملا بعد سقوط القيصرية. وينكر اريك هويسباوم ان الانتخابات الحرة الوحيدة التي جرت في روسيا بعد ثورة اكتوبر مباشرة، من أجل الجمعية التّأسيسيّة، تَمْدَضَتَ عَنْ حَصْبُولَ ٱللَّهِ حِرِالْكِيْنِ البورجوازيين على خمسة في الْمُنَّة فَقَطَ،

والمناشفة على ثلاثة في المئة فقط كما ان الشيوعيين، هم الأخرون، لهم احلام من قبيل الفقط لوه. فُجِيل هوبسباومُ (ولد في ١٩١٧) على سبيل المثال، شهد قصة عرقلة الثورة الألائية في ١٩١٨ من قبل قادة الحركة الأشتراكية الديموقراطية المعتدلين. وجماعة ايبرت وشايدمان اجهضوا مشروع الثورة البروليتارية الاشتراكية الالمانية، وبنلك بقيت روسيا السوفياتية في عزلة، وأمنية ماركس وانغلر المنطقية لم تتحقق، وبالذات فالثورة الروسية بمكن أن تكون بمثابة مفجر للثورة البروليتارية فى بلدان

اكثر استعداداً لبناء اقتصاد اشتراكي. لكن اي رصد واقعي للاحداث قبل ١٩١٧ لم يتوقع أن القيصرية سيكتب لها الدقاء، نأَمْيكُ عَنْ تَجاوِزْ مشَاكلها، لكنْ سيناريو ماركس - انغلز بدا في ١٩١٧ - ١٩١٨ ممكناً تماماً. ولا يلام الثوار الأثان والروس في ١٩١٧ -- ١٩١٩ على ما كانوا يحملونه منّ لخطار كهذه، مع انتي قلت في متاسبة اخرى انه كان يتعين على لينين أن يشحد نَّ نَهُ لَهُ اكْثَرُ فِي ١٩٢٠ لَكَ انْهُ فِي غَصْونَ بضعة اسابيعً او حتى اشهر فيّ ١٩١٨ – ١٩١٩ كان يبنو أن انتقال الثورة الروسية

الى المانيا ممكن. لكنه لم يحصل. ويعتقد ان هناك اجماعاً تاريخياً حُوِّل هذه المُسَالة. لقد هزَّت الْحرب العالمية الأولى بقوة جميع الناس الذين ذاقوا مرارتها، وإن الثورات في ١٩١٧ -١٩١٨ كانت، فوق كل شيء، انتفاضات ضد تلك المجرّرة التي لم يسبق لها مثيل، لا

أستلام السلطة واعلان برنامج اشتراكم

هذا يضعنا امام الصنف الثالث من النصورات المغايرة لما حنثء الذي يطرح البدائل التي اعتبرت ممكنة في وقتها. ان السالة لم تكن في الواقع ما اذاً كان ينبغي ان بستلم السلطة شخص آخر من حكومة كيرنسكي الموقتة. أن هذا الاحتمال لم يكن وأرداً في واقع الحال، لأن البلاشفة كأنوا ألقته الوحيدة المرشحة لنلك سواء بمفريهم او كحليف له الكفة الراجحة. المسالة تتوقف على: كيف سيكون بوسع حكومة قادمة ان

يكتب لها النقاء؟ لكن تنكِروا: اذا كنا الآن، كمؤردين، مُعتقد، مثلاً، بأن كاميئيف (الذي وقف ضد مشنروع ثورة اكتوبر) كان على صواب في موقَّفَهُ صَّدَّ لَيِنْينَ، فَانْنَا فَي واقع الحالَ نُنْسَى فُرِص اَمْكَانْيَةَ انْ يَقَتُّعُ كَامِّينْيِفُ الحرّب البلشفي في اكتوبر ١٩١٧. لكانتا نقولَ: ۚ اذا ُوجِينًا انْفسنا في وضع كهذا اليوم، لاتخننا وجهة نظره. أننّا نتحنث عن اللعبة الآن او في المستقبل، وليس عن اللعبة في ١٩١٧، ألتي لا يُمكنُ تُغيير

ومرة لخرى ماذا نقصد بالصبط، اذا عدنًا الى الوراء، وقلنًا انه كأن من ألافضل للبلاشفة لولم يلزموا انفسهم باقامة حكومة من حرب واحد؟ هل نقترح مثلاً ان حكومة ائتلافية كان من شانها إن تكون افضل في التعامل مع الوضع الميثوس منه في روسيا في تلك الأيام، أو على المدى الأطول. وإذا كان هناك مدى اطول، فذاك بعيد الاحتمال. او ترانا ننهب الى القول

على غرار غورباتشوف أننا ريما كنا نفضل

لو أن ثورة شباط (السابقة لثورة اكتوبر)

احْدَت منحى أحْر، وانه كان من الافضل لو

ان الثورة تمخضت عن نظام بيموقراطي

في روسيا، وهو ما تتفق عليه معظاً

الجَماهير. لكن هذا لا يغير من طبيعة

الأشياء، وهو أن ثورة أكتوبر جاءت بعد

ثورة شباط وأن الثاريخ لا يبنى على

الاهواء والتصورات. لذلك يتعين علينا أن

نترك التصورات ونعود الى واقع الحال في

روسيا في ايام الشورة. أن الشورات

الجماهيرية الكبرى التي تنطلق من اسفل

- روسياً في ١٩١٧ ريماً كائت أكبر مثال

على ثورة كهذه في التاريخ - هي في اطار

ما وطاهرة طبيعية، أنها أشبه مالزلزال

والطوفانات الكبرى لاسيما عندما يكون

البذاء القوقى للدولة، والمؤسسات الوطبية،

كما هو الحالُّ في روسيا، قد تحلل بالفعل،

كانت الى حد كبير مما يتعذر ضبطه... ثم

علينا أن نكف عن الثقكير في الثورة

للروسية من وجهة نظر البلاشُّفة او اي

شوایا او دوافع اشری، او من وجها

في البدء لم يكنّ النظام الحديد بتمثُّ

بقوة تُنكر، وعلى وجه الخصوص لم تكن

هناك أوة عسكرية يحسب لها حساب. أن

الرضيد الحقيقي الوحيد الذي كان لدى الحكومة السوقياتية خارج بتروغراد

وموسكو، هو قابليتها على التعبير عما

كانت الجماهير الروسية تريد ان تسمعه.

ان ما كان يهنف اليه ليدين - وفي آخر

المطاف شقّ لينين طريقه في الحرب - غير

لم يكن من المهم أن تكون لديه

استراتيجية او تطلع ابعد من التفضيل بين

القرارات التي تدعو الحاجة اليها من احل

اليقاء على قيد الحياة يوماً بيوم او تلك

التَّى تَفْضَى الَّى كَارِثَةُ مَبَاشُرِةً. وَلَمْ يَسِيَطُعُ

النظَّام ان يُراهن على استمرار بقائه الا في

١٩٢١. في هذا التاريخ امكن تحديد مسار

مستقبل النظام الي حد ما، وكان بعيداً عن

الصورة التي كان يحلم بها أي ماركسي

مع ذلك كيف قيض لثورة اكتوبر أن

أولاً، وأنا أتفق هذا كثيراً مع قيجس

في كتابه «ماساة شعب» أن البلاشفة

بِمن فيهم لينين نفسه. `

تبقى على قيد الحياة؟

الانتقادات الماركسية الاخرى لتجريتهم.

على مبدأ «النهوض في عيد القصح، على نحو ما يقال في ايرلندا: ونلك للقيام يتجربة للمستقبل، حتى على غرار ما قامت به كومونة باريس المهرومة. مع ذلك، ان كان امراً مقبولاً فقط اذا كان البلاشقة يتوقعون ثورة اوروبية. ولا احد كان يعتقد ان روسيا كان بامكائها ان تحلقها بمفريها. اذن، هل كان ينبغي لثورة اكتوبر ان تقوم في هذه الحال وإذا كان الجواب بالإيجاب، قياى دافع

العشر الأولى على يد الجماهير الروسية. لكن الستالينية وضعت حداً لذلك. تَانِداً، بِقَيّ البِّلاشفة على قيد الحياة لأنهم كآنوا القوة المؤلمة الوحيدة لحكومة قومية بعد القيصر. ففي ١٩١٧ لم يكن الجنيل ولا يمكن ان يتكون روسيا ديموقراطية او بيكتاتورية، بل روسيا بين حَيارِينَ؛ أمَّا البِقَاءِ أو الْفَنْآءِ. وَهُنَّا كُأْنُ البناء اللينيني المركزي للحزب البلشفي القائم على مددأ الأنضباط أساسباً لبناء الدولة، على رغم انه جاء على حساد الحرية حتى بالمقارنة مع القيصرية. لكن: بدون البلاشفة، لا احد. وفي واقع الحال، أن من بين الإنجازات القليلة التي حظتها الثورة الروسية التي لأينكرها حتى اعداؤها، على تقيض الأمبر أطوريتين اللتين منيناً بالهزيمة في الحرب العالمية الأولى، ونعني بهما امبراطورية آل هبسبورغ والامبراطورية العثمانية، لم تتمزق روسيا

وباسم السوفيتيات، يهما كان الشعار

مضللاً. ففي آخر المطاف، فضل الفلاحون

والعمال الروس، الحمر على البيض النين

كانوا سيصادرون الأراضي ويعيدون

القبصن وطبقة النبلاء والبورجوازيين

كما كانوا يعتقدون. لقد وقفوا الى جانب

الثورة التي كان يتطلع اليها معظم الروس.

ولنتنكر ان الثورة الروسية كانت من صنع

الجماهين وقد تقرر مصيرها للسنوات

لقد انقنت كدولة متعددة القوميات وعلى بساط قارتين بفضل ثورة اكتوبر ونحن قد نستهين بالنداء الذي وجهته روسيا السوفياتية ألى الروس البعيبين عن السياسة وحتى الوطنيين اليمينيين، في اثناء الحرب الأهلية ويعدها، وإلا كيف نفسر عودة عدد قليل لكن مؤثر من المهاجرين الروس، من بين المنسيين والعسكريين، في فترة مشروع السنوات الخمس؟ (رغم أن بعضهم ندم على ذلك).

تتريم ستاين ثالثاً، بقي البلاشغة على قِيد الحياة لأن شعار قضيتهم لم يكن روسياً محضاً. قد لا يكون دعم القوى الاجنبية لمختلف الجيوش البيض المتعابية مع بعضها البعض في الحرب الاهلية، ناشداً عن حماس كبير، لأسباب مختلفة، لكنها بعد نهاية الجرب العظمى ادركت انبها لم تكن قادرة على ارسال قوى كبيرة من عندها لمواصلة الحرب، على الأقل ضد نظام كان يعتبره جنوبها ممثلاً لثورة العمال.

ثم ان البلاشفة استعادوا السيطرة على مناطق عبر القفقاس بعد الحرب، بصفة خاصة لأن تركيا كانت تنظر اليهم كقوة ضد الامبرياليين البريطانيين والفرنسيين. وحتى المانيا المهرومة، الواثقة من حَصَانَتُهَا ضُد البِلشَّفِية، كَأَنْتَ عَلَى استعداد للتفاهم معهم.

وبعد ان بحض الجيش الاحمر العدوان البولوني في ١٩٢٠ واكتسح الجيوش البولونية حتى وارسو، ارسل الجنرال سيكت انور باتنا الى روسيا لفاوضتها بشان ما يشبه تقسيم بولندا في ١٩٣٩ في المفاوضات السرية بين مولوتوف وربنتروب. لكن هزيمة الجيش الاحمر على ابواب وارسو وضعت حداً لهذا

ثم هناك العامل العالمي لثورة اكتوبر. فقد كأن للثورة الروسية، حقًّا، تاريخان متداخلان: تأثيرها على روسيا وتأثيرها على العالم. ولا ينبغي أن نخلط بين الاثنين. فبدون الثاني، لريماً كان قليل أو ندرة من المؤرخين المتخصصين قد عفوا بالثورة فالثورة الروسية كأنت حدثا جبارا أني القرن العشرين على الصعيد الروسي والعالمي على حد سواء. اما ما الذي قدمته الى الشُّعوبِ الروسية؛ فهو انها أوصلت روسيا الى نروة من قوتها ومجدها على الصعيد العالمي، أبعد بكثير مما تحقق في عهد القياصرة. وغني عن القول ان موقع ستالين في تاريخ روسيا كان كموقع بطرس

الكبير في تاريخها. والثورة الروسية عصرنت الكثير من بلد مشخَّلَف، لَكَنْ على الرغم من ان أنجازاتها كانت هائلة - ليس أقلها القدرة على ايقاع الهزيمة بالمآنيا في الحرب العالمة الثَّانية - قان ثمنها كأن كبيراً بالنسبة لحقوق الانسان واقتصادها بلغ طريقاً مسدوداً، وواجه نظامها السياس صعوبات جمة. انما ينبغي الاعتراف ايضاً أ بان معظم سكان الاتحاد السوفياتي، ممن يملكون ذأكرة، يجدون للرحلة السوقياتية السابقة افضل بكثير مما يعانونه الآن وما سيمرون فيه لأمد طويل. لكن من المبكر الآن

وضَّعْ تَقويم تاريخي صحيح للمسالة. ويتعين علينا أن ندع نوي النزعات الاشتراكية والناس النين مروا بالتجربة الاشتراكية يتوصلون الى قضاعاتهم بانفسهم حول تأثير ثورة اكتوبر على تَارِيحُهمُ. اما بالنسبة لبقية انحاء العالم، فلم يقفوا على حقيقتها الا بصبورة غير مباشرة: كقوة للشحرير في اليلدان المستعمرة (بفتح الميم) سابقاً، وفي أوروياً كلها، قبل واثناء الحرب العالمية الثانية، وكعدو اساسى للولايات المتحدة وفي واقع الحال لكل الانظمة المحافظة والراسمالية طوال معظم سنوات هذا القرن باستثناء ما بين ١٩٢٢ – ١٩٤٥، وكنظام مقيت جداً (وعن حق) لدى نوي النزعات الليسرالسة والدر لماندين الديموقر اطدين لكن في الوقت نفسه معترف به من قبل اليسار في العالم الصناعي منذ الثلاثينات كشيء أرعب الاغنياء وكان عنصر الهام للفقراء على ان المفارقة الرهيبة التي تنطوي عليها المرحلة السوفياتية تكمن في ان ستالين الذي عرفته الشعوب السوفياتية، وستالين الذَّي ثُظر اليه كِقُوَّة محررة في الْخِارِج، كَانَا شَيِئاً وأحداً. وانه كان محرراً للبعض على الأقل في اطار جزئي لأنه كان طاغية على

فهل بستطيع المؤرخون، مثلا، ان يتوصلوا الى اجماع حول شخص كهذا، وظاهرة كهنم؟ لا اعتقد أنهم يستطيعون في المُستَقَدِلُ المُنظورِ، وكالثورَةُ الفرنسيـةُ، سُبِعَةِي الْحَكِمُ عَلَى الثُورَةِ الروسيةِ مِنْدَانِناً.



ما بين ثورة شماط (فبراير) الاولى وثورة تشرين الاول (اكتوبر) الثانية.

سيما في البلدان التي كانت في الجانب

الخاسر، لكن لا يعتقد أن المانيا كانت تنتم

الى القطاع الثوري في روسيا. ولم يُعتقد

ان ثورة اجتماعية (المَانية) كانت محتملة

بِأَى شَكلُ مِنْ الْإَشْكَالِ فَي ١٩١٣. وعلى

الحرب، كان بوسع المانيا القبصرية حل

مشاكلُها، ولا شك أن القادة الاشتراكيين

البيموقراطيين المعتدلين لم يكوثوا يريدون

ان تقع الثورة الكانية في ايدي الاستراكيين

التوريين، لأنهم هم انفسهم ما كانوا

اشتراكيين ثوريين، بلحتى انهم لم يرغبوا

في التخلص من الإمبراطور. لكن تلك مسألة

اخرى. أن ثورة المانية على غرار ثورة

اكتوبر، او اي شيء مشابه لها، لم تكن

متوقّعة، وبالثّالي لم تكن بحاجة الى ان تُعدر. فليدين كان مخطئاً في رمانه على

الثورة الألمانية، لكنه مجوز الاعتقاد مِأن

لينين كان بوسعه ان يدرك نلك في ١٩١٧

و في ١٩١٨. قلم يبد الأمر كذلك في حيثها.

وصْناً نجد الفرق بين استرجاع احداث

التاريخ والتصورات المعاصرة. فلو تحين

عليبًا في السياسة أن نتَحَدْ قَرَارَاتٌ، مثلُمّاً

فعل ليثين، لكنا اتخذناها كما نراها

(يومئذ)، وكان من الطبيعي ان نراها مثلما

رأها، لكن الماضي قد حدث، ولا يمكن تغيير

ما حدث، لهذا فأننا نرى الاشياء بوضوح

اكثر. أن الثورة الألمانية لم تكن مباراة

تَحقّقت فيها حُسارة في دورة سابقة. وان

الاشتراكية في بلد كان متخلفاً ثم دمر

نهائياً على القور (في الحرب الأهلية)، مع

الاقتناع بقول اورلاندو فيجس في ما نهب

اليه من أن لينين في ١٩١٨ كان تخلَّى بالفعل

عن التفكير في ثورة تنتقل الى اوروبا. على

الْعَكس، يَشْكُ فَي انْ الإرشيك - الروسي

سيكشف أن القيّادة السوفياتية على مدّى

عدد من السنين الاخرى، بقيت ملترمة

بالثورة العالمية كما فعل كاسترو وتشي

غيفارا، وفي غالب الإحيان مع كثير من

الاوهام والكَثير من الجهل حول الوضع في

تسلم السلطة من كيرنمكي

الشتاء حتى لو كان على يقين من ان

الدلاشقة كانوا سيمنون بالهزيمة، مشيأ

فلينين كان مصمماً على اقتحام قصر

الخارج كما هو الحال مع الكوبدين.

الثورة الروسية كتب لها از تبنم

ئقيَّصْ القيصر (الروسيِّ)، باستثَّنْ

محُثلَفاً حِداً، أو ليس محْثلُفاً حِداً.

مجتمع رأسمائي ليبزائي؟

وإذا انتقلنا الى مجموعة اخرى من

التصورات اللغايرة لما وقع بالقعل، فسنجدها اكثر اثارة للاهتمام لناخذ، على سبيل المثال، سقوط القيصرية، لم يثوقع احد قبل ١٩٠٠ ان تنقى القيصرية على قيد الحياة في عمق القرن العشرين. لقد كانت الثورة الروسية متوقعة في العالم كله. وماركس نفسه توقع في ١٨٧٩ انهياراً كبيراً وليس بعيداً في روسيا. كذلك كان رأي السياسي البريطاني الذي نقل هذا الرآي الى ابنَّة المُلكَّة فكتُّوريا: الله ليس بعيداً عن الاحتمال، ولدى مراجعة الاحداث الماضية يبدو ان فرص القيصرية بعد صمودها أمام تورة ١٩٠٥ كانت قليلة، وفي واقع الحال بلغت طريقاً مسدوداً قبل الحرب العالمية العظميّ. ولسنا بحاجة الى ان نستدرك في ضوء الفرضية القائلة بان روسيا القيصرية كانت بخير وفي طريقها الى ان تصبح مجتمعاً راسمالياً ليبرالياً مرفها عندما أنداعت الحرب العالمية الأولى

التصنيع بالسرعة المشودة.

حركة تأمرية؟

الفظاظة في مشروع التصنيع السريع الذي تم وفق الخُّطة السوفياتية. على أنه اذا كان الاتحاد السوقياتي يجد نفسه ملزما بتحقيق مشروع كهذآء فعلى رغم كثرة التزام الملايين به، كان يترتب على ذلك مزيد من الأكراء، حتى لو قاد الإثماد السوفياتي رجل اقل قسوة وغلظة من ستالين.

وهذا الكلام يعيد الى الإثهان ما جاء في رواية داطفال الأربات، السوفياتية، التي يتُّحدثُ فيها مؤلفها عن اسباب القسوةً التي رافقت سدوات التصنيع (مشاريع السنوات الخمس)، حيث جاء ان اختصار مئة سُنبة من التصنيع -- كما حدث في بريطانيا - بعشر سنوات لا بد ان يتم عنَّ طريق الأكراء ومريد من الديكتاتورية: فلم يكن مسموحاً للعامل، الذي هو اصلاً فلاح، أن يتقاعس او يقصر في عمله او ان يسبب عطلاً حتى غير متعمد الله، والا فالوبل والثبور له، والا تعذر تحقيق برنامج

وريماً كانت الامور قد جرت مجرى أخر لو كان ليثين عاجراً عن الخروج من سويسرا حتى عام ١٩١٨، أو في اقصى الاحتمال، كان يمكن ان يكون منصاصا

ولدى المؤرضين انلبة واضبحة يبهذا الشَّأْنِ. اما الفُّكَرة القَائِلة بِأَنْ تُورة اكْتُوبِر لم تكنُ اكثر من انقلاب تامري فلن تصمد امام المناقشة. والأمراك ذلك ما عليك الا أن تقرأ التقرير الذي كتبه قبيل ثورة اكتوبر مراسل ﴿ لَلْنَسْسَتُر عَارِيكِانَ ۗ فَي حَيِفُهَا ، فيليس برايس، يعد جولة استغرقت بضعة اسابيع في مقاطعات الفولغاً. كتب في حينها يقول: «إن المتعصبين المتطرفين النبنَّ لا زائوا يحلمون في ثورة اجتماعية في كل أوروبا، يحظون الآن، في ضوء ما شاهدته في المقاطعات، بتأييد هائل وان كأن غير متبلوري وفي المقالة نفسها اشار فيلبس

ترتبط بما لو كان حدث كذًا، وكذا. فالكثير مما حدث بالفعل يمكن ان يُعرف الآن لأن المعلومات متوفرة، رغم ان معظم هذه المعلومات لم يكن الوصول اليه سهلاً في اثناء حياة الإتحاد السوفياتي، لأنه كانّ مخفياً خُلف الابواب المغلقة والحواجر من الإعاثيب وانصاف الحقائق. لذا بنبغي اطُراحٌ رُكام المعلومات التي طهرت في ذلكَ ائی الرجوع الی ما ولو جزئية وتنطوي على نسبة ما من وفسموع

> فيلم زياد الدويري «يا ولاد» حصد الجائزة الأولى ومن المقرر عرضه في الأشهر القائمة في بعض صالات السينما الفرنسية. وعدد مهم من الافلام اللبنانية، القصيرة أو الوثائقية جرى عرضها، فأظهر جيلاً جديداً في سينما لم تكن حتى اليوم مركز اهتمام الدوائر الثقافية في بيروت. المعهد اذن يتهيأ بمناسبة الذكرى العاشرة لنشأته، للموسم اللبنائي الذي ستبدأ عروضه في كان تشرين الأول (اكتوبر) وتنتهي في ٣٠٠ نيسان (ابريل) ١٩٩٩. وكما هو حال مختلف التظاهرات التقافية، وه الموسم اللبناني، هو أيضاً نقطة التقاء لختلف ظواهر «الحضارة» اللبنائية، وعموم الحساسيات الثقافية:

من الابجدية الفينيقية الى الأفلام الاعلانية مروراً بجبران خليل

منظمو هذه الاحتفالات يمكنهم بعد ذلك تاليف حكومة في لبنان تبعأ لما اكتسبوه في فن التوازن الفكري والسياسي والطائفي!. الخطر الذي قد يواجه هذه التظاهرة هو تحويلها الى تمجيد ازلي

للبنان/ الحنين: من الملك أحيرام الى جبران، من فينيقيا الى بروكلين، مروراً ببيروت الخمسينات والستينات، مركز التقافة ورؤوس الأموال العربية. أضف الى ذلك إعادة خلق للسوق الحرفي اللبنائي بزجاجاته وأقعشته وقبافيبه واصالة حداثته (أو العكس)، وفبيروت مدينة عريقة للمستقبلء، وغده وملله!

بيد أنى اكون غير محق إذا تجاهلت نكر كل التظاهرات التي تتفادى هذا الحنين عبر التكلم عن النتاج الحالي الذي يحاول شق طريقه، وغالباً ببراعة، في مجتمع لم تعد فيه الثقافة قيمة حقيقية يترق اليها المواطن

ففي المجال الموسيقي: عبد الرحمن الباشا، هبة قواص وزياد الرحبائي ثلاثة ارَّجه مختلفة للبنان ما بعد الحرب الذي يكمل مساراً فنياً، كذلك في الرقص المعاصر كما في المسرح، هذاك أشارات تتفرج عن عالم

ليلة الافلام الاعلانية ستظهر أيضاً كم أن هذا النتاج التلفزيوني في الستينات والسبعينات لم يتوقف خلال الحرب مكملاً طريقه في لندنَّ وباريس، مع الأخد في الاعستبار مطالب الأسسواق الخليجية

ولكن مل ستظهر هذه الليلة عيوب للجتمع اللبناني عبر أعلاناته، من الترويج لسحوق غسيل عبر رمى احدى الفتيات السريلانكيات في الة الغسيل وذلك ولتبييضها عكما أرانا أحد الأفلام الاعلانية اللبنانية في الثمانينات. الى اليافطات التي ظهرت في شوارع بيروت خلال شهو شباط (فيراير) الماضي، تعلن خلال شهر الحسومات، عن حسم ٥٠ في المنة عن الخادمات السريلانكيات وكأنهن سلع أو عبيد!

الموسم اللبنائي هو أيضاً في برنامجه السينمائي الذي يظهر تاريخ سينما يمتد على أربعين سنة: «غارو» لغاري غرابديان الذي يصور مجتمعاً ارمنياً لَينانياً، أو دشباب ثحت الشمس، لسمير نصري، مروراً بأفلام المخرج انطوان مشور الذي كان قد حصد بعض الجوائز العالمية فى الستينات والسبعينات، وافلام تذكر بمخرجين رحلوا دون أن تعطى

لهم فرص حقيقية لإظهار موهبتهم. أفلام السبعينات السيسة (كما كان حال السينما العالمية) وافلام الحرب وما بعدها تظهركم أن هذا البلدء لبنان، يمكنه توليد ملابسين الصور والصور

مارك صابغ

## اليابان الأكثر أصالة هي الأكثر حداثة في آن

H.de Bettignies et P. Brunon. Le Japon. Flammarion, Paris. 128 Pages.

اول صورة تستدعيها اليابان الى النفن هي صورة ابي الهول. فإن يكن هذا النصب القائم في صحراء فإن يعن هذا سسب سير ي الجيزة ما زال الى اليوم يتحدى البشرية بلغزه الذي له من العمر خمسة الاف سنة، فإنْ الْيَابِأَنْ لَا تَعْنَأُ هِي الْإَضْرِيُّ تَجَابِهُ الْبِشَرِيةَ مَنْدُ مِلَّةُ سُنَّةَ بِسِرِ لِا يَقُلِ إِلْغَارًا هُوْ سُرِ حَذَائِتُهَا. وكما أن أبًّا اللَّهُولُ للَّقَدِيمِ يَتَالَفُ مِنْ مُصِفِّينَ: راس انسان ويُجذع اُسد، كَتَلْكُ فَإِنْ ابِا هُوَلِ الْعَمَّسِ الحديث يتقسم هو الأخر الى نصفين متساويين ومتقابلين نصف ياباني ونصف غربي، نصف مسوج من اقدم القدامة ونصف مصنوع من احدث

ما سر هذا السرع إن الأجوبة تتعدد طبعاً بعدد السائلين. وهم على كل حال كاثر، قعنذ نهاية الحرب العالمية الثانية صدر في العالم عن اليابان اكثر من الفي ولكن مهما تنوعت الاسئلة والإجوبة، ومهما

بارت على نفسها، فإنها لا تغلت من إسار إشكاليات أربع تكرر نفسها لا محالة في كل مشروع جديد لَغُلُّهُ سُو اللَّغَرُ الْيَابِانِي: أَ- جِزْيِرِيةَ الأَمَةُ الْيَابِانِيةَ، ٢ُ- الطبيعة الحربية لُجْتُمعها، ٣- مُجَاوِرتها للحَضَّارة

جعلتها تشعر منذ اقدم العصور بتفردها. فليس

الصينية، عُـ محاكاتها للحداثة الغربية. فْالنَّحَارِ الذِّي تَحْيِطُ بِالنَّابِانِ مِنْ كُلُّ جَانْبِ قَد

الجزيرية التي تؤويه كلاً متلاهماً. وليس كاليابانيين شعب يشعر بعتاقة الأمة التي ينتمي البِهَا وبِصَعَامُهَا ٱلائنَيْ. وباستثمَاء الْقَاصلُ الأمدركي عقب الحرب للعالمة الثائمة، فإن المامان لم تطاهاً قط قدم قاتح أو مستعمر. وهذه البايان الجزيرية المغلقة على نفسها والقديمة كل القدم والنقية كل النقاء وغير الللوثة باي حضور للاجنبي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني، ويكلُّمهُ وَاحْدَهُ، هَذَّهِ اليَّابِأَنِ النَّابِأَنْيَةَ هِي الشِّي يسميها البابانيون والأمة باماتو ، فسمة الى الملكة التي تحققت في ظلها وحدة البابان في القرن

السأيس للمبلأد هذه البابان المتصلة في المكان والرّمان والمنفصطة بالبحار وبالتقاليد معا عنكل ما عداها، تجد رمزها في وحدة دم السيلالة الاسبراطورية التِّي تَحْمَكُهَاءٌ بِلا أَي تَغْيِيرٍ، مِنْذَ أَكِثُرُ مِنْ الْفُي سنةٌ. قاليانان - وهنَّم عَلَاهَرة قريدة في تاريخَ المجتمعات البشرية - لا تعرف اهتراء السلطة ولا اغتصابها. واليابانيون يعبرون عن حيويتهم لا بتجديد الطواقم الحاكمة، بل بالتدعيم المتواصل للمشروعية المتوارثة.

ولَّعَلُّ أَقْرِبُ صُوْرَةً تَوْحَي بِطَبِيعَةُ التَّكُويِنَ التَّارِيخِي لَلامَةُ اليَّابِأَنْيَةُ هِي صُورَةُ النَّهِرِ. لأسواق الغاثم عندما استجدل الميأبانيون فاليابانبون نظموا حياتهم بين شطان جزرهم عدو أنبِتهم العسكرية بعدو انبة اقتصادية. التي يربو تعدادها على الألف، كما الرهيان بين ولكن ثقة اليابان الحربية بنفسها كانت تخة من الأساس عقدة تقص، فإزاء الثقافة للرهفة للجار أسوار بيرهم، والقومية اليابانية، فَضَالاً عُنْ الصيئى الكبير وحضارته القائمة على القيم عتاقتها، هي مُثال ناحرُ لامة بنتُ نفسها مالانع ال المننية الخالصة وعلى التقوق الثقافي، كانت التام عن الخَّارج وبالنَّقيد الصَّارم بدستورُ الدلخَّل. الصورة التي ترتد الى البابان العاشقة للروح ومنهنا الطبيعة الحربية للمحتم الياباني الحربية عن تُفسُها صورة أمَّة همجية. مَالْدُلْكُ فرهبان اليابان هم أولاً جِنُود. والعَزِلةُ عَنَّ الْعَالُ الصيِّنْي أعلَّى كعباً من اللَّحارب اليابَّانِّي، والريشة تحتاج الى تغوق عسكري يثبط عزائم الغزاة الصيِّنيَّة تَبِزُ لا مُحالَّة السيِّفُ الْبِابِالْنِيِّ. وَهَذَا الخارجين ويكفل المناعة للجُرُّد/ الأديار، ويندر أن السيف ضروري بكل تاكيد للحفاظ على الهوية يكون مجتمع من المجتمعات قد قدس القيمة اليابانية، ولكنه لا يغنى غناء القلم في إبدال الحربية كما قنسها اليابانيون النين جعلوها في

كالياباندين شعب يشعر إنه يؤلف والأرض رأس القيم الموجهة للمجتمع وجعلوا الطبقة التم تتجسد فيها – الساموراي – طبقة قائدة ونخبأ متحكمة بمصائر البلاد تريد أن تحاكيه. وعلى هذا النحو يكون قدرها قد ولئن تكن القيمة الحربية هي القيمة للركزية في النيابات التقليمية، فهذا يعدل القول بأنها ليس محض هلجس جزئي يتمنل بفن التسلع

واللنال، بل هي قاعدة حياة وثقافة وفلسفة.

فالساموراي الياباني هو ايضًا شاعر وقعان

وقيلسوق، قَهو، كَالقَارْس العربِي في الجاهِلية،

هذه التجرية عينها ستتكرر بصورة حرقية بِقَرضِ الشَّعر في نفسَ اللحظة الَّتي بِقَاتَل فَيهَا، ى الازمنة الصبيثة مع المعلم الغربي. فالسابان، قائلاً كان أم مقتولاً. وفي الحرب هو الشكل الأعلم تَّى انْعَلَقْت على العالم الخَارِجِي طَيِلَةٌ قُرُونَ لعلم الجمال في الثقافة اليابانية التقليبية. طويَّلة في نوع من إعجاب نرجسي بالنات والجُمالَية مُطلوبة دوماً في النَصر كُما أ استفاقت فجاة في عصر الامبراطور ميجي (٨٦٨ الهَرْيَعَةُ. وحَتَى بِعدٌ هَيروشيماً امكن لَـالاميرالُّ سوسوكي ان يتحدث عن «استطيقا الهزيمة» على - ١٩١٢) لتكتشف وجود الغرب وتقدمه الحضاري الساحق عليها وعلى معلمها الصيتي تقسه سبيل العُزاء. والواقع أن العزاء الوحيد الذي ويمعني من المعانى يمكن القول انها عانت، من مِعْرَفَّهُ الْمَارِبِ ٱلْبَانِّانِي فَي سَاعَةَ الْهَرَيْمَةِ هُوَّ الإنتمار. فالثقافة البابانية هي ثقافة خجل. خَلال الاحتكادُ الأولَّيُ بِالغَرِبِ، تَكْتَشَفُ مِرةَ احْرِي معمجيتها، ومن ثم استيقظت فيها من جديد عقدة والهزيمة هي الشكل الأعلَى لَلْحَجِلُّ، ولأنَّ المُعارَب النقص الكامنة تأحت ظاهر الشعور الدائم اليابائي لا يملك من خيار آخر سوى الشمس أو الانتحار، فإن من شرط وجوده بالدّات أن يكون ولَكُنْ تَكُنْ مَعْدَمَةَ اللَّقَاءَ مَعَ الْغُرِبِ الْمُتَّفُوقَ متفوقاً. وعبادة التفوق، ذات الأصل الحربي، هم وحنها التي بمكن أن تفسر الاكتساح المعجز

مالكانة الأولى.

حضارياً قد أبتعثت لدى اليابانيين في طور أول ردود فعل دفاعية سلبية من قيل التشدد أي الانتفلاق على الذات وكراهية الاجتبي ودمغ الأخر ب والهمجية،، فقد حركت في طور ثان الدينامية اليامائية والكلاسبكية برأى دينامية التلميذ الذي يريدُ أَنْ يِسْبِقَ أَسْتَأَدُهُ، وَلَوْ مَنْ خَلَالُ مَحَاكَأَتُهُ

فَلْنَيَابِانَ، التي اهترُت من جنيد صورتها أمام نفسها، سُتُنطع في عملية التَّقْريْبِ لتَصْبِر اكثر غربية من المعلم الغَّربي نفسه. ويما أن الخرب نَفْسَهُ لِيسَ وَاحِداً، بِلَ مُتَّعِدِدِ الوَحِوْمِ مَإِنَّ اليابَانُ ستحرص بوماً على ان تحاكي الأمة التي ستبدو لها الأكثر تقنعاً بين سائر الامم الغربية. وْفي طور

للحضارة المسندة مدءأ بالديانة البوئية وأنتهاء

من صورتها والخائفة على صورتها في أن معاً،

من خيار اخر غير ان تثبت قدرتها التي لا تضاهي

على اللَّجَاوِزُ: تَجَاوِرُ نَاتِهَا وِنَجَاوِرُ ٱلآخَرِ الذِّي

أول بدت لها فرنسا وكانها هي الأمة الطليعية. همجيتها حضارة، وإنطلاقاً من هذا الشعور ولكنها سرعان ما تخلت من النموذج الفرنسي للزدوج بتلوق عسكري وبدونية ثقافية اثنفعت لتحاول تقليد النعوذج الالماني بعدان اثبت هذا البليان منذ القرن السابع للمهلاد في عملية امتصاص وتمثل متقطعة النظير في تاريخ الأمه الأخير تفوقه والبسماركي، في حرب ١٨٧٠،

وبعد الحرب العائلة الأولى مالت البابان الى المبادئ الديمولراطية الويلسونية. ولكن باداب شرب الشَّاي. وما كان أمام اليابَّان، الْخَاتُّهُ النجاحات الباهرة للنازيين في المانيا وجنت لنفسها حالاً شبعة بالنائية من الفاشية، ثم جاء اخيراً دور الولايات التحدة الإميركية. فهذه ألأمة، التي هزمت العسكرية اليابانية المتفوقة، ولو مِضَرِّيةٌ نَرِية بِالغَةُ الإيلام، هي اجدر الأمم بأن تميد منذ نهاية المرحلة اليابانية الخالمية تحاكي. فالتَّلميذ لا يتفوق الا إذا تماهي مع اكثر (ياماتو) في تاريخها في مفصِل القربين السابس اساتنته تقوقاً. وبُلْكُ هُو سَر قَصَة الحَبِّ التِّي والسابع للميلادة فعليها دوماً ان تكون خير المبد جِمعت بين البابان وبين مُحتلَّها الامبركي: قصةً لتسبق العلم نفسه ولتقور في المنالسة معه بنسوجة من الكراهية والاعجاب معاً، وعلى الأخصُّ من الرغبة في تطبيق وصفات التجاع الإميركية. فاليابان لن تكون بابانية ما لم تتبوآ الكانة الأولى. ويما أن شاعل هذه الكانة أميركي، فإن الدابان لن تكون بابانية إلا بقدر ما تتأمرك. هذا الرهان، العجيب في نوعه هو الذي كسبته اليابان ابنداء من معالَجُ الثَّمَانُينَاتِ، فَقَيَاسًا الَّي تعداد سكانها عُدِّت هي الأمة الأولى في العالم

بِنَاتِجِهَا النَّوْمِي، وقد يُقُول قَائِلَ أَنْ النِّابِأَنْ قَد دفعت غالباً ثمن تقدمها على حساب هويتها. لكن بِما أَنْ التَّعْرِيفُ البَّابَانِي لَلْهُويةٌ هُو أَنْ تَكُونَ اليامِانُ دوماً في الْرَبْيَةِ الأولى، فإنه ليس أكثر يابَّانْية منَّ السيَّارة البِّابانية لأنهًا هي الاسرع في العالم، وليس أكثر يأبانية من الله التمنوير اليَّابِانيَّةَ لَأَنْ عَدَسَتُهَا مُتَّفُولًا حَتَى عَلَى العَدَسَةُ الِكُثُر تُقْوِقاً فَي العَالَمِ، أيَّ الإلمَانيَّة، وليس أكثر يابائية من برج طوكيو لأنه أعلى بخمسين

سَنْتَيَمْتُراً مَنْ بَرَجَّ إِيقُلْ ٱلْبَارِيسِي. ولعل مقتاح «العجزة اليابانية» يكمن تحديداً في الْكيفية التيّ حلت بنها اليّابان أشكالية الإصالة والحداثة: قليس ما هو اكثر تقليدية في اليابان من الحاجة الدائمة الى التسقيم. وبهذا يصبح اللقول ان اليابان الأكثر اصالة هي اليابان الأكثر

الاستقلال والنستور الأميركيين من حيث أنها لم

تشمل بمنَّالْعها الأَلْلَيَات غُيْرٌ لَلْبِيضَاءٌ. ومنْ ثمُ غهو لا يستفرب أو يستنكر موقف التربد

والاعراض الذي تبنيه بعض هذه الأقليات تجاه

حورج طرابيشي

## التعددية الثقافية كسبيل إلى بعث ثقافة... القبائل

Arthur M. Schlesinger, Jr. The Disuniting of America: Reflections on Multiculturalism. (تجزئة أميركا: (تأملات في التعدية الثقافية). W.W.Norton & Company, New York 1998. 160 pages.

إذا كان النسيان أحد العوامل التي ساهمت في اندماج اقوام واعراق مختلفة الإصول في أمة ماحدة م الامة الاميركية وإلى نهوض الولايات المتحدة دولة واحدة عظمى، فإن التنكَّر، على ما يحنر الكاتب والمؤرخ الأميركي أرثر شنسنجر، هُو مِنْ العواملُ الَّتِيِّ قَد تَجْعَلُ هُنَيْنَ الكِيانَٰيِّ. اللولة والأعة، عرضة للتفكك.

والنسيان في حدود ما يمكنه أن يكون فعلاً ارانياً يعنى في هَذا السياق، الإقبال على الحاضر والتطلع الى المستقبل من دون الاستكانة الى ما يمليه الناضي. فهؤلاء النين يمموا شطر العالم الجديد انما هم فعلوا نلك سعياً الى فرص ثراء ونفودً، وفي الأحوال كافة، فرصّ حياة أفضَّل، لم يَحَظُّوا بِنَظَّائِرُها فَي بِلدانهم الاَصلية. ولم يكنُ في واردهم بالتالي القيام بعهمات سَبَسْيرية، ترمي لَى بِعَثْ ثَقَافَاتِهِمْ في تربة جنيدة. وخَلَافاً لأمم اخْرَى تركن في مبدئها، أو في إقبالها على طور جديد الى استلهام ماض مجيّد، أقبلت الوّلايات المتحدة على الحاضِر من دون أن تضع نصب عينيها مثالاً مستقياً من الماضي، بل من دون ماض ايضًاً. وهذا ما يرقى الى مستوى الغرادة في

مجموعة من الباحثين العرب والاجانب.

دار النهار، بيروت.

٣٢٢ مىغجة.

W.A

المسلقة القومية على مشارف الألف الثالث.

بقصد الكتاب الى استشراف الفسحة المعنوية الاصلح لتالف

مجموعه اسساسه محسوطة

بحيث تمتد الجسور الى الآخر وتتفتق المواهب

الذاتية. اما منهجه فهو الوقوف على الثغور:

حواراً بين مختلف التيارات ومن منطلقات متعندة

دون إدعان الشمولية بالطبع. ولهذا اتى الكتاب

اشبه بتقاسيم موسيقية تجمع بين اللحن وطباقه

ومفكراً، بينهم اثنان فرنسيان كتبا بالفرنسية هما

اوليفيه كاريه وبول ريكور، من مشارب مختلفة.

منهم من يؤكد على القومية كهوية جماعية متمدرة

لا تُكتمل آلا بالوحدة (جمال الاتاسي)، ومن هم

من ينتقد هذه الهوية من منطلق حداثيّ (الونيس).

ومن هم من يحاول أن يتلمس الحركة الإسلامية

الراهنة وعلاقتها بالعروبة (غسان سلامة) او يرى

الأسبيل لتقادي أخطأر الاصولية الا بالعلمانية

من خلال هذا كله ينساق الفكر في تعاريج ويقة ليصل الى هذا السؤال الفلسفي المحض:

ما وطيفة السلطة ومفارقاتها في الكيان الإنساني؟

تحولات الأمة عند الآخر وعندنا، ويتحاور مع

منظَّريها، ثم يستشرف موقعها في سياق عولمةً

وهو: الدَّفاع عن القومية العربية، ولكنه بدا وهو

يدعو الى تجديد الخطاب القومي والتاكيد عليه

كمن يحمل شمعة وسط ظلام دامس في ليلة

تعصف فيها الرياح والأنواء، أنَّه ما يزَّالُ يَتَحَنَّثُ

بمفردات لَّغَة السَّتَيِّنَات ومقاهيمها، وما يزال

يعتبر ثورة مصر الناصرية التجسيد الثوري

لُحرِكَةُ القُومِيةِ الْعربِيةِ. لقد سقطت الناصرية في

أشد المؤمنين بالوحدة. لقد كارت شعوب المنطقة

مالانظمة الديكتاتورية. وبعد سقوط الاقنعة،

وهزيمة حزيران (بونيو) سقطت معها والأنظمة

التقدمية،، ولم تعد الناصرية - التي حاولت أن

تصلح من شانها بعد فوات الأوان - أكثر من نظام

سيكتأتوري بضم كل عيوب السكتاتورية وعبادة

مصَّر، ولمَّ تعد التَجَرَّبة النَّاصرية تجتنب حَا

كان من الطبيعي ان يتناول جمال الإتاسي في

الاقتصاد ليؤكد على استمرار صلاحية الأمة.

الموضوع الأثير لنية، ومحور اهتمامه السياء

ويستمر اللحن بابقاعات مختلفة برصد

(صابق جلال العظم).

الكتاب باقة فكرية ضيفت أحد عشر باحثا

الآن من دون ان يجلبوا معهم طقوساً وتقاليت وحيث يلتقى واحدهم الأخر لأول مرة ومن دون سابق معرفة، وحيث يكاد ينعدم الحب الفطري للبلاد، كيف يحدث أن كل أمرى يبدي أهتماماً مقرطأ بشؤون بلدته وبلاده والدولة بآسرها كما لو أنها شؤُونُهُ الخاصَّةِ؟، يتساعُلُ عَجِياً الكاتِب الفرنسي اليكس دي توكَّفيل، مَؤْلُفُ كتَّادُ والديموقر اطية في أميركام قبل ما يريد عن قرن ونصف القرن، ويجيب: أن مرد نلك أن كل أمرئ ومن مداره للخاص، يؤدي دوراً فاعلاً في حكومة المجتمع، فالمهاجرون على ما رأى توكفيل انما يتحولون الى أميركيان من خلال ممارسة حقوقهم السياسية ومسؤولياتهم المننية التي يكفلها لهم اعلان الاستقلال والنستور، ومن ثم فهم كانوا

الماضي، المتخيل أو الفعلي على السواء. بيدُ أن مسألة الهوية لم تقب عن مدار الحياة الأميركية العامة. فعلى رغم أن الأميركيين اختاروا الا ينظرون الى الخلف إلا أنهم من جانب، اتسموا بسمات كانت من التباين بما أجاز لكل جماعة متجانسة الأصل منهم، ان تنظر الى اخرى لا سيما في زمن الشك وانعدام الوفاق، كَاحْر للذات، تماماً كمّا تنظر امة التي اخرى متمايزة أو فجنبية. ومن جانب آخر، كان في استواء الثقَّافة الانكليزية (الانغلو - ساكسونية) الأصل ثقافة للدولة باعثاً على تنمر من لم يحظوا بمنامب ارفع أو لم يظفروا بنفود اوسع. وقد أزداد التساول حول الهوية الأميركية الحاحا منذ انفتاح الولايات المتحدة على العالم ودخولها في تحالفات او تورطها في نُرَاعات مُعَ بولُ حدث أنْ كانت بمثابةً

بغنى عن الاجماع حول هوية قومية مستمدة

البلد الأم لكثير من مواطنيها. ىلى أن ما أثارته هذه العوامل من نزاعات - متعارف عليه، هي التي كانت مهد الحاضرات - ما يبرر الشك في الحقوق التي كفلها اعلانً

وكيف يحدث انه في الولايات للتحدة حيث عاجر السكان حديثاً الى الأرض التي يحتلونها

اثنية الطابع ما كانت لتجعل الأميركيين، أو بعضهم ينطوون على انفسهم كقبائل متفرقة ويتحسرون على تخليهم عن ثقافاتهم ومواطنهم الأصلية. فلا الحرب الأهلية بين الشمال والجنور فَي مِنْتَصِفَ الظَّرْنُ الْمُاضِّيُّ وَلا حَرِكَةٌ لَّلْحُقُّوْقُ الْمُنْبِةَ النِّي انْبَلُعَتْ فِي عَقْدِيُ الخَمْسِيِسْاتُ والستينات من هذا القرن كانت بعوة الى لحياء المَاضَى البعيد والبحث عن الجدّور أو ما شأبه نلك من بعاور فأي من هذه المحن والشدائد لم تؤد الى شيّوع الُدعاوِّي التي ذاع امْرَها في غَضُونَ العقدينِ للاضيين في ظل ما يعرف بالتعديية التعديد وبذريعة تكريس الهوية الاثنية للاقليات

المهمشة وللعزولة، نهب أكانيميون وخبراء تربية وتعليم وكتَّابِ ينتمي جُلهم الَّى ٱقْلَيَاتَ الْنَيَةَ، ٱلْيَ ضُّرورَّةُ كَتَابَةُ الْتَارِيخُ مَنْ مَنْطَلَقَ مَركزَبِهُ الْرَبِقِيةَ كسبيل للانعتاق من المركزية الأوروبية المهمنة، إو الى ما هناك من تدابير تصدر عن نزعة الى ادانة الثقافة الأميركية ولحياء الثقافات والإصلية، لختلف الآليات كالقول بضرورة تبني ازدواجية أو تعددية لغوية بدلاً من الاعتماد على لُغة وأحدة. قَالَهِنِفَ لِلشَّوْدُ هُنَا لِيسَ، على سبِيلَ لِلثَالَ، كتَابِة تاريخ الولايات للتحدة نفسه من منظور الجماعات للهمشة وانما الاستغناء عن التاريخ الأميركي برمته والاستعاضة عنه بالتاريخ الخاص لكل طَّانُغَة أَو آقلية اثنية على حدة يرجّع بها الي ما لبل نشوء الولايات المتحدة، ويجعل الحاضر استعراراً اثلك الماضي الغابر. وعلى هذا يدعو أحد القائلين بد دالمركزية الأفريقية، أن محرروا عقولكم، عودوا الى المصبرة الأصل الافريقي

فبستند أمثال القائل الى محاججة سانجة مقادهًا أن مصر القديمة، وليس آثينًا على ما هو

ومثهل العلوم، ومصر القنيمة، على ما يمضني الْزَاعِمُونَ انْمَا كَانْتَ الْرِيلَايَّةُ الأَصَالِ، أي سُوداء على أن أخطر ما في هذه الدعاوي ليس ذرعة التلفيق الفائتازية التي تقوم عليها وانما حقيقة لنها تُكَّاد أَن تَكُونَ نَسُخَة جُديدة من للجادلات التي توسلها أولئك النين وأصلوا انتهاج سياسة التمييزُ العنصري في بعض الولايات حـّتى بعد عقود عديدة على تحريم الرق وتحرير العبيد، فالمجاناون ضد مناهج التعليم وسبل التربية الأمركية، بما فيها نتك التي ساهم في صوغها واعدَ عادها خبراء ومسدَ شارون سود، سنريعة مركزيتها الأوروبية وبالتالي عدم ملاعمتها لشخصية الأفريقي – الأميركي لأنه مختلف على بدو جوهري عن شخمسة الأبيض، انما هم عملياً لا يُخْتَلُفُونَ عن اولئك النَّين اصروا طويلاً على استبعاد السود من المؤسسات العامة

مِحْجَة انَّهُم غَيْر جبيريّن باستَسخدامها او استيعاب الإعراف والقوائين التي تقف خلف يحتر شلستجر من مغبة التمادي في دعاوى العودة الَّي الأصنولُ هَدُّه، إلَّا أنه في أَلُوقُت نَفْسُهُ لا يغَال حقيقة ما يعتور ألماضي الاميركي من لحَقَاتَ مَاسُونِة، فَلا حَقْبِقَة أَنْ جِدُودِ عَشْرَة بِالمُلَة من مواطئي الولايات المتحدة، اي الأفارقة الأميركيين، لّم ياتوا الى هذه البلاد بمحضّ ارادتهم وانما جلبوا اليها مقيدين بالسلاسل، ولا حقيقة ما المَّ بالسكان الإصليين، أي الهنود، من مصَّائب، بل لأحقيقة لنَّجل الآقَياتُ غير البيضاء التي هَلْجِرْت بِمشْيِئتها الْي الولايّات الْتَحدة انما جامَّت مثقلة بإرث ما الحقه الاستعمار الأوروبي بمواطئها الأصلية من خراب، غائبة عن حسبان شُلْسَنْجِر. وهو لا ينكر ما كان لها، بالتالي، من أثر في عُزَلتُها وهامشيتها، فيقر أنْ في هذه اللَّاسي

وبالنتيجة فانه انا كانت عروبة الخمسينات

قد ماتت قان الدولة القطرية ليست هي البديل او

الخليفة... ما يحدث ان العروبة تشهد تحولاً، كما

پرى سلامة، يستعيد ولكن بِلْغة دينية، العداء

لَلْتَاصَلَ تَجَاهُ الحَدَوْد، وَهِي تُرفَضَ دُولَةُ اسرائيل، وتتعطش الى هوية ثقافية متميزة عن الغرب. ان

سمير اليوسف

تنویعات قومیة علی مشارف قرن جدید الغرد، حتى وإن كان على رأس النظام من يتمتع

> السياسي بدا في عصر انحسار الله القومي وكاته خارج التَّارْيخ. ألَّتيار الناصريّ اليوم وَنحَّنَ على مشارف الآلف الثالث تيار خجول متواضع، يعيش على اوهام الماضي، ويكاد يكون منقطعاً عَن عالمنا

حُضُور الأَخْر المُعرِّفي؟ وخلافاً للغة الأتاسي الطوباوية عن الوحدة، المئلة) تؤمن بأن العرب امة واحدة، ويضرورة قيام

خُطَابِ النَّكتور الاتاسي الذي نحترم نضاله أثار أنونيس في حديثه عن «الهوية وأسطلة

الحداثة، عدة قضاياً شائكة وشائقة معاً. ولعل الحديث... ثمة غياب معرفي عربي عن خاِرطة

بحبتنا جورج ناصيف في ورقته «التجرئة والوحدة، بلغة الإرقام فالتجرَّئة كانت قائمة ضمن كيانات تاريخية حتى في فترة ما قبل الاستعمار. والوحدة بمعناها الرومانسي لم تكن سائدة الا في بلاد الشام وفي انهان المفكرين القوميين في سورية بشكل خاص، في حين أن الرابطة الوطنية كانت هي السائدة في بلاد المغرب. ويستشهد ناصيف بعدد من الاحصاءات والندراسات الاجتماعية الميدانية كي يخلص الى نتائج واقعية في هذا الخصوص. فقد اظهرت الدراسة الميدانية التّي قام بها د. سعد الدين ابراهيم حول اتجاهات الراي العام العربي (شملت حوالي ٦ الإف شخص من ١٠ اقطار عربية) ان الغالبية الغالبة (٧٨ في

عَقَلَانَيةَ: وَنُنْ مَا يُنْسُبِهِ بِعَضَ المُقْكِرِينَ الْقُومَيْنِ الطوباويين للى الكتلة الشعبية العربية من اتقاد

كل فقرة من ورقته تستحق الوقوف طويلاً عندها لما تثيره من تساؤلات وجيل، ولكنني اود التوقف بين مسالة والآخر، وغياب المعرفة العربية. فنراه في نوع من النفي او التهميش الذي يمارسه

في الحس القومي، ومن انها تعيش التجرَّئة كنير

قليلاً عند مسالة الهوية ... والأحر، يقول الوئيس؛ متستدعى مساطة الذات مساطة الآخر. وتستدعى حركية البهومة الاعتراف بالآخر، من حيث انه مَثْتَلُفَ حُتَّى التَّبَاقُضَ (اَحْيِانُاً) وَمَشَاّرِكَ فَي المعرفة والحقيقة. دونُ ذِلكِ لا تِكونُ الذَاتُ نفس الا تُوهماً أو انتفاحًاً مُرَضياً»، بهذه العبارات البسيطة بلخص ادونيس فهما عميقا وأصيلا للكونّ مهم واساسي من مقومات حرية الرأي وحرية التعبير، من مقومات الديموقراطية الحقة، من مقومات احترام الذات من خلال احترام الآخر. ان اصطرابنا في معرفة الأخر، يعكس اضطرابنا في معرفة الذات. فلا يمكن أن نعرف الأخر اذا لم نعَّرِف ذَاتنا معرفة حقة. ويربط الونيس بنكاء ما يقول ابتداء بشكل حاد؛ لا وجود لمعرفة عربية لها مشاركتها الخاصة المتميزة في استكفاه العالم المعرفة الانسانية اليوم، لدُنْ كان صحيحاً هذا الغياب المعرفي أفلا يكون الانسان العربي هو نفسه غَائباً بمعنى ما؟ الاتكون هويته داتها غَائبة

كيان عربي اكبر. ولكن عندما سلل هؤلاء متى يربدون مثل هذه الوحدة كانت الفالبية تفضل ارجاءها الى ما بعد ٥ او عشر سنوات؛ وفر برأسات ميدانية اخرى أجربت على طالاب جامعيين حول تراتب الانتماء كان الدين والمواطنة والعائلة تحتل المرائب الثلاث الأولى ليلتي بعدها ٱلائتماء القومي، ويخَّلص بَاصِيفَ الَّي تُتَيِجِة

تْقْيَلَ، لِيسَ فِي آقَلَ تَقْنِيرِ نَقْيَقًا ۚ أَوَ امْيِنَا ۗ، أَذَ هُو من قبيل النيابة عن الناس بوئما تكليف، وثبين لنا ورقة ناصيف ان الدعوة الوحدوية التقليدية باتت بحاجة الى «اعادة تاهيل، عميقة بعد الانقلابات الجنرية التى شهدها العالم وَالنطقة، وانَ هذه ألبعُّوهُ باتُّ عليهًا ان تنطلقُ مَّنُ اسس جُنيدة تَلْحُدُ فَيْ اعْتِبارِها تَجِنْرُ القَطَرِيةُ التي بات لها نساتيرها ومؤسساتها، وتراجع الدعوة القومية امام الله الإسلامي، كما تَأْخُذُ في اعتبارها الجغرافيا والاقتصاد وتباين المسالح يؤكد هذا للعشى ذاته البيلصت والاستبآذ الجامعي غسان سلامة في ورقته تحت عنوان والوحدة العربية: موت أو تحول، فنراه يقول: دأن ديمومة الدولة القطرية، والاعتراف باسرائيل، وغلبة الخطاب الإسلامي في صفوف المعارضة دليل على الفنل السياسي الواضع الذي منيت

يه ليديولوجيا سانت هذا القرن الي حد كبير في المنطقة باسرهاء الا وهي القومية العربية..... قد لا ننهب في المعالاة منهب من نهبوا الى حد اعلان ووفاة القومية العربية»، فالقومية العربية أن تراجعت كثيراً كايديولوجيا - ارتبطت مع الأنظمة القمعية مع الأسف – ولكنها تظل رابطة تجمع بيننا نحن العرب ويتساعل سلامة ازاء انحسار التيار القومي وتصاعد التيار الاسلامي: هل هذا التصاعد هو نفى للقومية العربية التي كانت قائمة بالأمس ام انبعاث لها بشكل آخر واسم جديد؟ الإيجورُ اعتبار الحركة الاسلامية على الأرض العربية، قومية محتدمة تحلَّت عن

علمائيتها واستعادت تراثيتها؟ ويقوم غسان سلامة بعرض مطول لشحرية القومية العربية في كل من العراق، وسورية، ومصر. ويخلص بعد هذا العرض الى ان ما شبهده الأن هو تراجع الشكالية القومية في العالم العربي اكثر منه انقراضاً للقومية العربية. والجماهير الشعبية التي تحلت بالتاكيد عن الأحلام الوحنوية السائدة في العقود السابقة لم تحول ولاعشا بالصّرورة ألَّى للنولة القطرية. فهي لا تجد فم هنه النولة الاكياناً مركباً من أجهزة مهتراة، كياناً غارقاً في الديون ومصابأ بالعجر واللساد.

الاسلاميين لا ينعون العروبة الاليكونوا ورثتها. وتحت عنوان والعلمانية والإسلامه ياتي بحث صادقٌ جلال العظم للهم، ويقول المؤلف في مستهل ورقته «انه خلال رحلة علمية طويلة امضَّاها فم التغرب، في الاوساط الاتاديميّة على وجأ الخَصُوص، تراكمت لنبه مجموعة من الأسللة حول اعكان انسجام الموروث البقيني مع كل من الحداثة، والعلمانية، والديموقراطية، والعُلم والتكنولوجيا، ومع أن هذه التساؤلات قد طرحت على الباحة بالحاح في الغرب الا انه يستبرك ويقول انها مسائل كانت وما تزال مطروحة على جدول اعمال التاريخ العربي والفكر العربي الُحديث منذ عصر الشهضة وحتى الأن ونحر تعرف انتنا كتا وما زلنا نصارع هذه الاسللة ونتصارع معها ومع مشكلاتها الملحة وضنغوطها

يُرِكُرُ البِلحِثُ هَنَا عَلَى قَصْبِيتِي العَلَمَانِيا والنيموقراطية، وهو يرى أن الموروث البليني اذا كان ينسجم مع احداهما فهو ينسجم مع باقر القضايا التي تكرثاها اعلاه ومع قضايا اخرى من مثل انتسامح الديثي او حقوق الانسان او حرية الرأي والتعبير، فيما يجيب الباحث وتعمه متوية حول أنسجام الأسلام مع هذه القضاياء نجد أن الحركات الإسلامية الاصولية الراهنةٌ تَجِيبُ بِالنَّقِيضَ تَماماً، اي بِلا مِنوِية. وهو يستشهد هذا بثماذج من كتابات بعض الاصوليين واللي تشعرنا أن أصحابها يعيشون خارج العصر والتاريخ. ومن المؤسف أن الغرب - عموماً - لا يرى الا وجهة النظر هذه، لانه لا يريد ان يرى الا الأسوا في الاسلام انهم لا يرون في الانسان الاسلامي: HOMOTISLAMICUS الا ناسك النموذج البشري الذي لا يتحرك ولا ينفعل الإيقوة النصوص العثيقة والمعتقدات البالية أو الميتافيزيالية، فكيف يمكن شثل هذا الشموذج ان ينسجم مع مستجدات تاريخية مثل النيموقر اطَّية،

أنها لفارقة حقاً أن يتطابق الفهم الاختزالي الغربي لحياة الاسلام مع المقولات التي تطرحها معض الحركات الاصولية الراهنة عن الإسلاما يرى العظم من خلال استحضار امثلة التاريخ الاسلامي وواقعه أن الإسلام لم يكن بنسج مصراطياً ، ~ والتعبير للمؤلف - وعقائدياً بالتاكيد مع نفاذج من الحكم قامت في التاريخ الإسلام لكن الاسلام كان منسجماً تأريخياً وواقعياً تلك الانظمة، مع وجود فثات معترضة على نلك بالطبع. فقد استوعبت الخلافة الاسلامية عقلانية الواقع القائم وتمثلت ضروراته وموازين قواهفي تلك المرحلة التاريخية. وراى العظم انه حيثماً

والعلم الحنيث والتقنية؟!

ثَقَافَةُ الدولَةِ. عَلَى أَنْ مَا يَجِدِهِ مَدَعَاةً لَلْأَسَتَفَكَارِ انه بدلاً من العمل على أن تصير ثقافة الإقليات جِزْءاً اساسياً من الثقافة العامة للدولة، ثمة من معمل على الانشقاق والخروج عن شروط الاجماع. وما دعوات كهذه الا ارهاص بدعوات سيباس القصالية كتلك التي يحمل لواعها غلاة الافارقة

الأميركيين امثال النّاشط العنصري لويس فرقان (الحَاثَرُ، لأمر لا غرابة فيه، على جَاثَرُهُ القَّذَافِي لحقوق الانسان)، أما الغلن بأن المُركزية الافريقية هي السبيل الوحيد لرفع معنويات الأجيال الصاعدة من السود بما يضعهم على قدم الساواة مع أترابهم من أبناء الإعراق الأخرى، فمن العسير انْ ترى كيف يمكن للزعم بأن فيثاغوراث وارسطو قد سرقا علم الحساب والرياضيات من افريقيا، وهذا ما يرْعُمه دعاة الرَّكَرْبَّة الإقريقية، بمكن أن يحلق غرضاً كهذا. به، والسكوت عنه في دعاوي العودة الى الأصل

والجذور، إلا أنه لا يقلُّ توفيقاً حتى وأن لم يفعل، خاصة حينما يبيّن ان المرجعيات النظرية التي يستند اليها هؤلاء النعاة هي مرجعيات غربية فحقيقة استنادهؤلاء الىماركس ونيتشه وفرويد وغرامشي وهايدغر ومدرسة فرائكفورت وستراوس ولاكان وفوكو ودريدا وغيرهم لاينل فحسب على أن دعاة الركزية الإفريقية في اشد دعاويهم تطسسرها لم ينعسنقوا من تقسافة والرجِّلُ الإبيض، وانما ايضاً أن هذه الثقافة هي من الرحابة والتعقيد بحيث تتيح توظيفها كأدَّاة لَدْعَاوِي مَتَطَرِفَة الْي حَدْ الْعَنْصَرِية. وهِل من قبيل للصمادقة ان دعاوي كهذه لا يتاح لها الطَّهُورِ فِي أي مَكَانَ لَخُرِ، بَمَّا فَيِهَا مُلِكُ البِّلْدَانَ المتعندة الأبيان وللقوميات، الا في بيار «الرجل الأبيض»

امنطدمت الـ «لاه الصراطية مع الـ «نعم» التاريخية كانت الغلبة لمنالح الاخبرة، حتى في الحالات التي كانت فيها الاولى صحيحة ونقية، وكانت الاخيرة منحرفة او خارجة عن الصراط الاسلامي المستقيم، بمعنى أذر، لقد استطاع «التاريخُّانيونِ» أَنْ يَعْرضُوا رأيهم ووجوبهمَّ واقعياً وتاريخياً على والصراطيين، حتى وإن كان الاخيرون على حق أو اكثر انسجاماً مع فطرة

هذاً الصراع التاريخي بين الد ولاه الصراطية والد ونعمه الواقعية ما يزال مستمراً في عصرتاً الحاضر، وقد احتدم بيالكتيك المجابهة منذ مطلع عصر النهضة عندما وجه انصار كل جانب قضايا معاصرة مثل العلمانية والنيموةراطية واللبيرالية و الحداثة... التح.

ويخلص المؤلف بعد استعراض امثلة عبيدة من التَّارِمِخُ الْمُعَاصِرِ الَّي نُتَيِجِةٌ مُغَابِهَا إِنْ الْإِسْلَامِ كتين عالى - تاريخي ضم مجموعة هائلة من الثقافات والمجتمعات المتنوعة والحضارات المتضاربة. ولو لم يكن الاسلام كنين عالى يحمل طاقة هائلة من التحول والتكيف والرونة والتاويل واعادة النظريا تمكن من الاستمرار والاتساع عُلَى النَّحُو الذِّي نُعْرَفُه، وَلا شَيَّء بِمَنْعَ بِالتَّالَ الإسلام التاريخي الحالي من التّوافق والانسجام مع العلمانية والنيموةراطية والعلم الحديث، مع استعرار وجود الد دلاه الصراطية،

دفي سبيل تحول ديموقراطي وروحي للقومية العربية، هو عنوان ورقة محمد طالب التي يتناول فيها الباحث، من منطلق قومي، العلاقة بين البولة والامة، والعلاقة بين الاسلام والمسيحية عُممن اطار «العروبة». ويرى طالب أنْ ثمة طَرِيقَتَنْ لَعُهِمْ مرجعية الإسلامي: احداهما ميتسرة وخطيرة تقُومُ عَلَى اجْتَرُالُ الاسلام الى بَينَ تُتَحَكُّم قَيِه النظرة الشرعية والاخلاقيَّة، والثَّانُية تتخذُ مَّنْ الاسلام مرجعية وتعتبره هوية تاريخية - ثقانية يشترك فيها كل عربي، مسلماً كانَّ ام مسيحياً. هنه المرجعية الاسلامية في الفكر القومي العربي تبدو صُرُورَية في مواجهة الصراع الثقافي مع الْغُرْبِ، فَتَفْعَيْلُ دُأْكُرَةً شَعْوِيتًا بِوَأْسَطَةُ الْقَوْمِيةُ العربية يتوسل بشكل صريح تعبثة العنصس الإسبالامي في هذه الذاكرةُ سُيما وانه عنصر

البحث الاحدر في هذا الكتاب المهم والذي يصح أن نصفه بأنه عدة ابحاث كتبت في مراحل متباعدة ولكن يجمعها عثوان عريض والحدهوة الأمة - الاشكالية. أنه في حقيقة الأمر كتاب أو ما يشبه الكتاب لأنه يضم قرابة مائة صفحة من صَفْحات كتأبنا هذاً. اما المُؤلَف فهو من اهدي له هذا الكتاب، هذه الدراسات في للسالة القومية: انطون مانسي. هذه الدراسات القيمة أرادها الناشر لفتة تكريم لن لا كتاب له، وملتقي للحوار الفكري في قضية، أو قضاياً، ساهم فيها المكرَّم.

هشام الدجاني

## ــ مَثَالًا مَا سُلِطُ السَّلِيرِ مَنْ السَّلِيرِ عَنِي السَّلِيرِ عَنِي السَّلِيرِ عَنِي السَّلِيرِ عَنِي السَ

### بغداد وثقافتها

لقد فقدت بغداد في العقود الأخيرة كثيراً من معالمها وشواخصها العربقة، وهاجر من معالمها وشواخصها العربقة، وهاجر الكثيرون من تخبها المثقفة، أو جرى تهجيرهم، وغرت الأطراف المتخلفة هذه المدينة التي كانث ذات يوم مركز الحضارة العالمية، وتراجعت القيم والافكار، والممارسات، والاخلاق الى الوراء، وساد منطق العنف، وصف الشعارات، وجلجلة التبويق والتهريج، وحورب الفكر الحر، وغاب التسامح تعاماً.

فهل بغداد اليوم هي التي عرفت واحتضنت الرصانى والزماوي والشبيبي والجوامري والكرخى والسياب والبياتي ويلند ونازك ومظفر النواب وغيرهم من الشعراء، ومصطفى جوأد والمحرّومي وجليل الطاهر وعلى جواد الطاهر وعلى الوردى وجلال الحنقى وعبداآرزاق الحسني والكرملي ومحمد سلمان حسن وطه الراوي وعبدالجبار عبدالله وصفاء خلوصني، وغيرهم من قطاحل البحث والفكر، وم: المسرحيين يوسف العاني وجيله، ومن الساسة الوطنيين اللامعين جعفر أبو التمن وكامل الجادرجي ومحمد مهدى كبه، ورضاً الشبيبي، وسعد صالح ويوسف سلمان يوسف وسلام عادل وعبدالفتاح ابراهيم ويوتس السبعاوي وعبداللطيف الشواف وصالح اليوسقي وأخرين، ومن الكتاب والأدباء ابراهيم شكر وقهمى المدرس وفوزي ثابت صاحب جريدة جنربور، وبنو النون أيوب ومحمود السيد وعبدالمك نوري وغائب طعمة قرمان وغيرهم، وفي ألموسيقي الشريف مجى الدين وسلمان شكر والاخوان جميل ومنير بشير، وفي الغناء حضيري وداخل حسن وعزيز على والقبنجى وسليمه مراد وصديقة الملأيه وزكيه

جورج وهم ما بين مسلم ومسيحي ويهودي؟ أما النشء الجديد، الذي يشب في ظل الحصار والقمع الشمولي، فإنه لن يجهل فقط، حين يكبر، تاريخ بغداد وشمائل الأجداد وأجدادهم، ولكنه أيضاً سيترعرع شبه أمى، مشرياً بعقلية العنف والبندقية، والتجايل، مدغوعاً بفعل الجوع وما حل بنا من كوارث الى متأهات الجريمة والفساد. أي جيلاً مشوهاً معوقاً

حتى إن رفع الحصار. ومن حسن حظ بغداد أن ظهرت طائفة من الباحثين والكتاب الذين آولوا بغداد ما بين الحريين اشتماماً خاصاً في سلسلة من الدراسات والمؤلفات المفيدة والبنيعة، وكان أخر ما أطلعت عليه في هذا الشش كناب عباس بغدادي عن بغداد العشرينات، وهو جامع مانع، وقد كتب باسلوب شيق، ووجدت فيه تفاصيل لم أجدها في المؤلفات التي سبق لي مطالعتها (باستثناء كتاب امين الميز الذي لم أستطع الحصول عليه، والذي اثنى عليه كل من قرأه من معارفي). أن ما قدمه عباس بغدادي من ثروة تاريخية وفولكلورية واجتماعية هو استكمال لما سبق إن قدمه جلال الحنفي عام ١٩٦٢ ني كتابه الرائع «الصناعات والحرف البغدادية، والذي ذكر منها ما لم يستوف الأخرون (ومنهم الاستاذ بغدادي). وكذلك موسوعة الصابط المتقاعد عزيز جاسم الحجية المعنونة «بغداديات» في أربعة أجزاء والتي صدرت ما بين الستينات وبداية الثمانين، ولعله من أوائل من اهتم بتوثيق تفاصيل الحياة الاجتماعية والعادات البغدادية خلال مرحلة بداية قرننا والثلاثينات، بما في ذلك رصد تفاصيل الملابس والأزياء (مع صورها) والهوايات والألعاب الشعبية بكل أنواعها، ورصد ولالوات بغداد، أي شيوخ الكتاتيب (أو الملالي) والطب الشعبي، ومراسيم الزواج والمتم ...

وأيضا موسوعة والبغداديون ايام زمان وحتى سنة ١٩٢٦ ، لرأسم الجميلي، الصادر جزؤها الأول عام ١٩٨٢، وفيها عن الشوارع، والمحلات، والستشفيات، والمدارس، والقاهي، والملاهي، والمجالس الأدبية، والمُغنين، والمغنيات والسجون، والشرطة في العهد العثماني وما بعده ببغداد. ومنها دراسة جميلة واسعة فى مجلدات الموسوعة التاريخية لعبد الحميد العلوجي عن مناهي الفولكلور الشعبي كافة. ومن أفضال عباس بغدادي أنه جمع في كتاب واحد الكثير مما ورد لدى سواه مع اضافة تفاصيل شخصية حية ودقيقة وذات أهمية، كوصفه التقصيلي الرائع لشارع الرشيد طولاً وعرضاً وعمقاً، واسوق الصفافير والبزازين، مترا متراً. ولو أنه سار على النهج نفسه في بقية الفصول لاكتمل كتابه، ولكنه وقع في فصول اخرى، لا سيما في الاقسام الأولى، تحت إغراء سرد أكبر عدد ممكن

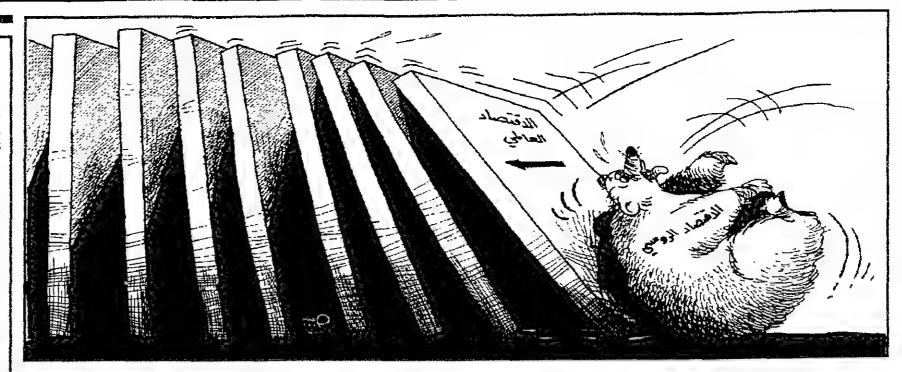
من معلومات وردت في كتب من سبقوه. ولاشك عندي أن دراسة هنه المصادر والفواكلورية، ضرورية ضرورة دراسة كتاب توثيقي كتاريخ الوزارات للمسنى وكموسوعة الوردي الاجتماعية، اذا أريدت الإحاّطة الشاملة والمتنورة بالمجتمع البغدادي في ما بين المريين الدوليتي. وأضيف أن من المقيد أيضاً عودة الى مجتمع بغداد في عصر العباسيين لنلتقي بجنور بعض العادات والمناسبات والطقوس والقيم. وهنا أحسح بقراءة كتاب «العامة في بغداد في القرنين الثالث والرابع الهجريين»

لفهمي عبدالرزاق سعد (بيروت، الأهلية، ١٩٨٢). أماً كتابي هذا الذي اشتغلت في إعداده منذ حوالي العام، وعلى فترات متقطعة، فإنه جهد اخر، لاستعادة صورة بغداد القديمة، وبالتصديد بغداد الثلاثينات والأربعينات من خلال توظيف تفاصيل سيرتى الحياتية نفسها، متجنباً جعله كتاب بحث وتوثيق (كتب الجعيلي والحجية مثلا) أو دنصف - نصف، (ككتاب بغدادي

فهل أمل أن يجد قارئي بعض الغائدة؟ ومل للمطلعين مساعيتي بالملاحظة والنقد؟ وأخيراً، هل يمكن تمني اليوم الذي يعاد فيه نشر الموسوعات والدراسات البغدادية الصادرة على مدى العقود الماضية تحت سلسلة عنوانها وبغداديات وهل من أمل في ان تنجرُ هذا المشروع الفريد (في نظري) لجنة عراقية مختصة، ودار نشر جادة وذات أمكانات؟

عزبز الحاج

\* المُشتور اعلاه مقتطف من مقدمة الكاتب لكتابه المعد للنشر «بغداد كما عرفتها، والذي بتنافل الثلاثينات والاربعيثات.



نصف قرن بعد تجريم الإبادة

## القانون الجنائي الدولي يصوغ أنظمته القضائية

شفيق المصرى \*

■ «يُصاكم الإشخاص المشهمون بارتكاب الإبادة الجماعية أو أي من الاضعال الآخرى المُنْكورة في المائة الثالثة امام محكمة مختصة من مسحساًكم الدولة التي ارتكب الفسعل على أرضها، أو أمام محكمة جرّائية بولية تكون دات احتصاص إزاء من يكون من الاطراف المتعاقدة قد اعترف بولايتهاء... هذا نص المادة السابسة من اتفاقية منع جريمة الإبادة التي صدرت في

والبوم بعد انتظار نصف قرن من تاريخ هذه المادة تم الاتفاق النولى، باكثرية طاغيية، على انشاء محكمة الجزاء الدولية. ولعل اهمية هذه المحكمة تتمثل في نقاط عديدة، وتستدعي، بنلك، عنداً من الملاحظات اهمها: أ

١) الواقع ان القانون الجنائي الدولي، الذي أبصر النور مع محاكمات نورمبرغ الشهيرة في العام ١٩٤٥، تضمن احكاماً زَاجِرةً لمعاقبةً ثلاثةً أنواع من الجرائم: - الجرائم صد السلام اي التخطيط والتحضير لمباشرة شنَّ الحرب أوَّ العمل العدواني أو انتهاك الاتفاقات الدولدة. · وجرائم الحرب ذاتها اي انتهاك قواعد الحرب بما يتعارض مع القانون الإنساني الدولي (كقتل الاسترى والاستعباد والتيضريب المقصود للملكية... الخ).

- الحراثم ضد الانسانية أيُّ القتل والإفناء وترحيل المنبين وملاحقة الاشخاص وقتلهم لاسباب سياسية أو عرقية أو نينية. وتطور القانون الجنائي الدولي، مع العمام ١٩٤٨ ، في اتجاهين:

معينة ومكان معين وانما تجاوز إطار نورمبرغ الى كل فشرة سلمية أو حربية والى كل مكان

– أن تطبيقه لم يعد مقتصراً على شباغلي الوظائف الأدارية والسياسية والعسكرية وانمآ تعداهم الى كل شخص قد يرتكب احدي الجرائم

المشار اليها اعلاه سواء كان شاغلاً لومَليِّفةً حكومية أو كان شخصاً عالياً. ألا أن هذا التطور لم يترافق مع انشاء الية

قضائية قادرة على تطبيق القانون الجنائي النولي، الى ان تمَّ الآتفاق آخيراً (١٧/١٧/١٩٩ على انشباء محكمة الجيزاء الدولية. ويثلك تكأملت فاعلية هذا القانون الجنائي الدولي انذي اعتبر القرد مسؤولاً امامه وليس الدولة فُـقُطُ كَـنْكُ بِتُـجِـاوِرُ هَذَا لَلقَّـانُونَ الْأَنْ، في الزاميته القانونية والقضائية، حدود القوانين الداخلية (وسلطانها القضائية) التي تتكيف احياناً مع مصالح بعض الدول السياسية والعقائدية والشخصية ايضاء لقد بأت باستطاعة هذا القانون الجناثي الدولي، الدوم، ان يصبح حقيقة ملزمة على الأرض وقائرة ليس فقط على ردع معنوي للدول المخالفة وانما على معاقبة الإشتماص الذين يتولون مناصب قيادية

٢- تمتد ولاية محكمة الجزاء الدولية الى النظر والحكم في اربعة انواع من الجرائم:

) الإبادة الجماعية التي فصلها نظام محكمة الجنزاء الدولية وفقنا لماتم تعريفها اصلأ بموجب اتفاقية منع جريمة أبادة الجنس للعام

ب) جراثم الحرب: كما سبق لمحاكمات نورمبرغ أن عرفتها، وكما عرفتها ايضاً، ومع مريد من التفاصيل، أتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩. الا أن نظام محكمة الجزاء الدولية جاء بتعريفات وتفاصيل جبيدة عن اعمال اعتبرها مُوارِّيَّة أو مُنبِثقة أو ثاتجة عن جرائم الحرب. وهذه التعريفات والتفاصيل مهمة وضرورية لانها تحسم بعض الاجتهادات المتباينة التي صبرت بعد أتفاقيات جنيف حول إمكانية إبخال أو استبعاد بعض هذه الاعمال من فئة جرائم

" ج) الجرائم ضد الانسانية: التي استعان ْ ٱلْنَظَامُ الأسساسي لمحكمــة الجــرّاء الدولي في تعذائم بالإتفاقتات النوابية الصيادرة لجم حقوق الانسان من جهة (قانون حقوق الانسان) وبالإتفاقيات الدولية المعروفة باتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩ مع تعديلاتها وملحقاتها (القانون الإنساني الدولي) من جهة اخرى.

ويبدو أن نظام المحكمة لم يشا أن يرافق بعض الاجتهادات الحديثة في هذا الصدد. وانما اكتفى بعبارة عامة تقول أن من جملة الجرائم ضد الإنسانية والتي تعتبر موضوع تحقيق وعقوبة: داي إفعال اخرى غير انسانية تحمل طابعأ مشابها وتتسبب عمدا بمعاناة

هائلة او باذي حسدي او عقلي خطيرين. ...هذا منع العلم ان أقبعنا لأكتبروير العميلاد وترويج المخدرات والإعمال غير للشروعة على مآن الطائرات والسيفن وخطف الطائرات والحسرائم المرتكبة بحق النيبلوماسيين والاشخاص ذوى الحم كُلُّهَا تَدِحُلُ فَي عَدَّادِ الجِرائِمِ ضَدِ الْإِنْسَانِيَةٍ.

ولعل هذا الأغفال المقصود من قبل نظام المحكمية لجميع الجرائم ضد الانسانيية كان محصلة عدد من الاعتبارات السياسية والتخوفات المهنية بان معاً.

د) اما بالنسبة لولاية المحكمة الدولية على جسرائم العسدوان Aggression فلم يوفق نظام المحكمة في ابراج تعريف متكامل لهذه الإعمال ولم يستطع، في الواقع، توسيع هذه الولاية لهنت الجهية. بيقى أنّ المحكمية تقال المرجع القضائي الصالح لماكمة الاشخاص الذبن يرتكبون عمالاً عدوانياً اذا تصول لها ذلك من مجلس الأمن الذي يحق له وحده توصيف العمل العدواني. ومع أنَّ الجَمعية العمومية للامم المتحدة قدمت توصية، في العام ١٩٧٤، عرَّفتُ بموجبها «العدوان، مع نكر معظم حالاته. الا ان هذه التومسية غير ملزمة وبذلك بقي مجلس الأمن محتفظاً بحقه كاملاً في التعريف والتقرير. ٣- أن ما أورده نظام محكمة الجزاء النولية

من بعض الاضافات والنساذج التي شرحها بالتفصيل قد تساعده في آن يصبح سالكاً لأكثرية منحوظة في شتى الأحوال. وبالتَّالي في ان تستخدم هذه الأضافات والبنود على

مستويات اقليمية وبولية. فقد نكر نظام محكمة الجزاء الدولية ان من جملة جرائم الحرب:

- ونقل السلطة المحتلة لإجزاء من شعيها المدنى الضاص الى الاراضي التي تصتلها على نحو مباشر او غير مباشر، او ترحيل كل شعب في الاراضي المحتلة أو اجتزاء منه الي خيارج تلكُ الإراضيء.

- و«نفع مــواطني الطرف المعـادي الى المشاركة في عمليات الحرب الموجهة ضد بلدهم الخاص واستغلال وجود مدنيين أو اي شخص أخر محمي لجعل بعض المناطق او القوات العسكرية مستثناة من العمليات العسكرية، ودارتكاب انتهاكات للكرامة الشخصية وخصوصاً المعاملة المهنية والمنلّة،.

والواقع ان هذه التعريفات الجديدة التي اعتُ مُدهًا نَظام المحكمـة يمكن ان تساعـد، كمرجعية دولية جديدة، في ضرورة الانطلاق

الى ما هو عدل عالمي. كـمـا يمكن ايضـاً الاستناد اليـهـا اليـوم، كمرجعية بولية، لإدانة السياسة الاسرائيلية التي تنتهكها جميعاً. ويمكن استطراداً ليضاً، ان يسعى العرب اليوم الى الاستناد لهذه التعريفات الجديدة (في أضافة الاستيطان الي جرائم الحرب) من اجل توظيفها في للساعدة على قك الحصيار عن الفلسطينيين من جهة وعن التحرر من احتلالي الجنوب والجولان من جهة

٤- وكان تركير محكمة الجزاء الدولية على وجوب حماية حقوق الإنسان واضحاً وحاسماً. فُقَّدُ نُكر نظَّامها في لحد بنوده أنه ويجب أن يتناغم تطبيق القانون وفق هذا البند وتفسيره مع حقوق الانسان المعترف بها بولياً، والا ينطوي على تميير مرتكر على أسس الجنس أو السن أو العرق أو اللون أو اللغة أو الدين. أو المعتقد والانتماء السياسية أو القومي.....

حص، في الواقع، حجوجن جميع الآليات الدولية الراهنة على حماية حقوق الانسان وتفعيلها من اجل التوصل الى قانون دولي يراعي العدالة الدولية الى جانب النظام الدولى ويحترم الكرامة الانسانية للفرد الي

حانب السيادة الوطنية لليولة. ه- استطاع نظام المحكمة ان يتجاور العقدة الاميركية وعقد بعض الدول الأخرى التي لم توقعه أاسماب مختلفة. ولعل الإعتراض الاسيركي يمثل الأقوى والاخطر نظرأ لما رآفقه من إلحام على ضرورة تعديل نظام المحكمة الدولية من جهة ومن اندار بمصاربة المشروع

الدولي برمته (ان لم يتعدل) من جهة اخرى. والارادة الاميركية تخشى ان يفسح نظام المحكمية في وتعسريض جنودها العساملين في الخارج الى دعاوى قضنائية وانهامات تحركها دوافع سياسية امام محكمة الجراء الدولية». وهذه الإدارة الإسيركية ترفض دانشاء نبابة عامة تلقائية يمكنها التحقيق والقاء التهم على اي شخص وفي اي وقت ومهما كانت الظروف؛ من دون استثمارة الدول المعنية ولا موافقتها. وتطالب الأدارة الأمسركية لنلك بنوع من

الضوابط (كوضع المكمة تحت اشراف سجلس الامن مثلاً) التي تكفل لها ممارسة يد عليا على

توجهات الإنهام والإحكام. واذا كانت المُحصِّلة الأولى، لغاية الساعة، قد ضعنت تغليب ارادة الم١٢٤ دولة التي فرضت

واسرائيل،

العالم طبيلة نصف قرن كامل.

أن محكمة الجزاء الدولية جاعت محررة من كلُّ قيد وقادرة على كل حكم وشاملة لكل قَضْية.

المصنّفة في القانون الدّولي على أنها مجرائم ضد الانسانية، واثما اضطرت الي اغفال بعضها كما تقدم. ولم تستطع ايضاً أن تورد تُعريفًا مرجعياً نُصالة العُدوان او العمل العدراني لان هذا الموضوع محفوظ لتقدير محلس الأمن وتقريره.

السَّياسة وتنفَّذ إغراضُها فما هي العقوبة التي يمكن ان تشوجه بها المحكمة الى الدولة ذاتها وليس الى افراد قد يكونون شاغلي و طائفها.

المحكمة فمن يضمن عندئذ قدرتها (اي المحكمة) في ردع هذه الدولة وحتى في معاقبة آفرادها. والمحكمة لا تستطيع ان تنظر بالدعاوي أو الحالات الحاصلة او التي قد حصلت قبل اطلاق عملها لانها لا تتمتع بأي مفعول رجعي.

واذا كانت المحكّمة ستدخّل حيّلٌ التنفيذ الكامل مع نهاية العام ٢٠٠٠ فمن هي المرجعية القضبائية الزاجرة لانتهاكات حقوق الانسان بالنَّسبة لاحداث كوسوفو أو الحداث أفريقية مريرة أو لغيرها.

ويبدو أن نظام المحكمة الدولية الذي قرر، بوضوح، كيفية ملاحقة الأشخاص النبن يرتكبون اعمالهم المضالفة للقانون الدولي وكيفية معاقبتهم... هذا النظام لم يراع، بالقدر الْلَقْرُوضِ، مسالَة السّعويضُ الْنَاتَجُ عَنْ هَذَهُ الاضرار التي الحقها مرتكبو الجرم بالافراد الأخرين ومصالحهم وممتلكاتهم. أما أن تنفع هذه التعويضات التي يمكن ان تقررها للحكمة من وصندوق الودائع، الذي لحظه النظام ذاته لكى تساهم فيه كلّ الدول ... فإن في مثلُ هذا الحُّكم تمنصاً للمحكوم من موجباته وتملصاً أَحْرِ نَدُولِتِهِ المُحَالِفَةِ – أَذُا كَانَ يَنْفُذُ تَعَلِّيمَاتِهَا -

من مسؤَّوليتها النولية لهذه الجَّهة ايضاً. ومع أن هذه الأوضاع الملازمة للمحكمة ابجاباً أو سلباً، فإن الفرصة متاحة منذ الأن للديباوماسية العربية كي تتدارس كل الإمكانات القانونية المناسبة التي تتيح لها تدعيم موقفها الراهن في الوقت الذيُّ تجسَّاهُر السسِّيساسسة الليكونية بتجاوز كل صابط قانوني واحتقار

A POST A POST A SECURIT POST A PO \* استاذ محاضر في الجامعة الاميركية وكلية

هذا النظام كما ورد متحرراً من حق النقض – الفيتو الذي تمسَّك به الدول الخمس الدائمة العضُوبية في مجلس الأمن، قان المطلوب الآن ان تسعى هذه آلدول جميعها – وهي قادرةٌ ولا شكّ - على توفير كل عناصر النَجِأْح، ولا سيما التمويلي، لهذه المؤسسة الدولية التي انتظرها

٦- الآ ان كل ما تقدم من ملاحظات لا يعنى

فالمحكمة لم تستطع ان تحيط بكل الجرائم

ولم تستطع ان تشير الى ارهاب الدولة لان جميع الجرائم التي نكرتها ضمن ولايتها قد تكون واردة على اسباس تعليمات صندرت عن دولة ما ومنظَّمة بطريقة منهجية تعبَّر عن هذه واذا رَفضت الدولة داتها الانضَّمام الى هذه

كل مرجعية دولية.

الحقوق في الجامعة اللبنائية.

التي يوفرها هذا الشباب. وهو جيل

لم يُعشَّ تَحت صْغط الفكر الاتاتوركي

بالكامل كما لم يعش فترة مصادرة

الحريات، وبالتَّالَي فدوره في اقامة

النسوارن مسابين منجسرات مسرحلة

اتاتورك والتراث التركي دور حاسم. كما ينرك قادة «الفضيلة» وكوادره

أهمية أستقرار المنطقة الثي تلعب

دور الوسيط بين الدول المنتجة للطاقة

والنول العبربينة والجنمسه وريات

الاسلامية الأسيبوية، وبين الدول

السَّتهلكة للطاقة «أوروبا وأميركا».

ومن هذا يدرك حسرص الغسيسر على

المساهمة في ابعاد شبح الجرّارة عن

## قوة أوسلو. . .

■ بعد خمس سنوات على توقيع اتفاق أوسلو، يتبين أن قوة الاتفاق تكمن في أن الكل عاجز عن ايجاد بديل منه بما في ذلك بنيامين نتانياهو الساعي الى تدميره، ورغم أن رئيس الحكومة الاسرائيلية قاطع الاحتفال الذي أقيم في العاصمة النروجية في ذكرى توقيع الاتفاق، إلا أنه لا يستملِّع في قرارة نفسه سرَّى الاعتراف بأن الفلسطينيين استعادوا أرضاً وهم سيستعيدون مزيداً من أرضهم ولا يمكن إلا أن يعلنوا دولتهم المستقلة في غضون سبعة شهور.

بغض ألنظر عما إذا كان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي سيتوصلان الى اتفاق في شأن انسحاب جديد من الأراضى الفلسطينية يمكن أن يعلن عنه في ١٣ الشهر الجاري، فإن اللعبة الدائرة حالياً لم تعد مرتبطة بشيء أسمه اتفاقات مرحلية بمقدار ما أنها تتعلَّق بالحدود النهائية للدولة الفلسطينية. والسُّلاح الأول الذي يمتلكه الفلسطينيون في هذه المعركة، اضافة بالطبع الى قدرتهم على الصبر، هو اتفاق أوسلو والاتفاقات اللاحقة التي أتاحت لهم للمرة الأولَّى في تاريخهم الحديث استعادة أرضٌ فلسطينية من جهة وامتلاكً وثائق قانونية معترف بها تولياً تؤكد حقوقهم من جهة أخرى.

بعد خمس سنوات على اتفاق أوسلو، لا يمكن قياس الأمور بما لم يتحقق بل لا بد من بعض الواقعية بدءاً باجراء مقارنة بسيطة بين حال الوفد الفلسطيني الذي ذهب الى مؤتمر مدريد تحت المظلة الأردنية، وبين قيام سلطة وطنية فلسطينية على أرض فلسطين. هذه السلطة ترفع العلم الغلسطيني وهي خاصت مواجهة عسكرية عبر شرطتها مع الجيش الاسرائيلي لدى فتح نفق تحت السبجد الاقصى، وقتل في المواجهة جنود اسرائيليون وسقط شهداء فلسطينيون ولم يتجرأ نتانياهو على إعادة أحتلال ولو شبر من الأراضى

الفلسطينية التي خرج منها الأحتلال! هناك بالطبع أخطاء ارتكبها الجانب الغلسطيني، خصوصاً أنه لم يتعود على ممارسة السلطة على أرض فلسطينية، إذ اعتاد على ممارسات ذات طابع عشوائي في الأردن أو في لبنان. ولكن ما لا يمكن انكاره في النهاية هو انه كلما مرّ الوقت، يتبين أن اتفاق أوسلو أقوى من نتانياهو رغم غياب الدور الأميركي الذي كان يفترض ان يساهم في ايجاد توازن ما بين الجانبين الغلسطيني والاسرائيلي. ولأن وبيبي، يدرك ذلك، نراه يماطل ويؤجل اعلان سقوط مشروع «اسرائيل الكبرى» وهو المشروع الذي سقط فعلاً يوم اعتراف الحكومة الاسرائيلية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً للشعب الفلسطيني، أي أنها اعترفت عبر اتفاق أوسلو بان الفلسطينيين شعباً من شعوب المنطقة لديهم حقوقهم وبالتالي الحق في

خيرالله خيرالله

#### صبر بلاحدود. . . ولكن!

■ الستار الحديد لا يزال قائماً في روسيا، لكنه انتقل أو نقل من الطوق الخارجي الى العمق: فبين السلطة والمجتمع حواجز ومتاريس تمنع التواصل وتزعزع الاستقرار. ومنذ استيلاء والديموقر أطين، على الحكم لم يكلُّف أحد نفسه عناء توضيح السياسات والبرامج والاصلاحية، وإهدافها والدة الزمنية لتتغينها. وكما كان البلاشفة يطلبون من المواطنين ان يصبروا أمداً غير محدد في انتظار غد الشيوعية المشرق فإن الليبراليين دعوا الى شد الأحزمة على البطون الى حين حلول الغد الرأسمالي الوضاء.

وانكفأت العاصمة على نفسها متجاهلة انقطاع الماء في مدينة وعطل الكهرياء في لخرى وغياب المواد الغذائية عن ثالثة وحجب المرتبات في المن جميعاً والشارع المنشغل بهموم يومه لم يعد يعقد آمالاً على الحكومة والمعارضة معاً، لكن

مشاعر الإحباط تحولت الى أستياء ثم نقمة جاهزة لتحرك لا يوفر اياً من المتخاصمين في وسواء شكَّت الحكومة او قرر الرئيس حلُّ البرلمان، فإن الغالبية الساحقة لا تعرف طبيعة للساومات الجارية ولنعكاساتها للحتملة على الوضع الاقتصادي، بل أن أحد النواب اتهم قادة الكتل البرلمانية بأنهم يفاوضون الكرملين على شروط وينود لا يعرف

محتواها اعضاء الكتل اياها ناهيك بالشارع. وبدلاً من ان يكون الاعلام رابطة الوصل بين الدولة والمجتمع فأنه سُخَّر في البداية لخدمة الكرَّملين متجاهلاً الرأى الآخر، ما أعاد البلد الى زمن الشيوعية وسيَّاسة كمَّ الافواه. وحيثها تناحرت الفيئات الحاكمة في ما بينها انجازت وسائل الاعلام لاراء مالكيها. فالقناة التلفزيونية الرئيسية، التي يشرف عليها البليونير اليهودي بوريس بيريزوفسكي وهو «عراب» تشيرنوميردين، أيدت تعيين الاخير رئيساً للوزراء. القناة الموالية لمصافظ موسكو يوري لوجوكوف الطامح الى الكرسي كشفت عيوب تشيرنوميردين واخفاقاته طوال ست سنوات في رئاسة الحكومة. والقنوات كلها لا تكل عن شتم البرلمان الذي خصصت له ساعة واحدة في كل برامج التلفزيون والساعات الاخرى كرست

وغالباً ما تبتدع السلطة اساطير تروجها لتحذير الشارع ثم تصدقها. فقد ظل الحاكمون يباهون باستقرار الرويل وقال الرئيس بوريس يلتسن انه دواثق، بأن قيمة العملة الروسية لن تنخفض لكنها انهارت بعد ٤٨ ساعة.

ودونما كلل تحدث الصاكمون عن «صبر بلا حدود، للشعب الروسي فأمعنوا في اذلاله بيد أنهم «فوجئوا» بقطع حركة القطارات. واعتبر الكرملين هذا العمل مغير شرعي، وكأن مصادرة اموال الناس تمت الى الشرعية بصلة.

وهذا الانقطاع بين قمة الهرم وقاعدته ينخر البنيان ويهدد بهدمه. وعند ذاك سوف يتحقق اللقاء والوفاق. فوق الانقاض او بينها.

جلال الماشطة

– التوزيع:

🗷 مكتب موسكو:

🔳 مکتب باریس:

## . هل تدخل القرن المقبل تحت لواء "الفضيلة"؟

#### صلاح الدين أرقه دان \*

رُعيم حررب والفضيلة، التركي عن شخصيبة نجم البين أريكان زعيم الحرب السابق والرفاحة في كثير من جــوَانْبِـهــا، وَلَكِنَّهُ يِتَــَهُقُّ وَإِياهُ فِي الطرح السياسي والنظرة آلي مفهوم العمل السياسي في مجتمع فريد المميزات بين مجتمعات العالم الإسلامي يتقاسمه الشعار الحكومي المتحبسك بالعلمنة والانتحصاء الجساهيري للاسلام كالمجتمع

الصحافية التاكيد على أن والغضيلة، جبيد لا علاقة تنظيمية ولا مالية له باي حرب سابق لا سيما دالرفاه، النستورية العليا بحجة اشتغاله ضد العلمانية التي ينص عليها النستور التسركي، ولكنه في طيسات نفس والرفسام، لم تذهب في القراغ وانها مستمرة من خلال هذا الحزب الوليد الذي لم يرد عمره عن ثمانية اشهر استطاع خيلالها استكمال بناه التنظيم يسة وتوزيع كسوادره على

■ تختلف شخصية رجائي كوتان

بحاول كوتان في كل مقابلاته

ليس امتداداً لـ ﴿ وَالرَّفُواهِ وَانَّهُ حَرَّبُ ار الذي تم حله بقسرار من المحكمسة · الأصانيث يعبود فيثؤكد ان تجربة مقاصل العمل الحربي الأساسية. ··· والاســــــــــــداد في نفس الوقت ·

لحُو ص الانتخابات النباسة القبلة

في أبرايل ١٩٩٩. وهي الأنتستسابات التي ستدخل بها تركيا القرن الحادي والعشرين. فيهل تنخله تحت جناح والفضيلة، أم تستمر الأزمة ما بين والدولة، ووالأمة،؟ وهل يتم احترام العيموقراطية وتتسرك القسوى المؤثرة في القسرار

السبيماسي التسركي الأممور هانئة وقانونية كما يفترض، أم تتدخل للتساثيس على مسجسريات الأمسور والانعطاف بالنتائج حسبما تهوى هذه القوى لاحسبما تفرزه صناسيق الاقتراع؟ وهى استثلة يتنداولهما الشنارع

السلم داخل وخارج تركيا حرصاً منه على نجاح التحربة، وتحوفاً من البعض من تفجير ازمة شبيهة بازمة الجزائر التي صنادرت فيها مراكز القوى إرادة الناخب وحلت المجالس المنتخسة ومنعت دجيسهة الانقاذ الإسلامية، من ممارسة حقها في السلطة. والكل يعلم نتسائح نلك

ويظهر أن كوتان مطعثن تمامأ الى حسن سير مشروعه السياسي، ويتحرك منذ الأن كسرتيس وزرأء منتخب ويتحدث بكل ثلة عن نتائج استطلاعات الرأي التي أعطت حزبه ما لا يقل عن ٣٠ في المُثَة من نتاتُج الانتشابات المقبلة، وفي إجابته على مسؤال عن التحالفات التي تتم منذ الأن بهسدف قطع الطريق على

والفضيلة؛ أجاب بالتسامة سأخرة: ونتوقع انتصاراً كبيراً في الانتخابات المقبلة، انتصبار يحمل ما لا يقل عن ٢٠٠ عضو من مرشحينا الى مقاعد النيابة، بالإضافة الى نجاح مؤكد في التلتنات الكبسرى وعلى راسسهما اسطنبول وانقرة وقونية، وتصالف الحسربين الحساكسمين الأن لا يعنى اجتماع أصوات ناخبيهما ضدناً، والذين يعرفون طبيعة الصياة الاجتماعية في تركيا بدركون ان التحالف لا يؤدي الى جمع الاصوات بناء على قواعد حسابية بحتة».

ان ‹الغضيلة، يتحدث من موقع التي تشكل حساسية لديها. أما العلاقات الخارجية، فالفضيلة الثقة التامة باصوات ناخبيه، يؤمن بالموقف المتوازن ما بين العالمين ويتصرف على هذا الأساس ويحاول الاسلامي والغربيء فهو حريص على - حسب تصريحات مسبؤوليه -الاستفادة من التغرات التي برزت في تطوير العلاقة مع اميركا الى أعلى مستوياتها، وحريص على الانضمام تجربة الرفاه السابقة. فُفَى تقديرٌ كسوادر والقسطسيلة؛ أن والرفَّساه، لم الى الاتحاد الأوروبي، اما سياساته تجاه اسرائيل والتصالف معها فيتم بخصص وقتنا كافينا للحوار مع على قناعدة التوازن بينها وبين دول المتضوفين الذين يرونه بعيون وسائل الإعلام لا بالأحتكاك المساشير. وتري الجوار الأخرى فهو يؤيد شعار النول العربية بسلام عادل، ويدعو هذه الكوادر أن الاهتمام بمصالح اسرائيل الَّيُّ التَّخْلِي عَنْ سَيَاسَتُهَا الناس لا يصبح أن يكون على حساب الاتصال بالقوى التركية المتعددة التوسعية، كما يدعو العالم العربي والحوار معها. قذلك طريق ضروري للتفاهم والتجارف. والتوصل اليّ

قناعيات وسطية بين منا يقيال عن

الاسلاميين وبين حقيقة سياساتهم

من الأسنيَّلة الداخليـة والخــارجـيـة

وتجيب قيادة والقصيلة، على كثير

التي يعملون على تنفينها.

الفَصْيلة هُو مستقبل تركيا، ف ٣٥ مليون تركى تحت الد ٢٤ من العمر يعني الكثسيسر لمن يفكر بطريقسة استراتيجية ويدرك صحم الامكانات

بأسلوب والرفاء المنفتح على الجانب

الإيجابي من المسائل الشسائكة

المطروحة، لا سيما السؤال عن العلاقة

مع الْمُؤْسِسة العسكريَّة، والعلاقات

الضارجية باتجاه اميركا واوروبا

ففي الجواب على قضية والعسكر،

يرى والَّفَضَعِلَة ع أنَّ الأمنَّة الشركسيَّة

تسمعي جماهدة للخبروج من الأزمية،

وفي هذا السياق فإن قيادة الجيش

وافراده حزء لا يتجزأ من الأمة، ويريد

والقيضيلة، أن حبواره مع المؤسسية

العسكرية بنطلق من تفهمه للقضايا

ورغم أن الكلام عن الديموة راطعة التركية يدفع الباحث الى مشاهات شائكة من التجارب المرة، إلا أن الازمة الضائقة التي توجها فشل حكومة يلمسار - أجناويد في إيجناد أي حل جندري أو مقبول لمساكل المواطن التركى الاقتصادية والاحتماعية دفع باسهم الإسلاميين أعلى مما تصورت القدوى المؤثرة داخل المؤسسسة العسكرية والاقتصابية التركية.

أسدا الوسطي.

وسياهم في ارتفياع اصبوات الداعين الى فرصة حقيقية لصنابيق الاقتراع، الى ترتيب البهيت من الداخل وحل فهل تدخل تركسا القرن القبل مع مشاكله الداخلية العالقة. والفيضيلة، أم تترنح تحت وطأة إن أبرز ما يعمل عليه حرب التسويف؟ سؤال ينتظر أبريل: 

كاتب لبنائي.

أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

المنتب الرئيسي (نئنن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT قبانت.: 6029988 -0171 قناكس: 3714215 / 0171 -3714225 الطكن: 925746 الطكن: 925746 الباتف: 6029988-0171 الفاكس: 6024963-0171 التلكس: 925751 - الأدارة العامة: قهاتف: 0171-6052124 الفلكس: 6024514 AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشنطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 📰 مكتب نيوپورك 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619 ·

Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 🖀 مكتب بيروت: المسراء، شارع السادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة.

الهاتف/ الفاكس: ٥٠١/٢/٢/١/٥) ■ مكتب الرياض: جرير بالزا - الدور الرابع - شارع العليا العام حسب. ١٠٨٧، الرياش ١١٥٢٧، الهاتف. ١٧٥٥/١٤ / ٢٩٥٥/١٤ / ٢٠١٥٤/١، الفاكس: ١٢٥٢/١٥ 🛢 مكتب جسدة: خسارع مماري، غرب طريق المدينة. صيب ٢٠٥٨، جسدة ٢١٤٢٦، الهاتف: ٢٣٩٣٩٦ الفاكس:

> 🗷 مكتب الكويت: شارع فهد السائم - مركز لنشاري والخترش - للبزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ ■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، محارين سيئي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شفة ٩ الهائف: ٢٤٢٦٤٥، الفاكس: ٣٥٠٨٠٤٣ المكتب المحرين؛ النامة مسب. ٢٦٢٨

الباتف: ۲۹۷۷-۱۹۷۳ ، الفاكس: ۲۹۷۸ ، ۲۹۷۳-۱۹۰۹ - الادارة: ص. ب. ٢٥٦٠ شلة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٢٥ (الجنير)، مجمع ٢٤٣، الثامة الهاتف: ١٩٧٨ – ١٩٧٢، الفاكس: ٤٥٥٨٧ – ١٩٧٢ 🗷 مكتب الوياط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شفة ١٤، النور الرابع.الهانف ٧٠١٥٨٢ الفاكس

> 🕿 مكتب صنعاء: منعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢-٢٤٩٠ (الفاكس) ٢٢٢٦٢ - من ب١٩٧٣٠ . 🛎 مكتب دهشىق: مزة - فميلات غربية - برج «ثاله»، للدور الناسع، مكتب رقم ٣و٤. الهائقية أ/ ١٦١٠٠٠ ، الفاكس: ١٦١٥٠٠ - ص، ب، بعشق ٢١٧٢٠ . 🕿 مكتب السودان: الفرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شوق سينما كلزيوم الباتف ١٠٠٢٧٠٠ م١٩٢٨٠ ، ١٠١٨٧ (الفلكس) ١٠٢٧٠ - عن ب ١٠٤٤٠ ، · - الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق

الركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف،

١٤٤٤ ١٤٤ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٩ تمس عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر – البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK Printed in Germany by Ter Druckerei GuibH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office

http://www.alhayat.com

## «اللغة مستقلة عن الأرض والعرق ولا علاقة بين لغة الكاتب وانتمائه الوطني»

🛘 الرياط - عبدالعزيز جدير

■ رجل هاديء. متحدث مقتنع بما يقول ويسعى بإخلاص الى الإقناع به. وصلت، الى مكتبه، في الوقت المحدد فعلمت أنه لا يزال مستغرقاً في اجتماع مع أسائذة «المعهد الجامعي للبحث العلمي» الذي يديره منَّذ سنوات. لما عادر الأساتذة مكتب الدَّكتور عبد الكبيُّر الخطيبي استرجعنا ذكريات لقاء سابق – بداية الثمانينيات – عندما حلِّ الخَطييي صَيفاً على كلية الآداب بفاس لمحاورة الطلبة والأساتذة. ولعل ولأدة الرجل إبان الحرب العالمية الشانية ودخول التاريخ العالمي الى طفولته الأولى جعلا اهتماماته بحكمها قطبان: قديم (تراتُ عربيٌّ) وحديث (الثقافة الإنسانية) كما أنَّ هيمنة الاجتهاد والتَّمْل المتواصل قاداه الى مساطة القناعات وزعزعتها (قديمة كانت ام حديثة) وقاداه كنلك الى الانخراط في الثقافة الإنسانية والتأمل في مجمل تحولات المغرب والمغرب العربي. رجل يقوم ثقافياً بالريط بين حضارتين أو ثقافتين ...

وَلَعَلَ أَصَالَةَ اجْتَهَادَ الخَطْيِبِي هِي النِّي أَنَّت النَّي الامتمام المتزايد بكتاباته (تخييلية كانت أم بحثية أم فنية)، ومن الامثلة على ذلك تنظيم مؤتمر في بحر سنة ١٩٩٩ حزيران (يونيو) موضوعه ومؤلفات الخطيبي وفكره، تنظمه جماعة من الباحثين الجامعيين الأميركيين والمترجمين الأميركيين والمغاربة. وسيتم تشكيل لجنة مصغرة، الى جانب هذا المؤتمر، تتكون من مترجمي مؤلفات الخطيبي من الفرنسية الى الإنجليزية. وسيكون هذا المؤتمر، وهو الأول من نوعه، مناسبة لطرح مسالة ترجمة نصوص الخطيبي من جهة وترجمة الإبداع «المغاربي» المكتوب باللغة الفرنسية. وينتمي هؤلاء الجامعيون الى نحو عشرين جامعة أميركية منها جامعات أوستن، كولومبيا وكونكتيكوت. ونزولا عند رغبة الخطيبي إتفقنا على تضصيص هذا الحوار للإبداع على أن تخصَّص حوارًا ثانياً - وربما ثالثاً فيما بعد - مع الخطيبي كعالم للاجتماع وكناقد فني ذلك أنه يصعب حصر الكاتب المتعدد وتقديمه في حوار واحد، فهو يتمرُّد على أي تصنيف، ألم يقل عنه عالم السياسة عبد الله ساعف في معرض محاولته تفسير علاقة المثقفين المغارية المعاصرين بالسلطة السياسية أن الخطيبي ليس الفقيه، الذي يحاول أن يبقى بعيداً عن السياسة، وليس هو رجل القانون الذي يتحالف مع السلطة، لكنه وراث وضع الصوفي الذي يُصغى الى الَّدُّ الذي يَهُزُ الْأعماق السرية للمجتمع.

هذا الحوار أجريناه مع الخطيبي غداة فوره بجائزة الإستحقاق الكبرى وفي مناسبة اعادة اصدار كتبه في طبعات جديدة:

SUNJAKA BUTTO OF THE SULFACE OF THE

وعشرين مؤلفاً واكثر من مئة

دراسات وأبحاث في الحلوم

والمجتمع والمغاربي،) والثّقافة

الشكيلية...).

الشعبية والحضارة الإسلامية،

الفن، وتخصوصاً الفن العربي -الإسلامي (الخط الزربية، الفنون

ومن البديهي أن اجراء حوار

مثمر بخصوص هذه الكتابات لن

جيد بها، وفي نفس السياق تجب

الإشارة الى أنَّه لا توجد الى حد

• أو تحدثنا عن بعض طقوس

- الواقع أني أعتمد تقنيةً

كلاسيكية تتمثلُ في كوني أخذ

معى دَفَتَراً (مذكرة) أكتب فيه في

• كتابة ألشعر بالنسبة إليك هل

- إني اعتبر أن الشعر يُشكل

الجوهر في جميع اللغات، ثلك لأن

١ - يجب أن يعبّر الشاعر عن

٢ - يجب أن يكون للغة إيقاع

أكثر ما يمكن بأقل كلمات ممكنة

ونلك باللجوء الى التشبيه

غير اصطناعي، إيقاع حي له

علاقة متينة بألشعور والتجربة

٣ – يجب أن يعكس الشعر

اليومية. ألم يقل جيران بوترقال:

إنْ أَرِيْتِ أَنْ تُصبح بَاثِراً بِجِبِ أَنْ

وسواء تعلق الامر بالشعر أو

انفعالاتنا وجوهر حياتنا

تكون شاعراً جيداً؟

للشاعر منهجأ وتقنيات خاصة

به، نلخصها كالتالي:

والإستعارة...

الحياتية...

تضعها في المرتبة ذاتها ككتابة الرواية

والبحث، أم تراها بمثابة استراحة

كل وقت وفي كل مكان.

الأن دراسات وتحاليل تتناول

الكتابة لديك (متى وأين تكتب...؟).

إنتاجي من جميع جوانبه.

يتأتى إلا بتواجد قرّاء لهم إلمام

وخمسين مقالأ تتوزع على ثلاثة

ميادين أساسية: الأدب (مجالات

الرواية، والشعر والقن المسرحي)،

الاجتماعية (حول النَّجتمعُ الْلغربي

 كيف أثبت الى الكتابة؟ – الواقع أن السؤال الحقيقي والمِنطقي هو: كيف أثَّتُ الكتابةُ إليّ؛ فالكتابة هيّ التي تجتنبُ الشخص وتكتشف ميوله اليها ورغبته في الخوض فيها. وتجب الإشارة في هذا الصيد، انثى لما كنُّت تُلميذاً داخلياً في ثانويّة

محمد الخّامس في مرّاكش، مارست مطالعة الكتب الأدبية لعربية والفرنسية. وقد تاتي لي ال كتابة قصائد ونصوص ية وعمري لا يتجاوز الحادية برة. وكنت قد بعثت بعض هذه الكتابات الى الإذاعة المغربية والبعض الآخر الى جريدة «ماروك

بريس، في الدار البيضاء. وإذا كان كثير من الشياب يجنحون في مثل هذه السن الي الكتابة، فالجدير نكره أن الكتابة المبكرة أصبحت بالنسبة لي مرتبطة بكيفية وثيقة بالحياة وبالوجدان. فقد ازدنت في بداية الحرب العالمية الثانية في بلد مستعمر وفي وسط فقير تسبيأ؛

فصايفت بداية تجربتي في الحياة فترة صعبة من تاريخ الغرب، فكانت الكتابة عبارة عن مُوعٌ مِنْ السَّمِرُرِ مِنْ القيودِ السِّي تعرقل مسيرة كل شاب طموح. • الذا تكتب؟ وقد قلت ذات بوم نحن نكتب لأننا نريد أن نؤكد قيماً

- بحب هنا كثلك أن نطرح المنؤالُ على الشكل التالي: مَأَذَا تكتبُ؟ في البداية، كانت ألكتابة بالنسبة لي عبارة عن رغبة تَلْقَائِيةً، قَبِلَ أَنْ تَكُونُ وَلَيْدَةُ إِرَائِةً او مشروعاً معيناً او برنامجاً محدداً. ومن هنا يتوجب وضع السؤال كما يلي: ماذا كتبت وفي

وفي هذا الباب، أورد المعطيأت التائية حول مؤلفاتم ونلك قصد تقريب القارىء منها: لقد تم حتى ألان نشر حمسة

بالنثر أو بالمجال للتواجد بينهما وهو ما أسميه النّثر للفني، فإني أمارس الكتابة في هند للجالات الثلاثة على أساس إيماج الإحساس بالفكر.

أ عيدو أن روايتك مصيف في ستوكهولم، وطلائية الرياط، تقعان على طرفى نقيمن: فالأولى تبدو كقطيعة مع مواقبيع الأدب المغاربي للكتوب بالفرنسية، وهي ايضاً بحث عن غراية / غرائبية ما أو هي معاولة التعرو من مركزية عرفت بها ألرواية للعاربية.. أما الثانية فهي عودة الى البلد (الرياط) والى محور رئيسي للرواية المغاربية، بل وتطرح سؤال الهوية (من خلال التعرض الرباط أيام حرب الخليج دون نكرها بإسمها...). وتحظى ستوكيولم بنوع من التعلطف ويتحدث عنها غريب ملم، بينما تولجه الرباط بحياد لافت للنظر شخصيتها الرئيسية (ابن البلد)ا

- لماذا تربيون أن تنحصر الكتابة في مواضيع تكتسي صيغة مخلية؟ لقد الفت روايتي وصيف في ستوكهولم، كَعُوَّلُفُ يتعلق بحضارة تختلف اساسأ عُنْ حَضَارِتِنَا. وتجب الإشارة في هذا الصدد أني كثت أعرف منيئة ستوكهولم منذِّ الستّينات، إذ قُمت بزيارتها مرات عديدة، كما أني تزوجت بامراة سوينية وعثنت معها سنوات. وفي سنة ١٩٨٨، شاركت في نبوة نظعت في باريس حول الشاعر السويدي الشهير «ايكيلوف» قمت خلالها

بتقديم دراسة تحليلية عن احد دواويته وعنوانه وعند انتهاء الندوق قررت النهاب الي ستوكهولم حيث قضيت فيها عطلة أستغرقت شهراً كاملاً. كنت اقيم في مركز الكُتَّابِ الدِّي يقع قرب ثلاثة متاحف بنيعة وبجوار بحيرة صغيرة. كان كل نلك مدعاة لْلْتَفْكِيرِ وَالْكِتَّابِةِ. فَشُرِعَتْ فَي

زيارةً أصَّنقائي في النَّدينة، وَفي اخذ عدد من الصور وتسجيل ملاحظاتي وارتساماتي، وهكذا بدأت المعالم الأولى لكتابي تتضح. وذات يوم اضحكني

صديق لي اسمه بيتر وهو موسيقار سويدي كان يقضى ستة أشهر بستوكهولم وستة أشهر بالبرازيل عندما قال دالداس هذا يُطَلُقُونَ رُوجاتهم في شهر آذار (مارس) لأن فصل الشتاء طويل جِداً»، وهكذا، ويقضل المنكرات التى كنت أجريها معه، بدأت أضع اللمسات الأولى للشخصية الأولى في الرواية. فَكَأَنْتَ هَنْهُ هِي الأَنْطُلَاقَةٌ فَي كَتَابِةَ رِوائِتِيٍّ. أَمَا كتابي وتلاثية الرباطة فهو ينتسب في أن واحد الى النوع البوليسي والنوع الاجتماعي

والنوع السياسي؛ فعلى القارىء

الرواية. أما أنا فلن أتنخل في

أن يستجلي المعنى الحقيقي لهذه

التأويل. كيف تنظر الى هذ التسمية: والأدب المغاربي المكتوب باللغة الفرنسية؛

- عندما نراجع التاريخ نلاحظ أنه لا توجد وحدة بين الأصل واللغة آي بين جنسية الإنسان / الكاتب وبين اللغة التي يكتب بها او يتحدث، فقد عرف تاريخ الحضارة العربية يكتبون باللغة العربية كما عرف الأنب العربي في نهاية القرن التاسع عشر ويداية العشرين كتَّابِأُ مُسيحيين من لبنان وسورية كتبوا باللغة العربية وجنكوا الأنب وطوروا اللغة وأهتموا

بِصنَّاعة المعاجم. فليس هناك إنن علاقة مباشرة أو جنئية بين أن تكون عربياً وتكتِب بالعربية أو أن تكون فرنسياً وتكتب بِالغَرِيْسِيةِ [صَحَك] فَاللَّعَةَ لَهَا استقلاليتها عن الأرض والجنس. يذكرتي كالامك هذا بأسماء من

للوشومة ١٩٧١)... مثل أهجين يونسكر، وصامويل

- [مقاطعاً] وسيوران... إنن فلا علاقة بين لغة الكتابة وبين الانتماء الأجتماعي أو جنس الكاتب، ولعل تجريتي أنا أيضاً ككاتب مغربي تندرج في الاتجاه نفسه أفانا أكتب اموراً كثيرة عن المغرب وعن للجتمع للغربي باللغة الغرنسية، ورغم أن كتاباتي باللغة الفرنسية موجهة الى كلّ القراء وليس الى قراء اللغة الفرنسية فقط. وهكذا فلا تناقض بين جنسيتي كمغربي وكعربي وبين كوني أكتب باللغة

 في زمن وألى كانت الكتابة باللغة الفرنسية ضرورة تاريخية تعليها مولجهة الاستعمار الفرنسي بلغته، وهو الأمر الذي وسم تلك الكتابات ببعض العنف كما يتجسد في جانب منه في سيرتك الذاتية (الذاكرة

العنف. والفن والكتابة والفكر كلها تجلُّ لهذًّا العنف. أن الفن مسالة وجدائية وما تشير البه انت الآن يندرج ضمن علاقة كُتَّابٍ كعبد ربه بالحضارة الفرنسية وبتَّارِيحُ فُرنسا، إِنْ لَى تُحالفًا مع فرنسا الحرة اللاغدمة التي تنمت مفكرين من امثال سارتر وفولتير وبوىلير... هؤلاء مثلى لانهم جزء بن التراث العالمي الحر، وبالطبع فانا ضد فرنسا العنصرية فرنسآ لوبين وقرئسا الاستعمارية...

- [مقاطعاً] العنف هو ايضاً

مكون من مكونات الحياة، والفن،

في الوقت نفسه، وهو تجلُ لهذا

وحتى أبان الاحتلال الفرنسي للمغرب كان هذاك فرنسيون تقدميون منهم هؤلاء الذين وقعوا رسالة الـ ١٢١ المعروفة من أجل استقلال المغرب، وكان من بين الموقعين استاذي الذي كان

### الخطيبي والثقافة المغربية

🗷 في السبعينات، وفي عزُّ غليان الجامعة للغربية بالأيديولوجية ليسارية من ماركسية – لَينينية، واشتراكية وقومية، وبالفكر التَّاريخَانَي، طَلَع عَبِد الكَبِيرِ الْخَطِّيبِي وَافِداً مَنْ فَرِنْسَاءَ لَيْطُرِحُ بِشَكَلِّ متان وفي حلقات عمل تضم بضعة متابعين، شنرات تدعر آلى النقد الزيوج، ألى الاختلاف والاشتفال على آثار اللاهوتي والرمزي في الجسد وعليه أو في ثنايا العلامات الماجرة، لم يكنُّ الخطيبيُّ في ا رضع الأستاذ – المفكَّر، حتى وإن قارب البعض بينه وبين جاك لآكان، بل كأن في هيئة المنشط، بالمعنى النيتشوي، الذي عليه ينقل المستمع -القارىء من شاطىء الى اخبر، من لغة الى لغات، من الأوحد ألى المتعندُ... وَهُكذا تشكّل علّى مَهْل نسيج النُختلف التي منَ مَهمات الفكرّ والكتابة الإمساك بخيوطهما المعقّدة والمتشابكة أحياناً.

أطروحات الخطيبي هي بالكاد محصلة لحواره النقدي مع تصوص الآخر الغربي، نيتشه، هيدغر، دريدا، فوكو (على الستوى الفلسفي)، لوتريامون، مالارمي، فرنسيس بونج (على الستوى الشعري)، جيمس جويس، كلود أوليية (على المستوى الرواتي)، رولان بارت، الذي كان استاذ الخطيبي (على الستوى النقدي - المنهجي)، فرويد، لاكان (على السترى التحليلي)! لكنَّها أيضاً سليلة حوار نقدي جنري مع الذات التراك العربيين، في انسياقاتهما المتافيزيقية - اللاهوتية، وتطلعاتهما، عبر سلام اللغة، ولا سيما الشعرية منها والصوفية، ألى

في نصوصه التي تناهن اليوم العشرين نصباً، وبضاصة في الذِلِكُرة المُسْمِيَّةِ، (١٩٧١) «كَتَابِ الدم، (١٩٧٩)، «عَشِق اللسانَّ التاكرة التوسيوت (١٩٧٠)، دالخط العربي، الجريح، (١٩٧٤)، دالخط العربي، بالتعاون مع السجامامي (١٩٧٦) إلخ... ما فتىء الخطيبي يَنْكُبُ على وتاليتارية العالامة وعلى استبدائية الانساب وكليانية الأمة، التي مُسحق بإسم النُّحُنُّ تُوثَّقُ الفرد الى التعبيس عن ذاته. ومن تُجلياحً اللاهوت أن الْعرب لا يزالون يُعربونُ ذاتهم بِصيغة الجِمع. مع العلم أنَّ لكل ذات تأريخها الخاص، تأريخاً واعياً والواعياً. وعندما سيعي العرب هذه الحقيقة قد تارح في الأفق تباشير فكر وواقع مغايريينا الاحقاء منح تبني الإيبيراوجيات على مختلف مشاريها، في المجال السياسي والثّقافيُّ، النُّعْرِبي بَلْ العربي، مصداقية نظرية لأطّروحات الخطيبي، هي التي لا تزال تشتتل في أفقها ويطموح الثقافة المغربية.

للعطى قبال

يترسني الأنب القرنسي في واللَّيسة ليوطي: موسيُّو فرانسوا، علاقتي بقرنسا علاقة مزدوجة؛ عندما تحضر أرئسا المتفتحة اكون معها لأنها تفهمني وتكون لي علاقة إنسانية وطبيعية مع ثقافتها وعندما تهيمن على فرئسا تيارات رجعية وعنصرية تغرض الرقابة على

الكتب فإني أكون صّعها... إن السؤال الذي يجب أن يطرح ويُفكّر قيه هو ماذا يكتب الكثاب النبن يعبرون باللغة القرئسية لأغاذا يكتبون بالفرنسية؟ لا ينبغي أن تعيينا الإستلة الى الوراء بل يجب أن تسهم في تطوير افكارناً. بالنسبة إِلَيَّ إِنِّي أَنْقَنْ الْفُرِنَسِيَّةَ اكْثُر مَنْ العربية وتربطني بهما معأ علاقة

حب لا نهائية. إن السؤال الذي يجب أن يطرح هو: هل هناك جديد في ما تَكتبُ أم لا؟ هل تعتبر كتاباتنا تكراراً لمّا سبق طرحه أم تراها تحدُّد أسئلتها لتحدُّد المعرفة؟

هناك اهتمام كبير بكتبي في بعض الجامعات الأميركية لأننى طرحت فيها قضايا الثثاقفة والتداخل الثقافي وهي قضايا تستجيب لأفق انتظار المجتمع الأميركي لانه مجتمع غير متجانس وتستجيب لإقق انتظار المجتمع الأوروبي الذي يعيش

على إيقاع توسيع سوقه الشتركة مع ما يفرضه نلك من تدلخل لغُوي وثقافي وحضاري، ومعلوم اني أكتب في هذا الموضُّوعُ وافكرُ فية منذ ربع قرن. واشير هنا الى مشروع كتاب يصدر لي في أميركا وعنوانه مofcultural وهو مترجم الى الانكليزية.

يبدو لي الأن ان مشروعي لم يكنّ في البداية مشروعاً بَيْنَ اللامح بل كان اجتهاداً، بل تحليلاً خاصاً، اتخذ الآن مستوى تاريخياً إن العلاقات بين الناس والشعوب تتحرك في الأتجاء

• هل يمكن القول إن اللغة الفرنسية مكنت كتاباتك من الانتشار؟ - لو كتبت باللغة الإنكليزية لعرفت أنتشاراً اكبر. ثم أنني لم أَفْكُر فِي اللَّغَةُ قِيلُ الْكِتَأْيِةِ. لَقُد بدأت اكتب بعد أن قرأت شعر جبران خليل جبران **وق**رأت بعض أعماله التخييلية ايضا كدالأجنحة المتكسرة،. كان ذلك وانا عمري احد عشر عاماً. ثم قرأت بوبلير كثيرأ وتطورت علاقتي به وتوطنت لأن حصص الأنب ألفرنسي، خلال سنوات التعليم الثانوي كانت تفوق، حصص الأنب العربي.

• ما هو شعورك وانت ترى نمنوصك تترجم الى العربية؟ أو كما يقال تعود الى الأصل؟ - اری انک تلح علی طرح هذا

السؤال. في الحقيقة لآ ارى أن مَنَاكُ عُودةً نص الَّى الأصل لأنَّ الدارجة المغربية هي اللغة الأم بالنسبة لنا جميعاً لانها لغة التواصل اليومي بيننا. ولذلك فنُصُوصِي لَمْ تَعْدُ الَّي الأَصِيلَ الذي هو العامية [ضحك] بل نقلت الى العربية. • والعربية لغة الجمهور الذي تربطك به علافة حميمية وهو الجمهور

الخريي والعربي؟ - لقد شرع في ترجمة نصوصي الى اللغة العربية مئذ سنوات وكان أول كتاب ترجم الى العربية هو أولَ كتاب كتبته وتشرته دار ماسبيروا في باريس. س: تقصد كتاب الروأية والمغربية، الذي نقله الى العربية

محمد برادة؟ ج: نعم، ثم ترجم بعض نصوصي الأخرى محمد بنيس وادونيس... لقد كان هناك دائماً حوار بيني وبين الثقافة العربية والحضارة العربية الإسلامية. لم تكن بيننا قطيعة أبداً. ويهمني أن يعلم القارىء هذا الأمر. ثم انتي كاستاذ جامعي وكباحث كنت أدرس مواضيع من صميم الثقافة والحضارة العربية الإسلامية. وهكذا فإنى وإن كنت لا استعمل

اللغة العربية ككاتب فإنى استعملها كقارىء ولا تخلو كتبي من المراجع العربية. إذا فليس هناك قطيعة بيني وبين الثقافة العربية الإسلامية. • أعتقد أنك أول من وظف النقد المزدوج في اللغة العربية، وقد أفاد منك

- نعم، وقد كتبت بعض أبحاثي انطُّلاقاً من القرآن كبحث «الجنس في القرآنّ، إذ قَّمت بدراسة شخصية. بتأويل شخصني ولم أعتمد التاويلات الفقهية أو تأويلات المتصوفة او

القلاسفة بل انطلقت في دراستي تلك من علاقتي المباشرة بالنص القرآئي. وقد نُشْن هٰذَا البحث في مجلة ومواقف، وقال لي أدونيس انْ نساء الشرق (لبنان، سورية...) فهمن مضمونه. العنوان والوضوع يتميزان

بالبرأة؟ - أعتبر هذا البحث اجتهاداً ثقافياً وفكرياً لأن الاجتهاد، في هذا الباب، أساسي يقوم على تأويل النَّصوص (مقدسة خانَّت ام غير مقسمة) بطريقة مباشرة وشخصية. وهذه مهمة الباحث والمفكر لأنه يتوفر على اواليات

تمكنه من سبر أغوار اللغة وتحركها وفهم علاقة اللغة بالمعنى ومسالة الإيقاع، ورغم أن لغة الكتابة هي الفرنسية فإن علاقتى بأللغة العربية، وبالتراث

> • وتبدر أيضاً في نصك السرحى «Le prophète voilé» السرحى

- قرأت أول مرة هذه الفكرة في مُص لبورخيص في كتابه دكتَّابِ العائلةِ ، ثم رجَّعَت الى النصوص الفارسية والعربية التي تعالج للوضوع ذاته وعنت الى تاريخ بخارى والى للؤرخين الإيرانيين ثم استفسرت بعض للؤرشين المغاربة كمحمد بنشريفة... قارنت بين النصوص، وفي الأخير استبعثت كل تلك النصوص وعالجت الموضوع بشكل خاص وشخصي، • [مقاطعاً] لتطرح مدفك / أهدافك من وراء استرجاعك لهذه

الظاهرة. أعلم أنك لا ترغب في الحديث عن مضامين أعمالك أو تأويلها، فهل يعكن أن تقدم استثناء لهذه القاعدة وتحدثنا عن السرحية هذه؟ - هناك ما اسميه حرية القارىء وتتجسد في اللذَّه التي تنبثق منها أمكانية التاويل.

والتأويل ثانوي بالنسبة للقاريء كقارىء، أما اللَّذَة فهي الأولى – لَّذَةُ القراءة – وتاتي بعدها لذة التاويل ولهذا أترك للقارىء حرية نَهُم النّص وقَكّ رموزه. 🏓 لماذا بقيت مسرحيتك هذه

- لا، لم تبق يتيمة بل إخيت

بينها ويين أخرى إذ كتبتُ مسرحية ثانية رفضت نشرها وعنوانها دموت الفنانينء كتبتها لًا كنت طالباً في باريس خلال السنة الأخيرة من اقامتي هناك لإعداد النكتوراه. اخرج تلك المسرحية جورجي لافيلي المخرج الأرجنتيني للفرنسي في مناسبة خاصة: كان هناك مسرح يطلق عليه مسرح ٣١٠ - على ما اعتقد - وكان يقدم عليه، كل سنة، ليداع المواهب الحبيدة بعد لنتقائه من قبل منتجى التلفزة والسينما والمسرح. وكان هؤلاء يخصصون يوماً لتقييم مسرحيات قصيرة. كنت قد شاهدت، في المانيا، مسرحية اخرجها لأفيلي وكان كتبها كومبروفيكن ولم تعجبني فكتبت مسرحيتي. ولما تعرفت على لاغيلي، وكان في رفقة غولدمان، عرضت عليه المسرحية فقرأها وأعجب بها ثم أخرجهاً. لم أنشن تلك المسرحية مثلما لم أنشن نصوصاً أخرى كتبتها في أوقات

## «ثلاثية الرباط» للخطيبي في طبعة جديدة رواية تسمى الوعي الشقي ونهاية اليوتوبيا معتمدة المرجع الواقعي للمرحلة الراهنة وللمتغيرات

الكاتب: عبد الكبير الخطيبي ترجمة: فريد الزامي الناشر: الرابطة، الدار البيضاء ١٩٩٨

🕱 اقدمت الرابطة على اعبادة نشير بعض متؤلفات الكاتب المغربي عبيد

الكتاب: ثلاثبة الرباط (روابة)

يوسف ناوري

الكسير الخطيبي في ترجماتها الى العربية. ومنها روابته الأخيرة «ثلاثية الرباطء التي تلتقي وروايات مغربية أخسرى صسرت في السنوات القليلة الماضية تحت هاجس واحد: اضاءة المتغيرات والوعى بالمرحلة التاريخية الراهنة. بيت أنْ أَرْوَاية الصّطيبيّ منا يمينها عن الأضربات لأنه كتبها بمنظور توعى وصبياغة مخصوصة اراد بهما إظهار درجات التبدل الذي أصاب المجتمع، وووصف نهاية الإحلام الجماعية الَّتي رافقت التَّخلص منْ الأجنبي - المستعمر: لقد انتهى المُستَّمع (المستل في مسجـــتــمع مندنة/عباصمة كالرباط) الى قيم

الفردانية والانتهازية والى الصراع من أجل مكان في السلطة؛ عـصب القـوة والنفوذ. يقيّم الكاتب مشهدها عبر ثلاثيسة وسسمت النص الروائي منذ عنوانه: المال، الجنس، السلطة. تقسوم رواية اثلاثيسة الرياطه على

هندسية الوقيائع المقترضية ووصلها ببعض ما شهدته للدينة من أحداث وظواهر في السنوات القليلة الماضيية، في ذلك تُحُوينَ للكتابة والفعل الروائي للأبهام بقوة التخييلي باعتباره مجال الرواية وطريقها لأستكساف دلالة التغيير السياسي والمجتمعي بمنظور فني وإنساني: عَسَبِسَر السُّخُـوصُ والتحسوارات؛ أو بوصف الهسواجس والتطلعات للصاحبة لعملية التغيير، ويشير الكاتب لها باستقصاء بعض الأسباب الثي جعلت العمل السياسي في المغسرب عسمسلاً من آجل مسوقع في السَّطِطَةُ بِدِلُ الإستَـمرِ أَر فِي العِملُ الْي جانب المجتمع ومن أجله (كما دابت الروايات المغربية الى بداية التسعينات على تاكسيده بدعوى الإصلاح الذي اعتُير أطروحتها الأولى). فالبيئة التي يتحرك ضعنها إدريس (الشخص

الرئيسسي في الرواية) لا تمت الى مما نشما عليمه من قميم ومسادىء تؤمن بالعمل الجماعي وبضرورة التضامن فسقد ابدلت نوأزع التسسابق نحسو الإغسراءات التي تعثلهسا السلطة والمصنالح الفردية من جبهة؛ واضطرام الإحسياس بالحَدَّلان واليياس من امكان حدوث التغيير لما أصاب المجتمع ومظاهر الحياة من إبدالات؛ من جهة اخسرى، هكذا تحسمل رواية الخطيسبي شخوصها على تبيئ مصائرهم الفردية التشابهة والتماثلة في بداياتها، كما في مالاتها، احتلاف الطَّرائق وأساليب الوصول من أجل تصقسيق الأهداف الشخصية، بحصر المعنى.

من خلال سيرة الريس الوزعة على ثلاثة عشر فصلاً تُنقل سيرُ اخرى تقوم بكشف جنائبي للعبلاقنات والمصنالح ولأنسجه صنع القرار الذي اخرج الدريس من دائرة الإلغاء والإحساط الى دولات السلطة كلمنا توهمتها تخليل الرواية، بعدما كان أزيح عن موقع الشاهد على قضايا القساد الى طريق يدا فييها وقوقعة نظام فارغ... دون هدف، بعد سنتين من ذلك؛ نال منهما

طلاق رُوجِه والعيش على ايقاع متاهة المنينة والتسسيب، وصل إبريس الى «انئى مستويات طموحه، وحيداً في الآلام، بل في هذه الكواليس... [لآنه] لمّ يكن يرغب في هذا الانحدار والانعرال عن العالم «ققّد جعل من الرغية وصدقة لقائه ببعض شخوص الرواية مدخلأ لبداية مشروعه من آجل التغيير والانتشام ممن اضصموه عن مموضعه الإداري (بسبب نشساطه النقسابي) وأبعثوا أصدقاءه عنه الي السجن. تُلعُب المسدقة دوراً في الأحداث اللقاء بنقيسة بعد ثمانى سنوات

والعودة الى بيت الزوجية والى تكريات الطفولة حملت المحكى نحو تشبيت الوقسائع في الملفوظ الأول بما يُفسيد تداخلها وتطورها ضمن حلقة مغلقة تجسد الأفق المغلق والمحتوم للأحداث وللشخوص؛ ولكل تظام أو سلطة. هكذا تتميز الأحداث في ثلاثية الرباط بحافز يدقع المحكي الروائي ويتسمسبل في وْالْجِحْتْ: أُولَّادُ عَنْ نَفِّيسَةَ الَّتِي تُجِسُّدُ رميرُ كل الرغيبيات المُعلنة فيَّ الرواية أحمَّالاً، بدءاً من الحاجبة للأثثى قصيد استغلالها واستدامة داللامساواة

العمودية،. وحضورها دال على تواصل الأحداث وصنفة المسير المترابط بين الشياركين، تاتي من الغياب/النكري لشحمل إدريس على البحث عنها في متاهات المُدينة؛ بين شواهد القبور؟ وفي الأماكن الليليسة المغلقية، حسيث تنتبعش كبواليس الأصداث وتنصر الصفقات السياسية في غُفلة من النائمين، انها تجسيد للعنصر الأول في الشلاثيـة حيث يُهضم حـقـهـا في الأِّرث؛ وتوصف بالجنون، وفي النهاية تَدَفَّنْ في قبر مجهول الهوية. ثانياً: البحث عن والسلطة».

وهي ثاني عثامسر الثيلاثيية التي تقوم عليها الرواية، يُكلُّف الوصولُ اليها تغييراً في القيم والقناعات التي تُربى عليها إدريس ليصبح كالأخرينُ فَإِذَا كَانَ الْفَعَلَ صِندَ وَالطَّغَمَةُ، مَمَكِناً فَي للُرحلة الأولى، فإن المستجدات وظهورً المنتفعين جعلت تلك المهمة مستحيلة من الخبارج وخصوصياً في زمن تكاثر فيه عند النين انركهم «الوعى الشقى» إذ نسبوا من أجل السلطة ومكانة في ألنظام كل الشبعارات التي رديوها من قبل، فبالنسبة لإبريس – كشخصية

بِحَسرِفَيِّ «أَلَهُ مُساَّ بِتُسْعَلُقَ الأَمسَّرِ بشيخصية رئيسة في المحكي، هي سبب التحولات آلتي عرفتها حياة إدريس غداة تكليفه بمهمة الإصلاح أُلْإِدْ أَرِي فِي الوِرْارَةِ النَّي عُسيِّن اللَّهِ ورغم الالتباس الذي يسم علاقاته بالأخرين ما دام موصوفاً بدالعدل والطّلم، معاً، فقد كان على مودة مع إدريس الذي رأى فيه درجيلاً مستعدد الْفُكْرِيِّ، وعلى مُسافَّةً مِنْ الطغمة التي الركت أنه تجساوزها... والحسال أنَّ

مجهول الإسم، ومن الراوي لحضوره

الجميع بالية التربية والتعليما ثَالَثُ عَنَاصِ الْحَلِقَـةَ فَيُ ثَلَاثِــة الرياط تمثل في المال، انه على مقرية من أماكن السلطة به تقوم وعليها يعتمد في تطوير مصالحه، حتى وان كانت على الحساب العام، بخول إدريس النيوان الوزاري جعله من رواد «المجتمع الراقي، حيث تتقاطع المصالح والأطماع بين الفواعل كما تتقاطع في

النظام اصبيح قسادرأ على اختضساع

مسركرية المودج في الرواية - تحسد التحقيالة الى السلطة عبيس وسسيط سَلَمِ حُقِيءٌ ثم سَالَ فِي قَامَةً يَعُمُهَا هَنُوءً جنائري.....

لا شك أن إبراك الأحـــ والتخييلات في ثلاثية الرباط بتاسس على المرجع الواقـــعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي غلفها بالخصوص ضعن نسق ثقاقي وسياسي يُميثل التسابق نحو السلطة، وما تؤول البه القيم الجماعسة غبارة الإحساس بالإحباط أو بالياس من الإصلاح. هكذا تتقدم رواية الخطيبي كتحيين للأوضاع يعمل الكاتب على تُجليتُهُا في أَفَّل البحث عن الوعي الشقي لتاريخ النخبة المحكومة بالعبجي وباليباس تارث ويالبحث عن طريق أخرى التغيير واو كانت في انضمامهم إلى النظام والعمل من داخله تارة اخرى وأخيرة حيث والريس نقطة وصورة في الضريطة

أماكن القمار، يستغل الراوي إحدى رُياراتُه لينقلُ الحلم التّاليّ دُوَّفَي تَكُ الليلة حلم نفسه جالساً أمام رجل الإعتمسال... أحس بكرسية يدور على نفسه، ثم بقير ينفتح تحته، غاب إبريس في القبو متد صرحاً في دراج

منها وإيدي مورفي في عدد آخر.

الأقلام الحربية فإن يُعود بقوة.

ان يعود هذا القيلم الى توعية

واحد من أهم مرّايا سبيلبرغ،

والحديث الآن فني صرف، هو تلك

الرؤية التي يلج بها الموضوع

والمقدرة على الإبهار البصري فيه.

الشكل هو الذي يوفره سبيلبرغ

بلا هوان في كل اعماله من حيث

معرفته بما يتطلبه الفيلم

فالمُشْهد، فأللقطة من تصبيم

وتنفيذ ليخرج العمل متكاملأ في

لفيلم وإنقاذ العريف رايان،

نجحه يعتمد اسلوب الكاميرا

المحمولة. انها واحدة من الجنود

كما لو انها صور أرشيقية

صـوّرها مـصـوّر حـربي كـان مع

الجنود النين غروا النورماندي

والشخنصيات التي يصورها

قسرييسة من الواقع. توَّم هانكس

ليس جون واين ولإ يريد ان يكون.

المستل الراحل عبير عن السمين

المتسعسك وتوم هانكس اكستر

ليبرالية من أن يتصول الى بطل

صنديد في فيلم. بل هو وسييلبرغ

اختارا أن تُقتل شخصيته في

سبيلبرغ السابقة من بينها مثلأ

شخُصْبَةُ العريف جاكسُون (باري

بيبر). انه قنَّاص متنيِّن. نوعية

جسون واين من دون ان يكون في

بشخصية المثل روبرت شو في

فحلم والفك، Jaws. مناذا بفعل

بهما سبيلبرغ؛ يقتلهما، شو

يموت في دالفك، وبيبر يموت في

وعلى نكبس «الفك» لاحظ ان

الرصناصنات التي يطلقنها توم

هائكس على النباية قليبل

تفجيرها، في واحد من احبر

الرصناصنات التي يطلقها الممثل

روي شبايدر على سمكة القرش في

نهانة ننك الفيلم. عدة رضاصات

تخطئ ... ثم فجأة تصيب واحدة

فتفجّر العدو مرة واحدة. وإلى

(\*) يعرض الفيلم بدءاً من الثامن

من تشرين الأول (اوكتوبر) القبل في

ساهد القسيلم. هي مسثل

دإنقان.......

الفيلم المقبل.

بالإضبافية الي نلكه تلاحظ

سصسيسات وربت في اقسلام

وقاتلوا عليه وبعده.

نطاق نوعه.

## «إنقاذ الجندي رايان» يوجز صراع سبيلبرغ ضد الالمان

🗖 هولنوود - محمد رضا

■ في رأي قابل للنقاش ببدو فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد وإنقاد العسريف رايان، (العسابع عشر بين افلامه المنتجة خصيصاً للسنينما)، من افضل افلامه الي البوم. سيناريو جيد من روبرت رودات قصصة تبلور مواقف متعددة في حكاية لم نشاهد مثيلاً لها من قبل. تصبوير يؤمّن ما يبحث عنه المخرج من صفات سحيلية / واقعية خاصة بهذا الفيلم وتوليف محكم ينتخب من بين مشات اللقطات المصورة ما يؤلف المسهد ويمنحه توتره وقيمته. الى نلك، هناك توليف صوت محكم (التوليف الصوتي غير التسجيل الصوتى اذ هوّ كيفية استخدام الصوت ألسحل وتوزيعه على صصنادره بعناية) سيكون اول أوسكار يمنح للفيلم في الدورة المقبِلة في العام المقبل. لكنه انضأ فبلم فيه مناطق الضعف المعهودة لدى سبيلبرغ، ولو انها ليست من الحجم الذي لا بمكن غفرانه هنا. حسنات الغبلم كصنعة سينمائية، تغطي تلك المساحات التى يبنو فيها المخرج قد استجاب لمَّواقَفُهُ العَاطِفُيةُ مِنْ الألمان ومن اليهود ومن السبب الذي من أجله حارب الأميركيون

يبدأ الفيلم بلقطة للعلم الاميركي ثم رجلٌ متقدم في العمر بنقدم عائلته في مقبرة المحاربين. انه رايان عـجـوزاً (هاريسـون بونغ) بتقدم صوب قبر صعين ويبدأ بالبكاء. يفتح باب الذاكرة وتدلف الكاسيارا منها الى ٦-\$-١٩٤٤. يوم غزو النورماندي. ثلاث بقائق وبضع ثوان وننتقل بذلك الى الكابتن جــون مسيلر (توم هانكس) وهو في واحد من قواربُ الإنزال العسكرية التي تقترب من شاطّيء أوماها بين جنوده.

اللقطة الاولى لميلر شي في الواقع على يدة اليحمثي. اتَّهـا ترتعش وهو يرقبها. انه يعانى من عبارض لا يفيهميه، ولا يسبعي الفيلم لفهمه. ومع اننا نرى اليد المرتعشية في ثلاثية مشياهد لاحققه الا انها تبقّي غير عاكسة لضّالة ﴿ - ﴿ واضحة. على ذلك، تسقى مثل الفيلم مشحونة بالتنوتر عالمة على شيء داخلي يقع في ذات الكابتن ميلر لا يهدأ ألا مع مشهده الاضيير على الشياشية وقد مات فتوقفت رعشة اليد الى الابد.

القسوارب لا تَزال تتسقسدم من الشاطىء. حندي يتقيأ. بضعة أوامر. أستعداد. ثم تفتح أبواب تك القدوارب تمهديداً لإنزال الجنود. مع فتح تلك الابواب تبدأ ٤٠ دقيقة من المعارك التي قلما صورتها السينما على هذا ألمنوال سأُنقأ. المفاحياة أن الهجوم المنتظر لم يقع من جانب الغازين (القوات الاميركية) بل من جانب المدافعين. اول ما تفتح ابواب تلك القوارب الصفحة ينهمر الرصباص ليتحتصنه أولكك المحصورين داخلها. الموت يتوزع بلا هوادة والفوضى تدب ورداد الماء المضتلط بالدماء ينزل فوق خوذات الجنود.

لدى سنبدلبرغ طريقته في تصبوير عنصر الداهمة (سنمكة القرش في «القّك»، الشساحنة في امبارزة، والطائرات اليابانية في

البيناصـورات في دجـوراسـيك بارك،) ورمساص الألمان المنهمر على الجنود واحد منهامع هبوط الجنود الاميركيين يزداد القصف والرمي عليهم ويزداد عدد القتلى والموجوعين بينهم. قدر كبير من العنف والآلم. انفجار يحرق عدداً من الجنود في قساريهم وجندي بمسك امعاءه المرقة. احر يفقد ساقه ورفيق له يبحث عن يده المقطوعية. يحملها عن الأرض ويركض بها. لا تعلم الى أين. مثل

الحرب لا يهم الى أين. المعركة طاحنة وميزانها في النهاسانة كان لأبد أن برجع للأمدركدين لكن ليس من قبل مزيد من الْقَتْلَى في مواقف مفاحِثة لَهُم ولنا. هناك تلك اللقطة لجندي تَضَرِب الرصاصة حُونته. يخُلعها لينظر متعجباً. الرصاصة الثانية في رأسه. الجنرال ميلر يفقد سع. صبوت الرصناص له ومض غامض في مثل هذه الحالة. خضم الحسرب كلها على وجسه الكابثن الذي لا يعرف كيف وماذا يشبعر. خَاتُفَ؟ تَجِاوِزُ الْخُوفَ؟ مصدوم؟

لاحقاً. عندما بيدا الاميركيون باحستسلال المواقع الألمانيسة نرى منشهداً لجنديين من الاعبداء يضرجون من المضبأ وينطقون بكلمسة أو اثنتين. أذا أنصت اليهما، وكان لديك القليل جداً من الدراية باللغة الألمانية ولو صوتيا - كُـمُـا الحـال عندي، تدرك ان الكلمة ليست المانية. في الواقع هي تشبيكية لأن الألمان كانوا يفترضون على ابناء الدول التي احتلوها خوض الحروب ايضاأ لكن اذ تصل الى هذا المسهد تذكر أن تضعه في بالك لريطه

بمشاهد اخرى صول العلاقة بين

تضحية غير مبررة

الكابان ميلر انفاسه حتى يطلعه

ما أن تنتهي المعركة ويسترجع

. عانوه في تلك الموقعة.

المضرج وفيلمه من ناحية وبين الألمان والمفاد أو البعد النهني من ناحسية اخسرى، ذلك لأن الجَنود الاسيركيون يقتلون الجندين اللذين استسلماً (كما سيقتلون ومنطقها نرقب مشهدين مهمّن. أخرين في ذات الوضع لاحقاً). لا الكامان سيحمانعهم ولا الفعلم سيعتش عنهم ليس من بعد ان وضع نفسسه بين الجنود ومسا

الإول هو ذلك الذي نرى فسيسه قُـافلة منَّ الجنود الألَّانَ الأسرى وهو بريهم نجمته المعلقة على صدره ويقول لهم بالألمانية متشفياً رأنا يهودي، أنا يهودي، ... والنساني هو وضع الجندي

تتوجه للبحث عن رايان وحينما قائده على اوامار اخاري. هناك جندي في مكان ما خلف خطوط الاعداء اسمه جيمس رايان (يؤديه شاباً مات دامون) هو واحد من اربعية اشتقاء في رحى الصرب. المسكلة هي ان الشالانة الأخرين ماتوا ولم يبق سواه. لذا رات القيادة البحث عنه وانقاذه وإرجاعه الى الصاة المنبة. على الكابتن ميلر ان يختار من جنوده المجموعة التي سترافقه في هذا يكشف حديث الكاتب رودات. لكن

العشور على اثنين بالاسم ذاته. لكنهما ليسا الجندي المعني. انه هناك في مدينة مهدمة يحمي، مع فرقة صغيرة، جسراً استراتيجياً مهماً. وعندما يصل الله الكابين مطر طالبا منه العودة معه يرفض العريف رايان ترك رفاق السلاح ما يضطر الكابين الى البقاء في الموقع الذي تشقدم منه جسسافل المانية لاحتلاله وحيث تنور رحى معركة اشد من الأولى (نصو ٣٠ دقيقة). التضحية هو واحد من السلم غير قابر على التحرك تلك القضايا التي يطرحها كل

> تُلك المُعادية للحرب، مثل وكل شيء هادئ على الجبهة الشمالية، للويس مايلستون (١٩٣٠) وممر المجد، لستانلي كوبريك (١٩٥٧)، تناولت التضحية من زاوية انها عبثية لا معنى لها اذ انها تضحى بالأنفس الثمينة في سبيل مجد زَائف. تَلك التِّي اراتَّت تُمتَّبيند الحرب مثل والقبعات الخضرع لجون واين (١٩٦٩) ودإلى الجحيم والعبودة، لجيسى هيبس (مع أودي مورفي الذي نأل ٢٤ ميدالية شرفية اثر الحرب العالمية الثانية وهو غير إيدي مورفي الحديث) صورت التضمية على أساس انها صورة المواطنية المثلى.

دائقاذ العريف رايان، فيلم معاد للحرب كفرز نهائى لكنه لأ يمانع في قبتل الألمان خبيلال نلك ولكى نفيهم حقيقة هذه الصبورة جندياً اميركياً يهودياً يقترب من

المشهد لم يكن مكتبوباً في ماليش في الفرقة الصغيرة التي

تحدُّه تنضُّم إلى الفرقة التي معه لكي تدافع عن البلدة المهدّمة والجسر الأسشراتيجي ضد جِحافل الألمان. انضم ماليش (أدام غولدبيرغ) الى شخصيات السيناريو في مسرحلة الحسقة (تعرض السينأريو لست كتابات مع تغييرات محنونة في كل مرة). اذ كانت الفكرة اساساً أن يكون رايين هو «الصوت اليهودي» كما

وسريعاً ما يبدأ البحث ويتم المستل ادوارد بيسرنز الذي يؤدي شخصية رايين أرلندي لا يعكس ذلك الصوت ما وجب اضافة شخصية يهوسة وأضحة. في المولجهة الأخيرة، يحتل ماليش ورفيق له غرفة عالية اليهودي او غيره داخل فيها يقصلها عن الارض سلم لولبي. على رفيقهما اوبهام (دايفير) أن بمنهماً بالنشيرة اذ ان بوره في هذه الموقيعية هو دور ميوصيل الإصدادات. لكن أوبهام يرتعد خوفاً اذ لم يشترك في قتال سابق. انه بقف عند استفل ذلك

لنجدة ماليش ورفيقه اللذان نفيت نُحْيِرتَهما، الجِنْدي الأَخْر مصاب بعنقه وعلى شـ فيبر الموت، اما ماليش فهو مشتبك بالأيدي مع جندي الماني شــرس. خَــلال هذه برامياً شيقاً وناجحاً من ناحية

المعركة يستحب ماليش سكينه من عمده ويصاول قتل الألماني لكن هذا ماخد السكين من يد ماليش ويستوى فوقه. تقترب السكين من قلب مساليش الذي يدافع دفاع المستميت (بل يصل الى حد انه يبدا بدمساومية، الألماني على حساته طالساً منه التوقف والإصغاء اليه)، لكن الألماني على وَشُكُ غَـرِزُ تَلِكُ السَّكِينُ فَيْ قَلْبِ ماليش وحين تبدأ السكين - في مشهد لن تنساه يضعك على حافة

بالإستسلام والقبول. غناية سبيلبرغ من المشهد تتسوضح: مسا فسعله الألماني باليهوديّ. المانيا كلها باليهودّ كلهم ولم يكن عبثاً ان احتار ممثالاً يهونياً (غولنبيرغ) للدور لأن التشخيص يجب أن يكون متكاملاً. لكن الأهم هو ما ينضح عنه بربطه مسا باقى درسسالات، الفيلم (يقسول توم هانكس ان

المقعد - في النفاذ في القلب يشير

الجندي الألماني للأمسيسركي

السيناريو اصلاً، لكن كاتب السيناريو يقول دكنا نعلم ان ماليش سيموت اكننا لم نكن نعل كيف، ما يعني ان المحتمل ان المشهد لم يكن مكتوباً كما قال هانکس)، كلا الشهدان، مشهد الجندي الذي يتشفى من الإلمان ومشهد مقتل ماليش، يعززان بعداً غير واقعى في الفيلم ناتج عن عواطف سبيلبرغ التي لا يمكن التضمين فيها لوضوحها. وهذا البعد هو ان بحُول الأميركيين الحرب حمل في أجندته الإنتقام للبهود، مع أن دخول الامبركيين تلك الحرب، وبحسب اجماع المؤرخين كأن لحسابات عدة اخرى لم يكن انقاذ

يحسابات خامية. لكن سبيلبرغ لا يستطيع تصور حرب عالمية ثانية ضد الألمان من دون ان يكون للبيهسود دور غيها وبل ودافع أيضاً أذا ما استطاع تمرير ذلك والدور الذي يرسمية هذا مناط بالصراع بين فريقين (الإلمان واليهود) ومتكرر في كل فيلم دار في رحيى الحـرب العالمية الثانية، حربياً كان أم لأ، باستثناء فيلم ولحد.

درس في القتل اكثر من هذآ، أن شخصي اوبهام ترتكز على معادلة تؤيّد نلك البعد من ناحية وتقدم تنويعاً

في مشهد سابق، من قبل الولوج في رحى المعركة الأخبرة، تدور معركة صغيرة بين الفرقة البساحسة عن رايان وبين افسراد موقع الماني. يصاب الجندي وايد (جيوفائي ريبسي) في الصدر ويموت بين يدي رفساقسه. هذا يجعلهم راغبين في قتل جندي ألماني استسلم لهم. الكابين لا يمانع والجميع على أهبة الإقدام على نلك، لكن أوبهام يلاحق الكادتن منكراً أياه بالحقوق الانسانية ومعاهدات جنيف حتى

يستجيب مبلر فيطلق سراحه (محنثاً الأزمـة في داخل فريقـه عندمسا يقسرر الجندي رايبن الانسحاب من المهمة لأنه غير مؤمن بالمخاطرة بحياة ثماثي رجل واحد).



سبيلبرغ خلال التصوير.

موضوع حساس وقريب من ذاته، اي على الفيلم باسره.

الى الآن تطرق سبيلبرغ الى احسداث تقع في رحى الحسرب العالمية الثانية، من دون ان تكون حربية، ثلاث مرات بدءاً من الفيلم «المُعنَّونُ «١٩٤١» (١٩٧٩) ثم عبر دامسيراطورية الشيمس، (١٩٨٧) و الأحسة شيندلر، (١٩٩٤)، فإذا أضفنا حقيقة ان سلسلة انبيانا جـونز المؤلّفة من ثلاثة افـلام اخرى دارت ايضاً في الفترة ما بين النصف الثاني من الثلاثينات والنصف الاول منّ الاربعينات، تبيدت لنا اهمية تلك الفيترة

(اول حلقسات انديانا جسونز -١٩٨١) حوى ذلك المشهد للأشرار الألمان النين يصبرون على فستح صندوق يهودي وما ان يفعلوا حتى تلفحهم لعنة إلهية تتركهم

في «إنقساذ العسريف رايان، تكتسب هذه المواجهة لصالحها حقيقة أنها مناطة بغيلم حربي من البداية الى النهاية. وأحد منَّ تلك الأقسلام التي كانت رائجة في اعقاب الحرب العالمية الثانية والتى انبرى لبطولتها الموضوع القائم على حب الوطن والتضحية في سبيله وجون واين في عند

بعسد أن أرتعسنت أوصسال اوبهام في مشهد مقتل ماليش (مع الرمزية التي تريد ان تقول لنا ان السيحيين فضلوا الصمت على انقاد اليهود!!)، يلتقى بذلك الجندي الألماني الذي سبعى لإنقاد حياته ويراه وهو يطلق النار على الكايتن مسيلر الذي انصاع وأنقذ حياته بالفعل. هنا تلبسه الشحاعة فبتصدي للجسندي الألماني خسالال هربه ورفناقيه بعيد وصبول الطائرات الأصيركية ويطلق هو النار عليه

> للقاد هنا هو أن قتل الألماني هو ما كان على السيحي اوبهاه القيام به منذ البداية.

> > هووالأشان هذه الرسسالات من الوضسوح بحيث تثيّر الشفقة. أعنى أزّ

لىقتلە.

سببيلبرغ لا يستطيع ان ينَّفذ برسالة سياسية شَعَافَة اه إنحائنة، صحيحة أو مغالطة، لأن عه اطفه تمنعه من أن يفكر على هذا النصو وهو ما يجعل اضلامه قاصرة سياسيا وأو انها قوية التــاثيس في الوقت ذاته. حــتي «لائدـــة شـــندار» الذي كـــان مواجهته الأساسية بين خَلفيته اليهودية وموضوع الهولوكوست، حمل قصوره السياسي في كل صورة تبنت فيها عاطفته في





في مجال العمل لتحصل على حقوقك وتتابع تقدمك. 🗷 الحصل (۲۱/۲ – ۲/۱۹): إذا كنت ترى موجبا للبقاء حيانبا # العقبات كثيرة (٩/٢٣ - ٨/٢٣): العقبات كثيرة غير انها في نزاع يجري قربك فاضعل من ليست من النوع المستحيل فلا تياس. دون الانتفات إلى اعتبارات غير ﴿ إِلمَيْزَانَ (١٠/٢٢ - ١٠/٢٢)؛ قم بمحاولة لراب الصدم وطي صفحة الخلاف بين صديقين عزيزين عليك. وسي صعحه الحلاف بين صديقين عزيزين عليك. 

الثور (٢٠/٠ - ٤/٢٠): ستتلقى الكافرب (١٠/٢٢ - ١١/٢١): الغير برى ما لا تراه الفيد برى ما لا تراه نفحة صداقة وود من شخص ومن الطبيعي أن تكون وجهات النظر مختلفة، واكن ليس ضروريا أن تتحول إلى خلاف. # القوس (١١/٢٢ - ٢٠/٢١): لا ضرر من اخذ مصيحة يعيش في عزلة لم يكن يبدو حتى الأمس انة مستعد للخروج منها. الجـــوزاء (۱۱/٥ - ۱/۲۰): قبل الإقدام على خطوات حاسمة ستغير مجرى حياتك. ■ الجدي (١٢/٢٢- ١/١١): أثبت أنك قادر على تخطي السمساح لأي كسان بالطمع في الصعاب مهما كائت كبيرة. الموقع الذي تحتله سيقودك إلى بوقع الدي المنظمة الم

بمكنك أن تعيش في عالم الأحلام لأن الواقع موجود والتنفيذ في هدوء. **ع** الصوتُ (٢/١٩ - ٣/٢٠): أخسرج من الطريق غسس ■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): اعترض على الوضع القائم السليم قبل أن يفوت الاوان وتصبح في مازق صعب

بوليصة الطريقة العل: اشطب الكلمات بيكار التي تعشر عليها بن الأحرف النشورة في الشبكة، افقيا أو ح سميره مي اسميحه الفقيها أو خ عمريها أو وزيرا بهنيا أو يسارا، خطيئة صحيرا أو هموطا، ألى أن تبقى خف لديك في النهاية الأحرف للكرثة خلاعة الكلمة أو الجملة الضائعة، مع خلسة الاشياء ألى أن الاحرف للتريدة لا خميرة تشترك في الاحرف للتريدة لا خميرة تشترك في الاحرف للتريدة لا خميرة كوب خوخ الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: خيمة أبيب إنكليزي صور مصاعب الحياة في الصائع الإنكليزية. فاروق

لجوج لحم النزويلا لواء

ف ك ق و ر ا ف ا ان ف ا ف ة الكلمات التقطعة ن ر د ب ك ت ا ن د ري م خ ذ خ د ل و ن ق د ن ب ي و ف ي بال ا ا و من ل ال ط و ا ال ل ف ب م ف ر ل ل ي ي و ك ص يدري

و د ي ن ك ع ت د ت ل ع ب ق ا ح د الا الربقة ۲- شعور - دونه بعرصه - یجی ۱ - یو - عد ۱ - درس دی ا ۸ - من الطیب و - ولعسد - درن - آن ۹ - لنیس - عواه ۸ بازنکلیزی عصب و بیان ۱ - طابع - انا ۲ - رسل - ۹ ۹- نخب - فعل بارون ۲ - صبیس - یعنی ٤ - غیبان ٥ - ۹ جرح ۲ - مرینا ۲ - اورد - و ۱ ۸ - لویس ط ع ال و ال ع ال ع ال المكارنة ي بالي د ت ك ع ب ء ا و ل ١٠-ننب-نط حل العدد السابق: محمد الحارثي،

٢- بدن - خط ٣- متشابهة - جمع اية ١- ضد كثير - لحم الناقة ٥- علامة - حسن ويهجة ٦- للاستدراك - النفي - لس
 ٧- شراب مرطب لذيذ الطعم
 ٨ - من الفاكمة - الف مليون ٣- بليغ حمدي ٤- سب - واسب ٥- رب - يجي، ١- ايا - غث ٧- ارعن - اول ٨

A Y % 0 & T Y 1

صالات «أبراج» في لبتان.



كرميدي. ٥٤. ١٠ منوعات غنائية، ١١. ١٠ المسلسل للعربي «أسوار خاصة»، ١٢.٠٠ عناوين الاختبار، ١٠. ١٧ برنامج مغامرات واكتشافات، ١٢.٢٠ رسوم متحركة ٢٠.٠٠ عناوين الاخبار، ١٢.٠٥ رسوم متحركة، ١٤:٠٠ عناوين الاخبار، ١٤.٠٥ للمسلسل المبلج واللؤاؤة السوداء، ١٥.٠٠ نشرة الاخبار، ١٥.٠٥ متحرحه ١٠٠٠ عنوين اهتميار، ١٠٠٠ رسوم مصحرحه ٢٠٠١ عنوين التجيار، ١٠٠٥ تنمسس النبيج «الوود استوداد» ١٠٠٠ تشره الاخبار، ١٩٠٠٠ المسلسل العربي وظنوب غيران ١٩٠٠٠ منوعات غنائية، ١٩٠٠٠ برنامج «مساء الشهر يا عرب» ١٧٠٣ جنيت الساعة، ١٨٠٠٠ نشرة الإغبار، ١٩٠٠٠ برنامج «كوميدي» ١٠٠٣٠ السلسل النبلج «قصة عب» ٢٢٠٥٠ نشرة الإغبار، ١٠٥٠٠ برنامج «كوميدي» ٢٢٠٥٠ منوعات غنائية، ٢٠٠٠٠ نشرة الاغبار، ١٠٥٠٠ برنامج «كوميدي» ٢٢٠٥٠ مناوعات غنائية، ١٠٠٠٠ المسلسل الدبلج (اعادة)، ١٠٤٠ القرآن الكريم،

خسارته عاجلا أم أجلاً.



٠٠.٠٠ صباح الغير يا مصر، ٢٠.٠٠ شباب دائم، ٢١ السلسل الغزيي، ١٠.١٥ مسلسل للاطفال، ١٠.٢٠ لعب عبال، ١٠.٠٠ برزامج إخباري، ١٠.٥٠ على مائدة حرم السفير، ٢٠.٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٠.٥ سباق الأغبارة، ١٠.٥٠ الفيلم العربي محكاية بنت اسعها مرمره، ١٠.٥٠ الشيارة الاخبار، ٢٠.٥ مثلاثع النصر، ٢٠٠٠ المشلسل العربي، ١٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠.٥ كرميديا فضائية، ١٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٠.٥ كرميديا فضائية، ١٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٠.٥٠ من العالم العربي، ١٠٠٠ أخدار ٢٤ ساعة، ١٠٥٠ المربي، ١٠٠٠ أحدار ٢٤ ساعة، ١٠٠٠ المدار، ١٠٠١ السلسل العربي، ١٠٠٠ أحدار ٢٤ ساعة، ١٠٠٠ المدار، ١٠٠١ المدار، ١٠٠٠ فيلم تسميلي، ١٠٠٠ المدارس العربي، ١٥٠٥ من العب، ٢٠.٠ فيلم تسميلي، ١٠٠٠ المدارس العربي، ١٥٠٥ من العب، ٢٠٠٠ فيلم تسميلي، ١٠٠٠ المدارس الديني، ١٠٠٠ منارس العربي، ١٠٠٠ منارس العربي، ١٠٠٠ فيلم تسميلي، ١٠٠٠ المدارس العربي، ١٥٠٠ منارس العربي، ١٠٠٠ منارس العربس العربس العربي، ١٠٠ منارس العربس العربس العربس ال ه توقيت القاهرة

٨٠٠٠٠ القرآن الكريم، ٥٠٠٨٠ دين وبنيا، ٨٠١٥ مانن في سماء أوروبا، ٤٥٨٨ برنامج من كل بستان زهرة، ٢٠٠٠ برنامج عن رعاية الاطفال، ١٠٠٠٠



.... الحب كنه (صباح - صلاح نو الغفار)، ٢٠٠٠ امتثال (ماجدة النظير - عادل ادهم)، ٤٠٠٠ اللمن والكلاب (شاعية - شكرى سركان)، ٠٠٠٠٠ الحد حده رصبح - مسرح من معمل المستول المستول المستول المستول المستول المستول المستول المستول المستولي مستوي مستول المراد مراد المراد المستول ال

. . ٩. القرآن الكريم، ٩.٣٠ برنامج وثانقي - رحلة إلى... ١٠٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٢٠ اغنيات، ١٠٠٠ برنامج مماكول الهناء، ١٢.٢٠ برنامج منوعات، ١٧.٣٠ مسلسل مدبلج «المطش» - ١٦٢٠ برنامج محاكمة، ١٧,٢٠ مسلسل عربي، ١٨.٣٠ برنامج على الهواء، ١٠٠٠٠ برنامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ برنامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ برنامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ وينامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ وينامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ وينامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ وينامج معاكل الهناء، ٢٠٠٠ وينامج معاكل الهناء، ١٢٠٠ وينامج معاكل الهناء، ٢٠٠٠ وينامج معالم وينامج وينام وين مسلسل عربي، ٤,٣٠٠ القوان الكريم، ٢٠,٥٠ ختام الارسال.

. . . يا رسوم متحركة . . . ٦ عالم المدياح . . . ١ مسلسل عربي وأسرار خاصة، ١٠ . ١ الفاني مصورة ، ١٠ . ١ بورة في كرة المصريم ، . ١٤ رسوم متحركة ، ١٦ . ٢ سيلمال عربي وأسه بعلم بيومة ، ١٧ . ٢٠ مسلسل المبيرية ، ١٨ . ٣ مسلسل المبيرية ، ١٨ . ٣ مسلسل عربي وأسه بعلم بيومة ، ١٧ . ١٧ مسلسل البياد . . . ١١ كرميدي، ٢٠ . ٢٠ مسلسل عربي وأمر إزالة، ٢٠ . ٢٦ من الالف الى البياد .



١٣.٢٠ القران الكريم، ١٣.٢٠ الاغيار، ١٣.٤٠ مواة المستعافة، ١٥.٣٠ الأغيان، ١٥.٥٠ اغيار الرياضة، ١٥.١٥ صور، ١٥.٢٠ الاغيان، ١٥.٢٠ الخيار، ١٥.٢٠ الاغيان، ١٥.٣٠ الاغيان، ١٨.٣٠ الاغيان، ١٨.٣٠ الاغيان، ١٨.٣٠ الاغيان، ١٨.٣٠ الاغيان، ١٨.٣٠ الاغيان، ١٨.٣٠ عند المنافة، ١٨.٣٠ عند ١٨.٣٠ منابعة المنزعة والعياة ١٩.٣٠ الأغيان، ٢٠.٢٠ عندان الرياضة، ٢٠.٣٠ عندان البين، ١٨.٣٠ اللف الاسبوعي (اعانة)، ١٨.٣٠ عندان اربان مسابق السروعة وتحديث وتحديث المسينسا في اسبوع (اعادة). ١٣٠٠ رحلات الطيران الاولى، ١٣٠٠٠ الاختبار، ١٣٠٥٠ علم وسالم، ٢٠٠٠٠ الاختبار، ١٣٠٥٠ الاختبار، ١٣٠٥٠ الختبار، ١٠٥٥ برنامج وثانقي، ٢٠٠٠ الاختبار، ١٠٥٥ برنامج وثانقي، ٢٠٠٠ الاختبار، ١٠٥٥ برنامج وثانقي، ٢٠٠٠ الخيار الوياضية. ٢٠٠٠ الخيار الوياضية. ٢٠٠٠ الخيار الوياضية. ١٠٠٠ الخيار الوياضية. ١٠٠٠ الخيار، ١٠٠٠ الخيارة ١٠٠٠ الخيار، ١٠٠ الخيار، ١٠٠٠ الخيا

٢٠.٣٠ فيديو كليب، ٢٤.٢٠ فن الطبخ، ٥٠٠٠ حسرحية عربية، ٧٠٠٠ كيف وليش، ٨٠٠٠ نهاركم سعيد، ٢٠. ١٠ للطبخ العللي، ١١.٠٠ مسلسل،

«ريزا»، ١٠٠٠ الأغيار، ١٢،١٠ مونديال ٨٨ (اعادة)، ٣٠.٥٠ كيف وليش، ٤٥.١٤ صدار وقت النوم، ١٠٠٠ غيلم عربي سنة أولى حبّ ١٧٠٠ مسلسل اجنبي، ١٠٠٠ الاغبار، ١٨٠٤ مسلسل مدبلج «النورس»، ٢٠٠٠ حوار العمر، ١٠٠٠ ماريا ويس، ٢٠٠٠ باب الحظ ٣٠،٤٢ فهاركم سعيد.

- غلبا ٩- هو - بحث

١- من الأسماك يعلير خلال الماء

منوايت غرينيس 80.00 Cybersecrecy, 01.00 Macgyver, 02.00 Arliss, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Viper, 64.30 Jake & The Fat Man, 05.30 IV. LAND Once A Thief, 96.30 Inside Edition, 07.00 Macgiver, 08.00 The Commish, 09.90 Real TV, 09.30 Viper, 10.30 Inside Edition, 11.00 Baywatch, 12.00 Brooklyn South, 13.00 The Big Easy, 14.00 LA Heat, 15.00 TV Movie, 17.00 Real TV, 17.30 Once A Thief, 18.30 Jag, 19.30 Silk Stalkings, 20.30 Arliss, 21.00 PSI Factor, 22.90 The Commish, 23.00 The Hunger.

The Movie Channel 04:30 G.l. Blues, 06:30 Drop Dead Fred, 08:39 Days of Heaven, 18:00 Santa with Muscles, 11:30 Last Action Hero, 14.00 Rustlers' Rhapsody, 15.30 Solo, 17.00 Mask of Death, 18.30 New: dead by Sunset, 21.30 Trading Plac-CHANNEL es, 23.30 Le Hussard Sur Le Toit.

. ٦. ٩. برنامج الشيل تألون (الشباب)، ١٠ ٤ . برنامج سنا كارتون (الشباب)، ١٠ ٤ . ٧٠ . وثانقي ١٠ . ٨٠ هيام تسلل الكتروني (جوني لي ميل ولورين يرلكو)، ١٠ . ١٠ فيلم الرقصة الأخيرة (شارون ستون وروي مروو)، ١٠ . ١٧ برنامج الاشمار في كان ١٩٠٨ (بالواضح)، ١٠ . ١٠ فيلم يا ولاد، ١٠ . ١٥ هيلم بن (روان أتيكسيون وربيتر ماكنيكول)، ١٠ . ١٥ مورة فلاشينغ مكيو لكرة المصرب (مختصر لليوم الساس)، ١٧ . ١٧ برنامج تلفزة و (بالواضح)، ١٨ . ١٠ مورة مالاشينغ مكيو لكرة المصرب (ميستوفر والكن)، ١٠ . ١٠ برنامج فريق الأحد، ٢٠ . ٢٧ برنامج مجلة الركني، ٢٢ برنامج المحدود (بالمحدود فلاشينغ ميدو (بد مباشر لليوم السابع)، ٢٠ . ٠ . برنامج السوع المحركة (بالواضح)، ٢٠ . وباية البت. سويموا (اليوم الرابع الرابع والاخير)، ٢٠ . و فياية البت.

لأسوان بعد ١٧ دقيقة وتعادل حمادة عدد الله

للكروم من ضربة جرزاء في النقسية 17.

والهدف هو الثالث لكل من عبد الرحمن وعيد

فوزاً غالباً من الشرقية وهزمه ١-صغر في

القاهرة، وسجل باسر محمد هدف المباراة أن

الدقدقة ٤٩، وحالت براعة محمد عبد المنصة

حارس بينا دون تعالل الشرقية الإفضا

تمامًا. وبنهاية مباريات الرحلة الخامسة في

الدوري أصبح ترتيب فرق الصدارة كالاتي: ١- الزمالك ١٥ نقطة، ٢- الاهلي ١١ نقطة،

٣- المصري ١٠ نقاط، ٤- الإسماعيلي ٩ نقاط

ه- الاتصاد ٨ نقاطه ٦- المنصورة مرارع بينا

رئيس جديد للنادي الاولبي

وباغلبية ساحقة أصبح الليونين السكندري طاهر القويري رئيساً لمجلس إدارة

النادي الأولمبي في دورته الحالية التي تستم

حتى عام ٢٠٠٢ بعد حصوله على ١٩٨٨ صهتاً

في الانتخابات التي أجريت أول من أمس في

حضور أكثر من ٦ ألاف عضو، وهو رقم قياسي

في تأريخ انتخابات النادي السكتدري العريق

الذي تناسس عسام ١٩٠٥. وحسصل اللوام

اسمَّاعيل اليمني على ١٥٦٢ صوتاً فقط بعد

بقوة في مجلس الإدارة بعد نجاح احمد

السويسري كابتن وهداف الفريق في

السبعينات والثمانينات وحصوله على مقعر

الوكبيل برصبيد ٢٢٠٠ صوت مقابل ١٥٢٣

الشائلي بمقعد أمين الصنبوق برصيد ٣٧٤٣

خالد المغربل وسهير شيبوب وايمن كيير وعبد

الله يسوقي واحمد زكي برصيد ٣٤٥٦ و٢٤٧٦

و ٢٣٠٤ و ١٧٩٧ و ١٧٠٦ أصنوات على الشوائي.

وفي انتـخابات العضوية للشباب دون أ

عاماً حصل الطبيب أيمن حسني على أعلى

عدد من الأصبوات بين كل الناجحين برصيد

١٥٠٤ صنوتاً وتبنعته خيالد هيبية ٢٠١٣ء

صوتاً مُقَابِل ٢٠٨٤ لمُنافسه مصطفى بحر.

وفياز السبياح العالمي السبايق نامث

وانتخب في مقاعد العضوية الخمسة

ولكن كرة القدم في الأولمبي ظلت معثلة

مه احهة غير متكافئة مع القويري.

صوتاً لمنافسه محمد بخبت.

وخطف مزارع بينا (اتحاد عثمان ساطا ،

الله هذا الموسع في الدوري.

والمقاولون العرب ٧ نقاط

الدوري المصري لكرة القدم

🗖 القاهرة - علاء موسى

الذي بدا عام ١٩٤٨.

ابتبعيد الرمسالك في صيدارة

بفارق اربع نقاطعن اقرب

منافسيه في خسام المرحلة

الخامسة للمسابقة، وارتفعت

اسهمه في إحرار اللقب وانهاء سيطرة الأهلى

الدائمة عليهُ في المواسم الخمسة الماضية

ونلك بعد غوره على المقاولين العرب ١-صنة

على ملعب القاهرة الدولي أمام ٣٠ الفأ من

في الفضل بداية له في تاريخ مسابقة الدوري

وسحل أسامة نبيه هدف المباراة أ

الدقيقة ٢٨، اثر مجهود فردي وهو الهدف الخسامس له في المسابقية، وتصيدر قسائمية

الهدافين، وجاعت أهدافه الشعسة موزعة على

المباريات الخمس. واللاقت أن هذا العدد يزيد

على مجموع اهدافه في الموسم الماضي باكمله.

والموقوفين عبد الصعيد بسيبوني والمالي

كوليبائي وطارق مصطغى ومحمد القطء وساد

لاعبوه الشوط الاول تمامأ واهدر عبد اللطيف

الدومَّاني انفَّراداً تَّاماً بِالمرمَّى في النَّقيقَة [١٠،

ولم يتمكن المقاولون من الاقترآب نهائياً من

مرمى الزمالك وتعرض النمساوي جوزيف

هيكرزبرغر مدرب المقاولين للطرد لأعتراضه

في الشبوط الثاني وركن لاعبوه إلى النضاع

وعاد المقاولون العرب الى أجواء المباراة ولكنه

فشل في هر الشباك لعدم وجود اللاعب الهداف

في صفّوفه. وكسر الفورُ الزملكاوي عقدة

طويلة عبائي منها جسمهوره في مبساريات

المقاولين العرب الموسم الماضي، وتُسببت في

وفي المصلة الكبسري، تمكن ناصس فساروق

حبارس مرمى غرل الحلة من اجبهاض كلُّ

محاولات الاهلي وانترع لفريقه التعابل

السلبي من هامل اللَّقِب، وَهُو النَّعادِل السلبي

الرابع لُغرَّل المحلة هذا الموسم فبات الفريق

الوحيد في المسابقة الذي لم يحرز هدفاً واحداً

خسارته بطولتي الدوري المتاز وكاس مصر

وكعادة للفرق المسرية، هذا اداء الزمالك

على هدف الزمانك من دون أي داع.

ولم بتأثر الزمالك بغياب نجومه المصابين

وهو الفوز الخامس على التوالي للزمالك

الندوري المسري لكرة القسام

## السالية والهلال يتفقان على السلبية وعرض عيناوي رفيع علم

العين - والحياة،

تعادل فريقا السالمية الكويتي والهلال السعودي

مسن دون اهسداف في المبساراة التي جمعتهما على ملعب الصداقة والسلام بنادي كاظمة في مباراة النهاب من البور الأول لكناس ابطال الإنبية الأسيوية.

وسيلتقى الفريقان يوم الجمعة المقبل في مباراة الاياب على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياش، والفائز منهيسا سيواجه الرفاع الغربي البحريني الذي تأهل للدور الثساني عسقب انسحاب الوحدة اليمني. واستهل الفريق السلماوي

للباراة بهجوم مكثف سعى من خلاله الى البحث عن هيف مبكر وقابله تراجع هلالي والاعتماد على الكرات المُرتدة. ورغم الهجوم الكويتي الاانه لم يشكل خطورة على للرمى الهلالي بغضل يقظة دفساعته والحارس حسسن

وبذل خطوسط السسالي مجهودا طيبا واستطاع تغنية

🔳 وصل الى البوحة نجم كرة

القدم الجرزائرية السابق رابح

ملجز لينرب فريق الوكرة خلفاً

للعسراقي المستقيل عدنان

وسسيق لماجسر ان نعب في

صفوف الوكرة أوائل التسعينات

وتوج هدافاً مع مهاجم العربي مبارك مصطفى برصيد ١٢ هدفاً

الاتصاد العربي لكرة القندم أن

الاتصاد المفربي للعبعة أكد

مشاركته في بطوّلة كأس العرب

النعى تنطلق يوم ٢٢ ايلول

(سبيتمبر) الصالي في الدوحة

بلاعبيه المحترفين وليس بلاعبى

المنتخف الأوليمبي كما كان مقرراً

وذلك بهدف المشاركة في إنجاح

فاير عيدالهادى

الجزائري ماجر مدربأ للوكرة القطري

المغرب يشارك بمحترفيه في كأس العرب

خط الهجوم خصوصاً على مروي الذي كاد يسجل هدفين لولاً براعةً المارس الهلالي فيدا كان خط وسط الهلال سلبياً في الشوط الاول ولم يؤد واج اجتهادات يوسف الثنيان ونواف ونتيجة للكرات المعاكسة التي

الشبوط كاد مدافعه الأمين أحمد الدوخي أن يستثمر احداها عندما انفرد بمرسى السالمية ولكنه أطاح الكرة الى الخارج.

وظهسر الهسلال في الشسوط الثانى بمستوى افضّل وكتّف محاولاته الهجومية خلافأ

لكل منهما، ثم لعب موسماً اخر

مع توليه منصب المدرب المساعد

بمنتخب الأمل فيما تشارك مصبر

بالأوليمبي، واعتذرت تونس عن

المشاركة ودخلت ليبيا مكانها،

ورغم كل هذا فاللحنة المنظمة

العليا للبطولة والاتصاد العربي

لكرة القدم عقدا العزم على إنجار

البطولة واعطائها تفعة متعنوية

كبيرة لاستمرار تنظيمها من دون

تأجيلات. ولم تصل بعد اسماء

النوري ۹۷-۹۸

اعتبصد عليها الهلال في هذآ

#### نهائيات كأس آسيا للناشئين فوز العراق وكوريا الجنوبية على كوريا الشمالية واليابان فاز العراق على كوريا الشمالية بثلاثة اهداف سجلت في اواخر

المباراة بواسطة أحمد صلاح (٧٧ و٢٥) ومراد سهيل (٤٥) ضمر المجموعة الأولى من نهانيات كشر اسيا الشامنة في كرة القدم

وتلعب اليوم قطر ضد كوريا الشمالية. وفي المجموعة الثانية تقدمت اليابان بهدف سببله ساتو (٢) ثم ردت كوريا الجنوبية بهدفين احرزهما هان بونغ (٦١ و٨٨) وتلعب اليوم عمان (حاملة اللقب) مع كوريا الجنوبية.

للسائلية الذي قلُّ عطاؤه. وحاول صدرب السائلية تَنْشُسِط خط هجومه باشِراك المُساكس بِشَار التي نفذها يوسف التنيان (٨٨) اخطر الغرص الهلالية. عبدالله بدلاً من علي مروي، وكان بشار بعد نزوله بدقيقة فقط يسجل هدفأ لقريقه عنيما تلاعب بأكشر من صدافع غيير ان صارس

ان نادي العينُ وُفَقَ في التعاقد مع الإحانب الثلاثة الغائى عبيدي وافتقد الهلال خلال الشوط الثاني إلى التركيز اصام المرمي السلماوي، واضطر مدرب الهلال الى اشتَّراك الناشئ تركبي المصيليخ بدلاً من محمد السطف المصاب واشراك المهاجم صفوف مسيساط بدلا من فسهسد المميدوكانت التسديدة القوية

كأس الكؤوس وفي نشاب الدور الاول لكاس الكؤوس الأسيوية فاز كاظمة الكويتي على الوحندة الاستاراتي بهدفين من خطاين دفساعسين واحسررهما فايز نصار (٨)

سالم (٨٥ من ركلة جيزاء) هنفي

العمائي لخسارة ساحقة امام

صد قائم مرمى الجزيرة قنيفة

رائعة أطلُقها شوقي غُريب من ركلة حرة من مسافة ٢٥ متراً.

وفى الشسوط التسائي دفع

باس الايراني ١-١٠.

وارتطمت بقدم لحد المدافعين من وفي مستينة العين، قسم العين الإساراتي عرضنا رفيعا وفاز على عَمَانَ العَمَانِي ٥-٢. وبدأ واصْحَا الهلال أبطل مفعول الهجمة.

بيليه والمغربي رشسيد الداودي ومهاجم بوركينا فاسو سيدي تراوري، علمينا بان الداودي سسيستحسوض مع العين الكأس الأسبيوية الااذا انفق مع الإدارة على تعديد عقده وسجل الداودي (٧) وماجد العويس (١٨ من ركلة جـــزاء) وتراوري (۲۰) وفــهــد النويس (٦٤) وبيليه (٧٥) اهداف العين. ومنصد زايد (٤٥) وداود

وعبدالله ابراهيم وفي طهران، تعرض السيب

## في مباراة اعتزال لاعبه رائد عساف

الوحدات يفوز على الجزيرة

🗖 عمان - والحياة؛

ثم المُدَّبِ الأساسي. ووصل ايضاً الألماني فاييتس فاز الوحسات على الجسزيرة ٢-١ في مباراة ك ة الق -لقسيسادة فسريق نادي قطر الذي استَغنى عن وَليد بخيت (انضم الى الوكسرة) وأحسس الكواري الونية على ستساد (المعترل) وراشد الشهواني واحمد عمان في مناسبة بوهندي وغائم الكوآري وعادل اعتزال رائد عساف الظهير الايمن اسحق وأحمد، باحسين، واستعان المنتسخب الأردني وفسريق بمعظم لاعبى فريق الشبباب بطل الوحدات، وشارك فيها نجما الكرة المصرية المعتزلين شوقى غريب

الوحدات لمدة ساعة. وتقدم الجريرة بهدف سجله محمد بدوي في الدقيقة ٢٨ بعدما تركشه تعريرة زميله محمد عبدالدايم منفردا بالمرمى قبل ان يسُددُ الْكرة من فسوق وليسد ميخائيل حارس الوحدات البديل لكن رد الوحدات جاء سريعاً في النقيقة ٢٢ بواسطة لاعبه فير هنطش الذي أهسن استغلال الكرة التي نُقَدَها شوقي غريب من

وحماده صدقي اللذان شاركا مع

الوحدات بهدافة مبراد حبسن وقائده الميداني يوسف العموري فتحسن اداء الغريق الذي اطمان على نجومه الى أن أحسر منيس هنطش هدف الفور في الدقيقة ٧٧ بعد أن تلقى تمريرة من انس وعباد المنتسفب الأربشي للكرة

الطائرة من لبنان بعيما شارك في دورة نادي إده وخناض فينها أ مباريات مع الفرق اللبنانية حيث خسر امام البوشرية ٢-٢ وغزير ١-٣ وفياز على العياصيفية ٣-١ والجية ٣-صفر، وتاتي هذه الشباركة في المرحلة الأشيرة من استعدادات المنتخب الأردني للمشاركة في بطولة أسبا تهابة الاسبوع الحالي في البحرين. وينتظر ان تغساس بعــ

قال مسۇولون ف

نائي الاتحاد جدة

🗖 الرياض - طلال الحمود

انتهم توعيلوا الى اتفاق مبدئي مع الكويتي ناصسر التنسوشي ليلعب

في صغوف قريقهم خلال الموسم الجنيد، وجاء الاتفاق اثر اجتماع عقدة رئيس النادي مع السوحي أمس في جسدة. ويرتبط اللاعب الكويتي حالياً بعقد مع نادي سستكا موسكو الروسي (الجيش المركسزي) بعيد أن أعياره نابيه الإصلى

السوحى يحترف في الاتحاد السعودي (٢٤ عاماً) من أبرز لاعبي الوسط أعد فيها المدرب ديمتري المهاجم في الكويت ويتسمتع بعنضوية المنتسخب الكويتي منذ أربع

برمسد نقطة واحدة.

بداية للزمالك منذ ١٩٤٨

وكانت الإفضلية في معظم فترات المباراة

لغزل المحلة الإحسن انتشارا ولكن قلة خبرة

لاعبيه حالت دون فوزهم، وعلى العكس كانت

هجسات الاعلى القليلة اكستس خطورة على

المرمى، وسسيد عسلاء ابراهيم على المرمى

بخطورة مرتين، وتدخل الحارس ناصر فاروق

وابعد الكرة باقتدار، واهدر هشام حنقي لاعب

آلاهلى انفرادا كاملأ بالمرمى وأتبعه رصيله

الأول المصاب حسام حسن، وافتقد الاهلي في

المباراة لمهاجميه الأربعة المصابين حساه

وعلى ماهر ووليد صلاح الدين ومحمد فاروق

وفي الاسكندرية، تعسادل الانحساد

والاسماعيلي ٢-٢ بعد مباراة مثيرة تقاسم

الفريقان شوطيها لعبأ ونتيحة. وساد الاتحاد

الشبوط الاول تؤازره جماهيره وتمكن نجمه

المتالق اشرف عبد الحليم من احراز هدفين في

النقيقتين ١٤ و٢٤ من ضربة جزاء، وتصولت

السيادة للاسماعيلي في الشوط الشاني

وضغط بقوة وتحدته العارضة في تسعيدة

هائلة لمحمد بركات، ولكن ايهاب جلال ومحمد

صلاح ابو جريشة أحرزا هدفين في التقيقتين

٥٠ و١٩، وفقد الطرفان نقطتين تمينتين في

وانتزع المصري البورسعيدي فوزأ ثمينأ

على ملعبة من ضيَّفَه سُنيئ الحَظَّ بلدية المحلة ا-صفر. وكان المضيف ندا للمصري في معظم

فترات المباراة واحتفظ بالتعادل حتى ألنقائق

الخمس الأخيرة التي شهدت قمة التناقض،

وشلالها اهتر احمد صالح فرصة مؤكدة

للبلنية وتعرض محمد حشمت مهاجم المصري

البلتاجي، ولكنَّ مدافع المصري محمَّد عمر

الإكو فيأجياً الجميع بتسديدة هائلة من ٣٠

ياردة في مرمى عبد الفتاح المغربي واحرز

هدف الغور في الدنيقة ٨٨، وهو الفور الثالث

على التوالي للمصري في بورسعيد هذا

الموسع، وحققه قبل مباراة الفريق المهمة ضد

الرابعة على التوالي وقبع وحيداً في المؤخرة

وتعرض بلدية المحلة للخسسارة للمسرة

وفي استوآن، تعادل فيريقها مع الكروم

السكندري ١-١، واحرز محمد عبد الرحمن أولاً

الإهلي في القاهرة الثلثاء المقبل.

للطرد لأعشراضه على الحكم الدولي رضا

سياق الصدارة.

واحست جماهير الاهلى بغياب هدافها

احمد عبد المنعم بإهدار انفراد أخر

ستوات رغم عبدم حيصيوله على الجنسية الكويتية رسمياً. من جهة أخرى أنهى الاتصاد استعداداته للاقاة فريق النصر غداً في الرياض في افتتاح بطولة كاس ألاتحاد السعودي لكرة القدم

للموسم الجديد. وقال منرب الإتحاد بيميتري ان ضريقه أصبح في وضع فني حيد يسمح له بالعودة الى جدة بنقاط المباراة الثالث. وكان بيمتسري اغلق تدريبسات الفُ

العائد من الإصابة حمرة الريس لينضم الى المغربي أحمد بهجا في هجسوم الفسريق، وينتظر أن يقوم بيمتري بتجهيز لاعب وسط للزج به في الباراة بدلاً عن مروان بصاص الذي لن يشارك اسام النصس لايقافه من قبل الاتصاد

السعودي للعبة. وقاد الدرب محمد الخراشي أول من أمس تدريبات المنتخب السعودي الذي يستعد حالساً في مدينة الدَّمام للَّمشاركة في بطولة كاس العرب التي ستقام في قطر الالماني اوتو بفيستر الذي كان

يتسابع في الكويت لقاء الهسلال السعودي والسالمية الكويتي في بطولة الأندية الأسسيسوية بتحكم تواجد عدد من لاعبى المنتخب السبعبودي في صنفوف ضريق الهلال وشنهدت تدريبات المنتخب عودة المدافع فهد المفرج وحارس المرمى تركي العواد بينما لا يزال الدافع عبدالله سليمان بعيدأ عن التدريبات بسبب الاصابة. ومن المقرر أن يلعب المنتذب السعودي أولى مبارياته الوبية أمام تنزأننا في ١١ أيلُول (سَبَتْمبر) الجَّارِيُ في مسيينة النمسام. يذكس ان عودية ستلاق الجزائر وليثان

# أمنام الح حفاظاً على سرية التمارين التي الخرطوم الكويت الرباط الرباض القلحرة بيروت بغداد بغداد جيروش خيروش تونس تقويم المركز الإسلامي في اخن - للانيا - • يرجى مراعاة الترقيت الصيفي.

#### 1,11 T,0Y 1,10 14. . . 1,54 TT, EA 14,12 17,70 10,04 11,00 0,77 ٤,٣٣ 14,00 1A,08 17,14 14,1V 1V,0V 10,11 17,14 10,70 17, -7 17, -Y 0,54 19,14 14,04 10,11 10,77 0,17 17,00 7.17 7,17 14,1V 17,77 0,17 14, EA | 14, TT 10,74 17,-7 71,1V 14,07 17,77 17,.7 71,77 14,EA 17,50 17,.V 11,07 Y. YY. 1V, YY 17,57 Y., YY 1V, T. 17,00 11,11 14,50 17,5A . 17,11 12,77 17,17 M.H 74,27

11,11 14,21 17,70

11,11

17,2. 17,11 T. 18 17,07 11,10 77,77 14,11 17,77 17,27 19,77 17,57 11,17 19,77 17,21 17,·F

17, 84

7,77

رحلة الشتاء

والصيف... والكرة

🗷 في اندن، عشرات الالاف من مواطني

نول الخليج العربي سنويا، لنرجة أن حنيقة

«هايد بارك» الشهيرة تنقلب دغالف بارك»

لفسترة طويلة من أيام السنة. ووصف وزير

الشباب والرياضة الاماراتي السابق الشيخ

فيصل بن خالد القاسمي، في تعبير لافت، تحولهم الى العاصمة الاتكليزية كل عام بأنه

ورغم بعد للسافة، يتابع الإماراتيون ما

يحصل في ملاعبهم الكروية أولاً بأول، وهم لم

يتحمسوا منذ نحو عقد ونصف من الزمن كما

تصمسنوا للمنوسم الجنديد الذي رأش على

ملاعبه المطية نجيل مستورد ستكون له رائحة

غير عادية يتمناها الجميع عطرة، ونقصد بهذا

النجيل كوكبة من اللاعبين الأجانب الذين

فتحت لهم الاندية أبوابها بعد انتظار طويل في

وفتح الابواب من جديد أمام الأجانب بفعل

مفتاح سحري لمغارة دعلي باباء امتلكه وزير

الاعلام والثقافة رئيس اتماد كرة القدم الشيخ

عبدالله بن زايد ال نهيان لأن مربوبه سيكون

إيجابياً على اللعبة بكل مكوناتها، خصوصا

للتتخب، ألهب الجميع حماسة فصار الترقب

وقبل أن تزج فرق الأندية أنفسها في أتون

الدوري، شاركت في الساعات القليلة الماضية

في كأسي الاندية الاسيوية ابطال الدوري

والكؤوس وتجمهر إماراتيو لندن حول شاشات التلفزيون... ومع كل هدف بل ومع

كل حركة حلوة، كانت الهواتف المحمولة تعمل

بسرعة صاروخية بين لندن والعين وأبو ظبى

كأظمة الكويتي بهدفين في كأس الكؤوس،

وانفرجت أسارير عندما ستحق العين ضيفه

عمان العماني بذمسة أهداف لهدفين في

كأس الابطال، وتفن الحضور في التغرل

بمهارات الغانى عبيدي بيليه الذي لم يفقد

شيئاً من موهبته ويريقه برغم السنوات الـ٢٤

التي ترخي بشقلها على كاهليه، وتعنوا لو

يرتفع مستوى جميع للستوردين الى مستواه

عسى الفرق المحلية تفرض نفسها أسيوياً

وعسى النوري يصبح ساخنا الى حد

الغليان. ومع بيليه الافريقي فرض نفسه من

العين المغربي رشيد الداودي الذي أثبت أنه

يستحق أن يكون دائماً في صفوف الفريق

وحضرت شخصيا الحلقة الاسيوية واين

منها دحلقات الذكر، في منزل المحق التجاري

السفارة دولة الامارات محمد الرميثي وعضو

اتماد كرة القدم عبدالمسن التوسري ورؤساء الأقسام الرياضية في صحف الاتحاد

(أبو ظبي) والبيان (دبي) والخليج (الشارقة)

الزملاء عصام سالم ومحمد الجوكر وكمال

طه والوكميل العمالي للإعميي الكرة يوسف

صيغة جبيدة حتى يتحقق الهدف وإن كانت

مكلفة جداً، وبيقى الإنتظار لمعرفة ما إذا كانت

تلك الصيغة الأخيرة وبيت القصيد؟ ولمعرفة ما

إذا كانت الابتسامة سترشيم داخيراً، على

وعموماً، أذا كان لدى أبن الامارات أربعة

فصول «مناخياً ، فإن طقسه الكروي عبارة عن

قصل واحد ينسحب على العام باكمله.

شفاه الشيخ عبدالله؟

عبدالله، فكانت مهرجان داخل ألهرجان. لقد ابتكر الاتحاد الإماراتي أكشر من صيغة حتى اليوم لرفع المستوى في لعبة بخلت كل منزل بل كل غرفة ... وها هو يعتمد

وليس فقط في المسابقة الآسيوية وحدها.

وانقلبت شفاه عندما خسر الوحدة أمام

ثاني تجرية لها على هذا الصعيد.

سيد الوقف.

وببي والشارقة.

درحلة الشتاء والصيف الأبنية».



المغريي هشام الكروج. (رويترز) الدوري الذهبي لالعاب القوى - لقاء موسكو

# الكروج وجبريسيلات

مــوسكو - ا ف ب - احــرز العداؤون المغربي هشام الكروج والاثيوبي هايله جبريسيلاسي والاميركية ماريون جونز جائزة المليسون دولار بحلولهم في

المركز الاول لسباقات ١٥٠٠ و٣ الاف و١٠٠٠ على التوالي، أمس، خلال لقاء موسكو، الرحلة السابعة الأخيرة من الدوري النهبي لالعاب

وكان الكروج وجبريسيلاسي وجونز فازوا في المراحل الست السابقة من الدوري الذهبي، وهي بطولة اعستسسدها الاتصاد الدولي لالعاب القوى لاول مرة هذا العام، وهي اوسلو وروما وموناكو وزيوريخ وبروكسل

أما العداء الرابع الذي كنان يعند نفست بحصة من المليون دولار وهو الاميركي براين برونسون فحل سادساً في سباق ١٠٠ م حواجر في موسكو. وهنا نتائج ابرز السباقات

· 10 · · ١- المغربي هشام الكروج ٣٠٢,٠٣ د ٢- الكيني لابان روتيتش ٢-٢,٣٣،٠٤ ٣- الكيني وليام تانوي ٢,٢٣,٣٠

١- الفرنسي ستيفان دياغانا ٤٨,٣٠ ٿ ٢- الجامايكي دينسدال مورغان ٨٠,٦٠ ٣- الزامبي صامويل ماتيتي ٤٨,٧٣

١- البريطاني مارك ريتشاريسون ٨٨، ١٤ ث ٢- الامبركي جبروم بانغ ٤٤,٩٦

٣- البريطاني ايوان توماس ٤٤,٩٦

١- الاثيوبي هايله جبريسيلاسي ٧٠,٥٠,٠٠ د ٧- الكيني لوك كيبكوسغي ٨٧,٥٠,٧

١- الروسي مكسيم تاراسوف ٩٥,٥ م ٢- الفُرنسيّ جان غَالفيون ٩٠٩٠ ٣- الالماني دائي ايكير ٨٠٥٥

١- الاميركية ماريون جونز ٧,١٣ م ٧- الالاثية هايكه دريشلر ٦,٩٩

٣- الإيطائية فيونا ماي ٨٩, ٦ ١- النيجيرية فاليلات اوغونكويا ٤٩,٧٣ ث

إ بطولة الولايات المت

ومسرة أخسرى وجسنت حساملة اللقب والمصنفة اولى هينغيس صعوبة في القوز بالمجموعة الاولى خلال مواجهتها للقرنسنة ٦-٢، ٦-٢). وسبق للاعبتين ان تواجهتا في تمور (يوليو) الماضي خالال لقاء سويسرا

محتموعات كلم/ساعة)، لكن هينغيس استجمعت قواها في

وقالت هينغيس: طم أركرَ كثيراً في بداية اللقاء وهذا ليس بعثر مقبول، أعتقد أن نلك افراط في الثقة بعد فوزي على الكرواتية ايفا مايوليء. أما موريسمو فقالت: «أرهقت في للجموعة الثانية ويعدها لم اعرف ماذا حدث، وتلتقي هينغيس في ثمن النهائي مع لاعبة

وكانت ٥٦ بقيقة كافية لتوقوتنا المستفة تخلق مناعب للاعبات الكبيرات.

اصرازها بطولة ويمبلدون الانكليـزية وبدأت تلعب بثقة كبيرة.

ولم تجد سيليش صعوبة كبيرة في التفوق

على لقب بطولة الولايات المتحدة مرتين (١٩٩١ و١٩٩٢)، مواطنتها كيمبرلي بو للصنفة ٢٥ عالمياً والتي حققت أبررْ نتيجة في الدور الثالث باقصائها البلجيكية دومينيك فان

وقالت غراف: «حاولت لوسيتش حسم النقاط بسرعة فكانت للبادلات قصيرة بينتا، وبالتالي قان المباراة لم تدم طويلاء. وتلعب غراف مباراتها المقبلة ض السويسرية باتي شنايدر التي تغلبت على الاميركية ماري جو فرنانديز (٦-١، ٧-١).

وتمكن التشيلي مَارتشيلو ريوس المصنف ثانيساً من بلوغ الدور الشيالث بفيوره على الإيطالي جيورجيو غاليمبرتي في اربع مجموعات حسر منها ريوس الثانية (٦-٢، ٦-

وقال ريوس: دبدأت اللقاء بشكل جيد لكن مستواي الغني تراجع في المجموعة الثانية، لدي مشاكل في التركير ولست في كامل لياقتي البدنية ولو وأجهت اليوم لاعبأ اكثر تجربة لكنت حرّمت حقائبي، على العموم بلغت الدور الثالث وكما كنت اقول من الافضل الفوز عندما تلعب بطريقة سيئة على ان تحسر عندما تلعب بطريقة ممتازة، ويلعب ريوس مياراته للقيلة ضد السويدي ماغنوس لارسون الفائز على الاوروغويائي مارتشيلو فيليبيني (٦-٣، ٢-٢،

وخطف الاسبائي كاراوس مويا المصنف عاشراً فور مثيراً من الاميركي مايكل تشانغ في الباراة التي جمعت بينهما واستغرقت ثلاث ساعات و أَعُ يقبقة.

وقلب مويا الحائز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في حزيران (يونيو) الماضي، خسارته للمجموعتين الاولتين الي فورْ بِثَلاث مجموعات مقابل اثنتين (٣-٦، ١-1, Y-1, e1-3, 1-7).

وافلت من تشانع فور كان في متناوله خصوصاً عندما تقدم في المجموعة الثالثة (٥-٤) وستحت له ثلاث فترص لكسس ارسال منافست كن مبويا انقنذ الموقف وفسرض جولة فاصلة حسمها في مصلحته بصعوبة (٧-٥). وصرح مويا الذي سيولجه في الدور التالي الاميركي جان مايكل كامبل: «لقد كان الفور صعباً، لم العب بشكل جيد ولم اكن أتوقع الغون أنا سعيد بانتصاري وأهديه لوالدتي بمناسبة عيد ميلادهاء.

أماً تَشَائعُ فَقَالَ: ﴿لا أَعْرِفُ كَيْفُ أَفْسُنِ عَدِمُ مقدرتي على الفور ببعض النقاط التي كانت ستحسم نتيجة المباراة.

واضاف دفي المجموعتين الاولى والثانية لم يستطع مويا فعل اي شيء، وتمكن من الصمود في الثالثة واستحق الفور بها، وفي للجموعتين الرابعة والضامسة ارتكبت أخطاء عدة مع أنه أتبحت لي مجموعة من الفرص لم استّغلها كما يجبّ لقد ضاع منى الفور في مباراة كان بامكاني الخروج متفوقاً

وأضافه رفي مسيرتي للضربية لعبت ٢٢ مسيساراة من شَمس جِسُولات فسرَت في ٢١ وحُسرت ١١. اتقبل الحُسارة كما القورُ، وَهذه فلسفتي في الحياة وانتظر فرصتي للتَّالقُ من

ويلغ الدور الثالث أيضا الاسباني اليكس كوريتخا السابع والهولندي ريتشاره كارايتشيك الخامس والروسي يفعيني كافلنيكوف والبريطاني تيم هنمان الثالث

### اللاعدات المرشحات لاحراز لقب المقتوحة في كرة للضرب على ملاعب فالشينغ ميدور وهن

الالمانية شتيفي غراف والاميركية موثيكا سيليش والتشيكية يانا نوقوتنا والسويسرية مارتينا هينغيس، بطاقة التأهل الى دور ثمن النهائي، في حين خرج الاميركي مايكل تشانغ في الدور الثاني على بد الأسباني كارلوس مويا بعد لقاء ماراثوني استغرق ثلاث ساعات

أميلي موريسمو المستقة ٣١ عالماً (١-٢، وفرنسا في كاس الإنصاد وكانت الغلبة للمصنفة اولى عالميا وبصعوبة بعد ثلاث

وفارت موريسمو (١٩ عاماً)، بطلة العالم للشبابات سنة ١٩٩٧، بالمجموعة الاولى في مدى ٣٥ نقيقة بفضل قوة لرسالها (١٦٠) الجموعتين الثانية والثالثة باعتمالها على الكرات الطويلة واستغلالها للاخطاء المتعددة للاعبة الفرنسية (٦٧ مقابل ٢٤) وفارت بهما

فرنسية أخرى هي نأتالي بيشي ألتي بلغت الدور الثالث على حساب الاسبانية غالا ليون

ثالثة للتغلب على الفرنسية ساندرين تستو (٢-٢، ٢-٣)، المصنفة ١٧ عالمياً والتي غالباً ما واكنت تستو أن اداء توفوتنا تغير منذ

وتلعب نوف وتنا، التي احرزت اول بطولة لها في الغران شليم في سن الـ٢٩ عاماً، ضد الرومانية ايرينا سيبيرليا الفائزة على الإميركية سيرينا ويليامس (٦-٣، صفر-٦، ٧-

على مواطنتها أن ميلر (٣/٦، ٣/٦) في ساعة وسنكون العقبة المقبلة لسيليش، الحائزة

واذا لَحِمّارَت سيليش الدور ثمن النهائي،

فقد تُواجِهُ هينَّعْيس فَيَّ ربِّع النَّهَائيَ. اصا غرافَہ فاحـتاجِت الی ٤٣ دقــدِ لتقوز على الكرواتية ميريانا لوسيتش (١-١،



الاميركية ماريون جونز (رويترز)

٣- الكيني جوليوس غيناهي ٧,٥١,٤٩

٢- النيجيرية تشاريتي اوبارا ٥٠,٠٩ ٣- الجامايكية ساندي رينشاريز ٤٤, ٥٠.

الوثب الطويل:

ليل – أ ف ب – احرز العداء الكيني جوزيف كيبور امس السبت نصف ماراثون مدينة ليل الفُرنُسُية قَاطِعاً للسافة في ١٠١،١٠ ساعة متقدماً على مواطنه جون غواكو بطل سباق العام الماضي. وكانت المراكز الضمسة الاولى للعدائين

الكينيين كيبور وغواكو (١٠١.٤٨ ساعة) ودانيال كيروا الذي سجل ١٠٠١،٥٠ ساعة وزيبيدايو بايو (١٠٠١٠٠١س) وجون كيبسانغ

(۱۸ . ۲۰ ، ۱س) ومُحمد براشد (۲ ، ۲۰ ، ۱س) وُكِمَالُ سَعَيْدُو (٨٠٤٤٠٠١س) ولكحل يربأ (١٠٤٠٩) في المراكسة من ٧ الني ١٠ على

التوالي. وفي فئة السيدات، كان الفور من نصيب قائد مسيدات، (١٢،٤٣)، وحلت الكينيسة ان نجيري (٢٠.٤٣ ، ١٧ )، وحلت ثانية الغرنسية شانتال دالنباش (١٤.٠٨)، وثالثة البلجيكية كاتيا مراين (۵۰، ۱٤، ۵۰).

محمد حمادة

### مدرب البرازيل يحضر للقاء يوغوسلافيا باستدعاء ١١ لاعبأ جديدا

■ ريو دي جانيرو - ١ ف ب - ١٩٩٠ وذلك للمرة الاولى منذ فترة استدعى مدرب منتخب البرازيل طويلة. وهذا اسماء اللاعبين: لحسراسسة المرمى: اندره أكرة القدم وانترلي لوكسمبورغو (ائترئاسيونال) وروجيريو سيئي ١١ لاعبا جديداً للمباراة الدولية الودية ضد يوغوسلافيا المقررة (ساو باولو) ربيريان للدفساع: كسافسو وانطوشي كسارلوس (كسلاهمسا مع رومسا في سياو لويس (شيميال) في ٢٣ اللول (سبتمبر) الجاري. الإيطالي) وفيليبي اودفان (فأسكو

وتضمنت التشكيلة اربعة لاعبين فقط شاركوا في نهائيات موتيال فرئسا وهو كافو وامرسون ودنيلسون وريفالدو، في حين قسرر اراحمة اللاعسيين الأخسرين وعلى رأسسهم النجم

واخستسار المدرب المهساجم مارسيلينو كاريوكا الذي سجل أ اهداف في ٦ مباريات خاصها هذا الموسم مع ضريقه كورينشيائن ستنصدر الترتيب والذي يدريه لوكسمبورغو ايضاً،

للهجوم؛ مولر وقابيو جونيور (كلاهما مع كروزيرو) وسيسون (بيتيس الاسباني) وريفالدو (برشلونة الاسبائي) ومارشيلينو كاربوكا (كورينتيانز).

وكليبر (بالميراس) وسيرجينيو (ساو باولو). للوسط فاميينا (كورينثيانز) وامرسون فيريرا (باير ليرفكورن الالماني) واليس وروجييريو (بالميراس) وبدرينيو (فاسكو دا غاصا) وماركوس اصوروسو (فلامينغو) والسكندر (ساو

دا غاماً) وكريس (كورينثيانز)

واعطى لوكسمبورغو الفرصة للمهاجم السريع مولر الذي سبق ان شارك في مونديال ايطاليا عام

### معارضة انكليزية للدوري السوبر

■ لىئىن- اف ب- اعلىن رئيس رابطة الاندية الانكليسرية لكرة القدم بيشريقرا ان جميع الاندية رفضت بالاجماع المشروع الخاص الذي تقدمت به شركة اسيديا بارتنرزه لاستحداث الدوري السسوير ونلك بعسد الاجتماع الذى حضره رؤساء الإنسة وممثلون عن هذه الشركة والاتحاد الاوروبي. وبعد اجتماع استغرق

ساعتين عارضت الانسة الانكليزية ومن ضمنها مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول التي يفترض مساركتها في هذا الدوري، الشروع لانه ليس باشراف الاتحاد الأوروبي. وطالبت الأنبية ايضسا بان

تقود رابطة الإندية المفاوضات حــول هذا الموضــوع من الان وصباعدا وليس بشكل سبري بواسطة عند من الاندية.

فرصة نادرة لامتلاك إحدى سيارات القمة من BMW

## اختر طريقة التقسيط التي تناسبك:

(٠٠,٠٠) على التوالي.

- بدون دفعة أولى ، ولغاية ٥٠٪ دفعة أولى.
- أو بدون عمولة في حالة التقسيط لمدة سنة. • أو ٤٪ عمولة في حالة التقسيط لمدة سنتين أو ثلاثة.
  - وبدون دفعة أخيرة لامتلاك السيارة.
    - إستبدال سيارتك الحالية كدفعة أولى.
- تسرى هذه العروض على السيارات الجديدة، والمستعملة المضمونة من BMW

لمزيد من التفاصيل تفضل بزيارتنا الآن.

#### محمد يوسف ناغى للسيارات

المعرض الرئيسى: من ب ۹۲۷۲ المعرض الرئيسي الرياض ١١٤١٣ ص.بُ ٧٠٤ جَدِة ٢١٤٢١ معرض بني مالك: هاتف: ۲۲۹۱۰۰۰ هاتف: ۵۰۱۰۹۳ فاكس: ٢٣٣٠٠٠٤ فاكس: ۹۹-۱-۹۴ فاكس: ٦٦-٣٧٨٧

معرض العليا : ماتف: ۲۲۰۷۲۱ 3A/3073 فباكس: ٢٦٢٠٧٢١

ماتف: ۲۱۲۱۹۲۸ من ب ۲۱۰۱۱ قاكس: ١٩٨٤ ٨٣٤١٩٨٨ المدينة المنورة: الخبر ۲۱۹۵۲ ATAKORO : LILA ماتف: ۲۷۷۷۷۰ ناكس: ٢٨٤١٧٠ فاكس: ٨٥٧١٤٠٠



مكَّة المكرمة ٢٨\* الرياض ٢٧\* صنعاء ٢٤\* أبوظبي ٢٧٠ المناسة ٢٧٪ الدوسة ٢٩٪ الكويت ٢٩٠ بمبشق ٢٩٠ بيروب ٢٨\* القاهرة ٢٠٠ القنس ٢١٦ الرياط ٢٨٠ الجزائر ٢٠\* تونس ٢١\* مدريد ٢٠\* فرانكفورت ١١\* لندن ٢٠- باريس ٢٠- روما ٢٥- جنيف ٢٤- مالطا ۲۸\* اسطنبول ۲۷\* مونشریال ۲۰\* موسکو ۱۸\* نيويورك ٢٠≈ واشتطن ٢٧.

📰 أول الكلام:

احمد مطر:

(مقامي)

♦ للساعير العيراقي/

يسمع بالأقدام: كلامي

دون مقامى ... يا للعار!

...

• بمناسبة الحرب العالمية

على «الارهاب»: مسادًا فسعلت

الولايات المتحدة الاميركية.

ويريطانيسما، ودول أوروبا

مجتمعة، بما فيها استراليا (!!)

بمجسرم الحسرب الأرهابى/

الرئيس الصربي اليوغسلاني:

سلويودان ميلوسيفتش الذي

جرمته الهيئات الدولية وغنتة

اسرائيل الصهيونية بالأسلحة،

وهو الذي تشبع بعماء الأبرياء

بهو الميا - خاصة السلمين - وتفنن في

وماذا فنطت بزعيم صبرب

البوسنة: رادوفان كارادتش

وزيانيته كمجرمي حرب

ما زال الرئيس المسريي: يسسأ وبعيد المنال عن أية

محاكم وسجون، وها هو يعاود

جرائمه ويرسل قواته الى مدن

وقرى كوسوفو تبيد المدنيين...

فهل استطاعات أميركا – سيدة القوة: أن تعثقل هؤلاء الجرمين

وتقدمهم للمحاكمة، أم أن هؤلاء يستحقون الدعم لأنهم قتلوا

900

● و... نحن العرب – أيضاً

مع مجلس الأمن في تبنيه

للقسرار الذي طلب فسيسه من

الفصائل الأفغانية: التوقف عن

ايوام وتدريب الارهابيين... فقد

أضر معمل تفريخ الارهاب هذا

بتنمية واستقرآر العديد من

الاقطار العربية الاسلامية

● مات الشاعر/ العصر:

نزار قباني، فاستحل الباحثون

عن اللمعة بعض شعره بدعوى

غنانه... وفي حياته: لم تجرق هذه (المتسلقات) الغنانية على

انتهاك شعره بكل هذه الجرأة

والأباحية له ... بل ولم تجسرق

وفي فذه الهجمة على

قصائد نزار قباني وأشعاره من

أصوات تبحث عن ظهورها من

خــلال اشــعـار نزار... لا بد

لورثته: ابنه عمر، وابنتاه: هنجاء

وزينب، من وقفة تحمي شعر

والدهم من هذا الانتهاك حتى

أصبيح من هب و... وضب،

يغنى ويتشعلق بشعر نزار

وقيرات أن «مطرية» ذات

صون مسرسع أو ومصرصع، غنت مؤخراً من شعره ثلاث

قصائد نفعة واحدة!!! وسقطت

الألحان والغناء، لكن القصائد

تبقى هي: أقسار نزار التي لا

• من حوار في فيلم عربي:

– دالتب في هذا العصير:

• هل صحيح هذا الخبر

الذي نشرته صحيفة «البلاد»

السعوبية عن المطرب واللحن

الكبير/ ملحم بركات، الذي:

دأثاره أنسحاب بعض حضور

حفلته الأخيرة من الخليجيين، فقال لهم متهكماً: سلموا لي

إذا كان الخبر صحيحاً...

فهو لا يتفق وسلوك فنان (كبير)

بحجم ملحم، حتى وان شعر

بالغيرة من فنان كَبير أيضاً

يعتبر من رواد الغناء والتطريب

في الجزيرة العربية كلها قبل

أنّ يشتهر ملحم... وإذا لم يكن

متحيحاً. فلماذًا تنشيره

الصحيفة، ولماذا لم يكنبه

-

کتبت له في «کراستها»

- دانسانی الوحید: صباح

أيها التمنى سجني بحرية

ً ليتك تبقى: ذاك... وليتني

تناقض مفعم بالأنا ... كيف

the second second second second second second

الطع... أيها ألهارب من طمك

في اتفاص حناتك الربيعية:

الفنان الكبير؟!

الى المنام!

أكون: تلك!

اكون: أنت وأنا ١٠٠٠!

على محمد عيدهه؟!

سنبوتش لصَّمه... يشَّاكُلُّ

تخبو، وأشجاره التي لا تعوَّت،

والانسان ماشيء!!

حتى على «الدندنة، به!

ويقتلون المسلمين؟!

وارهابيين؟!

اقامة (موائد) إيادة ضدهم؟!

قطعند الفح





الاحد 7 ليلول (سيلمير) ١٩٩٨ للوافق ١٥ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٢٩ AL HAYAT SUNDAY 6, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12969

□ بيروت - والحياة،

■ مواطنون مسيحيون غربيون، من دول اوروبا واميركا، انطلقوا في دسسيرة مصالحة، بعد سرور تسعسئة عام على الحروب الصليبية، اتين الى الشسرق داد يد المصالحة الي شعوبه والاعتذار من المسلمين والبهود والمسيحيين الشرقيينء

وعسقد، أول من أمس رئيس مسيرة للصالصة في الشرق الأوسطه السبيد سافيو هاند مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة في بيروت أوضح خلاله دان مسيرة المسالحة بدأت العام ١٩٩٦ وهي نوع من نكرى مرور ٩٠٠ عسام على بدء الحسروب

يعوق خسارة الوزن الفائض اعتبرت براسة نشرتها مجلة

دانالزُ أوْف بِيهِيفِيورالُ مَنيسيَّن، الاربعاء المَاضي انه كلما شعرنا بعدم الرضى عن اجسادنا كلما بات من الصبعب خسسارة الوزن الفائض. وقال باحثون من كلية الطب في جامعة ستانفورد أن الاشخاص غير المعجبين باشكالهم وزنهم الفائض مرتين عن الأخرين

في العودة الى وضعهم السابق.

المُنَّة فقط من الفئة الثانية.

وتوبة ألى المسلمين والبسهبود جماعات أخرى قاسى اسلافهم المذابح، مشبراً الى دان منظمي هذا النشساط لا يمثلون اياً من الجماعات السيجية الخلية في الشيرق الأوسط وتالياً الى اشيراك مثل الجماعات في البرنامج، وخستم وناسف اشسد الأسف لما القترفه أسلافنا من جراثم شنيعة مستترين بالدين. بيننا هم كانوا مدفونين بالكراهية والتحامل. من جهة اخرى، رأت الدراسة ان الاشخاص النين استعادوا بدائتهم بعد ان خسروا الوزن الفائض لنيهم فرص اقل سرتين وشملت الدراسة على مدى عام ١١٧ اصراة ورجسلاً بينهم فسنة اتبعت نظام حمية غذائيا وتمارين ريأضيية في حين البيعث الفيدة الاخرى نظاماً للحمية فقط وتأكد الساحشون أن 21 في المئلة من الفشة الاولى خسروا ما بين ٩ و١٤ كلغ في مقابل ٢٩ في

الصليبية، مؤكداً وأنها تسه

الى السَّاهمة في مستقبل اكثر

تفاؤلا من خالل المسالحا

الشخصية وجها لوجه مع أهل

الشبيرق الأوسطه. وقيسال دان

المندوبين يحملون رسالة اعتذار

ويعسبسر ٥٥ في المسة من الاميركيين البالغين بدينين حسب المعايير الرسمية.

> • تكريماً لوزير الخارجية اللبنانية فارس بويز وعقيلته السيدة زلفاً، اقام (D)

● السفير القطري الجديد في تونس حمد بن حامد العطية قدم امس اورأق اعتماده للرئيس

قنصل لبنان الفخري في کیب تارن جورج عیسی حفلة عشاء كبرى في دارته حضرها كبار السؤولين في جنوب

افريقيا بالاضافة الي ابناء الجالية اللبنانية والوفد المرافق للوزير السفيران رامز دمشقية

خليل عرب وسالم بيضون.

زين العابدين بن علي في حفلة رسمية اقيمت في تمسر قرطاج في حضور وزير الخارجية سعيد بن

● القائم بأعمال السفارة الأميركية في بيروت غريغ بيري اقام حفلة استقبال في منزل السفير الأميركي في اليرزة تكريماً للنين شاركوا في دورات تعدها وكالة الإعلام الأميركية في مجالات السياسة والتربية والثقافة والإعلام. حضر الحفلة الوزيران ميشال اده وفاروق البربير، رمثل الدكتور وليد غُلْمية وزير الثقافة فوزي حبيش. وشارك بيري في استقبال المعوين مسؤولة القسم الثقافي في

السفارة الأميركية السيدة ماغي تن.

 عاد الى القاهرة الستشار ماهر الجندى، محافظ الجيزة أنياً من باريس حيث أجريت له عملية جراحية ناجحة في أحد المستشفيات الفرنسية.

● غادر القاهرة أمس السيد استماعيل جسن محافظ البنك المركزي المصري متوجها الى عمان لحضور اجتماعات مجلس محافظي البنوك الركزية العربية التي تبدأ اليوم الأحد في الْعاصمة الأردنية.

● رزق الزميل فوري الديك من مكتب «الحياة» في بيروت وزوجته السيدة سمر مولودا سمياه خالد هو الثاني بعد خليل. الوالدة والمولود في صحة

 تنظم مكتبة الاهرام في لندن في السادسة من مساء غد الاثنين بالتعاون مع دار النشر البريطانية كورزون، حفلة توقيع لكتاب عبدالرشيد الصادق المحمودي وتربية طه حسين من الأزهر الي السوريون الصادر بالاتكليزية، وتلك بحضور المؤلف وشخصيات ثقافية عربية وبريطانية، في مقر الكتبة:

 المحامي السعودي ياسر القرّارْ غادر تونس
 امس عائداً إلى مقر عمله في مكتب المستشار القانوني ماجد قروب في جدَّة، بعد زيارة عنل الى تونس أستغرفت أياماً.

73 Edgwar Road, London W2

• دعت الهيئة المشرفة على والكلية الاسلامية للدراسات العلياء الى حفلة افتتاح الكلية غدأ الاثنين ٧ ايلول (سيتمبر) في مقرها لندن.

● يعقد المدراء العامون الجهزة مكافحة المخدرات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثاني عشر في البحرين خلال الغترة من ٧ إلى ٩ الجاري. وسيناقش المدراء المواضيع المدرجة على جدول

عمال الاجتماع ومن بينها مشروع التشريع النمونجي الموحد لكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في دول ألجلس، وموضوع تدريب العاملين في مجال مكافحة المخدرات، وموضوع الدراسات التعلقة بالمخدرات.

كمشروع مساعدة الدول المنكوبة ومشروع أصدار

مجلة والطبيب العربي، ومشروع المساركة في

الجمعمات الطبية الأوروبية والعالمية ومشروع

العضوية في المنظمات غير الحكومية للأمم المتحدة

ومشروع التعاون مع المنظمات والنقابات الطبية في

الوطن العربي ومشروع خدمة طلبة الطب العرب في

أورويا ومشروع ترجمة الكتب الطبية للغة العربية

ومشروع الخدمات العلاجمة للعرب الراغبين في

## النفورمن الشكل

الفيريائية تقل فرص خسارة

(٢٦ مقابل ٥٥ في المئة). وفسرت الباحثة الرئيسية الدراسة ميكايلا كيرنان ذلك بأن النين لا يشعرون بالارتياح لديهم استعداد اقل للقيام بتمارين في

وملحم مستو والسيدان

● وصل الى القاهرة الدكتور مازن غرابية عميد الدراسات العليا والتدريب في المعهد الديبالوماسي الاردني على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق بضعة أيام تلبية لدعوة النكتور محمود فرغلي مدير المعهد الديبلوماسي التابع لوزارة الخارجية

 غادر القاهرة أمس السفير حسين محمد اسماعيل هريدي مترجها الى مدريد لتسلم عمله رئيسا لبعثة مصر الديبلوماسية في اسبانيا.

🗇 بيروت - والحياة،

غرافيك، للاعلانات، ليل أول منَّ أمس، بعيدها الخامس والعشرين تصول الى صدث فني، وكانت سهرة هوليوودية سأحرة، وزع خلالها رئيس الشركة مصطفى اسعد جوائز على ستة من مديريها وموطفيها لنجاحاتهم في ادارة نشاطات الشركة الإعلانك والأبداعية والمالية والتسويقية في السنوات الماضية.

وتخللت العشاء الساهر فى

ونادى المسرف قسرب سساحل

🗖 الحسناء اليس فيرغيسون شقيقة دوقة يورك مطلقة الامير اندرو، تمارس هواية ركوب الخيل في بيتها

فتح باب الترشيح لجوائز منظمة الدن الإسلامية

المعمارية ذات القيمة الجمالية

المحلية، وجائزة تخطيط المنن

والتجمعات السكائبة والإحباء

وجائزة تحسين وتجميل المدينة،

وجائزة حماية البيئة والتنمية

المستدامة، وصرح المهندس عمر

القَاضِي، الأمين العام للمنظمة،

بأن آخر موعد لتلقي الترشميات

هو ۲۰ تموز (بوليـو) ۱۹۹۹ - وان

قيمة الجائزة لكل فرع هي عشرة

الاف دولار، واضاف أن الجهات

التي لها حق الترشيح هي أمانات

والجامعات والمراكز البحقية

والجمعيات العلمية والمنظمات

عرض فني بالليزرفي العيدالـ٢٥ لـ "بوبلي غرافيك"

وبلديات المنن الاسلامي

الابوي، وتتذكر يوم كانت غي الخامسة من عمرها طفلة تحضر حفلة زواج اختها الملكية عام ١٩٨٦. (ريكس)

🗀 القاهرة - خالد عزب

أعلنت منظمة العواصح

والمدن الإسسلامسيسة فستح باب

الترشيح لجائزة المنظمة لدورتها

الخامسة والتي تستمر حتى العام

.٢٠٠٠ وتنقسم جائزة المنظمة الى

سجالين، الأول سجال التاليف او

التحقيق أو الترجمة، ويشمل

خمسة فروع هي: العمارة،

والتخطيط المضري وتخطيط

المدن، والبيئة والخدمات البلدية،

المشماريع والخسدمات البلنية،

ويضم جائزة تصميم المشات

والمجال الثاني للجائزة يشمل

والتنظيم والتشريعات البلدية.

الشوفّ اللبناني، لوحات راقصة، على انغام موسيقى غربية حديثة وكلاسيكية ادتها فرقة من الشيان والشبابات، صمم لها الرقصبات سامي خوري بروعة نافستها تصاميم تيابهم. وشاهد الدعوون السيعمقة الذين اتسعت لهم باحة النادي وفي وسطهما المسجح، عرضاً بأشعة الليزر بعيد منتصف الليل، فانبهروا به ونهلوا لتقنيته العالية ولخراجه العالى المستوى، وتناسقه مع أنغام الموسيقي، الواناً واتصالاً وحبركات، ومع الفّرقة الراقصة احساناً، ومع نوافير المياه التي تلونت كلما انطلقت الى السماء، بانعكاسات خطوط الأشعة في الفضاء وعلى جدران أبنية النادي التي تعددت ألوانها وتغيرت الى برجة تخال نقستك في حلم لا تكفي ورديشه لوصف الزهو والجسمسال اللذين انسسابا من الأعين الي العقول والقلوب بسرعة تفوق سرعة

ودام عرض اشحة الليزر الأساسي أكثر من نصف ساعة وكان بنتَّقل من فقرة الى أحْرى الى درجة تعذر فيها تعداد المرات النَّى بِلَغَ فِيسِهُا نُرُوةَ الإبداعَ في التصميم والتنفيذ والى درجة أن

السمعية والبصرية.

وسنبق العسرض الراقص شكل»، تحققت.

ويث الفيديو أفلاماً على نشاط وبوبلى غرافيك، والقطات سريعة من أفلامها الإعلانية الناجحة، على شياشية عميلاقة، نقلت وقيائع

الصيمت كسان يقطع انفياس الحضور، كالما همَّ الى التصفيق فُرِحاً واعجاباً واستحساناً... ازاء المشبهد السوريالي الذي أخذه الى عالم أخر صنعه الخيال الإنسائي قبل أن تبرمج توزيعه أجهزة الكومبيوتر والمعدات الالكترونية

وداللازوردي، فقرات موسيقية مختارة من القارات الحمس واكب كل منها مجموعة من العارضين والراقسين بالشياب الوطنية، الأفريقية والصينية... إلخ، وتنقلوا بين طاولات المدعسوين، الذين جال على كل منهم مصطفى أسعد مرحبأ واعدأ بسهرة دغير

مشهد للعرض بالليزر (الحياة) الاحتفال كله. وكان اسعد افتتح وفرزت الإدارة في بيروت سبعة الاحتفال بكلمة القاها بالعربية، من كيار موظفيها تفرغوا له كلياً ثم بالإنكلسرية عارضاً سراحل قبل شهر، وان اخراج عرض تطور الشسركسة والخطط التي الليزر الراقص وضعت تصوره اعتميتها لتجاوز الصعوبات

لم تخل جريدة بريطانية واحدة هذا الاسبوع من خبر أو تحقيق عن اببيزا، لحدى جزر البليار الاسبانية، بعد استقالة نائب القنسل

البريطاني مايكل بيركت من عمله احتجاجاً على تصرف السيام

البريطانيين في هذه الجزيرة التي كانت حالة. ثم استيقظت على كابوس غزر حثالة السياح، خصوصاً من بريطانيا. ناثب القنصل وصف السياح من بلاده بأنهم «منصرفون» أو ومنحلِّون • واقترح في مقابلة مع صحيفة لندنية أعدامهم في غرف الغساز. وقرات في وصف هؤلاء في جسريدة دياريو ايسيسزاء انهم «هيوانات» في حين وصفتهم موظفة الاستقبال في فندق مطي

وكنت زرت ليبيزا السنة الماضية مع مجموعة كبيرة من الاصدقاء

في يخت، وقال لنا دليلنا المطي: هل تريدون أن تسهروا؟ وقلت له

وهنا بدأت الفاجأت، فهو اقترح عشاء في منتصف الليل، وبعده والسهر». واعتقدنا إن ثمة خطأ في الترجمة، إلا أنه شرح لنا ان العشاء يبدأ متنخراً. ثم يذهب السهاري الى البارات، وينتقلون في

الرابعة الى النوادي الليلية، ثم النوادي النهارية، وينامون عند الظهر

من اليوم التالي، ويستيقظون في حوالي العاشرة مساء، وهكذاً

دواليك. حمتى تنتمي الاجارة في أبييرًا، أو سدوم وعمورة القرن

طلب بعضنا من الدليل أن يعفينا من سهر الليل، فقد طاقنا

وهكذا كان، ودهبنا بعد العشاء الى ناد كان غيه ما لا يقل عن سنة

هناك عدد من النوادي الشهورة في ايبيزا، زوارها في الصيف

الشباب حتى نسينا شكله. إلا أنه قال ما معناه أن من حضر السرق

الاف شاب وشابة، ٩٩ في المئة منهم يرقصون وهم لاهون عن الدنيا أو

عَائبون عن الوعي، وتركَّنا المكان بسرعة بعد أنَّ أصابنا الضجيع

بالالوف، وفي حين ان اسماء بعضها مستركة بين اللغات اللاتينية

الأصل مثل وباردايس، ودكريم، ودمانوهشن، فإن بعضها الأخر

انكليزي خالص، مثل دوست اند، وونايتلايف، وقرأت بعد ذلك ان

ثلاثة ملَّايين سائح يقصدون جزر البليار كل سنة، وان نصف هؤلاً،

وغيرهم، فمجموعتنا كبيرة بما يكفي للتسلية مع بعضنا بعضا. إلا أن

الانسان لا يستطيع أن يفر في أيبيزا من مشاهد لا أصفها إلا بأنها

غريبة جداً جداً. فقد راينا على شاطئ عام عراة يختلطون بالسباحين

الأخرين، وكانت هناك أسرة كريمة من رجل وزوجته وولد وبنت عراة.

وراينا حوالي ثمانية رجال ونساء يغنون في الشارع بصوت عال.

ولفت نظرنا أن أحد الرجال يعشي على قائمتين خشبيتين طويلتين

وعندما اقترينا للفرجة، اكتشفنا أنَّ الشباب والشابات لا يرتدون سوى

سراويل داخلية، وقد دهنوا على أجسامهم ما يبدو كأنه ثياب، بعا في

ذلك ربطة العنق، وارجع أن هؤلاء ليسوا سياحاً عاديين، بل تدفع لهم

النوادي أجراً لتحافظ آيبيرًا على سمعتها كأغرب محطة سياحية في

وكنا مررنا في شارع عام قرب بار لا يبعد كثيراً عن محطة شرطة،

هذا الاسبوع، دار جدل في الصحف البريطانية بعد استقالة

المستر بيركت، فهو قال انه يتخجل لكونه بريطانياً بعدما رأى من

ممارسات السياح البريطانيين في ايبيزا، فالسكر أهون عيوبهم، أو هو

السفير البريطاني في مدريد بيفيد برايني زار جزر البايار بعد استقالة ناتب القنصل، ودافع عن سمعة مواطنيه، الا أن هذا منتظر

منه، والصحف البريطانية كأفة انتصرت لنانب القنصل، وسجل كل

منها ما يعرف عن ممارسات السياح البريطانيين في ايبيزا. الواقع أن هذه الجزيرة تغيرت كنيراً في العقود الأخيرة، فقد زرتها

للمرة الأولى سنة ١٩٧٥، ووجدتها لا تختَّلف بشيء عن جزر البحر

الأبيض المتموسط الأخسري، وهي كانت حستى ذلك الوقت جسريرة

الارستقراطية الأوروبية والأثرياء عموماً لصعوبة الوصول اليها. غير

أن سهولة السفر جواً في الثمانينات جعلتها هدف السياحة الرخيصة المدفوعة الاجر سلفاً، فغراها الاسكندنافيون، ثم جاء الانكليز. وتحولت

الجزيرة الى عاصمة المبالغات من كل نوع، فكأن زوارها سمعوا بأن

نهاية العالم قريبة، لذلك فهم اقبلوا على اللّذات بشكل بذكرنا بالأفلام

وقرأت وقرأت هذا الاسبوع عن السياح الانكليز حتى بدات اعجب

بزوار لندن العرب، فقد شكونا من بعضهم مرة بعد مرة، إلا أن

أسواهم على ما يبدو أفضل من أحسن انكليزي في ايبيزا، فاقتضى

جهاد الخازن

مفتاح العيوب الأخرى، من مخدرات واعتداء وسرقة وما الى ذلك.

وقال صديق انه يَشم رانُحة حشيشة. وسائنه من أين أنت خبرته في

رائحة الحشيشة، فغيّر الموضوع بسرعة.

عن أخر أيام الامبراطورية الرومانية.

وكنا بعد درس الليلة الأولى قررنا أن نتجنب السياح من انكليز

من البريطانيين النَّبن يشكلون ٨٠ في المنة من زوار ايبيزا وحدها.

باع واشترى، وقد وصلتا الى ايبيزا، فلا اقل من أن نتفرج عليها.

بطول لسان الصحافي لاجننا لنتفرج على التلغزيون الاسبان

لجريدة لندنية أخرى بأنهم وخنازيره.

ودائحة الخمر الثقيلة بصداع

وصبولأ الى توسيعيهما العبربي والعالمي، ثم قدم جوائز هي عبارة عن شيعيار العبيد الشيامس والعشرين صممته الفثان نبيم كرم، الى الموظفين السنة المتفوقين فيها: جورج أسد المدير العام في حدة، وك. لم مهندس مدير التمويل (هندي)، ونقولا حايك مبير مكتب بيروت، وعلى حلاوة مدير مكتب القاهرة، وغروة اسعد مساعدة رئيس الشركسة وخساتشيك بأسمانجيان مدير الإبداع في

مكتب سي وقالت هلا قصير مديرة العلاقات العامة في الشركة لدالحياة، أن التحضير العملي للاحتفال بدا منذ ستّة اشهرّ

بوبلي غرافيك وصممته ونفنته شركة E.E.B الاجنبية المتخصصة التي بعثت ٦٠ من موظفيها الى لبنان لأدائه، مع أطنان مع المعدات والكابلات وقساسوا بتجارب ميدانية على مدى عشرين يوماً في نادى المشرف قبل الاحتفال-وحضر السهرة الهوليوونية

ممثلون لزبائن وشركات اعلانية كبرى ومتعاونون مع «بويلي غرافيك، من اليابان وشرق أسيا الى دول الخليج، مروراً باوروبا... اضافة الى وزراء المجرين ولبد جنبلاط وزوجته نورا، والاقتصاد والتجارة ياسين جابر، والشؤون الاجتماعية أيوب حميد والأشغال العمامية على حسراجلي ورجال

الاعلام والإعلان في لبنان.

## الأطباء العرب في أوروبا يعقدون مؤتمرهم الخامس عشر

العرب في اوروبا احتتم اعصاله في مدينة ميونيخ الألمانية، وساهم فيه علماء وبلحثون عرب وأجانب وممثلو شركات ادوية، وتناولوا موضوعات شملت جراحات القلب والعظام والمسالك البولية والتاهيل والطب الاجتماعي والنفسي وطب النساء والسرطان وامراض الشيخوخة وأخلاقيات مهنة الطب في الافتتاح كلمة للدكتور حسان نجار رئيس

الدكتور اسامة رسلان، ورثيس اتحاد ابن رشد للعلوم الطبية الدكتور جعفر قرشي، وممثل رابطة الاطباء العرب في بريطانيا الدكتور اسماعيل الجليلي، ورثيس أتحاد الأطباء الفلسطينيين في المانيا الدكتور على معروف، ورئيس جمعية الحياة الطبية التركية وممثلون عن الهيئات الاغاثية العالمية

العلاج في أوروبا.

المؤتمر واتحاد الاطباء العرب في أوروبا لخص فيها سيرة الاتحاد والشروعات الذي تبناها منذ ولادته في العام ١٩٨٣.

معالجة المرضى فحسب بل يجب ازالة البؤس والفقر والشقاء والألم والقلق من حياة الانسان، ومعن حضر المؤتمر هذا العام الدكتور رياض

الأوضياع المسحينية للشبعب الفلسطيني تجت الاحتلال، والدكتور شماكر فان كوخ رئيس الإكاديمية 🛎 المؤتمر السنوي الخامس عشر لاتحاد الأطياء الطبيبة الألمانية، والأمين العام لنقابة اطباء مصر

وممثلو فروع اتحاد الأطباء العرب في أوروبا. يذكر أنّ أتحاد الأطباء العرب في أوروبا يتبنى الى جانب مؤتمراته السنوية العامة مشاريع عدة

> واشأر الى أن «دورات المؤتمر الى الآن كانت لقاء اجتماعيا يزيد من حجم التعارف والألفة والإنسحام بين الرصلاء وعائلاتهم لكن لقاعنا هذا هو لدعم النشاطات الإغالية، اذ لا يكفي أن تقتصر مهامنًا على

عبدالله الجفري رْعنون وزير الصحة الفلسطيني الذي تحكث عن

السعويمة ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الامارات ٣ دراهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا + لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الاردن ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٢ دراهم - السودان ٢٠ جنيها http://www.alhayat.com مندورية ٢ ريال - الحويدة ٢ ريال - الحوي